غيرهم: **بكسر اللَّام**.

﴿قَسِيَّةً﴾ [٦] **مشددة، بغير ألف**: كوفيٌّ غير عاصمٍ إلا عمرَو بنَ خالد[٢] عنه وجَبَلةَ[٣]، وخلفٍ[٤]، وابنِ [١٩٣/ أ] سعدان، وقاسمٍ، والسعيديُّ عن أبي عمرو.

وغيرهم: **بألف، وبالتخفيف**.

(وَلَا يُجْرِمَنَّكُمْ) [٢، ٨] **بضم الياء**[٥]، **حيث وقع**: الأعمشُ[٦].

غيره: **بفتحها**.

(سُبُلَ) [١٦] **بسكون الباء**[٧]: نعيمٌ[١] وابنُ راشد[٢] وابنُ حرب[٣] عن حمزة.

عرضاً إدريس بن عبد الكريم، والقاسم بن أحمد الخياط، ومحمد بن عبد الله الحربي، وغيرهم. (غاية النهاية٢/ ١١٤).

(١) محمد بن غالب، أبو جعفر، الصيرفي، الكوفي، أخذ القراءة عن أبي يوسف الأعشى عن أبي بكر، روى القراءة عنه علي بن الحسن التميمي، قال الذهبي: لا أعلم أحداً قرأ عليه غيره. (غاية النهاية٢/ ٢٢٧).

(٢) عمرو بن خالد، أبو حفص، ويقال: أبو يوسف، الكوفي، هو الأعشى الكبير، روى القراءة عن عاصم بن أبي النجود، وروى عنه محمد بن عبد النور. (غاية النهاية١/ ٦٠٠).

(٣) جبلة بن مالك بن جبلة بن عبد الرحمن، أبو أحمد، الكوفي، من أهل الضبط، قرأ على المفضل بن محمد الضبي، وسمع منه الحروف أيضاً، وهو مشهور عنه، روى القراءة عنه أبو زيد عمر النميري. (غاية النهاية١/ ١٩٠).

(٤) خلف بن هشام البزار، أحد القراء العشرة، توفي سنة ٢٢٩هـ. (غاية النهاية١/ ٢٧٢).

(٥) (معاني القرآن للنحاس٢/ ٢٥٤)؛ (مختصر ابن خالويه ص:٣٧)، ونسبها لابن مسعود، والأعمش؛ (الكامل ص:٥٣٢) ونسبها للأعمش في رواية جرير، وأحمد بن حنبل، والزعفرانيّ والأصمعيّ عن نافع.

(٦) سليمان بن مهران، الأعمش، أبو محمد، الأسدي، الكوفي، أخذ القراءة عرضاً عن إبراهيم النخعي، وزر بن حبيش، وعاصم بن أبي النجود، وغيرهم، روى القراءة عنه عرضاً وسماعاً حمزة الزيات، ومحمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى، وجرير بن عبد الحميد، وزائدة بن قدامة، وأبان بن تغلب، وغيرهم، توفي سنة ١٤٣هـ. (غاية النهاية١/ ٣١٥).

(٧) (مختصر ابن خالويه ص:٣٨)، وذكر فيه أنَّها رواية عن أبي عمرو؛ (جامع البيان٣/ ١٠٢٦) ونسبها لابن واصل وابن سعدان عن اليزيديّ عن أبي عمرو؛ (الكامل ص:٥٣٣) ونسبها لابن سعدان عن اليزيديّ عن أبي عمرو، ووهيب عن أبي عمرو، والحسن.

غيرهم: **بضمها**.

(يَٰقَوۡمُ ٱذۡكُرُواْ) [٢٠] ، و(يَٰقَوۡمُ ٱدۡخُلُواْ) [٢١] **بضمّ الميم**[٤]، **حيث وقع في القرآن**: ابنُ مُحيصن[٥]، وخلفٌ عن عبيدٍ[٦] عن شبلٍ[٧] عن ابن كثير[٨].

وكلُّ ما كان مثله كذلك.

غيرهم: **بكسر الميم**.

---

(١) هو نعيم بن يحيى بن سعيد، أبو عبيد، السعيدي. تقدَّم.

(٢) إبراهيم بن إسحاق بن راشد، أبو إسحاق، الكوفي، معدود من المكثرين لنقل الحروف عن حمزة، فإنَّه قرأ عليه، وله عنه نسخة، أخذ القراءة عنه عرضاً أسد بن محمد الكوفي، وجعفر بن عنبسة اليشكري. (غاية النهاية١/ ٩).

(٣) شعيب بن حرب بن بسام بن يزيد، المدائني، أبو صالح، البغدادي، عرض على حمزة الزيات، وروى القراءة عنه عرضاً الطيب بن إسماعيل، توفي سنة ١٩٦هـ. (غاية النهاية١/ ٣٢٧).

(٤) (إعراب القرآن للنحاس١/ ٢٦٢)، ونَسبها إلى عبيد عن شبل عن ابن كثير؛ (الكامل ص:٥٣٣) ونسبها لابن محيصن، وابن جبير عن شبل عن ابن كثير، ثمَّ قال: وهو اختيار شبل.

(٥) محمد بن عبد الرحمن بن مُحيصن، المكي، مقرئ أهل مكة مع ابن كثير، عرض على مجاهد بن جبر، ودرباس مولى ابن عباس، وسعيد بن جبير، وعرض عليه شبل بن عباد، وأبو عمرو بن العلاء، وسمع منه حروفاً إسماعيل بن مسلم المكي، وعيسى بن عمر البصري، وغيرهم، توفي سنة ١٢٣هـ. (غاية النهاية٢/ ١٦٧).

(٦) عبيد بن عقيل بن صبيح أبو عمرو، الهلالي، البصري، روى القراءة عن أبان بن يزيد العطار، وأبي عمرو بن العلاء، وعن هارون الأعور عنه، وعن شبل بن عباد، وعيسى بن عمر، ومسلم بن خالد، وروى القراءة عنه خلف بن هشام، وسليمان بن داود الزهراني، ومحمد بن سعدان، وغيرهم، توفي سنة ٢٠٧هـ. (غاية النهاية١/ ٤٩٦).

(٧) شبل بن عباد، أبو داود، المكيُّ، أجلُّ أصحاب ابن كثير، عرض على ابن مُحيصن، وابن كثير، وهو الذي خلفه في القراءة، وروى القراءة عنه عرضاً إسماعيلُ القُسط، مع أنه عرض على ابن كثير أيضاً، وابنُه داودُ بنُ شبل، وعكرمة بن سليمان، وغيرهم، وروى عنه القراءة من غير عرض عبيد بن عقيل، وعلي بن نصر، ومحمد بن صالح المري، وغيرهم، توفي قريباً من سنة ١٦٠هـ. (غاية النهاية١/ ٣٢٤).

(٨) عبد الله بن كثير المكيّ، أحد القراء السبعة، توفي سنة ١٢٠هـ. (غاية النهاية١/ ٤٣٣).

(أَعَجِزْتُ) [٣١] **بكسر الجيم**[١]: طلحةُ بنُ مصرف[٢]، وابنُ رستم[٣] عن نصير[٤] عند الخزاعيِّ[٥]، والنوفليُّ[٦] عن ابنِ بكَّار[٧] عن ابن عامر[٨].

غيرهم: بفتح الجيم.

﴿مِنۡ أَجۡلِ ذَٰلِكَ﴾ [٣٢] **بكسر النون موصولاً**: أبو جعفر، وقد خيَّر الخزاعيُّ عن

---

(١) مختصر ابن خالويه ص:٣٨)، ونسبها إلى الحسن بن عمارة وأبي وافد؛ (الكامل ص:٥٣٣) ونسبها للحسن، وطلحة، وأحمد، وشبل في اختياره، وابن الجلاء عن نصير طريق الطبرانيّ والرازيّ. وينظر: (جامع البيان٣/ ١٠٢٦).

(٢) طلحة بن مصرف بن عمرو، أبو محمد، ، الهمداني، الكوفي، تابعي كبير، له اختيار في القراءة ينسب إليه، أخذ القراءة عرضاً عن إبراهيم النخعي، والأعمش، ويحيى بن وثاب، وروى القراءة عرضاً عنه محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى، والكسائي، وعيسى بن عمر، وفياض بن غزوان، وغيرهم، توفي سنة ١١٢هـ. (غاية النهاية١/ ٣٤٣).

(٣) أحمد بن محمد بن رستم، أبو جعفر، الطبري، البغدادي، النحوي، قرأ على نصير، وروى عن هاشم البربري قراءة الحسن، وروى القراءة عنه عبد الواحد بن أبي هاشم، وعبد الله بن محمد بن عبد الرحمن، شيخ أبي الفضل الخزاعي، وأحمد بن بويان، وعمران بن يونس التونسي، وبكار بن أحمد، وغيرهم. (غاية النهاية١/ ١١٤).

(٤) نُصير بن يوسف بن أبي نصر، أبو المنذر، الرازي، ثم البغدادي، أخذ القراءة عرضاً عن الكسائي، وهو من جلّة أصحابه وعلمائهم وله عنه نسخة، وأبي محمد اليزيدي، روى عنه القراءة محمد بن عيسى الأصبهاني، وداود بن سليمان، وأحمد بن محمد بن رستم، وغيرهم، توفي في حدود سنة ٢٤٠هـ. (غاية النهاية٢/ ٣٤٠).

(٥) لم أجد هذه القراءة في (المنتهى) للخزاعيّ؛ فلعلَّها في بعض كتبه الأخرى، أو هي مرويةٌ عنه أداءً.

(٦) لم أعثر له على ترجمة، عدا ما جاء في أسانيد المؤلف؛ في (ق:٣٤/ أ)، وأسانيد الروذباريّ في (جامع القراءات ق:١٩/ ب)، وهو أنَّه: أبو بكر، أحمد بن محمد بن العباس بن شريك النوفليّ، وأنَّه قرأ على العباس بن الوليد البيروتيّ، وقرأ عليه أبو الحسين أحمد بن عبد الله المقرئ.

(٧) عبد الحميد بن بكار، أبو عبد الله، الكلاعي، الدمشقي، نزيل بيروت، أخذ القراءة عرضاً عن أيوب بن تميم، وهو أحد الذين خلفوه في القيام بالقراءة، وروى عن الوليد بن مسلم، وروى القراءة عنه العباس بن الوليد البيروتي. (غاية النهاية١/ ٣٦٠).

(٨) عبد الله بن عامر اليحصبي، أحد القراء السبعة، توفي سنة ١١٨هـ. (غاية النهاية١/ ٤٢٣).

العُمَريِّ[١].

قرأ ابنُ مُحيصن: (أَن يُقَتَّلُوٓاْ أَوۡ يُصَلَّبُوٓاْ أَوۡ تُقَطَّعَ أَيۡدِيهِمۡ) [٣٣] **ساكنة القاف**[٢] **والصاد، بالتخفيف كلُّه**[٣].

وكذلك في الأعراف [١٢٤]، وطه [٧١][٤].

غيره: **بفتح القاف والصاد، والتشديد في جميعها.**

﴿لِلسُّحۡتِ﴾ [٤٢] **خفيفة**[٥]، **حيث وقعت: دمشقيٌّ، ونافعٌ، وعاصمٌ، وحمزةُ،** وخلفٌ، والأعمشُ، ومحمدُ بنُ سعدان، ومحمدُ بنُ عيسى في اختيارهم.

وروى ابنُ مجاهد[٦] عن عباس عن خارجة عن نافع: (السَّحْتِ) **بفتح السين، وسكون الحاء**[٧]، **حيث وقع.**

﴿وَٱلۡعَيۡنُ﴾ [٤٥] **وما بعده**[٨]، **بالرفع:** الكسائيُّ، وقاسمٌ، ومحمدُ بنُ عيسى في

---

(١) الزبير بن محمد بن عبد الله بن سالم، أبو عبد الله، العُمري، راوي قراءة أبي جعفر عن قالون، كان إمام جامع المدينة، قرأ عليه جعفر بن محمد بن كوفي بن مطيار، ومحمد بن أحمد بن شنبوذ، توفي بعد ٢٧٠هـ. (غاية النهاية١/ ٢٩٣).

(٢) أي: في لفظي: (يُقَتَّلُوٓاْ) و(تُقَطَّعَ). ينظر: (الكامل ص:٥٣٤).

(٣) (مختصر ابن خالويه ص:٣٨) ونسبها لمجاهد، وابن محيصن، وينظر: (مفردة ابن محيصن للأهوازي ص:١١٥)؛ (الكامل ص:٥٣٤).

(٤) يقصد: (لَأُقَطِّعَنَّ) بفتح الهمزة والطاء، والتخفيف، و(لَأُصَلِّبَنَّكُمۡ) بفتح الهمزة، وإسكان الصاد، وتخفيف اللام، وكذلك في الشعراء [٤٩]. ينظر: (مفردة ابن محيصن للأهوازي ص:١٢٠).

(٥) أي: بسكون الحاء.

(٦) أحمد بن موسى بن العباس بن مجاهد التميمي، البغدادي، أول من سبَّع السبعة، وصنف في قراءاتهم كتابه (السبعة) قرأ القرآن على قنبل المكي وغيره، وسمع القراءات على طائفة كبيرة، وتصدر للإقراء وازدحم عليه أهل الأداء ورُحِل إليه من الأقطار، وبعد صيته، توفي سنة ٣٢٤هـ. (غاية النهاية١/ ١٣٩).

(٧) (السبعة ص:٢٤٣)، ووردت كذلك في (مختصر ابن خالويه ص:٣٩) منسوبة إلى خارجة عن نافع.

(٨) يعني: ﴿وَٱلۡأَنفَ﴾، ﴿وَٱلۡأُذُنَ﴾، ﴿وَٱلسِّنَّ﴾، ﴿وَٱلۡجُرُوحَ﴾.

اختيارهما.

وافقهم مكيٌّ، وأبو عمرو، وشاميٌّ، وأبو جعفر، والأعمشُ، وطلحةُ، وابنُ سعدان: **في رفع قوله تعالى:** ﴿وَٱلْجُرُوحُ قِصَاصٌ﴾.

غيرهم: **بالنصب كله.**

وقرأت عن سهلٍ[١] في اختياره الأوجه الثلاثة[٢].

وقيل: هو مخيّر بين الأوجه الثلاثة: وجهٌ مثل الكسائي[٣]، ووجهٌ مثل أبي عمرو[٤]، ووجهٌ مثل نافع[٥].

﴿وَٱلْأُذُنَ﴾ [٤٥] **كيف وقع، بسكون الذَّال:** نافعٌ غير الزهريِّ[٦] عنه.

وافقه أبو بشر الوليدُ بنُ مسلم طريق الخزاعيِّ: في التوبة [٦١].

غيره: **برفع الذَّال، كيف وقع**[٧].

﴿وَلِيَحْكُمَ﴾ [٤٧] **بكسر اللَّام، وفتح الميم:** حمصيٌّ، وحمزةُ غير الأزرقِ والقاضي[١]

---

(١) سهل بن محمد بن عثمان، أبو حاتم، السجستاني، له تصانيف كثيرة، عرض على يعقوب الحضرمي، وروى الحروف عن إسماعيل بن أبي أويس، والأصمعي، ومحمد بن يحيى القطعي، وغيرهم، وله اختيار في القراءة، روى القراءة عنه محمد بن سليمان المعروف بالرزدقي، وأبو سعيد العسكري، وأحمد بن حرب، وغيرهم، توفي سنة ٢٥٥هـ. (غاية النهاية١/ ٣٢٠).

(٢) (المنتهى ص:٣٥٥)، والأوجه الثلاثة هي الرفع، والنصب، والجر. كما جاء في (الكامل ص: ٥٣٤).

(٣) أي: برفع: ﴿وَٱلْعَيْنُ﴾ و﴿وَٱلْأَنفُ﴾، ﴿وَٱلْأُذُنُ﴾، ﴿وَٱلسِّنُّ﴾، ﴿وَٱلْجُرُوحُ﴾.

(٤) أي: بنصب: ﴿وَٱلْعَيْنَ﴾ و﴿وَٱلْأَنفَ﴾، ﴿وَٱلْأُذُنَ﴾، ﴿وَٱلسِّنَّ﴾، وبرفع: ﴿وَٱلْجُرُوحُ﴾.

(٥) أي: بنصبها جميعاً.

(٦) يعقوب بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف، أبو يوسف، الزهري، المدني، ثم البغدادي، روى الحروف عن نافع بن أبي نعيم، روى عنه أبو طاهر بن أبي هاشم أنه قال: "قرأت على نافع نصف القرآن وقرأ عليه أخي سعد القرآن كله وأنا حاضر" توفي سنة ٢٠٨هـ. (غاية النهاية٢/ ٣٨٦).

(٧) في (ح): "حيث وقع".

عنه، وابنُ بكَّار عن ابن عامر.

قرأ ابنُ مُحيصن: (وَمُهَيْمَنًا) [٤٨] **بفتح الميم الثانية**[٢].

غيره: بجرها.

﴿تَبْغُونَ﴾ [٥٠] **بتاء: دمشقيٌّ غير ابنِ عتبة**[٣] طريق الطُّرَيْثيثيِّ من طريق ابنِ شَنَبُوذ[٤]، وأبانُ، والخزَّازُ[٥] لهبيرة[٦]، والقاضي[٧] عن حسنون[١] عن هبيرة، والثغريُّ[٢]

---

(١) بكر بن عبد الرحمن، القاضي، روى القراءة عرضاً عن حمزة، وروى عنه القراءة عمرو بن أحمد الكندي. (غايةالنهاية ١/ ١٧٨).

(٢) (مختصر ابن خالويه ص:٣٩)؛ (الكامل ص:٥٣٤)، ونسباها لمجاهد، وابن مُحيصن؛ (مفردة ابن محيصن للأهوازيّ ص:١١٥).

(٣) الوليد بن عتبة بن بنان، أبو العباس، الأشجعي، الدمشقي، عرض على أيوب بن تميم، وروى القراءة عن الوليد بن مسلم، وبقية بن الوليد، وروى عنه القراءة عرضاً أحمد بن نصر بن شاكر، ونعيم بن كثير، وعبد الله بن محمد الزعفراني، وروى عنه الحروف أحمد الحلواني، والفضل بن الأنطاكي، توفي سنة ٢٤٠هـ. (غاية النهاية٢/ ٣٦٠).

(٤) محمد بن أحمد بن أيوب بن الصلت بن شنبوذ، أبو الحسن، البغدادي، أحد من جال في البلاد في طلب القراءات، أخذ القراءة عرضاً عن إبراهيم الحربي، وأحمد بن إبراهيم وراق خلف، وأحمد بن نصر بن شاكر، وغيرهم، قرأ عليه أحمد بن نصر الشذائي، ومحمد بن أحمد الشنبوذي، وغزوان بن القاسم، وغيرهم، توفي سنة ٣٢٨هـ. (غاية النهاية٢/ ٥٢).

(٥) أحمد بن علي بن الفضل، أبو جعفر، الخزاز، قرأ على هبيرة، وسمع حروف القرآن من محمد بن يحيى القطعي، وأبي هاشم الرفاعي، وعرض على محمد بن عمر القصبي، أخذ القراءة عنه ابن مجاهد، وابن شنبوذ، ومحمد بن يعقوب المعدل، وغيرهم، توفي سنة ٢٨٦هـ. (غاية النهاية١/ ٨٦).

(٦) هبيرة بن محمد التمار، أبو عمر، الأبرش، البغدادي، أخذ القراءة عرضاً عن حفص عن عاصم، قرأ عليه حسنون بن الهيثم، وأحمد بن علي الخزاز، والخضر بن الهيثم الطوسي. (غاية النهاية٢/ ٣٥٣).

(٧) محمد بن جعفر بن الخليل بن أبي أمية، أبو عبد الله، الواسطي، القاضي، قرأ على أحمد بن محمد بن حميد الفيل، والقاسم بن أحمد الخياط، وأبي أيوب الضبي، وحسنون بن الهيثم، قرأ عليه عبد الغفار بن عبيد الله الحضيني، وعلي بن الحسين الغضائري. (غاية النهاية٢/ ١٠٩).

[١٩٣/ ب].

غيرهم: **بالياء**.

﴿وَيَقُولُ ٱلَّذِينَ﴾ [٥٣] **بواو في أوله**[٣]: عراقيٌّ، حمصيٌّ، خرج منهم[٤] عبيدٌ عن أبي عمرو.

غيرهم: **بغير واو في أوله**.

بنصب اللَّام: أبو عمرو غير عبيدٍ ومحبوبٍ[٥] والجهضميِّ[٦] عنه، وهارونُ عن ابن

---

(١) الحسن بن الهيثم، أبو علي، الدويري، المعروف بـ(حسنون)، قرأ على هبيرة التمار، وقرأ عليه أبو بكر الديبلي، وأبو بكر النقاش، وابن أبي أمية، وغيرهم، وسمع منه الحروف أبو بكر بن مجاهد، توفي سنة ٢٩٠هـ. (غاية النهاية١/ ٢٣٤).

(٢) لعلَّه: عبد الرزاق بن الحسن بن عبد الرزاق، الأنطاكي، روى القراءة عن أحمد بن جبير الأنطاكي، والبزي، وحمزة بن القاسم الأحول، وغيرهم، روى القراءة عنه ابنُه إبراهيم، وأحمد بن يعقوب التائب، ومحمد بن أحمد بن شنبوذ، وغيرهم، توفي في حدود سنة ٢٩٠هـ. (غاية النهاية ١/ ٣٨٤)، على أنَّ الطريق الذي سُمّي فيه هذا الثغريّ؛ فيه ثغريان: عبد الرزاق بن الحسن الثغري، وابنه إبراهيم، وذلك في أسانيد قراءة الكسائي في (ق/ ٧٥/ ب)، والراجح أنَّه يقصد: عبد الرزاق، وليس ابنه؛ لأنَّه حينما عدد طرق ابن جبير في (باب حصر الرواة والطرق ق:١٠/ أ) ذكر منها عبد الرزاق؛ فهو إذاً المقصود هنا بالثغريّ. والله أعلم.

(٣) وهي مرسومة كذلك بالواو في مصاحف أهل الكوفة والبصرة وسائر العراق، ورسمت بغير واو في بقية المصاحف. ينظر: (هجاء مصاحف الأمصار ص:٩٨)؛ (البديع ص:١٧٦)؛ (المقنع ص:١٠٧)؛ (مختصر التبيين٣/ ٤٤٨).

(٤) أي: من (عراقي)؛ لأنَّه بصريّ، و(بصريّ) داخل في عراقي، كما تقدَّم في مصطلحات المؤلف ورموزه (ص:١٠٦).

(٥) محمد بن الحسن بن هلال بن محبوب، أبو بكر، محبوب، وهو لقبه، البصري، القرشي، روى القراءة عن شبل بن عباد، ومسلم بن خالد، وأبي عمرو بن العلاء، وروى القراءة عنه محمد بن يحيى القطعي، وخلف بن هشام، وروح بن عبد المؤمن، وخليفة بن خياط. (غاية النهاية٢/ ١٢٣).

(٦) علي بن نصر بن علي بن صهبان، أبو الحسن، الجهضمي، البصري، روى القراءة عن أبي عمرو، وشبل بن عباد، وهارون الأعور، روى عنه القراءة ابنُه نصر بن علي، ومحمد بن يحيى القطعي، وعطارد بن عكرمة، توفي سنة ١٨٩هـ. (غاية النهاية١/ ٥٨٢).

كثير، وخارجةُ والأصمعيُّ عن نافع، وحمَّادُ بنُ سلمة[١] وحمَّادُ بنُ زيد[٢] عن عاصم، وطلحةُ بنُ مُصرِّف، وخلادٌ[٣] وابنُ صالح[٤] عن أبي بكر، وابنُ شاهين[٥] عن حفص، وابنُ بشار[٦] عنه طريق البختريِّ[١]، ويعقوبُ، وسهلٌ.

---

(١) حماد بن سلمة بن دينار، أبو سلمة، البصريّ، روى القراءة عرضاً عن عاصم، وابن كثير، وروى عنه الحروف حرمي بن عمارة، وحجاج بن المنهال، وشيبة بن عمرو المصيصي، توفي سنة ١٦٧هـ. (غاية النهاية١/ ٢٥٨).

(٢) حماد بن زيد بن درهم، أبو إسماعيل البصري، روى الحروف عن عاصم، وابن كثير، وأبي عمرو، روى القراءة عنه شيبة بن عمرو بن ميمون المصيصي، توفي سنة ١٧٩هـ. (غاية النهاية١/ ٢٥٨).

(٣) خلَّاد بن خالد الصيرفي، أخذ القراءة عرضاً عن سُليم، وروى القراءة عن حسين بن علي الجعفي عن أبي بكر، وعن أبي بكر نفسه عن عاصم، وعن أبي جعفر محمد بن الحسن الرؤاسي، روى القراءة عنه عرضاً الحلواني، ومحمد بن شاذان، وإبراهيم القصار، وغيرهم، توفي سنة ٢٢٠هـ. (غاية النهاية١/ ٢٧٤).

(٤) عبد الله بن صالح بن مسلم بن صالح، أبو أحمد، العجليُّ، الكوفيُّ، أخذ القراءة عرضاً عن حمزة، وعن سليم عن حمزة أيضاً، وروى الحروف عن أبي بكر بن عياش، وحفص بن سليمان سماعاً، روى عنه القراءة ابنه أبو الحسن أحمد، وأحمد بن يزيد الحلواني، وأبو حمدون، وغيرهم، توفي في حدود سنة ٢٢٠هـ. (غاية النهاية١/ ٤٢٣).

(٥) الفضل بن يحيى بن شاهي، أبو محمد، الأنباري، روى القراءة عرضاً وسماعًا عن حفص عن عاصم، روى القراءة عنه عرضاً أحمد بن بشار، والفضل بن شاذان. (غاية النهاية٢/ ١١)؛ وينظر: (جامع البيان١/ ٨٨، ٣٦٧)، وقد جاءت تسميته عند المؤلف في (ق:٥٧/ أ) هكذا: المفضل بن يحيى بن شاهين. كما جاءت تسميته في (الكامل ص: ٢٧٩) وفي (أحاسن الأخبار ص:٤٦٠) هكذا: الفضل بن يحيى بن شاهين.

(٦) القاسم بن محمد بن بشار بن الحسن الأنباري، البغدادي، والد أبي بكر بن الأنباري، عرض على عمه أحمد بن بشار، وسمع الحروف من أبي خلاد سليمان بن خلاد صاحب اليزيدي، ومن أبي الفتح النحوي صاحب يعقوب، ومن محمد بن الجهم، وغيرهم، روى القراءة عنه سماعًا ابنه أبو بكر محمد، وعرضاً أحمد بن عبد الرحمن الولي، توفي سنة ٣٠٤هـ، قال ابن الجزري: "وقد أسند أبو العز رواية الفضل بن شاهي عن حفص عن الولي عن أبي بكر محمد بن القاسم الأنباري عن الفضل؛ فوهم في ذلك، والصواب: الولي عن القاسم بن محمد الأنباري عن عمه أحمد بن بشار عن الفضل والله أعلم". (غاية النهاية٢/ ٢٤)، وبهذا السند الذي وهَّمه الإمام ابن الجزري أسند المؤلف هذا الطريق؛ فقد جاء في أسانيده لرواية حفص من طريق ابن شاهين (ق ٥٧/ أ) ما نصُّه " حدثني أبو علي كتابة أنَّه قرأ على أبي إسحاق الطبري، على أبي بكر الوليّ على أبي محمد القاسم بن محمد

الجهضميُّ وعباسٌ عن أبي عمرو: **بالتخيير بين النصب والرفع.**

غيرهم: بالرفع.

﴿مَن يَرْتَدِدْ﴾ [٥٤] **بدالين**(٢): **دمشقيٌّ**(٣).

غيرهم(٤): **بدال واحدة.**

﴿وَٱلْكُفَّارِ﴾ [٥٧] **جرٌّ**: بصريٌّ غيرَ سهلٍ إلا ...(٥)، وأيوبَ(١) الغازي(٢)، وقاسمٌ،

بن بشار، وقرأ على أبي محمد المفضل (كذا) بن يحيى بن شاهين الأنباري على حفص على عاصم".

(١) أحمد بن عبد الرحمن بن الفضل بن الحسن بن البختريّ، أبو بكر، العجلي، المعروف بالولي، قرأ على أبيه، وعلى محمد بن يونس الزينبي، وابن مجاهد، وأحمد بن الحسن السمسار، والحسن بن علي بن بشار، والقاسم بن محمد بن بشار، وغيرهم، وسمع الوقف والابتداء من أبي بكر بن الأنباري، وقرأ عليه عليُّ بن عبيد الله بن جناح، وإبراهيم بن أحمد الطبري، وأبو الحسن بن الحمامي، توفي سنة ٣٥٥هـ. (غاية النهاية١/ ٦٦).

(٢) رسمت بدالين في مصاحف أهل المدينة والشام، وبدال واحدة في بقية المصاحف. ينظر: (هجاء مصاحف الأمصار ص:٩٨)؛ (البديع ص:١٧٦)؛ (المقنع ص:١٠٧)؛ (مختصر التبيين٣/ ٤٤٩).

(٣) نُسِبت -هنا- قراءةُ: ﴿مَن يَرْتَدِدْ﴾ لـ(دمشقيّ) وحده، دون (مدنيّ)، وهذا مخالفٌ لما تواتر نقلُه في كتب القراءات من نسبة هذه القراءة إلى المدنيِّين أيضاً؛ فإنَّ سائر ما وقفتُ عليه من مختصرات كتب القراءات السبع تنسب هذه القراءة لنافع مع ابن عامر، وكذلك الشأنُ في المختصرات التي تضمنت قراءة أبي جعفر، من ذلك على سبيل المثال لا الحصر: (السبعة ص:٢٤٥)؛ (الغاية لابن مهران ص:١٤٠)؛ (المبسوط لابن مهران ص:١٦٢)؛ (التيسير ص: ٨٢)؛ (العنوان ص:٨٨)؛ (الاكتفاء ص:١١٨)؛ (تحبير التيسير ص:١٠٥)، فضلاً عن الكتب التي توسع مؤلفوها في نقل القراءات والروايات والطرق الكثيرة، كـ(جامع البيان٣/ ١٠٢٨)؛ (المنتهى ص:٣٥٧)؛ (الكامل ص:٥٣٥)؛ (جامع القراءات ق:١٦٧/ أ)؛ (قرة عين القراء ق:٨٥/ أ)؛ (النشر ٢/ ٢٥٥)، ويبدو أنَّ إسقاط رمز (مدنيّ) كان سهواً من الناسخ، وربَّما كان السهو من المؤلف، على أنَّ المؤلف نفسَه قد نسب هذه القراءة في كتابه (التلخيص ص:٢٥٠) لنافع وابن عامر، مع مراعاته للاختصار هناك والاكتفاء ببعض الطرق دون بعض، وهو ما يرجّح أن ما وقع هنا سهو، وليس اختلاف طرق!!

(٤) جمعُ الضمير في (غيرهم) يدل -أيضاً- على أنَّ إسقاط رمز (مدنيّ) كان سهواً؛ فإنَّ رمز (دمشقيّ) إنَّما هو لابن عامر وحده.

(٥) كلمة غير واضحة في الأصل، بقي من صورتها: ألف ولام وميم وياء، وقبل الياء حرف مطموس، يبدو أنَّه

وعليٌّ[٣] من طريق ابن مجاهد[٤].

بالإمالة: أبو عمرو، وعليٌّ غيرَ ليثٍ[٥] وابنِ عيسى[٦] لنُصيرٍ وابنِ رستم

لام أو كاف، ولذلك اجتهد ناسخ (ح) فجعلها: "الملي"؛ لأنَّ رسمها قريب من ذلك جداً، ولكنْ لا يظهر لي أنَّ ذلك هو المراد؛ فليس في رواة سهل ولا طرقه من يُسمَّى بـ(الملي)، وأقربُ شيء -والعلم عند الله تعالى- أن تكون: (المسكيّ)، ويكون الساقط فيها -حينئذٍ- حرفان: السين، والكاف المطموسة؛ فإنَّ المسكيّ أحد الرواة عن سهل السجستاني في أسانيد هذا الكتاب. ينظر: (ق:١٢/ أ)، و:(ق:٨٧/ أ). **والمسكي هو علي بن أحمد بن محمد بن زياد، أبو الحسن، الكلابزي، المسكيّ، البصري يعرف بالطرسوسي**، أخذ القراءة عرضاً عن أبي شعيب السوسي، وأبي عمر الدوري والحسين الاحتياطي كلاهما عن أبي بكر بن عياش، وعرض أيضاً على أبي حاتم السجستاني، أخذ القراءة عنه عرضاً أبو بكر الحريري، والحسن المطوعي، ومحمد بن أحمد بن عبد الوهاب الأصبهاني، وغيرهم. (غاية النهاية١/ ٥٢٢).

(١) معطوف على سهلٍ؛ فهو داخل في الاستثناء من مدلول: (بصري)، وليس من رواة سهل، كما قد يُفهَم.

(٢) أيوب بن المتوكل الأنصاري، البصري، له اختيار تبع فيه الأثر، قرأ على سلَّام، والكسائي، وحسين الجعفي، ويعقوب الحضرمي، وبكار الأعرج، روى عنه اختياره محمد بن يحيى القطيعي، وخالد بن إبراهيم، وفهد بن الصقر، توفي سنة ٢٠٠هـ. (غاية النهاية١/ ١٧٢)، وقد جرت عادة المؤلف في هذا الكتاب أن يُطلِق على أيوب بن المتوكل نسبة: "الغازي"، ولم أجد هذه النسبة إلا عند المؤلف، والنسبة التي في(المنتهى ص:١٩٤) هي: (القارئ)، وقد ذكر المؤلف لأيوب النسبتين معاً في (ق:١٢/ أ)، وينظر: (قطعة من كتاب الإقناع للأهوازيّ ص:١٨٣).

(٣) في الأصل: (وعلي وقاسم وعلي)، بذكر (علي) قبل (قاسم) وتكراره بعده، ويبدو أنَّ لفظ (علي) الأول هو المقحم سهواً، أما الثاني فهو المناسب للسياق؛ فعبارة: (من طريق ابن مجاهد) التي جاءت بعد ذلك متعلقةٌ بـ(علي) لا بـ(قاسم)؛ لأنَّ الإمام قاسماً ليس من سبعة ابن مجاهد. والله أعلم.

(٤) (السبعة ص:٢٤٥).

(٥) الليث بن خالد، أبو الحارث، البغدادي، عرض على الكسائي، وهو من جلة أصحابه، وروى الحروف عن حمزة بن القاسم الأحول، وعن اليزيدي، روى القراءة عنه عرضاً وسماعاً سلمةُ بن عاصم صاحب الفراء، ومحمد بن يحيى الكسائي الصغير، والفضل بن شاذان، ويعقوب بن أحمد التركماني، توفي سنة ٢٤٠هـ. (غاية النهاية٢/ ٣٤).

(٦) هو محمد بن عيسى الأصبهاني. تقدم.

والصوَّافِ[١] عن الدندانيِّ[٢] عنه عند الخزاعيِّ والطُّرَيْثِيثيِّ.

وروى حسينٌ[٣] ويونسُ[٤] ومحبوبٌ والأصمعيُّ عن أبي عمرو وعبدُ الوارث غير القصبيِّ طريق الأهوازيِّ: **بفتح الراء، كمن بقي.**

﴿وَعَبُدَ ٱلطَّٰغُوتِ﴾ [٦٠] **بفتح العين، وضم الباء، ﴿ٱلطَّٰغُوتِ﴾ بجر التاء:** حمزةُ غير الأزرقِ وابنِ زياد[٥] والكاهليِّ[٦] عنه.

---

(١) الحسن بن الحسين بن علي بن عبد الله، أبو علي، الصوَّاف، قرأ على أبي حمدون الطيب بن إسماعيل، ومحمد بن غالب صاحب شجاع، روى الحروف عن القاسم بن يزيد الوزان، وصح أنه عرض عليه، وقرأ عليه بكار بن أحمد، وعلي بن الحسين الغضايري، ومحمد بن عبد الله بن محمد النقاش، وغيرهم، توفي سنة ٣١٠هـ. (غاية النهاية١/ ٢١٠).

(٢) محمد بن إدريس، أبو عبد الله، الأشعري، الرازي، المعروف بالدنداني، روى القراءة عن نصير بن يوسف، وروى القراءة عنه الحسن بن العباس والحسين بن علي بن حماد الجمالان، والفضل بن شاذان. (غاية النهاية٢/ ٩٧).

(٣) الحسين بن علي بن فتح، أبو عبد الله، ويقال: أبو علي، الجعفي، الكوفي، قرأ على حمزة، وروى القراءة عن أبي بكر بن عياش، وأبي عمرو بن العلاء، وقرأ عليه أيوب بن المتوكل، وروى عنه القراءةَ خلاد بن خالد، وعنبسة بن النضر، والطيب بن إسماعيل، وغيرهم، توفي سنة ٢٠٣هـ. (غاية النهاية١/ ٢٤٧).

(٤) يونس بن حبيب، أبو عبد الرحمن، الضبي، البصري، النحوي، روى القراءة عرضاً عن أبان بن يزيد العطار، وأبي عمرو بن العلاء، وأخذ العربية عنه وعن حماد بن سلمة، روى القراءة عنه ابنُه حرمي بن يونس، وأبو عمرو الجرمي، وإبراهيم بن الحسن، وغيرهم، توفي بعد سنة ١٨٢هـ. (غاية النهاية٢/ ٤٠٦).

(٥) الربيع بن زياد الكوفي، روى القراءة عن حمزة، روى القراءة عنه العباس بن يزيد. (غاية النهاية١/ ٢٨٣).

(٦) أبو الهيثم خلاد بن يزيد، الكاهليّ، كذا نسبه المؤلفُ (ق:٧١/ أ)، وابنُ وهبان في (أحاسن الأخبار ص:٣٦٠)؛ وجاء في (غاية النهاية ١/ ٢٧٥) ما نصُّه "خلاد بن يزيد أبو الهيثم الباهلي البصري، وقال الأهوازي فيه: (الكاهلي) وليس كذلك، بل الكاهلي خالد بن يزيد كما تقدم، عرض على حمزة وروى عن الثوري وغيره، روى القراءة عنه عرضاً محمد بن عيسى الأصبهاني والسري بن يحيى وروى عنه الفلاس وغيره، وهو المعروف بالأرقط". وخالد بن يزيد الذي جاء في نصِّ ابنِ الجزريّ هو الذي يسميه المؤلف الطبيب، وبينه وبين خلاد بن يزيد هذا تشابهٌ في اسم الأب، والكنية، والأخذ عن حمزة، وكونِ ابنِ عيسى آخذاً عنهما! وستأتي ترجمة الطبيب إن شاء الله.

وقرأ الأعمشُ: **بضم العين والباء، وفتح الدَّال، وجر التاء**[١]: (وَعُبُدَ ٱلطَّٰغُوتِ).

وروى الأصمعيُّ عن أبي عمرو: **بفتح العين والباء والدَّال، (ٱلطَّٰغُوتِ) جر**، (وَعَبَدَ ٱلطَّٰغُوتِ)[٢].

غيرهم: **بفتحِ العينِ والباءِ والدَّالِ، والتاءِ من**: ﴿ٱلطَّٰغُوتَ﴾.

وروى ابنُ مُحيصن: ﴿هَل تَّنقِمُونَ﴾ [٥٩] بالإدغام، وكذلك: ﴿بَل تَّحْسُدُونَنَا﴾ [الفتح:١٥]، مثل أصحاب الإدغام.

﴿رِسَالَٰتِهِۦ﴾ [٦٧] **جمعٌ**: مدنيٌّ، شاميٌّ، بصريٌّ غير أبي عمرو، وعاصمٌ [غير][٣] حفصٍ وشيبانَ[٤] وابنِ نبهان[٥] عنه.

وروى الطُّرَيْثيثيُّ عن ابنِ شَنَبوذ عن ابنِ عتبة: **بالتوحيد، كمن بقي**.

قوله[٦]: ﴿أَلَّا تَكُونُ﴾ [٧١] **رفعٌ**: عراقيٌّ غيرَ عاصمٍ إلا المُفضَّلَ وأيوبَ الغازي وسهلٍ [وأبي][٧] معمر عن عبد الوارث.

---

(١) (المحتسب١/ ٢١٤) ونسبها لابن عباس، وابن مسعود، وإبراهيم النخعي، والأعمش، وأبان بن تغلب، وعلي بن صالح، وشيبان، وفي (تفسير الطبري٨/ ٥٤٣) أنَّ هذه القراءة ذُكرت عن الأعمش وأبي جعفر، وقد قدَّم الطبريُّ قبل ذلك ما يفيد أنَّ الأعمش قرأ مثل قراءة حمزة، وأمَّا القراءة المنسوبة للأعمش في (مختصر ابن خالويه ص:٤٠) فهي: (عُبَّدَ الطاغوتِ).

(٢) (الكامل:٥٣٥) ونسبها لابن أبي عبلة.

(٣) في الأصل: (عن) وهو تحريف؛ لأنَّ حفصاً راوٍ عن عاصم وليس شيخاً له، والمراد هنا استثناء حفص وشيبان وابن نبهان من جملة رواة عاصم، وما أثبتُّه يؤكّده الذي في (جامع القراءات ق:١٦٧/ أ).

(٤) شيبان بن عبد الرحمن، أبو معاوية، التميمي، الكوفي، روى القراءة عن عاصم، وروى القراءةَ عنه حسينُ بن علي الجعفي. (غاية النهاية١/ ٣٢٩).

(٥) الحارث بن نبهان الجرمي، روى القراءة عن عاصم، روى عنه أبو بكر محمد بن زريق. (غاية النهاية١/ ٢٠٢).

(٦) لفظ (قوله) ساقط من: (ح).

(٧) في الأصل: (وأبا)، وهو خطأ نحويٌّ، وما أثبتُّه هو الصواب؛ لأنَّ محلَّه الجر عطفاً على (سهلٍ) المجرور، فهو

غيرهم: **بالنصب**.

(فِتْنَةَ فَعَمُواْ) [٧١] **بالنصب**[١]: خلادٌ عن أبي بكر[١٩٤/أ] وأبو عمارة[٢] عن حفص.

غيرهما: **بالرفع**.

﴿عَقَدتُّمُ﴾ [٨٩] **بالألف**: دمشقيٌّ غيرَ الحلوانيِّ والأخفشِ[٣] عن هشام[٤]، وابنِ هشام[٥] عن أبيه، والرَّازيِّ[١] وابنِ الجنيد[٢] عن ابن ذكوان[٣].

مستثنى من (عراقي)، ولا يصح عطفه على (المفضل)؛ لأنَّ أبا معمر ليس راوياً عن عاصم حتى يُستثنى منه. وما أثبتُّه هو المتفق مع مشهور لغة العرب، وهو المذهبُ النحويُّ الذي تبعه المؤلف في سائر كتابه، فيعسرُ القول بأنَّه قصد استعمال اللغة التي يصح فيها إبقاء الألف في (أبا) مع إرادة الجر، وهي لغةُ قوم من العرب كذلك، إلا أنَّها أقلُّ شهرة من اللغة الأولى. ينظر: (الإنصاف في مسائل الخلاف بين النحويين البصريين والكوفيين١/ ١٧)؛ (شرح الكافية الشافية١/ ١٨٤)؛ (شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك١/ ٤٨).

(١) (جامع البيان٣/ ١٠٢٩) ونسبها لأبي عمر عن أبي عمارة عن عاصم، وأبي الحارث عن أبي عمارة عن عاصم.

(٢) حمزة بن القاسم، أبو عمارة، الأحول، الأزدي، الكوفي، أخذ القراءة عرضاً وسماعاً عن حمزة الزيات، وحفص بن سليمان، وإسحاق المسيبي، والزبير بن عامر عن نافع، وأبي بكر عن عاصم، روى القراءة عنه أبو عمر الدوري، وأبو الحارث الليث بن خالد، وعبد الرزاق الأنطاكي، وعبد الرحمن بن واقد. (غاية النهاية١/ ٢٦٤).

(٣) هارون بن موسى بن شريك، أبو عبد الله، التغلبي، الأخفش، الدمشقي، يعرف بأخفش باب الجابية، أخذ القراءة عرضاً وسماعاً عن ابن ذكوان، وأخذ الحروف عن هشام ،وقرأ باختيار أبي عبيد القاسم بن سلام على أبي محمد البيساني عنه، روى القراءة عنه إبراهيم بن عبد الرزاق، وإسماعيل بن عبد الله الفارسي، و محمد بن الحسن النقاش، ومحمد بن موسى الصوري، وغيرهم، توفي سنة ٢٩٢هـ. (غاية النهاية٢/ ٣٤٧).

(٤) هشام بن عمار بن نصير بن ميسرة، أبو الوليد، الدمشقي، أخذ القراءة عرضا عن أيوب بن تميم، وعراك بن خالد، والوليد بن مسلم، وغيرهم، وروى الحروف عن عتبة بن حماد وعن أبي دحية معلى بن دحية عن نافع، روى القراءة عنه القاسم بن سلام، وأحمد الحلواني، وهارون الأخفش، وغيرهم، توفي سنة ٢٤٥هـ. (غاية النهاية٢/ ٣٥٤).

(٥) محمد بن هشام بن عمار بن نُصير، أبو عبد الله، وفي طرق هذا الكتاب أنَّه روى القراءة عن أبيه، وروى عنه أبو

﴿عَقَدتُّمُ﴾ **خفيف**: كوفيٌّ غير عاصمٍ إلا أبا بكر وحمادَ بنَ أبي زياد وأبانَ وعصمةَ عنه وابنِ سعدان لنفسه، والرَّازيُّ عن ابن ذكوان، وابنُ هشام عن أبيه، وابنُ جرير[٤] عن ابن بكَّار.

[غيرهم][٥]: **بتشديد القاف، من غير ألف.**

والأهوازيُّ لم يَستثن عن ابن عامر في الأول[٦] الوليدَ بنَ عتبة؛ فيكون الوليدَان[٧]

بكر الأهوازي، كما جاء في (ق:٣٠/ ب)، ولكنِّي لم أجد له ترجمة في شيء من المظانّ.

(١) عبد الله بن مخلد بن سعيد بن محمد، أبو محمد، الرازي، روى القراءة عرضاً عن ابن ذكوان في سنة أربعين ومائتين، روى القراءة عنه عرضاً محمد بن محمد بن فيروز. (غاية النهاية١/ ٤٥٨).

(٢) علي بن الحسن بن الجنيد، أبو الحسين، قال الإمام ابن الجزري: " روى القراءة عرضا عن ابن ذكوان، روى القراءة عنه علي بن عبد العزيز الرازي، وفي النفس من صحة هذا شيء بل لا يصح على هذا الوجه". (غاية النهاية١/ ٥٢٩).

(٣) عبد الله بن أحمد بن بشر بن ذكوان، الدمشقيّ، أخذ القراءة عرضاً عن أيوب بن تميم، وقرأ على الكسائي حين قدم الشام وروى الحروف سماعاً عن إسحاق بن المسيبي عن نافع، روى القراءة عنه ابنُه أحمد، وأحمد بن أنس، وأحمد بن يوسف التغلبي، وعبد الله بن مخلد الرازي، وغيرهم، توفي سنة ٢٤٢هـ. (غاية النهاية١/ ٤٠٤).

(٤) محمد بن جرير بن يزيد، الإمام أبو جعفر الطبريّ، أحد الأعلام وصاحب التفسير، والتاريخ، والتصانيف، أخذ القراءة عن سليمان بن عبد الرحمن بن حامد بن خلاد، وعن العباس بن الوليد بن مزيد ببيروت عن عبد الحميد بن بكار، وروى الحروف سماعا عن العباس بن الوليد، ويونس بن عبد الأعلى، وأبي كريب محمد بن العلاء، وأحمد بن يوسف التغلبي، روى الحروف عنه محمد بن أحمد الداجوني، وعبد الواحد بن عمر، وعبد الله بن أحمد الفرغاني، وابن مجاهد، وقرأ عليه محمد بن محمد بن فيروز الكرجي شيخ الأهوازي، توفي سنة ٣١٠هـ. (غاية النهاية٢/ ١٠٦).

(٥) في الأصل: (غير) وهو خطأ، وما أثبتُّه هو الصواب؛ فذلك ما يقتضيه السياقُ ومنهجُ المؤلف؛ لأنَّ الذين قرؤوا بالوجه الأول جمعٌ.

(٦) أي: في الوجه الأول، وهو: ﴿عَقَدتُّمُ﴾.

(٧) يعني: الوليد بن عتبة، والوليد بن مسلم.

عنه بالألف، واستثناهما الخزاعيُّ؛ فتكون روايتهما عنده بغير ألفٍ مشدَّدةً[١].

﴿فَجَزَآءُ﴾ **منونة،** ﴿مِّثْلُ﴾ [٩٥] **رفع:** كوفيٌّ غيرَ المفضَّلِ غيرَ عليٍّ عنه، والسعيديُّ عن أبي عمرو، ويعقوبُ وابنُ سعدان في اختيارهما.

غيرهم: ﴿فَجَزَآءُ﴾ **برفعة واحدة،** ﴿مِّثْلِ﴾ **جر.**

﴿أَوْ كَفَّٰرَةُ﴾ **برفعة واحدة،** ﴿طَعَامِ﴾ [٩٥] **جر:** مدنيٌّ، دمشقيٌّ، [وسلَّامٌ][٢].

خرج عن ابن عامر الأخفشُ عن هشام والنوفليُّ عن ابن بكَّار، وهما رَوَيا:

﴿كَفَّٰرَةُ﴾ **منونة،** ﴿طَعَامُ﴾ **برفعة واحدة،** كمن بقي.

(مَا دِمْتُمْ) [٩٦] **بكسر الدَّال، هنا فقط**[٣]: الأعمشُ.

﴿قِيَمًا﴾ [٩٧] **بغير ألف:** دمشقيٌّ، استُثني منه الطُّرَيْثيثيُّ وابنُ شنبوذ عن ابن عتبة.

وقال الأهوازيُّ: عن ابن عامر: ﴿قِيَـٰمًا﴾ **بألف، كمن بقي.**

(أَن تُبْدَ لَكُمْ) [١٠١] **بفتح الهمزة**[٤]: العصفريُّ[٥] عن أبي زيد[٦] عن أبي عمرو.

غيره: **بكسر الهمزة.**

وروى الخزاعيُّ عن أبي زيد عن أبي عمرو: (تَبْدُ لَكُمْ) **بفتح التاء، وضم الدَّال**[٧].

---

(١) (المنتهى ص:٣٥٨).

(٢) في الأصل: (وسلا) بدون ميم، وهو خطأ، وما أثبتُّه هو الصواب، وقد صوَّبها أيضاً ناسخ (ح).

(٣) (مختصر ابن خالويه ص:٤١) ونسبها ليحيى.

(٤) ينظر: (جامع القراءات ق:١٦٧/ ب)؛ (التقريب والبيان ق:٦٧/ أ).

(٥) خليفة بن خياط، أبو عمرو، العصفري، الحافظ، شباب، صاحب التاريخ، روى اختيار أبي السمال عن سعيد بن أوس عنه، وروى القراءة عن ورقاء بن عمرو، وأبي عمرو بن العلاء، روى القراءة عنه أحمد بن إبراهيم بن عثمان الوراق، والمغيرة بن صدقة، توفي سنة ٢٤٠هـ. غاية النهاية١/ ٢٧٥).

(٦) هو سعيد بن أوس الأنصاري. تقدَّم.

(٧) (مختصر ابن خالويه ص: ٤١) ونسبها لابن عباس ومجاهد؛ (المنتهى ص:٣٥٨)؛ (الكامل ص:٥٣٦) ونسبها لأبي زيد عن أبي عمرو، والشافعي عن ابن كثير، واختيار عباس.

غيرهم: **بضم التاء، وفتح الدال.**

(شَهَٰدَةً) **منونة،** (ءَآللَّهِ) [١٠٦] **مستفهم**(١): زيدٌ(٢) طريق الحريريِّ(٣) والخزاعيِّ والطُريثيثيِّ عن زيد، ورَوْحٌ(٤) من طريق ابن يحيى(٥).

غيرهم: ﴿شَهَٰدَةَ ٱللَّهِ﴾ **بالنصب، والإضافة.**

وروى الأهوازيُّ عن ابنِ أبي سريج(٦) وابنِ بكير(١) وابنِ وردانَ(٢) عن الكسائيِّ:

---

(١) (مختصر ابن خالويه ص:٤١) ونسبها لعلي بن طالب! والسلميّ؛ (المبسوط لابن مهران ص:١٦٤) ونسبها ليعقوب من رواية روح وزيد؛ (المنتهى ص:٣٥٨) ونسبها لزيد طريق الحريري؛ (الكامل ص:٣٨٠) ونسبها للحسن، وقتادة، والمعلى عن عاصم الجحدري، وعلي بن الحسن عن ابن محيصن، والجريري عن يعقوب.

(٢) زيد بن أحمد بن إسحاق بن زيد، أبو علي الحضرمي، روى القراءة عرضاً عن عمه يعقوب الحضرمي، روى القراءة عنه عرضاً علي بن أحمد الجلاب، وأبو بكر الحريري، والفضل بن شاذان، وغيرهم. (غاية النهاية١/ ٢٩٦).

(٣) أحمد بن الحسين، أبو بكر، البزار، يعرف بالحريري، قرأ على أبي الحسن علي بن أحمد بن زياد الثغري، ومدين بن شعيب، وزيد بن أخي يعقوب، وروى القراءة عنه عرضا علي بن شعيب، وعبد الغفار الحضيني، ومحمد بن إسحاق البخاري، والمطوعي، ومحمد بن عبد الجبار الماوردي، وأحمد بن إبراهيم المؤدب. (غاية النهاية١/ ٥١).

(٤) رَوْح بن عبد المؤمن، أبو الحسن، البصري، عرض على يعقوب، وروى الحروف عن أحمد بن موسى، ومعاذ ابن معاذ، وابنه عبيد الله بن معاذ، ومحبوب، كلهم عن أبي عمرو، وحماد بن شعيب، وغيرهم، عرض عليه الطيب بن الحسن القاضي، وعبد الله الزعفراني، وأحمد بن يحيى الوكيل، وغيرهم، توفي سنة ٢٣٤هـ. (غاية النهاية١/ ٢٨٥).

(٥) أحمد بن يحيى بن عبد الله، أبو العباس، الوكيل، وكيل النوشجاني، قرأ على روح، وزيد بن أخي يعقوب، وأحمد بن عبد الخالق، وكعب بن إبراهيم، قرأ عليه هبة الله بن جعفر، سنة ثلاث وثمانين ومائتين، وقد انفرد عن روح بمواضع خالف فيها أصحابه. (غاية النهاية١/ ١٤٧).

(٦) أحمد بن الصباح بن أبي سريج، ويقال: أحمد بن عمر بن الصباح، أبو جعفر، ويقال: أبو بكر، النهشلي، الرازي، قرأ على الكسائي وله عنه نسخة، وأخذ أيضاً عن عبيد الله بن موسى، وعبد الله بن عطاء صاحب أبي عمرو، قرأ عليه الحسين بن علي بن حماد الأزرق، والفضل بن شاذان، توفي سنة ٢٣٠هـ. (غاية

(شَهَدَةَ) **بنصب الهاء، من: (شَهَدَةَ)، وبالتنوين وكسرها**[٣]**، ونصب الهاء من اسم الله تعالى**[٤].

غيرهم: ﴿شَهَدَةَ ٱللَّهِ﴾ بالنصب والإضافة.

ورُوِيَ عن الأزرقِ وابنِ مُحارِبٍ[٥] وابنِ دينارٍ[٦] عن حمزة: (شَهَدَةُ بَيْنَكُمْ) **بالتنوين والرفع، (بَيْنَكُمْ)** [١٠٦] **بنصب** [١٩٤/ ب] **النون**[٧].

غيرهم: ﴿شَهَدَةُ بَيْنِكُمْ﴾ بالرفع والإضافة.

﴿ٱسْتَحَقَّ﴾ [١٠٧] **بالفتح:** حفصٌ [غير][٨] أبي عمارة عنه، وعليٌّ عن أبي بكر،

النهاية١/ ٦٣).

(١) عمر بن بُكير، أبو حفص، روى الحروف عن الكسائي، قاله أبو بكر النقاش. (غاية النهاية١/ ٥٨٩)، وروى القراءة عنه الفضلُ بن شاذان، كما جاء في أسانيد المؤلف في (ق:٨١/ أ)، وفيها نَسبَه المؤلف بقوله: عمر بن بكير السلميّ.

(٢) زكريا بن وردان، أبو يحيى، السلميُّ، روى القراءة عن الكسائي، وروى القراءة عنه عبدُ الله بن محمد بن يحيى الأزدي، وأحمد بن عثمان بن محرز. (غاية النهاية١/ ٢٩٤).

(٣) يعني: هكذا: (شَهَدَةٍ).

(٤) (مختصر ابن خالويه ص:٤١)، بدون نسبة.

(٥) الصباح بن محارب، التميميُّ، الكوفيُّ، روى القراءة عن حمزة، وهو ممن أكثر عنه، وروى عنه الحروفَ محمدُ بنُ عيسى الأصبهاني، ونوح بن أنس المقرئ. (غاية النهاية١/ ٣٣٥).

(٦) الصباح بن دينار، أبو بشر، الكوفيُّ، روى القراءة عرضاً عن حمزة، وهو من المكثرين عنه، وروى القراءة عنه عرضاً عبد الرحمن بن واقد الختلي. (غاية النهاية١/ ٣٣٥).

(٧) (مختصر ابن خالويه ص:٤١) ونسبها للأعرج؛ (الكامل ص:٥٣٦) ونسبها لأبي حيوة، وعباد عن الحسن، وجرير عن الأعمش.

(٨) في الأصل: (عن) وهو تحريف، وما أثبتُّه هو الصواب؛ لأنَّ أبا عمارة من تلاميذ حفص، وليس شيخاً له، وما أثبتُّه يؤكّده ما في (جامع القراءات ق:١٦٧/ ب).

والشمونيُّ وابنُ غالب عن الأعشى، والعجليُّ[١] عن حسينٍ الجعفيِّ عنه، وجبلةُ عن المفضَّلِ، والطُّرَيْثيثيُّ عن أبان.

غيرهم: **بضم التاء، وكسر الحاء، ويَبْتَدِئُون بضم الهمزة.**

والقَرَأَةُ الأوَّلةُ يَبْتَدِئُون بكسر الهمزة.

﴿ٱلْأَوَّلِينَ﴾ [١٠٧] **جمع**: بصريٌّ غير أبوَي عمرو[٢]، وحمزةُ، وطلحةُ، وأبو بكر، وحمادُ بنُ أبي زياد، وعصمةُ، وكذلك ابنُ غالب والشمونيُّ عن الأعشى، وقد جعلاه من اختيار أبي بكر، وخلفٌ في اختياره، والمفضَّلُ عن عاصم.

غيرهم: ﴿ٱلْأَوْلَيَيْنِ﴾ على التثنية.

(لَّمِلَّآ ثِمِينَ) [١٠٦] **بإدغام النون في اللَّام، وحذف الهمزة**[٣]: ابنُ مُحيصن.

غيره: ﴿لَّمِنَ ٱلْآثِمِينَ﴾ **بالإظهار.**

﴿ٱلْغُيُوبِ﴾ [١٠٩] **حيث وقع، بكسر الغين**: حمصيٌّ، وحمزةُ، وعاصمٌ غيرَ ابنِ نبهانَ وشيبانَ وابنِ مُجالدٍ[٤] وحفصٍ إلا الطُّرَيْثيثيَّ عن هُبيرةَ، وابنِ أبي حماد[٥]، والأعشى غيرَ

---

(١) (العجلي) بالعين، هكذا جاءت نسبته عند المؤلف، وعند الهذلي في (الكامل ص:٢٧٣) كذلك؛ إلا أنَّه قال: الحسين بن أحمد بن الأسود، ولكنَّ ابن الجزري سمَّاه (البجلي) بالباء. وهو الحسين بن علي بن الأسود، أبو عبد الله، البجليُّ، الكوفيُّ، روى القراءة عن يحيى بن آدم، وعروة بن محمد الأسدي، وعبيد الله بن موسى، والحسين بن علي الجعفي، روى عنه أحمد بن يزيد الحلواني، وعبد الله بن أحمد السلميّ، ومحمد بن الحسين بن شهريار. (غاية النهاية١/ ٢٣٨).

(٢) أبوا عمرو هما: أبو عمرو بن العلاء، وأيوب بن المتوكل، كما تقدَّم في مصطلحات المؤلف.

(٣) (مختصر ابن خالويه ص:٤١)؛ (مفردة ابن محيصن ص:١١٦)، وينظر: (الكامل ص:٣٨٠).

(٤) إسماعيل بن مجالد بن سعيد، روى القراءة عن عاصم ، روى القراءة عنه عبد الرحمن بن عبد الله بن غسان، روى القراءة عنه محمد بن محمد. قال ابن الجزري: كذا ذكر الأهوازيّ في مفردة عاصم. (غاية النهاية١/ ١٦٧).

(٥) قال المؤلف في (ورقة ٢/ ب): "اعلم أنَّ حماد بن أبي زياد قرأ على عاصم، وقرأ على أبي بكر بن عياش"،

النَّقارِ وابنِ غالب، وسعيدٍ عن المفضَّل، وطلحةُ، والخزاعيُّ[١] عن ابنِ فُليحٍ[٢] عند الأهوازيِّ، وعند غيره: ابنُ فُليح، والقرشيُّ[٣] والسابوريُّ[٤] وابنُ زياد[٥] عن الكسائيِّ، والسمرقنديُّ[٦] عن ليثٍ عنه، وابنُ جبير[٧] عنه طريق الطُّرَيْثيثيِّ، وطلحةُ بنُ مُصرِّف،

والسياق يقتضي أنَّ المقصودَ -هنا- روايتُه عن عاصم مباشرة.

(١) إسحاق بن أحمد بن إسحاق، أبو محمد، الخزاعي، المكي، قرأ على البزِّي، وابن فليح، وروى الحروف عن ابن جبير، وقنبل، وروى القراءة عنه عرضاً الزينبي، وابن شنبوذ، والمطوعي، وغيرهم، ورواها عنه سماعاً ابن مجاهد، ومحمد بن الفضل الحديثي، وغيرهما، توفي بمكة سنة ٣٠٨هـ. (غاية النهاية١/ ١٥٦).

(٢) عبد الوهاب بن فليح بن رياح، أخذ القراءة عرضاً وسماعاً عن داود بن شبل، ومحمد بن سبعون، ومحمد بن بزيع، وغيرهم، وروى القراءة عنه عرضاً إسحاق الخزاعي، والحسين بن محمد الحداد، ومحمد بن عمران الدينوري، وغيرهم، توفي في حدود سنة ٢٥٠هـ. (غاية النهاية١/ ٤٨٠).

(٣) يحيى بن آدم بن سليمان بن خالد بن أسيد، أبو زكريا، الصلحي، روى القراءة عن أبي بكر بن عياش، والكسائي، وروى القراءة عنه الإمام أحمد بن حنبل، وموسى بن حزام الترمذي، وخلف بن هشام، وعبد الله بن محمد بن شاكر، وإسحاق بن راهويه، وغيرهم، توفي سنة ٢٠٣هـ. (غاية النهاية٢/ ٣٦٣). ويحيى بن آدم هو من يعنيه المؤلف بقوله: القرشي؛ لأنَّه نسَبه كذلك في (ق ٩/ ب) حيث قال في سياق الروايات والطرق عن الكسائي: "أبو زكريا يحيى بن آدم بن سليمان القرشي عنه (يعني عن الكسائي) روى عنه موسى بن حزام الترمذي " وبهذه النسبة -أعني: القرشي- نسَبه -أيضاً- الهذليُّ في (الكامل ص:٢٦٧).

(٤) حميد بن الربيع، أبو القاسم، السابوريّ، الخزَّاز، روى القراءة عن الكسائي، وهو في المكثرين عنه، روى القراءة عنه محمد بن إسحاق السراج. (غاية النهاية١/ ٢٦٥)، واستخدام المؤلف لهذا الاسم -أعني: السابوري- فيه غموضٌ؛ ذلك أنَّه لم يسمّه بهذا الاسم حين حصر الروايات والطرق عن الكسائي في (ق:٧/ أ) وكذلك في (ق:٩/ أ) وكذلك الحال حينما ساق أسانيده لقراءة الكسائي في (ق:٧٩/ ب)، بل سمَّاه في ذلك كله (حميد بن الربيع)!

(٥) يحيى بن زياد، أبو زكريا، الخوارزمي، روى القراءة عرضاً عن الكسائي، روى القراءة عنه عرضاً يحيى بن زكريا النيسابوري. (غاية النهاية٢/ ٣٧٢).

(٦) محمد بن يعقوب، أبو بكر، السمرقندي، قرأ على أبي الحارث، قرأ عليه الخضر بن الهيثم. (غاية النهاية٢/ ٢٨٣).

(٧) أحمد بن جبير بن محمد بن جعفر، أبو جعفر، وقيل: أبو بكر، الكوفيُّ، نزيل انطاكية، أخذ القراءة عرضاً

وابنُ عتبة.

غيرهم: **بضم الغين**.

الرَّازيُّ عن أبي بكر: **بإشمام الرفع**[١].

(فَيَكُونُ طَيۡرًا) [١١٠] **بالياء**[٢]: ابنُ حسَّانٍ[٣] ليعقوبَ طريق أبي الفضل الرَّازي.

﴿سَٰحِرٌ﴾ [١١٠] هنا، وأول هود [٧]، والصَّف [٦] **بألف**[٤]: كوفيٌّ غيرَ عاصمٍ وابنِ سعدانَ لنفسه.

(ءَايَدتُّكَ) [١١٠] **بمد الهمزة، وتخفيف الياء**[٥]: ابنُ مُحيصنٍ، وخارجةُ وحسينٌ عن أبي عمرو هنا، وأمَّا ابنُ مُحيصنٍ فيطلقُ في جميع القرآن في أشباهها.

﴿هَلۡ تَسۡتَطِيعُ﴾ **بتاء**، ﴿رَبَّكَ﴾ [١١٢] **نصب**: عليٌّ، وقاسمٌ، والمنهالُ[٦]، وأبانُ

وسماعاً عن الكسائي، وعن سليم، وعن كردم، وغيرهم، وسمع بعض قراءة عاصم من أبي بكر، وعن عمرو بن الصباح عن حفص، قرأ عليه ابن شعبة، وابن أبي عجرم، وعبد الرزاق بن الحسن، توفي سنة ٢٥٨هـ. (غاية النهاية١/ ٤٢).

(١) أي: بإشمام الكسرة الضمة. ينظر: (السبعة ص:١٧٩)؛ (جامع البيان٢/ ٩٠٤)؛ (الكامل ص:٥٠٠).

(٢) ينظر: (شواذ القراءات ص:١٦٣)؛ (التقريب والبيان ق:٦٧/ ب).

(٣) الوليد بن حسان التوزي، البصري، روى القراءة عرضاً عن يعقوب بن إسحاق الحضرمي، روى القراءة عنه عرضاً محمد بن الجهم. (غاية النهاية٢/ ٣٥٩).

(٤) وقراءة الباقين: ﴿سِحۡرٌ﴾ بكسر السين، وسكون الحاء من غير ألف. ينظر: (السبعة ص: ٢٤٩)؛ (المبسوط لابن مهران ص:١٦٥)؛ (التذكرة٢/ ٣٩١)؛ (التيسير ص:٨٣)؛ (النشر٢/ ٢٥٦)، ولم يذكر المؤلف قراءة الباقين، وهذا مخالف لمنهجه العام.

(٥) (مختصر ابن خالويه ص:٤١) ونسبها لابن محيصن، ومجاهد؛ (الكامل ص:٣٨٠) ونسبها لمجاهد، وحميد، وابن محيصن، والخفاف [وعبد الوارث] والجعفي عن أبي عمرو.

(٦) المنهال بن شاذان، أبو زيد، العمري، روى القراءة عن يعقوب عرضاً، وروى القراءة عنه إبراهيم بن محمد البصري وإبراهيم بن ميمون المقرئ، قال ابن الجزري: "كذا ذكر -يعني الهذلي- ولا شك أنهما واحد؛ فإن إبراهيم بن محمد هو إبراهيم بن ميمون المقرئ والله أعلم". (غاية النهاية٢/ ٢١٥).

وشيبانُ عن عاصم، والشمونيُّ وابنُ غالب عن الأعشى عن أبي بكر على أنَّها اختيارُ أبي بكر[١]، ومحمدٌ بنُ عيسى.

غيرهم: **بالياء**[٢]، ﴿رَبُّكَ﴾ رفع.

[اختيار حميد بن قيس: (وَإِنَّهُۥ مِنكَ) [١١٤] **بكسر الهمزة، ونون مشدَّدة، بدل:** ﴿وَءَايَةً مِّنكَ﴾][٣].

ابنُ مُحيصنٍ: (لِأَوَّلِيْنَا وَءَاخِرِينَا) [١١٤] **بالياء فيهما جميعاً ساكنة**[٤].

وجاء عنه: (لِأُولَـٰنَا[١٩٥/ أ] وَأُخْرَانَا)[٥]، **على الجمع**[٦].

---

(١) ينظر: (جامع البيان٣/ ١٠٣٢)؛ (الكامل ص:٥٣٧)؛ (جامع القراءات ق:١٦٨/ أ).

(٢) أي: في ﴿هَلْ يَسْتَطِيعُ﴾.

(٣) ما بين المعكوفتين ملحق بهامش الأصل، ومكتوب بجانبه: (حاشية). وهذه القراءة مذكورة في (مختصر ابن خالويه ص:٤٢) منسوبةً لليماني؛ وفي (مفردة ابن محيصن للأهوازي ص:١١٦)؛ وفي (الكامل ص:٣٨٠) ونسبها لابن محيصن.

(٤) ينظر: (الكامل ص:٣٨٠)؛ (شواذ القراءات ص:١٦٣)؛ (التقريب والبيان ق:٦٧/ ب)، ولم يذكر هؤلاء في ترجمة هذه القراءة إلا أنَّها بالياء الساكنة، وهو وصف لا يكفي في بيانها، فهي بذلك الوصف تحتمل أكثر من ضبط؛ فقد تكون هكذا: (لِأَوَّلِيْنَا وَءَاخِرِينَا)، وعلى هذا النحو ضُبِطت في (التقريب والبيان ق:٦٧/ ب)، وقد تكون هكذا: (لِأُولَيْنَا وَأُخَرِينَا)، وعلى هذا النحو ضُبِطت في (معجم القراءات٢/ ٣٧٣) مع أنَّه وثَّقها من (التقريب والبيان)! وقد تكون هكذا: (لِأَوَّلَيْنَا وَءَاخِرَيْنَا)، ولم أجد من ضبطها بهذا الضبط، وقد آثرتُ ضبطها بما في (التقريب والبيان)؛ فهو الضبط الأقرب إلى الترجمة التي ذكروها؛ حيث لا فرق بينه وبين القراءة الصحيحة إلا في زيادة الياء الساكنة.

(٥) (مختصر ابن خالويه ص:٤٢) ونسبها لزيد بن ثابت، وابن محيصن، واليماني؛ (مفردة ابن محيصن للأهوازيّ ص:١١٦)؛ (الكامل ص:٣٨٠).

(٦) (أُولانا وأُخْرانا) مؤنث (أَوَّلنا وآخرنا)، وقول المؤلف: "على الجمع" يوضِّحُه قول أبي حيان: "وقرأ زيد بن ثابت وابن محيصن والجحدريُّ: (لأولانا وأخرانا)، أنَّثوا على معنى الأمة والجماعة". (البحر المحيط ٤/ ٤١٣)؛ فالتأنيث فيها يؤدي معنى الجمع.

﴿مُنَزِّلُهَا﴾ [١١٥] **مشدَّد**: مدنيٌّ، دمشقيٌّ، وعاصمٌ، وحسينٌ عن أبي عمرو.

غيرهم: **بالتخفيف**.

﴿يَوْمَ يَنفَعُ﴾ [١١٩] **نصب الميم**: نافعٌ، وهارونُ وابنُ مجالد عن عاصم، وابنُ محيصن.

غيرهم: **برفع الميم**.

اليـــــاءات

الفتح:

﴿إِنِّيَ أُرِيدُ﴾ [٢٩]، و﴿فَإِنِّيَ أُعَذِّبُهُۥ﴾ [١١٥] **بالفتح فيهما**: مدنيٌّ غيرَ كردمٍ[(١)] عن نافع.

وفتح ﴿يَدِيَ إِلَيْكَ﴾ [٢٨]: مدنيٌّ، وأبو عمرو غيرَ عباسٍ، [وحفصٌ][(٢)] غير أبي عمارة، والنوفليُّ عن ابن بكَّار.

﴿وَأُمِّيَ إِلَٰهَيْنِ﴾ [١١٦] **بالفتح**: دمشقيٌّ، مدنيٌّ، وأبو عمرو غيرَ الأصمعيِّ، وحفصٌ غيرَ أبي عمارة.

---

(١) كردم بن خالد، المغربي، التونسي، أبو خالد، وقيل: كردم بن خليد، أبو خليد، قدم المدينة وعرض على نافع، روى عنه أحمد بن جبير الأنطاكي، قال الداني: لا أعلم روى عنه أحد غيره. (غاية النهاية٢/ ٣٢).

(٢) ساقط في الأصل، وأثبتُّه من (جامع البيان٣/ ١٠٣٢)، و(جامع القراءات ق:١٦٨/ أ)، وهو الصواب؛ لأنَّ أبا عمارة ليس من طرق عباس، بل هو من طرق حفص، وما أثبتُّه هو -أيضاً- ما يتفق مع ما هو معروف في جُلِّ كتب القراءات من أنَّ حفصاً معدود ضمن من يفتح الياء في: ﴿يَدِيَ إِلَيْكَ﴾ ينظر: (السبعة ص:٢٥٠)؛ (المنتهى ص:٣٦٠)؛ (التيسير ص:٨٤)؛ (العنوان ص:٨٩)؛ (الكامل ص:٤٤٤)؛ (التلخيص ص:٢٥٢)؛ (النشر٢/ ١٦٨).

﴿إِنِّيٓ أَخَافُ﴾ [٢٨] **بالفتح**: حِرميٌّ، وأبو عمرو، والنَّوفليُّ عن ابنِ بكَّار، والخزَّاز لهُبيرةَ، والقاضي عن حسنون عن هُبيرةَ.

﴿لِيٓ أَنۡ أَقُولَ﴾ [١١٦] **بالفتح**: حِرميٌّ، وأبو عمرو، والنَّوفليُّ عن ابنِ بكَّار.

الإثبات:

﴿وَٱخۡشَوۡنِ وَلَا تَشۡتَرُواْ﴾ [٤٤] **بياء في الحالين**: سلَّامٌ، ويعقوبُ، وابنُ شَنَبوذ لقنبل.

نافعٌ غيرَ قالونَ وورشٍ والمسيّبي والأصمعيِّ عنه، وأبو عمرو، وأبو جعفرٍ، وسهلٌ: **بياء في الوصل فقط**.

﴿وَٱخۡشَوۡنِ ٱلۡيَوۡمَ﴾ [٣] **بياء في الوقف**: سلاَّمٌ، ويعقوبُ.

سُورَةُ الأَنْعَامِ[١]

﴿مَّن يَصْرِفْ﴾ [١٦] **بفتح الياء، وكسر الراء:** عراقيٌّ غير أبوي عمرو وابنِ سعدان لنفسه وحفصٍ غير القواس[٢] طريق الحلوانيِّ وابنِ أبي الهذيل[٣] والأهوازيِّ عن

---

(١) قال المؤلف في (التلخيص ص:٢٥٤): "مكية، إلا ثلاثاً، وهنَّ قوله تعالى: ﴿قُلْ تَعَالَوْاْ﴾ إلى آخرهن [١٥١- ١٥٣]، وهي مائة وستون وخمس في الكوفيّ، وست في البصريّ والشاميّ، وسبع في الباقي"، وينظر: (البيان للداني ص:١٥١)؛ (تفسير ابن عطية ٣/ ٣٠٨)؛ (الإتقان١/ ٤٩).

(٢) صالح بن محمد، أبو شعيب، القواس، الكوفي، وقيل: البغدادي، عرض على حفص بن سليمان، روى القراءة عنه عرضاً أحمد بن الحسين المالحاني، وأحمد بن موسى الصفار، وأحمد الحلواني، وغيرهم. (غاية النهاية١/ ٣٣٤)

(٣) هو أبو محمد بن أبي الهذيل، هكذا سمَّاه المؤلف في أسانيده (ق/ ٥٦/ ب) وسمَّاه الخزاعيُّ في (المنتهى ص:١٦١): عبد الله بن أبي الهذيل، وكذلك سمَّاه الهذليُّ في (الكامل:٢٧٩)، وقد أورد الإمام ابن الجزري في غاية النهاية ترجمتين متشابهتين جدًّا لاثنين من تلاميذ أبي شعيب القواس، أحدهما عبد الله بن الهذيل البغدادي، وجاء في ترجمته: "روى القراءة عنه عرضاً محمد بن أبي جعفر بن أبي أمية قاله الشذائي عنه وهو الذي في الكامل" (غاية النهاية ١/ ٤٦٢) ، والآخر هو: عبيد الله بن الهذيل، وجاء في ترجمته: "روى القراءة عنه محمد بن جعفر بن الخليل القاضي شيخ أبي الحسن الغضايري شيخ الأهوازي" (غاية النهاية ١/ ٤٩٥) ، وقد ذكر ناشر (غاية النهاية) المستشرق ج.برجستراسر أنَّ في إحدى النسخ الخطية: (ابن أبي الهذيل)، مكان (بن الهذيل). وما جاء في أسانيد المؤلف يُشعر بأنَّ هاتين الترجمتين لشيخ واحد؛ فقد جاء في أسانيد رواية حفص ما نصُّه "حدثني أبو علي كتابة أنَّه قرأ على أبي الحسن الغضايري، وقرأ على محمد بن جعفر بن أبي أمية، على أبي محمد بن أبي الهذيل ومحمد بن موسى الصفار، وقرآ على أبي شعيب القواس، على حفص، على عاصم" (ق/ ٥٦، ٥٧)؛ فيبدو أنَّ عبد الله في الترجمة الأولى هو نفسه عبيد الله الذي في الترجمة الثانية، وأنَّ محمد بن أبي جعفر بن أبي أمية في الترجمة الأولى هو عينه محمد بن جعفر بن الخليل القاضي الذي في الترجمة الثانية؛ بيد أنَّ الإمام ابن الجزري أورد ترجمةً لإمام يتفق اسمه مع ما جاء عند الخزاعيّ والهذليّ، اسمه عبد الله بن أبي الهذيل، ولكنَّه ليس المعنيَّ هنا قطعاً ؛ لأنَّه من التابعين. انظر ترجمته في (غاية النهاية ١/ ٤٦٢).

الصفَّار[١] عن القواس عن حفص، وحمصيٌّ.

وذكر الأهوازيُّ عن عاصم، **بفتح الياء، وكسر الراء**: أبو بكر وحمادُ بنُ أبي زياد وعصمةُ عن عاصم، وبكَّار عن أبان عنه، وابنُ أبي الهذيل والصفَّار عن القواس عن حفص.

وبقية روايات عاصم: في الوجه الآخر.

روى الخزاعيُّ عن المفضَّل: **مثل أبي بكر**[٢]، **فاعلمه.**

وذكر الطُّرَيْثيثيُّ عن سهل **الوجهين.**

﴿وَيَوْمَ يَحْشُرُهُمْ﴾، ﴿ثُمَّ يَقُولُ﴾ [٢٢] **بالياء فيهما**، وكذلك: ﴿وَيَوْمَ يَحْشُرُهُمْ جَمِيعًا يَٰمَعْشَرَ ٱلْجِنِّ﴾ [١٢٨]، وفي الفرقان [١٧]: ﴿وَيَوْمَ يَحْشُرُهُمْ وَمَا يَعْبُدُونَ مِن دُونِ ٱللَّهِ فَيَقُولُ﴾، وفي سبأ [٤٠] ﴿وَيَوْمَ يَحْشُرُهُمْ﴾، ﴿ثُمَّ يَقُولُ﴾ **بالياء فيهنَّ**: يعقوبُ إلا الحرف الثاني من الأنعام؛ فإنَّ روحاً -عن الجميع[٣] إلا ابنَ مهران[١]- [وزيداً][٢] [١٩٥/ ب]

---

(١) سمَّاه المؤلفُ محمدَ بنَ موسى الصفار (ق/ ٥٦، ٥٧)، وكذلك سمَّاه الخزاعيُّ في (المنتهى ص:١٦١)، وجاء في في (غاية النهاية ٢/ ٢٦٩) أنَّ الأهوازيَّ سمَّاه كذلك: محمد بن موسى الصفار، ولكنَّ ابن الجزري وهَّم الأهوازيَّ في ذلك وتعقَّبه بقوله: "والصواب أنه أحمد بن موسى الصفار كما تقدم"، وبالرجوع إلى ترجمة أحمد بن موسى الصفار نجد الإمام ابن الجزري يقول: "أحمد بن موسى، أبو جعفر، ويقال: أبو العباس، الصفار، البغدادي، المعدّل،قرأ على عمرو بن الصباح، وأبي شعيب القواس البغدادي، والعباس بن الفضل الصفار، ومحمد بن الفضل زرقان، وحمدان بن أبي عثمان الدقاق، قرأ عليه ابن شنبوذ، ومحمد بن أبي جعفر بن أبي أمية، ومحمد بن عمران التمار، وعبد الوهاب بن العباس المسكي، وروى عنه أبو أحمد السامري عن ابن شنبوذ عنه" (غاية النهاية ١/ ١٤٣)، ورغم ما تقدم من توهيم ابن الجزريّ للأهوازيّ وتصويبه لاسم الصفار؛ إلا أنَّه أورد في موضع آخر ترجمة مختصرة تتفق -إلى حد كبير- مع ما اعتبره وهماً عند الأهوازي، ولم يعقِّب عليها بشيء! فقد جاء في (غاية النهاية ٢/ ٢٦٨) ما نصُّه: "محمد بن موسى، أبو جعفر الصفار، شيخ مقرئ، قرأ على عمرو بن الصباح عن حفص، قرأ عليه أبو الحسن بن شنبوذ، ونسبه وكناه".

(٢) أي: بفتح الياء، وكسر الراء.

(٣) يقصد: عند الجميع.

عند الخزاعيِّ-؛ فإنَّهما[٣] رَوَيَا بالياء فيه، أعني قوله: ﴿وَيَوْمَ يَحْشُرُهُمْ جَمِيعًا يَٰمَعْشَرَ ٱلْجِنِّ﴾[١٢٨][٤].

وروى رويسٌ الحرف الثاني من الأنعام **بالنون**، وكذلك الشنبوذيُّ[٥] عنه.

وروى محمدُ بنُ الحسين الفارسيُّ عن رويسٍ[٦] طريق ابنِ النَّخَّاس[٧] عنه الحرفَ

---

(١) أحمد بن الحسين بن مهران، الأستاذ أبو بكر الأصبهاني، ثم النيسابوريّ، مؤلف كتاب (الغاية في العشر) و(مذهب حمزة في الهمز في الوقف) وكتاب (طبقات القراء) وغيرها، قرأ على ابن الأخرم، و على أبي الحسين أحمد بن بويان، وحماد بن أحمد، وأبي بكر النقاش، وغيرهم، قرأ عليه مهدي بن طراره شيخ الهذلي، ومنصور بن أحمد العراقي، وسعيد بن محمد الحيري، وغيرهم، توفي سنة ٣٨١هـ. (غاية النهاية١/ ٥٠).

(٢) في الأصل: (وزيد)، بدون ألف النصب، والصواب أنَّه بالألف كما أثبتُّه؛ لأنَّه معطوف على (روحاً) المنصوب.

(٣) يعني: روحاً من جميع طرقه إلا طريق ابن مهران، وزيداً من طريق الخزاعي فقط.

(٤) توضيح ما ذكره المؤلف أنَّ يعقوب قرأ جميع المواضع المختلف فيها -عدا الثاني من الأنعام- بالياء، وأما ثاني الأنعام فقد روى فيه روحٌ الياء كذلك كبقية المواضع، وهذا في جميع طرق روح إلا طريق ابن مهران، وروى فيه زيدٌ بالياء -أيضاً- لكن من طريق الخزاعيّ فقط، وأما بقية الروايات والطرق عن يعقوب فقد رُويَ فيها هذا الموضع بالنون، بما فيها رواية روح من طريق ابن مهران ورواية رويس الآتي ذكرُها بعدُ.

(٥) محمد بن أحمد بن إبراهيم بن يوسف بن العباس بن ميمون، أبو الفرج، الشنبوذي، أخذ القراءة عرضاً عن ابن مجاهد، وأبي بكر النقاش، ومحمد بن هارون التمار، وابن شنبوذ، وإليه نُسب لكثرة ملازمته له، وقرأ على غيرهم، قرأ عليه أبو علي الأهوازي، وأبو طاهر محمد بن ياسين الحلبي، ومحمد بن الحسين الكارزيني (الفارسي)، وغيرهم، توفي سنة ٣٨٨هـ. (غاية النهاية٢/ ٥٠).

(٦) محمد بن المتوكل، أبو عبد الله، اللؤلؤي، البصري، المعروف برويس، أخذ القراءة عرضاً عن يعقوب الحضرمي، روى القراءة عنه عرضاً محمد بن هارون التمار، والإمام أبو عبد الله الزبير بن أحمد الزبيري الشافعي، توفي سنة ٢٣٨هـ. (غاية النهاية٢/ ٢٤٣).

(٧) عبد الله بن الحسن بن سليمان، أبو القاسم، البغدادي، المعروف بالنخَّاس (بالمعجمة)، أخذ القراءة عرضاً عن محمد بن هارون التمار صاحب رويس، روى القراءة عنه عرضاً محمد بن الحسين الكارزيني (الفارسي)، وأبو الحسن الحمامي، وأبو العلاء محمد بن علي الواسطي، وأبو الحسن العلاف، وأبو الفضل الخزاعي، وغيرهم، توفي سنة ٣٦٨هـ. (غاية النهاية١/ ٤١٤).

الأول من سورة يونس **بالياء فيهما**، وهو قوله تعالى: ﴿وَيَوْمَ يَحْشُرُهُمْ جَمِيعًا ثُمَّ يَقُولُ لِلَّذِينَ أَشْرَكُوا﴾ [٢٨][(١)].

ولا خلاف بين أصحاب يعقوب أنَّ الحرف الثاني من يونس **أنَّه بالنون**، وهو قوله تعالى: ﴿وَيَوْمَ يَحْشُرُهُمْ كَأَن لَّمْ يَلْبَثُوٓا﴾ [٤٥].

بالياء حيث وقع في جميع القرآن إلا أول الأنعام وأول يونس: حفصٌ غير الأهوازيِّ عن الخزَّاز عن هبيرة عن حفص؛ فإنَّه رُوي عنه في الأنعام ﴿وَيَوْمَ نَحْشُرُهُمْ جَمِيعًا﴾ [١٢٨] **بالنون**.

بياء [في الفرقان][(٢)]: مكيٌّ، وأبو جعفر، وقاسمٌ، وأبو بشر، وعباس[(٣)]، وسهلٌ،

---

(١) ينظر: (الكامل ص:٥٣٨)؛ (التقريب والبيان ق:٦٨).

(٢) ما بين المعكوفتين ساقط من الأصل، وأثبتُّه من (المنتهى ص:٣٦٢) ونصُّه فيه:"بياء في الفرقان: مكيٌّ ويزيد وقاسم وأبو بشير (كذا) وعباس وسهل" ، وهو المتفق كذلك مع ما جاء في بقية كتب القراءات، كـ(السبعة ص:٤٦٣)، و(الغاية لابن مهران ص:١٤٤)، و(الكامل ص:٥٣٨)؛ و(جامع القراءات ق:١٧٠/ ب).

(٣) جاء اسم عباس هنا مجرداً عن ذكر من يروي عنه عباسٌ هذا الوجه، وكذلك جاء في (المنتهى) كما تقدم في التعليق السابق، وجاء في (الغاية لابن مهران ص:١٤٤) كذلك، والأصلُ -عند هؤلاء جميعاً- أنَّ المقصود روايةُ عباس عن أبي عمرو، وهو ما صرَّح به الروذباريّ في (جامع القراءات ق:١٧٠/ ب)، ولكنَّ المؤلف سيذكر بعد قليل روايةَ عباس عن أبي عمرو في هذا الوجه نفسِه، فربَّما يكون التكرار وقع سهواً، وهذا هو الأرجح، وأمَّا أن يكون المقصود هنا اختيارَ عباس دون روايته فهو ما لا يتفق مع طرق هذا الكتاب؛ لأنَّ المؤلف لم يتطرق إلى اختيار عباس ألبتة، ولا يعني هذا نفيَ وجود اختيار خاص لعباس، فقد ذكر الإمام ابن الجزري في ترجمة عباس أنَّ له اختياراً في القراءة، بل زاد ابن الجزري أنّه روى ذلك الاختيار من طريق الكامل. انظر (غاية النهاية ١/ ٣٥٣)، وانظر اختيار العباس في (الكامل ص:٢٦١) ويؤكد ما رجَّحتُه أنَّ الهذليَّ -مع تضمينه كتابه اختيارَ عباس- لم يذكر في هذا الموضع إلا روايته عن أبي عمرو. انظر (الكامل ص:٥٣٨)، ويبدو لي -والعلم عند الله تعالى- أنَّ الذي أوقع المؤلف في التكرار أنَّه نقل عن الخزاعي وعن الأهوازي، وكلاهما ذكر عباسا، ثم نسي المؤلف أن يحرر ويحذف المكرر، وقد وقع المؤلف في هذا النوع من السهو مراراً.

وابنُ المنذر[١] وابنُ عمر[٢] عن يحيى بن آدم عن أبي بكر، وعباسٌ وهارونُ والخفَّافُ[٣] وأبو زيد وعبيدٌ ويونسُ ومحبوبٌ عن أبي عمرو، وأبو معمر عن عبد الوارث، وأبو الفضل الرازيُّ عن ابن عقيل[٤]، والخريبي[٥] لمدين[٦] عن أبي زيد[٧]، والشيزريُّ[١] وابنُ

---

(١) محمد بن المنذر الكوفي، روى الحروف سماعاً عن يحيى بن آدم، وله عنه نسخة، وعن سليم عن حمزة عن الأعمش وعن ابن أبي ليلى، روى عنه الحروف ابنُه المنذر، ومحمدُ بن سعدان النحوي. (غاية النهاية٢/ ٢٦٦).

(٢) قال عنه ابنُ الجزريّ: "عبد الله بن عمر، روى القراءة عن يحيى بن آدم، كذا ذكره الأهوازي في مفردة عاصم، وأنَّ محمد بن سعدان قرأ عليه. والله أعلم". (غاية النهاية١/ ٤٣٨)، وما نقله ابنُ الجزري عن الأهوازي مطابق تماماً لما جاء في أسانيد المؤلف. انظر (ق/ ٥٠/ ب).

(٣) عبد الوهاب بن عطاء بن مسلم، أبو نصر، الخفاف، العجلي، البصري، ثم البغدادي، روى القراءة عن أبي عمرو، وعن إسماعيل بن مسلم عن ابن كثير، وعن أبان بن يزيد عن عاصم، روى الحروف عنه أحمد بن جبير، وخلف بن هشام، وعيسى بن سليمان، وأحمد بن أبي سريج النهشلي، وأحمد بن عمر الواقدي، توفي سنة ٢٠٤هـ. (غاية النهاية١/ ٤٧٩).

(٤) هو أبو عمرو عبيد بن عقيل الهلالي البصري، الراوي عن أبي عمرو. تقدم.

(٥) عبد الله بن داود، أبو عبد الرحمن، الهمداني، الخريبي، روى القراءة عن أبي عمرو بن العلاء، روى عنه القراءة مسلم بن عيسى الأحمر، توفي سنة ٢١٣هـ. (غاية النهاية١/ ٤١٨).

(٦) مدين بن شعيب، أبو عبد الرحمن، الجمال، البصري، الصوفي، يعرف بمردويه، أخذ القراءة عرضاً عن أحمد بن حرب المعدل، والفضل بن مخلد الدقاق، وعبيد الله بن محمد اليزيدي، ومحمد بن يحيى القطعي، وغيرهم، روى عنه القراءة عرضا أبو بكر النقاش، ومحمد بن يعقوب المعدّل، والحسن بن علي بن الحسين الحريري، والحسن بن سعيد المطوعي، وغيرهم، توفي سنة ٣٠٠هـ. (غاية النهاية٢/ ٢٩٢).

(٧) هو سعيد بن أوس الأنصاري الراوي عن أبي عمرو، تقدمت ترجمته.وهذه السلسة التي أوردها المؤلف – أعني قوله: "والخريبي لمدين عن أبي زيد"- مشكلةٌ؛ فإنَّ أسانيد المؤلف تدل على أنَّ الخريبي نفسه يُعَدُّ راوياً عن البصري مباشرة، كما تقدم قبل قليل في ترجمته، ووفاتُه متقدمةٌ على وفاة مدين بكثير؛ فلا يمكن أن يروي القراءة عنه، فيمكن أن يكون هنا تحريف، ولعلَّ صوابه: (الجريري لمدين عن أبي زيد)؛ فهو ما يستقيم بالنظر إلى الأسانيد؛ لأنَّ الجريري يروي عن مدين عن القطعي عن أبي زيد.انظر (ق/ ٥١ نسخة ح). والجريريُّ هو أبو علي الحسن بن علي الجريريّ، وقد ترجم له ابن الجزري بما يتفق مع ما في أسانيد المؤلف؛ لكنَّه سماه الحريري بالحاء المهملة، ونصُّ ترجمته له: "الحسن بن علي بن الحسين بن أحمد، أبو علي، الحريري، يعرف

المبارك[٢] وابنُ وردان عن الكسائيّ.

الأزرقُ[٣] وخالدٌ[٤] والخريبيُّ عن أبي عمرو: **بالوجهين**[٥].

﴿ثُمَّ لَمْ يَكُن﴾ [٢٣] **بالياء**: شيخان، ويعقوبُ، وحمادُ بنُ أبي زياد، وابنُ سعدان عن [صاحبيه][٦] عن يحيى بن آدم عن أبي بكر، والمفضَّلُ غيرَ عليٍّ، وأبانُ، والأزرقُ عن

بالطريثلي، مقرئ، قرأ على مدين بن شعيب، قرأ عليه علي بن إسماعيل الخاشع" (غاية النهاية١/ ٢٢٣).

(١) عيسى بن سليمان، أبو موسى، الحجازي، المعروف بالشيزري، الحنفي، أخذ القراءة عرضاً وسماعاً عن الكسائي، وله عنه انفرادات، وروى الحروف عن إسماعيل بن جعفر عن نافع وأبي جعفر وشيبة، روى القراءة عنه محمد بن سنان بن سرح الشيزري، وموسى بن شبيب، ومحمد بن عامر القرشي، والحارث بن أسد. (غاية النهاية١/ ٦٠٨).

(٢) سورة بن المبارك، الخراساني، الدينوري، روى القراءة عن الكسائي، وهو من المكثرين عنه، روى عنه محمد بن سمعان بن أبي مسعود، ومحمد بن الجهم، وأحمد بن زكريا السوسي. (غاية النهاية١/ ٣٢١).

(٣) هو إسحاق بن يوسف الأزرق. تقدم.

(٤) خالد بن جبلة، أبو الوليد، اليشكري، المدني، روى القراءة عن أبي عمرو بن العلاء، روى القراءة عنه حماد بن شعيب.(غاية النهاية ١/ ٢٦٩)

(٥) أي: بالياء، وبالنون.

(٦) في الأصل: (عن صاحبه)، وما أثبتُّه هو الصواب؛ فهو ما درج المؤلفُ على التعبير به، وصاحباه هما محمدُ بنُ المنذر وعبدُ الله بنُ عمر، وقد ذكرهما المؤلف في طريق ابن سعدان بالإجمال؛ ففي أسانيد المؤلف إلى يحيى بن آدم عن أبي بكر ما نصُّه "**طريق ابن سعدان عن ابن المنذر وابن عمر عن يحيى عن أبي بكر**: حدثني أبو علي الأهوازيُّ كتابة أنَّه [قرأ] القرآن كلَّه بها على أبي العباس أحمد بن محمد بن عبيد الله بن إسماعيل العجلي الأهوازي وقرأ على أبي بكر أحمد بن محمد بن الفضل بن إسماعيل الأهوازي وقرأ على أبي العباس أحمد بن محمد بن واصل الكوفي الأسدي وقرأ على أبي جعفر محمد بن سعدان النحوي وقرأ على محمد بن المنذر وقرأ على عبد الله بن عمر عن يحيى بن آدم عن أبي بكر على عاصم" (ق٥٠/ ب)؛ فلعلَّ هذا الإجمال هو ما جعل المؤلف يقرن بينهما دوماً، هذا وسيعود المؤلف بعد قليل إلى ذكر ابن المنذر وابن عمر عن يحيى بن آدم عن أبي بكر في هذا السياق الذي نحن فيه، وفي ذكر قُرَّاء القراءة التي نحن فيها، ولا يظهر من السياق ما يبرر ذلك التكرار؛ إلا أن يكون ثَمَّ مرادٌ بقوله: "عن صاحبه" غير الذي بينتُه، وهو ما لم أجد -بعد البحث- سبيلاً إليه، فربَّما يكون التكرار وقع سهواً. والله أعلم.

أبي بكر، وابنُ المنذر وابنُ عمر عن يحيى بن آدم عن أبي بكر، وقاسمٌ، وبصريٌّ غير أبوي عمرو، والأهوازيُّ والسعيديُّ عن أبي عمرو، ومحمدُ بنُ عيسى لنفسه.

غيرهم: **بالتاء.**

﴿فِتْنَتُهُمْ﴾ [٢٣] **برفع التاء:** مكيٌّ، شاميٌّ، غيرَ أبي بشر طريق الخزاعيِّ، وأبانُ، والمفضَّلُ غيرَ الأهوازيِّ لعليٍّ وسعيدٍ عنه، وحفصٌ إلا ابنَ شاهين وأبا عمارة[١] عنه والبختريَّ، والأزرقُ عن حمزة، وابنُ منصورٍ[٢] عن سُليم[١] عنه، وطلحةُ بن مُصَرِّف.

---

(١) في الأصل: (وأبو عمارة)، وهو خطأ نحويٌّ، وما أثبتُّه هو الصواب؛ لأنَّه معطوف على ابن شاهين، وهو منصوب على الاستثناء.

(٢) سليم بن منصور بن عمار، البصريُّ، قال ابن الجزري: "روى القراءة عن حمزة وهو عنه مشهور في أصحابه، كذا ذكر الهذليّ، وقال الأهوازي: قرأ على سليم على حمزة، وهو الصحيح، روى القراءة عنه محمد بن عبد الرحمن الدهقان، والحسن بن محمد بن الحارثي" (غاية النهاية١/ ٣١٩) ويتفق المؤلفُ هنا مع الأهوازيّ في كون سليم واسطةً بين ابن منصور وبين حمزة، وهو ما اعتبره ابنُ الجزري صحيحاً كما تقدَّم.وانظر (الكامل ص:٢٩٠) فقد عدَّ ابنَ منصور راوياً عن حمزة كما نقل عنه ابن الجزري، وقد ردَّ د/ عبد الحفيظ الهندي على استدراك ابن الجزريّ هذا بما نصُّه "بالرجوع إلى الكامل اتضح أنَّ الهذليّ ذكره على الصواب، فقال: رواية سليم بن منصور عن سليم عنه، أي عن حمزة إلا أنَّه حصل تقديم (عنه)، والمراد عن سليم، وهو غالباً تصحيف من الناسخ، ولعلَّ ابن الجزريّ لم ينتبه لهذا والله أعلم" (الإمام الهذليّ ومنهجه في كتابه الكامل٢/ ٥٨١)، وما ذكره الدكتور الهنديّ محتمل لولا أنَّ منتهى السند الذي يروي به الهذليّ هذه الرواية لا يُسوِّغ القول بهذا الاحتمال؛ فقد ساق الهذليّ سنده إلى أحمد بن محمد بن عبد الرحمن الدهقان عن أبيه محمد عن سليم عن حمزة، فالواسطة التي بين الدهقان وبين حمزة واحد فقط، واسمه سليم، ولكنْ هل هو سليم بن منصور أم سليم بن عيسى؟ الذي يُفهم ممَّا تقدَّم عن الهذليِّ أولاً أنَّه سليم بن منصور، لا سليم بن عيسى، وهو ما فهمه ابنُ الجزريّ، ثمَّ إنِّي وجدتُ في ترجمة محمد بن عبد الرحمن الدهقان في (غاية النهاية٢/ ١٦٨): أنَّ ابنَ الجزري -نقلاً عن الدانيّ- يتفق مع الهذليّ في أنَّ ابن منصور يروي عن حمزة بدون واسطة؛ فقد ذكر أنَّ محمد بن عبد الرحمن الدهقان روى القراءة سماعاً عن سليم بن عيسى وله عنه نسخة، وعن سليم بن منصور عن حمزة؛ وجاء في ترجمة سليم بن عيسى في(غاية النهاية١/ ٣١٨) أنَّ الدهقان روى القراءة عنه عرضاً. ويحسن التنبيه هنا إلى أنَّ الهذليّ إنَّما نقل رواية سليم بن منصور من طريق محمد بن عبد الرحمن الدهقان، -كما تقدّم-

غيرهم: **بنصبها**.

﴿وَٱللَّهِ رَبَّنَا﴾ [٢٣] **بنصب الباء**: كوفيٌّ غيرَ عاصمٍ إلا المفضَّلَ وابنَ مجالد والضَّحاكَ عن عاصم، وابنِ سعدان لنفسه، والنَّوفليُّ عن ابنِ بكَّار.

غيرهم: **بجرِّها**.

﴿وَلَا نُكَذِّبَ﴾، ﴿وَنَكُونَ﴾ [٢٧] [١٩٦/أ] **بالنصب فيهما**: حمزةُ، وسلاَّمٌ، وطلحةُ، ويعقوبُ، ومحمدُ بنُ عيسى، وحفصٌ، والتغلبيُّ[٢] عن ابن ذكوان عن ابن

خلافاً للمؤلف فإنَّه يروي طريق ابن منصور من طريق الحسن بن محمد الحارثي. انظر (ق:٦/أ) وقد اعتمد المؤلفُ في ذلك على الأهوازيّ انظر (ق:٦٩/أ)، وفي ترجمة الحسن بن محمد الحارثي في (غاية النهاية١/ ٢٣٢): أنَّه قرأ على سليم بن منصور عن سليم، وقرأ عليه محمد بن عبد الله بن يزيد الإبلي أو(الاملي) كما في نسخة، وهذا يتفق تماماً مع ما نقله المؤلف في أسانيده عن الأهوازي، وبالنظر إلى أسانيد كلٍّ من الهذليّ والأهوازيّ -فيما نقله عنه المؤلفُ- يصحُّ لقائل أن يقول إنَّه لا تنافيَ بين ما نقله ابنُ الجزري عن الهذليّ وبين ما نقله عن الأهوازيّ ووصفه بأنَّه هو الصحيح؛ فإنَّ الدهقان يروي عن ابن منصور روايته عن حمزة كما جاء عند الهذليّ في (الكامل) ويروي عنه طريقه عن سليم عن حمزة كما جاء عند المؤلف -نقلاً عن الأهوازيّ- في طريق ابن قنبي في (ق:٦٩/أ)، وابنُ قنبي هذا هو الدهقان نفسه كما جاء في (غاية النهاية٢/ ١٦٨)؛ وأمَّا الحسن بن محمد الحارثي فإنَّه يروي طريق ابن منصور عن سليم عن حمزة فقط، دون رواية ابن منصور عن حمزة التي تدخل ضمن مرويات الدهقان؛ فينفرد الدهقان برواية ابن منصور عن حمزة ويتفق مع الحارثي في طريق ابن منصور عن سليم عن حمزة، وهذا -عند التأمل- مستقيمٌ مع كلّ ما ذكره ابن الجزري في تراجم ابن منصور والدهقان والحارثي وسليم بن عيسى. والعلم عند الله تعالى.

(١) سليم بن عيسى بن سليم بن عامر، أبو عيسى، ويقال: أبو محمد، الكوفي، عرض القرآن على حمزة وهو أخص أصحابه، عرض عليه خلاد بن خالد، وإبراهيم بن زربى، وسليم بن منصور، ومحمد بن عبد الرحمن الدهقان، وغيرهم، توفي سنة ١٨٨هـ. (غاية النهاية١/ ٣١٨).

(٢) أحمد بن يوسف التغلبي، أبو عبد الله، البغداديُّ، روى القراءة عن ابن ذكوان، قال الداني: وله عنه نسخة فيها خلاف كثير لرواية أهل دمشق عن ابن ذكوان، وروى القراءة سماعاً عن أبي عبيد القاسم بن سلام، وموسى بن حزام الترمذي، روى عنه القراءة ابن مجاهد، وابن جرير الطبري، وموسى بن عبد الله الخاقاني، وغيرهم. (غاية النهاية١/ ١٥٢).

عامر، وهارونُ وابنُ مجالد عن عاصم.

وافق شاميٌّ غيرَ القرشيِّ[١] عن الوليد بن مسلم في: ﴿وَنَكُونَ﴾.

بضدِّ ابنِ عامر: الأعمشُ، يعني[٢]: بنصب: ﴿وَلَا نُكَذِّبَ﴾، وبرفع: ﴿وَنَكُونُ﴾.

القرشيُّ عن الوليدِ بنِ مسلم: **بالرفع فيهما، كمن بقي.**

وروى ابنُ مجاهد عن ابنِ ذكوان: **بنصب: ﴿وَلَا نُكَذِّبَ﴾، ﴿وَنَكُونَ﴾ فيهما.**

ورَوى[٣] عن هشام عن سويد[٤] وأيوب[٥] عن يحيى بن الحارث[٦] عن ابن عامر:

---

(١) عبد الرحمن بن إبراهيم بن عمرو بن ميمون، أبو سعيد، الدمشقي، المشهور بدحيم، روى القراءة عن الوليد بن مسلم، روى القراءة عنه عبد الله بن محمد بن هاشم الزعفراني، قال: ابنُ الجزري: "كذا أسند الأهوازي أنه قرأ على الغضائري على الزعفراني على دحيم على الوليد بن مسلم انتهى" توفي سنة ٢٤٥هـ. (غاية النهاية١/ ٣٦١)، وسند الأهوازيِّ هذا هو بعينه ما يروي به المؤلفُ هذا الطريق. انظر (ق:٣٢/ ب).

(٢) كان الأولى أن يقول المؤلف: أعني، ويسند الفعل إلى نفسه، بدلاً من قوله: يعني، بإسناد الفعل إلى غائب؛ لأنَّه لم يصرح بالنقل عن غيره فيفسر كلام ذلك الغير، بل السياق يدل على أنَّه يريد أن يفسر كلامه لا كلام غيره.

(٣) يعني: ابنَ مجاهد.

(٤) سويد بن عبد العزيز بن نمير، أبو محمد، السلميُّ مولاهم، الواسطيُّ، قاضي بعلبك، قرأ على يحيى بن الحارث، والحسن بن عمران، روى القراءة عنه الربيع بن تغلب، وهشام بن عمار، وأبو مسهر الغساني، توفي سنة ١٩٤هـ. (غاية النهاية١/ ٣٢١).

(٥) أيوب بن تميم بن سليمان بن أيوب، أبو سليمان، التميميُّ، الدمشقيُّ، قرأ على يحيى بن الحارث الذماريِّ، قرأ عليه عبد الله بن ذكوان، وروى القراءة عنه هشام وعرضاً أيضا، وعبد الحميد بن بكار، والوليد بن عتبة، وأبو مسهر الغساني، توفي سنة ١٩٨هـ. (غاية النهاية١/ ١٧٢).

(٦) يحيى بن الحارث بن عمرو بن يحيى، الذماري ثم الدمشقي، يعدّ من التابعين، أخذ القراءة عرضا عن ابن عامر، ونافع، وحدّث عن واثلة بن الأسقع ويقال: قرأ عليه، روى عنه القراءة عرضاً سعيد بن عبد العزيز، وثور بن يزيد، وسويد بن عبد العزيز، وأيوب بن تميم، وغيرهم، وله اختيار في القراءة خالف فيه ابن عامر، توفي سنة ١٤٥هـ. (غاية النهاية٢/ ٣٦٧).

﴿وَلَا نُكَذِّبُ﴾ **مرفوعة،** ﴿وَنَكُونَ﴾ **نصباً**[١].

(وَلَوْ رِدُّواْ)[٢] [٢٨] **بكسر الراء:** نعيمٌ، وابنُ راشد وابنُ حرب عن حمزة، وأبو مسلم الهمدانيُّ[٣] عن خلادٍ عن سُليمٍ عن حمزةَ.

غيرهم: برفع الراء.

﴿وَلَدَّارُ ٱلْأَخِرَةِ﴾ [٣٢] **بلام واحدة**[٤]، **وجرِّ** ﴿ٱلْأَخِرَةِ﴾ **بالإضافة: دمشقيٌّ،** والأصمعيُّ عن أبي عمرو.

غيرهما: بلامين، ﴿ٱلْأَخِرَةُ﴾ **رفع.**

---

(١) نصُّ كلام ابن مجاهد في (السبعة ص:٢٥٥)، لكن بدون تفصيل للواسطة التي بين هشام وبين ابن عامر، وإنَّما اكتفى بقوله: "وقال هشام بن عمار بإسناده عن ابن عامر ﴿وَلَا نُكَذِّبُ﴾رفعاً ﴿وَنَكُونَ﴾ نصباً"؛ على أنَّ سلسلة السند التي ذكرها المؤلف واسطةً بين هشام وبين ابن عامر نقلاً عن ابن مجاهد هي منتهى أحد الأسانيد التي يروي بها ابنُ مجاهد رواية هشام عن ابن عامر، وليس هو السند الوحيد في ذلك عنده.انظر (السبعة ص: ٨٦، وص:١٠١)، فلست أدري على أي شيء اعتمد المؤلف في تفصيل هذا الإسناد عند هذا الموضع مع إطلاق ابن مجاهد له؟ وربَّما يكون المؤلف قد نقل هذا من كتاب آخر لابنِ مجاهد.

(٢) كلمة غير واضحة في الأصل، وقد اجتهد ناسخ (ح) فجعلها هكذا: (ورد). وهي بعيدة عن ما في الأصل؛ لأنَّ ما في الأصل آخره واضحٌ، كُتب هكذا: (ردوا) مع واو في أوله، يتوسط ذلك طمس يقدر بحرفين؛ فأقرب شيء أن يكون المراد ما أثبتُه؛ فهو ما يقتضيه بيانُ المؤلف للقراءة بعدُ وترتيبُ الآيات، وقد أورد هذه القراءة أبو جعفر النحاس في (إعراب القرآن ٢/ ٨)؛ وابنُ عطية في (المحرر الوجيز٣/ ٣٤٤)؛ والقرطبيُّ في(الجامع ٨/ ٣٥٥)؛ وأبو حيان في (البحر المحيط ٤/ ٤٧٨)، ونسبوها جميعاً ليحيى بن وثاب، وزاد ابنُ عطية وأبو حيان: الأعمش، وإبراهيم النخعي، وأوردها من غير نسبةٍ العكبريُّ في (إعراب القراءات الشواذ١/ ٤٧٥).

(٣) كنيتُه عند المؤلف هنا وفي أسانيده (ق:٦٧/ أ): أبو مسلم، وكنيتُه عن ابن الجزري: أبو سلمة، وهو محمد بن موسى بن أمية، الهمدانيُّ، أو(الهمذاني) كما في إحدى نسخ (غاية النهاية) الخطية، روى القراءة عن خلاد، وقرأ عليه محمد بن عمر بن أيوب. (غاية النهاية٢/ ٢٦٧).

(٤) رُسمت بلام واحدة في مصحف أهل الشام، وبلامين في بقية المصاحف. ينظر: (هجاء مصاحف أهل الأمصار ص:٩٨)؛ (البديع ص:١٧٦)؛ (المقنع ص:١٠٧)؛ (مختصر التبيين٣/ ٤٧٨).

﴿أَفَلَا تَعْقِلُونَ﴾ [٣٢] وفي الأعراف [١٦٩]، ويوسف[١٠٩]، ويس[٦٨]، **بالتاء فيهنَّ**: دمشقيٌّ غير الحلوانيِّ عن هشام والطُّرَيْثِيثيِّ لابن عتبة طريق ابن شنبوذ(١)، وحفصٌ، وبصريٌّ غير أبوي عمرو.

وافق الطُّرَيْثِيثيُّ عن ابنِ شنبوذ عن ابنِ عتبة إلا في الأعراف(٢).

وأبو بكر غيرَ عليٍّ [والأعشى](٣) والبرجميِّ(٤)، والمفضَّلُ غيرَ الخزاعيِّ، وأبانُ: في يوسف.

---

(١) لم أجد هذا الطريق -بهذه الصورة- في أسانيد الجامع؛ لأنَّ طريق ابن شنبوذ عن ابن شاكر عن الوليد بن عتبة؛ عتبة؛ إنَّما يرويه المؤلف من طريق الأهوازيِّ لا الطريثيثيّ. انظر (ق:٣٣/ أ)، وأمَّا طريق الطريثيثيّ مع أبي الحسن علي بن محمد البغدادي فيروي بها المؤلفُ رواية الوليد بن عتبة من طريق ابن شاكر بسندٍ إلى عبد الله بن عبدان عن ابن شاكر، وليس لابن شنبوذ فيه ذكر. انظر (ق:٣٢/ ب)، وقد وجدت في (غاية النهاية١/ ٤٢٦): أنَّ عبد الله بن عبدان روى القراءة عن ابنِ شاكر وابنِ شنبوذ، فربَّما يكون في سند المؤلف عن الطريثيثيِّ سقط، وهو رواية عبد الله بن عبدان عن ابن شنبوذ؛ لا سيما إذا علمنا أنَّ المؤلف ذكر في (باب حصر الروايات والطرق) أنَّ ابن شاكر في روايته عن الوليد بن مسلم لا يروي عنه إلا ابنُ شنبوذ وحده. انظر (ق:٦ نسخة ح).

(٢) سبق في التعليق السالف أنَّ هذا الطريق بصورته هذه ليس له وجود في أسانيد الجامع.

(٣) في الأصل: (والأعمش) وهو تحريف، وما أثبتُّه هو الصواب؛ فهو الذي في (المنتهى ص:٣٦٤)، و(جامع القراءات ق:١٧١/ أ)، وينظر: (المبسوط لابن مهران ص:١٦٧)؛ (جامع البيان٣/ ١٠٣٦)، وما أثبتُّه -أيضاً- هو ما يقتضيه السياق؛ فإنَّ الأعشى كعليٍّ والبرجميِّ في كونه أحد الطرق عن أبي بكر، فتوسطه بين عليٍّ والبرجميِّ دليلٌ واضحٌ على أنَّه هو المراد، لا الأعمش الذي لا يصح وجوده في هذا السياق؛ إلا أن يراد العطف على أبي بكر لا على عليٍّ، وهو ما لا يُسوِّغه ذكرُ البرجميِّ بعده، وأنَّ أحداً لم ينسب إلى الأعمش هذه القراءة إلا أنَّ ابن عطية حكى عنه اختلافاً فيها، وذلك بعد أن قرَّر قبل ذلك أنَّه يقرأ بالياء. انظر (المحرر الوجيز٥/ ١٦٣).

(٤) عبد الحميد بن صالح بن عجلان، البرجميُّ، أبو صالح، الكوفي، أخذ القراءة عرضاً عن أبي بكر بن عياش، ثم ثم عن أبي يوسف الأعشى بحضرة أبي بكر، روى القراءة عنه عرضاً إسماعيل بن أبي علي الخياط، وجعفر بن عنبسة، والحسين بن جعفر بن محمد بن قتات، توفي سنة ٢٣٠هـ. (غاية النهاية١/ ٣٦٠).

والحلوانيُّ عن هشام وأبو بشر إلا في يس.

وعباسُ وهارونُ والأصمعيُّ عن أبي عمرو بضد الحلوانيِّ عن هشام.

وروى الأهوازيُّ في يس **بالياء** عن الحلوانيِّ والأخفشِ عن هشامٍ والتغلبيِّ عن ابنِ ذكوان وابنِ شاكر[١] وابنِ أنس[٢] عن ابنِ عتبة.

وذكر الطُّرَيْثيثيُّ في يس [٦٨] النقَّار عن الشمونيِّ: ﴿أَفَلَا تَعْقِلُونَ﴾ **بالتاء**.

غيرهم: كله بالياء.

﴿لَا يُكَذِّبُونَكَ﴾ [٣٣] **خفيف**: نافعٌ، وعليٌّ، وأبو عبيد، والقرشيُّ عن الوليد بن مسلم، والأصمعيُّ عن أبي عمرو، وابنُ عطية[٣] وابنُ الصباح[٤] وابنُ زكريا[٥] عن

---

(١) أحمد بن نصر بن شاكر بن أبي رجاء عمار، أبو الحسن، الدمشقي، قرأ على ابن ذكوان، وعرض أيضاً على الوليد بن عتبة، روى القراءة عنه عرضاً عبد الله بن عبد الله الفتوى، وأبو الحسن بن شنبوذ، وأبو الحسن بن الأخرم، توفي ٢٩٢هـ. (غاية النهاية١/ ١٤٤).

(٢) أحمد بن أنس بن مالك، أبو الحسن، الدمشقي، قرأ على هشام بن عمار، وعبد الله بن ذكوان، وله عن كل منهما نسخة، روى عنه القراءة أبو بكر النقاش، والفضل بن أبي داود، وابن فطيس، وغيرهم.(غاية النهاية١/ ٤٠)، ولم يذكر ابنُ الجزري قراءةَ ابنِ أنس على الوليد بن مسلم، ولكنَّ المؤلف ساق سنده بذلك من طريق النقاش. انظر: (ق:٣٤/ أ).

(٣) الحسن بن عطية بن نجيح، أبو محمد، القرشي، الكوفي، قرأ على حمزة الزيات، وهو من جلة أصحابه، قرأ عليه ابنه محمد بن الحسن، ومحمد بن عيسى الأصبهاني، توفي سنة ٢١١هـ. (غاية النهاية١/ ٢٢٠).

(٤) قال ابن الجزريّ: "المنذر بن الصباح الكوفي، أخذ القراءة عن حمزة الزيات، ذكر ذلك أبو طاهر بن أبي هاشم قلت: هو من المعدودين من أصحابه، وروى القراءة عنه محمد بن عبد الرحمن بن قنبي" (غاية النهاية٢/ ٣١١)، ومحمد بن عبد الرحمن بن قنبي هذا هو المعروف بالدّهقان، ومن طريقه يروي المؤلفُ هذه الرواية. انظر: (ق:٧٢/ ب).

(٥) محمد بن زكريا النشابي، أخذ القراءة عن حمزة وضبط عنه التحقيق، وروى عن الكسائي، روى القراءة عنه عنبسة بن النضر، وروى عنه جعفر السواق. (غاية النهاية٢/ ١٤١) وعند المؤلف (ق:٧/ أ): (الكسائيّ)، بدلاً من (النشابي)، وفي أسانيده (ق:٧٢/ ب) كذلك، وزاد أنَّ كنيته أبو بكر، وأنَّ التلميذ الذي يروي عنه هو جعفر بن عنبسة، لا كما ذكر ابنُ الجزريّ أنَّه عنبسة بن النضر، ولا تعارض بين ذلك؛ فإنَّ عبد الله بن جعفر

حمزة، ومحمدُ بن عيسى وابنُ سعدان في اختيارهما، والشمونيُّ غيرَ النقَّارِ وابنُ غالب كلاهما عن الأعشى عن اختيار أبي بكر.

﴿ثُمَّ إِلَيْهِ يَرْجِعُونَ﴾ [٣٦] **فتح، ثمَّ كسر**[١]: عباسٌ وخارجةُ وعصمةُ عن أبي عمرو، وطلحةُ، كيعقوب[٢].

الخفافُ [١٩٦/ ب]: **بالوجهين.**

غيرهم: **رفع، ثمَّ فتح**[٣].

﴿ءَايَةٌ﴾ [٣٧] **بالإمالة اللطيفة**[٤]: الطُّرَيْثِيثيُّ عن عباس، كما ذكرت عن قتيبة[١].

البجلي السواق يروي عن عنبسة بن النضر، وعن جعفر بن النضر، كما في (غاية النهاية١/ ٤١٢)، والبجليُّ هو من ذكره المؤلف -تبعاً للأهوازيّ- واسطةً بين الغضايري وبين جعفر بن عنبسة، ويبقى أنَّ ابن الجزريّ إنَّما أثبت قراءة عنبسة بن النضر على ابن زكريا، ولم يُثبت أو يَنفي قراءة جعفر بن عنبسة عليه، وهو ما أثبته المؤلف، وليس ثَمَّة مانع يمنع صحته، لا سيما إذا علمنا أنَّ جعفر بن عنبسة قد قرأ على من هو من طبقة ابن زكريا، وهو جعفر الخشكني، الذي يعدُّ من تلاميذ حمزة. انظر (غاية النهاية١/ ١٩٣، ١٩٥) والله أعلم.

(١) الفتح في الياء، والكسر في الجيم.

(٢) (كيعقوب) هكذا في الأصل، بكاف التشبيه، وليس بواو العطف، ولعلَّ المؤلف شبَّه من تقدَّم ذكرهم بيعقوب للتوافق معه على هذا الوجه، لا لكون يعقوب وحده هو الذي يطَّرد عنه هذا الوجه في القراءة؛ فقد ذكر المؤلف في سورة البقرة (ق:١٦٨/ أ) أنَّ هذه الكلمة حيث وقعت قرأها بهذا الوجه كلٌّ من خارجة عن نافع، وعصمة عن أبي عمرو، وابن محيصن، ويعقوب.

(٣) أي: بضم الياء، وفتح الجيم.

(٤) الإمالة اللطيفة فسَّرها المؤلف في (ق:١٤٩/ أ): بأنَّها "بين الفتح والكسر وإلى الفتح أقرب"، وهي على هذا المعنى مرادفة لما يُعرف بـ(التقليل)، و(الإمالة الصغرى)، و(بينَ بينَ)، و(بين اللفظين)، وقد ذكر المؤلف في (باب إمالة الهاء المنقلبة من التاءات في الوقف خاصة) (ق:١٦٢/ ب): أنَّ جماعة من القراء يقرؤون بهذا النوع من الإمالة في هاء التأنيث؛ ولكنِّي لم أجد -هناك- ما أشار إليه المؤلفُ -هنا- من ذكر هذا الوجه عن قتيبة، وقد نقل الهذليُّ في (الكامل ص: ٣٣٦) الإمالة بينَ بينَ عن عدد من القراء، ولكنَّ ابن الجزريّ قال -عقب إيراد أقوال الأئمة في هذا الباب-: "والذي عليه العمل عند أئمة الأمصار هو الفتح عن جميع القراء؛ إلا في قراءة الكسائي وما ذكر عن حمزة والله تعالى أعلم" (النشر٢/ ٨٧).

﴿أَرَءَيْتَكُمْ﴾ [٤٠] و﴿أَرَءَيْتَ﴾ [كلّما][٢] جاء منه بهمزة استفهام، **بتليين**[٣] **الهمزة الثانية**: مدنيٌّ، وحسينٌ عن أبي عمرو.

والقطعيُّ عن عُبيد عنه: **بالوجهين: مثل نافع**[٤]، **وبهمزة مفتوحة كمن بقي.**

ويقف عليها حمزة بتليين الهمزة.

بتركها[٥]: عليٌّ، والأهوازيُّ[٦]: وأبو زيد عن أبي عمرو، وخارجةُ عن أبي عمرو.

﴿عَلَىٰٓ أَن يُنزِلَ ءَايَةً﴾ هنا [٣٧] **بإسكان النون، وتخفيف الزاي**: مكيٌّ غيرَ محبوبٍ عن إسماعيلَ بنِ مسلمٍ[٧] عنه[٨]، واللؤلؤيُّ ويونسُ عن أبي عمرو.

---

(١) قتيبة بن مهران، أبو عبد الرحمن، الأزاذاني، أخذ القراءة عرضاً وسماعاً عن الكسائي، وسليمان بن مسلم بن جماز، وإسماعيل بن جعفر، روى القراءة عنه عرضاً وسماعاً يونس بن حبيب، والعباس بن الفضل، وخلف بن هشام، وغيرهم، توفي بعد سنة ٢٠٠هـ. (غاية النهاية٢/ ٢٦).

(٢) هذه الكلمة بها طمسٌ في حرفها الثاني، والأشبهُ أن تكون على النحو الذي أثبتُّه، وتحتمل أيضاً أن تكون: (كيفما)، ولا يخفى أنَّ معناهما واحد.

(٣) التليين بمعنى: التسهيل.

(٤) أي: بتليين الهمزة.

(٥) أي: بإسقاط الهمزة.

(٦) هكذا في الأصل، بعطف (الأهوازيّ) على (عليّ)، ولا يظهر له معنىً واضحٌ؛ لعدم تقييد الأهوازي بالقراءة أو الرواية أو الطريق التي يروي منها هذا الوجه، ولعلَّ المراد أنَّ ما بعد (الأهوازيّ) هو من قوله، على تقدير: (والأهوازيُّ قال: وأبو زيد عن أبي عمرو وخارجة عن أبي عمرو)، أو: (وقال الأهوازي: ...)، وهو احتمالٌ لائقٌ بمنهج المؤلف؛ لذا وضعت النقطتين بعد (الأهوازيّ) ليُفهَم ما بعده على أنَّه من قوله.

(٧) إسماعيل بن مسلم، أبو إسحاق، المخزوميّ، قرأ على ابن كثير، وروى أيضاً عن محمد بن السميفع اختياره، روى القراءة عنه عبد الوهاب بن عطاء، ومحبوب بن الحسن، وروى عنه اختيار ابن السَّميفع إبراهيمُ بن محمد بن إسحاق المدني، توفي في حدود ١٦٠هـ. (غاية النهاية١/ ١٦٩).

(٨) أي: عن ابن كثير، وعودُ الضمير على ابن كثير -هنا- إنَّما يُفهم بقرينة (محبوب عن إسماعيل بن مسلم)، لا من مطلق كلمة (مكيّ) كما قد يبدو لأول وهلة؛ لأنَّ مصطلح (مكيّ) -عند المؤلف- ليس لابن كثير وحده، بل إذا اتفق هو وابنُ محيصن.

غيرهم: **بالتشديد.**

(مَن يَشَا ٱللَّهُ) [٣٩] ابنُ شنبوذ عن القاسم[١] عن الشمونيِّ، والعُمَريُّ: **بترك الهمز من غير أن يظهر الياء**[٢].

غيرهما: **بالهمز.**

(بَغَتَةً) [٤٤] **حيث وقعت، بفتح الغين**[٣]: حسينٌ وخارجةُ عن أبي عمرو.

﴿فَتَّحْنَا﴾ هنا [٤٤]، وفي الأعراف [٩٦]، والأنبياء [٩٦]، والقمر [١١] **بالتشديد فيهنَّ**: دمشقيٌّ غيرَ الرَّازيِّ وابنِ ابنِ ذكوان[٤] عن ابنِ ذكوان، والبلخيِّ[٥] عن الأخفشِ عنه، وأهلِ العراقِ عن ابنِ الأخرمِ[٦] عن الأخفشِ عنه، وابنِ شاكر والزعفرانيِّ عن ابنِ عتبة،

---

(١) القاسم بن أحمد بن يوسف، أبو محمد، التميمي، الخياط، المعروف بالقملي، عرض القرآن على محمد بن حبيب الشموني، عرض عليه ابنُه عبد الله، ومحمد بن عبد الله الكسائي، وابن شنبوذ، وغيرهم، توفي سنة ٢٩١هـ. (غاية النهاية٢/ ١٦).

(٢) لعلَّ المراد أنَّهما يُسقطان الهمزة إسقاطاً محضاً، من غير أن يُبدلاها ياءً. وينظر: (المبسوط لابن مهران ص:٩٨)؛ (الكامل ص:٣٧٠).

(٣) (مختصر ابن خالويه ص:٤٣)، ونسبها للحسن وأبي عمرو في رواية؛ (الكامل ص:٥٤٠) ونسبها لابن مقسم، وقتيبة، والشيزري عن أبي جعفر، والعراقي عن قتيبة عن الكسائيّ، وخارجة [وحسين] عن أبي عمرو.

(٤) أحمد بن عبد الله بن أحمد بن بشر بن ذكوان، الدمشقي، أبو عبيدة، أخذ عن أبيه، روى عنه أحمدُ بنُ يزيد الحلواني، وأبو سليمان محمد بن عبد الله بن سليمان بن الطيب الدمشقي، وقرأ عليه محمد بن عبد الله بن القاسم الخرقي شيخ الأهوازيّ، قال الدانيُّ: ولم يشتهر في المتصدرين كاشتهار غيره من أصحاب أبيه. (غاية النهاية١/ ٧١).

(٥) عبد الله بن أحمد بن إبراهيم بن الهيثم، وقال فيه الأهوازي: عبد الله بن محمد بن الهيثم بن خالد البخاري فوهم، أبو العباس البلخي، ويعرف عبد الله هذا بدلبه، أخذ القراءة عرضاً عن قنبل، وأبي ربيعة، وهارون الأخفش، وغيرهم، روى عنه القراءة أحمد بن نصر الشذائي، والغضائري، وأحمد بن عبد الله الكناني، توفي سنة ٣١٨هـ. (غاية النهاية١/ ٤٠٣).

(٦) محمد بن النضر بن مر، أبو الحسن، ويقال: أبو عمرو، الربعيّ، الدمشقي المعروف بابن الأخرم، شيخ الإقراء بالشام، أخذ القراءة عرضاً عن هارون الأخفش، وهو من جلة أصحابه وأضبطهم، وعن جعفر بن أحمد بن

وأبو جعفر غيرَ عُمَريٍّ، ورويسٌ طريق الفارسيِّ والرازيِّ والطُّرَيْثيثيِّ، والوليدُ بنُ حسّان.

وافق عُمَريٌّ، وزيدٌ، [وروحٌ][٧]: في الأنبياء والقمر.

وقال الخزاعيُّ: وافق بصريٌّ غير أبوي عمرو[٨]: في الأنبياء والقمر.

وافقهم سهلٌ في القمر فقط.

وافق المسيبيُّ عن ابن عامر إلا هنا.

وهذا الخلاف الذي ذكرته إذا كان بعده: ﴿أَبْوَابَ﴾ أو: ﴿بَرَكَٰتٍ﴾ أو: ﴿يَاجُوجُ وَمَاجُوجُ﴾، فأما إذا كان باباً واحداً[٩] **كلُّهم خففوا** غير ابنِ مهران عن أبي جعفر؛ فإنَّه روى عنه **بالتشديد مثل**: ﴿أَبْوَابَ﴾.

غيرهم: **بالتخفيف كلُّهم**[١٠].

﴿بِهُ ٱنظُرْ﴾ [٤٦] **بضم الهاء**: المسيبيُّ -عند الطُّرَيْثيثيِّ والرّازيِّ-، وابنُ المسيبيِّ -

---

كزاز، وأحمد بن نصر بن شاكر، روى القراءة عنه عرضاً أحمد بن عبد العزيز بن بدهن، وأحمد بن نصر الشذائي، وأحمد بن الحسين بن مهران، وغيرهم، توفي سنة ٣٤١هـ، وقيل: غير ذلك. (غاية النهاية٢/ ٢٧٠).

(٧) في الأصل: (روح)، بدون واو العطف، والسياق يقتضي أن يكون بالواو كما أثبتُّه؛ لأنَّه معطوف على زيد.

(٨) وقع في الأصل بين قوله: "غير أبوي عمرو" وقوله: "في الأنبياء والقمر" إقحامٌ لجملة: "كله صحيح" وهي جملة لا يظهر لها معنى في هذا السياق، فالظاهر أنَّها مقحمة فيه سهواً من الناسخ؛ وقد وجدت كلام الخزاعيّ في (المنتهى ص:٣٦٥) قد خلا منها؛ بل اكتفى بقول: "وافق بصريّ غير أبوي عمرو في القمر"، ويلاحظ أنَّ الخزاعيّ اقتصر على القمر، ولم يذكر الأنبياء.

(٩) كقوله تعالى: ﴿وَلَوْ فَتَحْنَا عَلَيْهِم بَابًا مِّنَ ٱلسَّمَآءِ﴾ [الحجر: ١٤].

(١٠) (كلهم) هكذا في الأصل، وهو متجهٌ، والمعنى: كلُّ الباقين قرؤوا بالتخفيف، ولكنَّ الأرجح عندي أنَّه تحريف، وأنَّ الصواب: (كلّه)؛ ويكون المعنى حينئذ: قرأ غيرُ المذكورين بتخفيف جميع المواضع؛ فهذا ما يتمشي مع منهج المؤلف، وهو الأنسب في هذا السياق؛ فإنَّ التوكيد على شمول الحكم لجميع المواضع أولى من التوكيد على اشتراك جميع الباقين في الحكم؛ فإنَّ ذلك واضح لا يحتاج إلى توكيد. والله أعلم.

عند الخزاعيِّ-، وابنُ سعدان وابنُ المسيبيِّ عنه[١] -عند الأهوازيِّ-، والأصبهانيُّ[٢] لورش، والجواربيُّ[٣] عن ورش، والأعمشُ.

غيرهم: **بكسر الهاء**.

قرأ ابنُ مُحيصن: ﴿هَلۡ يَهۡلِكُ إِلَّا ٱلۡقَوۡمُ﴾ [٤٧] **بفتح الياء، وكسر اللَّام**[٤].

وقرأ غيرُه: **بضمِّ الياءِ**، [١٩٧/ أ] **وفتحِ اللَّام، وكذلك الخلافُ في الأحقاف** [٣٥].

﴿بِٱلۡغُدۡوَةِ﴾ [٥٢] **بالواو**، وفي الكهف [٢٨]: دمشقيٌّ، وكذلك هو في مصاحفهم.

غيرهم: **بالألف**، وكذلك في مصاحفهم[٥].

---

(١) أي: عن المسيبيّ.

(٢) محمد بن عبد الرحيم بن إبراهيم، أبو بكر، الأسدي، الأصبهاني، صاحب رواية ورش عند العراقيين، أخذ قراءة ورش عرضاً عن أبي الربيع سليمان ابن أخي الرشديني، ومواس بن سهل، والحسين بن الجنيد، وغيرهم، روى القراءة عنه أبو بكر بن مجاهد، وعبد الله البلخي، والحسن المطوعي، وغيرهم، توفي سنة ٢٩٦هـ. (غاية النهاية٢/ ١٦٩).

(٣) أحمد بن محمد بن عمر بن زيد، أبو بكر، الجواربيُّ، قرأ على يونس بن عبد الأعلى، قرأ عليه إبراهيم بن أحمد بن عبد الله المروزي، ومسلم بن إبراهيم. (غاية النهاية١/ ١٢٥)، وجاء في أسانيد المؤلف (ق:١٣/ ب) أنَّ اسم أبيه عبد الله، وأنَّ التلميذ الراوي عنه -عند المؤلف- هو أبو إسحاق البزوريّ.

(٤) (مفردة ابن محيصن للأهوازي ص: ١١٧)؛ (الكامل ص:٥٤٠) ونسبها إلى ابن محيصن، وحميد، والزعفرانيّ، والأصمعيّ عن نافع، والقورسيّ، والأنطاكيّ عن أبي حفص.

(٥) كلام المؤلف هنا يفيد أنَّ هذا الحرفَ ممَّا اختلفت في كتابته المصاحفُ؛ فورد في مصحف أهل الشام بالواو، وفي بقية المصاحف بالألف، وقد ذكر الهذليُّ في (الكامل ص:٥٤٠) نحواً من هذا؛ حيث أورد اختلاف القراء في هذه الكلمة واختار القراءة بالألف وعلَّل ذلك بأنَّه الموافق لأكثر المصاحف! وهذا غريب؛ فإنَّهما لم يكتفيا بذكر الاختلاف في رسم الكلمة؛ بل زادا أنَّ أكثر المصاحف على رسمها بالألف، وهذا مخالف لما عليه نقلَةُ علم الرسم من كون هذا الحرف مكتوباً بالواو في جميع المصاحف؛ فقد نصَّ على ذلك ابنُ أبي داود في (المصاحف ص:٢٦٢)؛ والدانيُّ في (المقنع ص:٦٠)؛ وأبو عبد الله الجهنيُّ في (البديع ص:١٦٨، ١٧٠)؛ والشاطبيُّ في (العقيلة) حيث يقول:

[٦٥] **وبالغداة** معاً بالواو كلّهمُ وقل معاً فارقوا بالحذف قد عُمرا.

﴿أَنَّهُۥ﴾ [٥٤] **بالفتح**، ﴿فَإِنَّهُۥ﴾ [٥٤] **بالكسر**: مدنيٌّ غيرَ ابنِ جمَّاز لنافع، وأبو بشر عند الخزاعيِّ.

وبالفتح فيهما: شاميٌّ، بصريٌّ غير أبوي عمرو، وعاصمٌ، والأعمشُ، وطلحةُ، وحسينٌ واللؤلؤيُّ عن أبي عمرو.

غيرهم: **بالكسر**[(١)].

﴿وَلِيَسْتَبِينَ﴾ [٥٥] **بالياء**: كوفيٌّ غيرَ حفصٍ والضحَّاكِ[(٢)] وعمرِو بنِ خالد وابنِ مجالد عن عاصم، وقاسمٍ، وابنِ سعدان، وزيدٌ، والخزاعيُّ عن الجُريريِّ عن يعقوب.

غيرهم: **بتاء**.

﴿سَبِيلَ﴾ [٥٥] نصب: مدنيٌّ، وزيدٌ طريق الطُّرَيْثيثيِّ والجُريريّ طريق الخزاعيِّ والخزاعيُّ لأبي بشر.

غيرهم: **رفع**.

والاتفاق على رسمها بالواو هو ما يُفهم أيضاً من كلام ابن نجاح في (مختصر التبيين٣/ ٤٨٥)، ولذلك أطلق الحكمَ في كتابته بالواو الخرَّازُ في نظمه (مورد الظمآن)، وهو ما يشير -حسب منهجه- إلى اتفاق شيوخ النقل الذين لخصَّ من كتبهم مادَّة مورده، وهؤلاء الشيوخ هم الدانيُّ وابنُ نجاح والشاطبيُّ، والبلنسيُّ في بعض الأحرف، وفي بيان رسم هذه الكلمة يقول الخرَّاز:

[٣٩١] وهاك واواً عوضاً من ألف قد وردت رسماً ببعض أحرف

[٣٩٢] والـواو في منـاة والنجـاة وحرفي **الغداة** مـــع مشكـاة.

وللمزيد ينظر: (الوسيلة ص:١٣٥-١٣٨)؛ و(دليل الحيران ص:٣٧٣- ٣٧٥)، ولم أقف على مُوافِق للمؤلف والهذليّ فيما ذهبا إليه.

(١) أي: بالكسر فيهما.

(٢) الضحاك بن ميمون الثقفيُّ، البصريُّ، روى القراءة عن عاصم، وابن كثير، روى القراءة عنه خلفُ بنُ هشام البزار، وهارون بن حاتم الكوفي. (غاية النهاية١/ ٣٣٨).

﴿يَقُصُّ ٱلْحَقَّ﴾ [٥٧] **بالصاد**[١]: حرميٌّ، وعاصمٌ، وأيوبُ، وطلحةُ، وابنُ أبي سريج والسابوريُّ والواقديُّ عن الكسائيِّ، وابنُ الدوريِّ[٢] عن أبيه عنه.

غيرهم: **بالضاد، وهي مخففة مكسورة.**

﴿تَوَفَّتْهُ﴾ [٦١]، و﴿ٱسْتَهْوَتْهُ﴾ [٧١] **بالياء**: حمزةُ، والأعمشُ، والثغريُّ، والأصمعيُّ عن نافع، والسعيديُّ عن أبي عمرو.

وأمالها: حمزةُ، والثغريُّ.

غيرهم: **بالتاء فيهما.**

﴿قُلْ مَن يُنجِيكُم﴾ [٦٣] **خفيف**: ابنُ جمَّاز والأصمعيُّ عن أبي عمرو، والواقديُّ عن عبَّاس عنه، والقزاز[٣] عن عبد الوارث، وبصريٌّ غير أبوي عمرو سوى ما ذكرت.

غيرهم: **بالتشديد.**

﴿وَخِفْيَةً﴾ [٦٣]، وفي الأعراف [٥٥] **بكسر الخاء**: عاصمٌ غير حفصٍ، كذا ذكره الأهوازيُّ.

وقال الأهوازي[٤]: أبو بكر فقط.

﴿لَّئِنْ أَنجَىٰنَا﴾ [٦٣] **بألف**[٥]: كوفيٌّ غير قاسمٍ [وأبي عمارة][١] وابنِ شاهين والبختريِّ

---

(١) وهي مشدَّدة مضمومة.

(٢) محمد بن حفص بن عمر بن عبد العزيز، أبو جعفر ويقال: أبو بكر، ولد أبي عمر الدوريّ، أخذ القراءة عرضاً وسماعاً عن أبيه، روى عنه القراءة محمدُ بنُ أحمد بن واصل، والهيثمُ بنُ خلف، وأحمد بن عبد الله بن عيسى الهاشميّ، وغيرهم. (غاية النهاية٢/ ١٣٤).

(٣) عمران بن موسى، أبو موسى، القزاز، روى القراءة عرضاً عن عبد الوارث، روى القراءة عرضاً عنه موسى بن جمهور، ومحمد بن إسحاق بن خزيمة. (غاية النهاية١/ ٦٠٥).

(٤) هكذا في الأصل، والظاهر أنَّ الصواب: (وقال الخزاعيّ) بدل: (وقال الأهوازيّ)؛ لأنَّ الأهوازيّ قد تقدم النقل عنه قبلُ، ولأنَّ الخزاعيَّ هو من نسب هذا الوجه إلى أبي بكر وحده، كما في (المنتهى ص:٣٦٧).

(٥) رُسمت هذه الكلمة في مصحف أهل الكوفة بالياء والنون، وجاء رسمها بالياء؛ لأنَّ ألفها ممالة. ينظر:

عن بشار عن حفص والقاضي عن حسنون عن هبيرة عنه.

وفخَّمه(٢): عاصمٌ، والأعمشُ.

غيرهم: ﴿أَنجَيْتَنَا﴾ **بالتاء**(٣).

﴿قُلِ ٱللَّهُ يُنَجِّيكُم﴾ [٦٤] **مشدَّد**: كوفيٌّ غيرَ طلحةَ والأبزاريِّ(٤) للعبسيِّ(٥)،

(المصاحف ص:١٤٤)؛ (هجاء مصاحف الأمصار ص:٩٨)؛ (البديع ص:١٧٧)؛ (المقنع ص:٩٧)؛ (مختصر التبيين٣/ ٤٨٩-٤٩١).

(١) في الأصل: (وأبو عمارة)، وهو خطأ نحويّ، والصواب ما أثبتُّه؛ لأنَّه معطوف على (قاسم) وهو مجرور.

(٢) المراد بالتفخيم هنا: الفتحُ الذي يقابل الإمالة، والمعنى أنَّ جميع الكوفيين الذين قرؤوا بالألف في ﴿أَنجَىٰنَا﴾ أمالوا الألف إلا عاصماً والأعمش، واستعمال لفظ (التفخيم) بمعنى الفتح أمرٌ جرت عليه عادة بعض الأئمة، كما جرت عادة بعضهم في التعبير عنه بـ(النصب). ينظر: (السبعة ص:١٥٠)؛ (الكامل ص:٣٠٨)؛ (إبراز المعاني ص:٢٠٣)؛ (النشر٢/ ٢٩)؛ (معجم المصطلحات في علمي التجويد والقراءات ص:٧٩)، وحول مصطلحات الإمالة ينظر: (الإمالة في القراءات واللهجات العربية ص:٢٧- ٥٩).

(٣) قراءة الباقين إنَّما هي بالياء والتاء، وبغير ألف، ولو أنَّ المؤلف ذكر ذلك لكان أوضح في بيان القراءة؛ لأنَّ قوله: "بالتاء" لا يكفي في بيان هذه القراءة، وقد رُسمت هذه الكلمة في جميع المصاحف -عدا مصحف أهل الكوفة- بالياء والتاء والنون، فهي تعدُّ من المواضع التي اختلفت فيها رسوم المصاحف إثباتاً وحذفاً. ينظر: (المصاحف ص:١٤٤)؛ (هجاء مصاحف الأمصار ص:٩٨)؛ (البديع ص:١٧٧)؛ (المقنع ص:٩٧)؛ (مختصر التبيين٣/ ٤٨٩-٤٩١).

(٤) إبراهيم بن سليمان بن عبد الحميد، أبو إسحاق، الأبزاريُّ، يعرف بابن الفراتيّ، عرض على عبيد الله بن موسى العبسيّ بحرف حمزة، عرض عليه محمد بن الحسين الأشناني. (غاية النهاية١/ ١٥)، وجاء عند المؤلف في (ق:٦٤/ أ) أنَّ اسمه إبراهيم بن سليم الأبزاريّ، وأنَّ تلميذه الآخذ عنه في سند هذا الطريق هو أبو جعفر محمد بن الحسن بن جعفر الخثعميّ.

(٥) عبيد الله بن موسى بن باذام، أبو محمد، العبسيُّ مولاهم، أخذ القراءة عرضاً عن عيسى بن عمر، وشيبان بن عبد الرحمن الهمذاني، وعلي بن صالح بن حسن، وروى الحروف سماعاً من غير عرض عن حمزة، وقيل: عرض عليه أيضاً، وكان يقرئ بها، وسمع حروفاً من الكسائي، ومن شيبان عن عاصم، روى القراءة عنه عرضاً إبراهيم بن سليمان، وأيوب بن علي، ومحمد بن عبد الرحمن، وغيرهم، توفي سنة ٢١٣هـ. (غاية النهاية١/ ٤٩٣).

وحمصيٌّ، وأبو جعفر، وهشامٌ، وأيوبُ الغازي.

غيرهم: **بالتخفيف**.

﴿وَإِمَّا يُنَسِّيَنَّكَ﴾ [٦٨] **مشدَّد**: ابنُ عامر.

غيره: **بالتخفيف**.

(نَنفُخُ) [٧٣] **بنونين، ورفع الفاء**[(١)]: الأزرقُ عن أبي عمرو، والقرشيُّ عن عبد الوارث، والحلوانيُّ عن أبي معمر عن عبد الوارث.

غيرهم: **بياء مرفوعة**.

ويفتح[(٢)] (فِي ٱلصُّوَرِ) [٧٣] **بفتح الواو**[(٣)]، **حيث وقع**: النوفليُّ عن ابنِ بكَّار [١٩٧/ ب] عن ابن عامر، وعديٌّ عن أبي عمرو، [وابنُ][(٤)] وردان عن الكسائي.

غيرهم: **بسكون الواو**.

(عَٰلِمِ ٱلْغَيْبِ) [٧٣] **جرّ**[(٥)]: عصمةُ لعاصمٍ، وخالدُ بنُ جبلة وعصمةُ عن أبي عمرو.

---

(١) (الكامل ص:٥٤٢) ونسبها إلى القرشيّ عن عبد الوارث، وضبط محقق كتاب (مختصر ابن خالويه هذه القراءة هكذا: (يَنْفُخ) بالياء وبالبناء للفاعل. ينظر: (مختصر ابن خالويه ص:٤٤).

(٢) (ويفتح) هكذا يبدو من كتابتها في الأصل، وتحتمل أيضاً أن تكون: (ونفخ في الصور)، وعلى ذلك الاحتمال كتبها ناسخ (ح)، ولكنَّ الموضع الذي في هذه السورة ليس فيه لفظ (نفخ)، ومن أجل ذلك أثبتُّ -رغم ركاكة العبارة- ما يتوافق مع الموضع الذي في هذه السورة؛ فهو ما يقتضيه السياق وترتيب الآيات.

(٣) (مختصر ابن خالويه ص:٤٤)، ونسبها للحسن؛ (مفردة الحسن للأهوازيّ ص:٢٢١).

(٤) في الأصل: (ووردان)، وما أثبتُّه هو الصواب؛ فهو الذي في (جامع القراءات ق:١٧٢/ ب)، وليس من رواة الكسائيّ ولا من طرقه -في هذا الكتاب- من يُدعى وردان، ولكن من رواة الكسائيّ زكريا بن وردان، وقد تقدمت ترجمته.

(٥) (مختصر ابن خالويه ص:٤٤)، ونسبها إلى عصمة عن أبي عمرو؛ و(إعراب القرآن للنحاس٢/ ١٧)، ونسبها إلى الحسن والأعمش وعاصم؛ و(الكامل ص:٥٤٢) ونسبها إلى عصمة عن أبي عمرو وعاصم.

غيرهم: **برفع الميم.**

﴿ءَازَرُ﴾ [٧٤] **بمدّ الهمزة، ورفع الراء:** اللؤلؤيُّ عن أبي عمرو، ويعقوبُ.

(أزَرَ) [٧٤] **بقصر الهمزة، وفتح الراء**(١): الحسينُ عن أبي عمرو.

ومن بقي: ﴿ءَازَرَ﴾ [٧٤] **بمد الهمزة، وفتح الراء.**

﴿أَتُحَـٰٓجُّونِي﴾ [٨٠] **خفيفة النون:** مدنيٌّ، دمشقيٌّ غير الحلوانيِّ والأخفشِ ومحمدِ بنِ هشامٍ كلُّهم عن هشام، والرازيُّ وابنُ أنس عن ابن ذكوان، والنوفليُّ عن ابن بكَّار عن ابن عامر.

وروى عمرُو بنُ خالد والضحَّاكُ عن عاصم وابنُ أبي حماد عن أبي بكر: (أَتُحَـٰٓجُّونَنِي) [٨٠] **بنونين**(٢).

غيرهم: ﴿أَتُحَـٰٓجُّوَنِّي﴾ [٨٠] **بنون واحدة مشدَّدة.**

﴿وَٱلَّيۡسَعَ﴾ [٨٦] **بلامين**(٣)، **والياءُ ساكنةٌ:** كوفيٌّ غيرَ عاصمٍ وقاسمٍ وابنِ سعدان،

---

(١) (الكامل ص:٥٤٣)، وينظر: (جامع القراءات ق:١٧٢/ ب).

(٢) (جامع البيان٣/ ١٠٥٣) ونسبها لمحمد بن جنيد عن ابن أبي حماد وعن الأعشى عن أبي بكر عن عاصم؛ (الكامل ص:٥٤٢) دون ذكر للضحاك في رواتها.

(٣) قول المؤلف: "بلامين" أي: أنَّ أصل هذه الكلمة –على هذه القراءة– بلامين، أُدغمت أولاهما في الثانية، لتصبح لاماً واحدة مفتوحة مشددة، وهذا ما جعل كثيراً من المؤلفين يصف هذه القراءة بأنَّها "بتشديد اللام" فقط، دون التعرض لأصل الكلمة، انظر مثلا: (الغاية ص:١٤٧)؛ (المبسوط ص:١٧١)؛ (التيسير ص:٨٦)؛ (العنوان ص:٩١)؛ (الكامل ص:٥٤٣)؛ (النشر٢/ ٢٦٠)، والتعبير بـ"التشديد" بدل "بلامين" أولى؛ لأنَّ الذي تنبغي مراعاتُه هنا هو كيفية النطق، والتعبير بـ"التشديد" هو الوصف الحقيقيُّ لكيفية النطق، أمَّا التعبير بـ"بلامين" فقد يُوهِم أنَّ النطق يكون بلامين حقيقة، كما قد يُوهِم أنَّ رسم الكلمة بلامين في بعض المصاحف، وهو ما لم يقله أحد. قال ابنُ نجاح: "(واليسع) بألف ولام واحدة، واجتمعت على ذلك المصاحف، فلم تختلف، واختلف القراء في اللفظ بهذه الكلمة، فقرأها الأخوان بلام مفتوحة مشددة، وإسكان الياء هنا وفي ص وكتبت بلام واحدة على هذه القراءة كما كتب (الَّيْل) على اللفظ والاختصار، وقرأها الباقون بلام واحدة

والسعيديُّ والهمذانيُّ عن أبي عمرو.

غيرهم: ﴿وَٱلْيَسَعَ﴾ [٨٦] **بلام واحدة، وفتح الياء.**

﴿دَرَجَٰتٍ مَّن نَّشَآءُ﴾ [٨٣] **منوَّن:** كوفيٌّ غيرَ قاسمٍ، وحمصيٌّ، وسلاَّمٌ، ويعقوبُ، وهارونُ وحسينٌ عن أبي عمرو.

غيرهم: **بكسرة واحدة.**

﴿ٱقْتَدِ قُل﴾ [٩٠] **بغير هاء في الوصل:** ثلاثةٌ، وعليٌّ [عن][1] أبي بكر، وابنُ جبير ويحيى بنُ سليمان عنه، وخارجةُ عن نافع، واللؤلؤيُّ والأصمعيُّ وعديٌّ عن أبي عمرو، ومحمدُ بنُ عيسى، وسلاَّمٌ، ويعقوبُ، وسهلٌ.

مشبعٌ: ابنُ ذكوان، وعبدُ الرزَّاق[2]، وابنُ الصباح عن حمزة.

مختلسٌ: الحلوانيُّ والأخفشُ وابنُ أنس والداجونيُّ[3] كلُّهم عن هشامٍ، وابنُ

ساكنة وفتح الياء" (مختصر التبيين ٣/ ٥٠١) على أنَّ المؤلف حين عبَّر -هنا- وفي (التلخيص ص:٢٥٩) بقوله "بلامين" ليس منفرداً؛ فقد سبقه إلى التعبير بهذه العبارة ابنُ مجاهد في (السبعة ص:٢٦٢)، والخزاعيُّ في (المنتهى ص:٣٧٠) والأهوازيُّ في (الوجيز ص:١٥٢) و (الموجز ص:١٣٨).

(١) ساقط في الأصل، والصواب إثباته؛ يدل على ذلك الجرُّ في لفظ (أبي) المُفهِم وجود عامل الجرّ، وهو هنا (عن)، بالإضافة إلى أنَّ هذا الوجه مرويٌّ عن أبي بكر من طريق عليّ كما جاء في (المنتهى ص:٣٧٠) و(جامع القراءات ق:١٧٤/ أ)، على أنَّ من الجائز أن يكون عليٌّ مضافاً لأبي بكر، هكذا: (عليُّ أبي بكر)، على نحو قولهم: دوري أبي عمرو، ولكنَّ ذلك ليس من منهج المؤلف.

(٢) هو عبد الرزاق بن الحسن القرشي الأنطاكيّ، تقدَّمت ترجمته، ويُسمِّيه المؤلف أحياناً (الثغريّ)، وهو من رواة قراءة ابن عامر كما في (ق:٣١/ ب)، وهو كذلك من طرق ابن جبير عن الكسائي كما في (ق:٧٥/ ب)، والمقصود هنا روايته عن ابن عامر.

(٣) محمد بن أحمد بن عمر، أبو بكر، الضريرُ، الرمليُّ، يعرف بالداجوني الكبير، أخذ القراءة عرضاً وسماعاً عن الأخفش بن هارون، ومحمد بن موسى الصوريِّ، وابن الحويرس، والبيسانيِّ، وغيرهم، روى القراءة عنه عرضاً وسماعاً العباس بن محمد الرمليُّ يعرف بالداجوني الصغير، والشذائي، وزيد بن علي بن أبي بلال، وغيرهم، توفي سنة ٣٢٤هـ. (غاية النهاية٢/ ٧٧).

موسى[١] والطحَّانُ[٢] والداجونيُّ عن ابن ذكوان طريق الأهوازيِّ، وأهلُ العراق[٣] عن ابنِ الأخرم عن الأخفشِ عن ابنِ ذكوان، والبلخيُّ عن الأخفشِ عنه، والترمذيُّ[٤] عن ابن ذكوان، وهبةُ[٥] والبلخيُّ عن هشام، وابنُ أبي إسرائيل عن الوليدِ بنِ مسلم، وابنُ شاكر والزعفرانيُّ[٦] عن ابنِ عتبة.

---

(١) محمد بن موسى بن عبد الرحمن، أبو العباس، الصوريُّ، الدمشقيُّ، أخذ القراءة عرضاً عن ابن ذكوان، وعبد الرزاق بن حسن الإمام، روى القراءة عنه عرضاً محمدُ بنُ أحمد الداجونيُّ، والحسنُ بنُ سعيد المطوعيُّ، توفي سنة ٣٠٧هـ. (غاية النهاية٢/ ٢٦٨).

(٢) أحمد بن يزيد، أبو الفرج، الطحَّان، أخذ القراءة عن محمد بن المغيرة صاحب الكسائي عنه، روى عنه القراءة عليّ بن سعيد القزاز. هكذا جاءت ترجمته مختصرة في (غاية النهاية١/ ١٥٠)، ولم يرد فيها أنَّ الطحَّان روى عن ابن ذكوان، وهو ما أثبته المؤلفُ في أسانيده عند ذكره طريق الطحَّان عن ابن ذكوان (ق:٢٩/ ب)، وقد ذكر هناك أنَّ كنية الطحَّان أبو عمرو، وأنَّ من ألقابه الضرير.

(٣) لعلَّ مراده بأهل العراق يوضِّحه قول ابن الجزري في (النشر٢/ ١٤٢): "وروى بعضهم عنه (أي: ابن ذكوان) الكسر من غير إشباع كرواية هشام، وهي طريق زيد عن الرملي عن الصوري عنه، كما نصّ عليه أبو العز في الإرشاد ومن تبعه على ذلك من الواسطيين كابن مؤمن والديواني وابن زريق الحداد وغيرهم، وكذا رواه ابن مجاهد عن ابن ذكوان ... " فمن ذكرهم ابنُ الجزريّ هم من أهل العراق، ولستُ أزعم أنَّهم جميعاً مراد المؤلف بأهل العراق؛ فإنَّ ذلك لا يصح؛ لكون بعضهم متأخراً عن المؤلف، أمَّا من كان منهم متقدِّما على المؤلف كابن مجاهد وزيد فيصحُّ كونهم مقصودين للمؤلف.

(٤) محمد بن إسماعيل بن يوسف، أبو إسماعيل، السلميُّ، الترمذيُّ ثم البغداديُّ، روى القراءة عن ابن ذكوان، وله عنه نسخة، فيها حروف الشاميين (حروف عبد الله بن عامر)، روى هذه النسخة عنه علي بن القاسم بن صالح المعروف بصاحب الموصل. (غاية النهاية٢/ ١٠٢).

(٥) هبة الله بن جعفر بن محمد بن الهيثم، أبو القاسم، البغداديُّ، أخذ القراءة عرضاً عن أبيه جعفر، وإسحاق الخزاعيّ، وهارون الأخفش، وغيرهم، روى القراءة عنه عرضاً أبو الحسن الحماميُّ، وأبو بكر بن مهران، وعليه اعتماده في كتبه، وأحمد بن محمد الشاميّ، وغيرهم، توفي في حدود سنة ٣٥٠هـ. (غاية النهاية٢/ ٣٥٠).

(٦) عبد الله بن محمد بن هاشم، أبو محمد، الزعفرانيُّ، روى القراءة عرضاً عن خلف، ودحيم الدمشقيِّ، والدوريِّ، وأبي هشام الرفاعيِّ، وعبيد بن الصباح، وابن فليح، وسليمان بن داود الزهرانيِّ، وهارون بن حاتم التميميِّ، ومحمد بن سعدان، وروح، روى القراءة عنه عرضاً عليّ بن الحسين الغضائري فيما رواه عنه

ونعيمٌ وابنُ حرب عن حمزة: **بإسكانها وبإثباتها في الحالين كمن بقي.**

عن عبيدٍ والجهضميِّ عن أبي عمرو وقاسمٍ: **أنَّهم يعمدون الوقف عليها بالهاء**[١].

﴿يَجْعَلُونَهُۥ﴾ [٩١] وأختاها[٢]، **بالياء**: مكيٌّ، وأبو عمرو.

غيرهم: **بالتاء فيهنَّ**[٣].

﴿وَلِيُنذِرَ﴾ [٩٢] **بياء**: حمادُ بنُ أبي زياد وعصَمةُ عن عاصم، وأبو بكر [غير][٤] ابنِ حاتم وحسينٍ عنه، وسعيدٌ [١٩٨/ أ] وجبلةُ عن المفضَّل.

غيرهما: **بتاء**.

(صَلَواتِهِمْ) [٩٢] **جمع**[٥]: الاحتياطيُّ[٦] وابنُ شنبوذ عن خلف عن يحيى، والحسينُ الجعفيُّ عن أبي بكر، وخلادٌ عنه، والضحَّاكُ وابنُ مجالد عن عاصم.

غيرهم: **بلفظ التوحيد**[٧].

﴿بَيْنَكُمْ﴾ [٩٤] **نصب**: مدنيٌّ، وعليٌّ، وحفصٌ، وطلحةُ، ومحمدُ بنُ عيسى،

الأهوازي ونسبه وكناه. (غاية النهاية١/ ٤٥٤)، وليس في هذه الترجمة ما يفيد أنَّ الزعفرانيَّ يروي عن ابن عتبة، ولكنَّ المؤلف أثبت ذلك في أسانيده (ق:٣٣/ أ).

(١) لعلَّ المراد أنَّ هؤلاء القراء يلتزمون الوقف على كلمة (اقتده) دائماً، ووقفهم عليها يكون بالهاء كسائر القراء.

(٢) يعني بأختيها قولَه تعالى: ﴿يُبْدُونَهَا وَيُخْفُونَ﴾ [الأنعام:٩١].

(٣) أي: في الكلمات الثلاث: ﴿تَجْعَلُونَهُۥ﴾ و:﴿تُبْدُونَهَا وَتُخْفُونَ﴾.

(٤) في الأصل: (عن)، وهو تحريف، والصواب: (غير) كما أثبتُّ؛ لأنَّ ابن حاتم من طرق أبي بكر وليس من شيوخه، كما هو الشأن في حسين المذكور بعده.

(٥) (جامع البيان٣/ ١٠٥٦) ونسبها لابن جبير عن الكسائيّ عن أبي بكر عن عاصم، وخلاد عن حسين عن أبي بكر؛ (الكامل ص:٥٤٤) ونسبها إلى ابنِ مقسم والزعفرانيِّ وأحمدَ والجعفيِّ عن أبي بكر وعن أبي عمرو.

(٦) الحسين بن عبد الرحمن، أبو عبد الله، الاحتياطيُّ، روى القراءة عن أبي بكر، روى القراءة عنه علي بن أحمد بن محمد المسكي، وإبراهيم بن حميد الكلابزي، وعلي بن أحمد بن محمد بن زياد. انظر: (غاية النهاية١/ ٢٤٢).

(٧) أي: ﴿صَلَاتِهِمْ﴾.

وأيوبُ، وهارونُ عن عاصم.

غيرهم: **برفع النون.**

﴿وَجَعَلَ ٱلَّيۡلَ﴾ [٩٦] **بوزن: فَعَلَ، ﴿ٱلَّيۡلَ﴾ نصب:** كوفيٌّ غير قاسمٍ وابنِ سعدان لنفسه والضحَّاكِ وعمرِو بنِ خالد وابنِ مجالد عن عاصم [وأبي عمارة][1] وخلادٍ وابنِ صالح عن أبي بكر وابنِ وردان والمغيرةَ[2] والقرشيِّ[3] عن الكسائيِّ والطُّرَيْثيثيِّ عن قتيبةَ عنه، والسعيديُّ وخَتَنُ ليث[4] عن أبي عمرو.

غيرهم: ﴿وَجَٰعِلُ﴾ [٩٦] **بوزن: فَاعِلُ، ﴿ٱلَّيۡلِ﴾ بالجرّ.**

﴿فَمُسۡتَقِرٌّ﴾ [٩٨] **بكسر القاف:** مكيٌّ، بصريٌّ غيرَ أيوبَ ورويسٍ وقاسمٌ.

غيرهم: **بفتح القاف.**

(وَجَنَّٰتٌ)[٩٩] **رفع**[5]: الأعمشُ، وحمصيٌّ، والأعشى، والبرجميُّ، والمنهالُ، وعصمةُ وعمرُو بنُ خالد عن عاصم، وحسينٌ وابنُ [أبي][6] حماد.

---

(١) في الأصل: (وأبو عمارة)، وهو خطأ نحويّ، صوابه ما أثبتُّه؛ لأنَّه معطوف على مجرور.

(٢) المغيرة بن شعيب، المازنيُّ، البغداديُّ، روى الحروف عن عليّ بن حمزة الكسائي، قال الداني: وهو من المكثرين عنه، روى الحروفَ عنه ابنُه عبدُ الرحمن بنُ المغيرة. (غاية النهاية٢/ ٣٠٥).

(٣) هو يحيى بن آدم، كما في أسانيد المؤلف (ق:٨٢/ أ)، وقد تقدمت ترجمته.

(٤) أحمد بن محمد بن عبد الله، أبو العباس، الليثيُّ، المعروف بخَتَنِ ليث، روى القراءة عن أبي عمرو بن العلاء، روى القراءة عنه هارون بن حاتم التميمي. (غاية النهاية١/ ١٢١).

(٥) (إعراب القرآن للنحاس٢/ ٢٤)؛ (مختصر ابن خالويه ص:٤٥) ونسبها إلى الأعمش؛ و(المنتهى ص:٣٧١) ونسبها إلى حمصي والبرجمي والأعشى ويعقوب طريق المنهال؛ (جامع البيان٣/ ١٠٥٦) ونسبها للشموني وابن غالب ومحمد بن إبراهيم عن الأعشى، وحسين وأبي الأسباط عن ابن أبي حماد عن أبي بكر؛ (الكامل ص: ٥٤٥) ونسبتها إلى أبي بحرية، وأبي حيوة، وابن أبي عبلة، والأعشى، والبرجمي، والمنهال عن يعقوب بن عبد الخالق عنه، وعصمة والجعفي وابن أبي حماد عن عاصم، وأحمد، وقتيبة، والكسائي وميمونة والأنطاكي عن أبي جعفر، والزعفراني عن ابن محيصن.

(٦) ساقط في الأصل، والصواب إثباته؛ لأنَّ الذي يروي عن أبي بكر هو ابن أبي حماد، وليس ابن حماد، وما أثبتُّه

روى ابن جبير عن الأعشى: ﴿وَجَنَّٰتٍ﴾ **بالجرِّ في اللفظ**[١] **كمن بقي.**

﴿ثُمُرِهِۦٓ﴾ فيهما [٩٩، ١٤١]، وفي يس [٣٥] **بضمتين ضمتين:** كوفيٌّ غيرَ عاصمٍ وطلحةَ وقاسمٍ وابنِ سعدان، والرازيُّ لابنِ حسانَ ليعقوبَ، وهارونُ عن أبي عمرو، وأبو معمر عن عبد الوارث.

وافقهم القزَّازُ عن عبد الوارث في هذه السورة لا غير.

غيرهم: **بفتح الثاء والميم فيهنَّ.**

قرأ ابنُ محيصن: (وَيُنْعِهِۦٓ)[٩٩] **بضم الياء**[٢].

﴿وَخَرَّقُواْ﴾ [١٠٠] **مشدَّد:** مدنيٌّ، وأبو بشر طريق الخزاعيِّ.

غيرهم: **مخفف.**

﴿دَارَسْتَ﴾ [١٠٥] **بألف، وإسكان السين:** مكيٌّ، وأبو عمرو.

﴿دَرَسَتْ﴾ **بوزن: ذَهَبَتْ:** دمشقيٌّ، بصريٌّ غير أبوي عمرو والضريرِ[٣].

هو الموافق أيضاً لما جاء في (جامع البيان٣/ ١٠٥٧) و(الكامل ص:٥٤٥) و(جامع القراءات ق:١٧٤/ ب).

(١) قيد المؤلف الجر هنا باللفظ؛ لأنَّ محلَّ (جناتٍ) النصب؛ فالكسرة فيه نائبة عن الفتحة على القاعدة المطردة في جمع المؤنث السالم.

(٢) (معاني القرآن للفراء ص:٣٤٨) بدون نسبة؛ (إعراب القرآن للنحاس٢/ ٢٥) ونسبها إلى ابن محيصن وابن أبي إسحاق؛ (الكامل ص:٥٤٥) ونسبها إلى الحسن وقتادة وابن محيصن ومجاهد والأعمش وحميد والزعفرانيّ وابن مقسم.

(٣) عبد السلام بن الحسين بن محمد بن طيفور، أبو أحمد، البصريُّ ثم البغداديُّ، قرأ على الحسين الصائغ، وعلي بن خشنام، وعلي بن محمد الهاشميّ، وغيرهم، قرأ عليه أبو علي الشرمقانيّ، والحسن بن علي العطار، وأبو الحسن الخياط، وغيرهم، توفي سنة ٤٠٥هـ. قال ابن الجزري: "وفي الروضة قال فيه: عبد السلام بن الحسن، وهو تصحيف في اسم أبيه. والله أعلم". (غاية النهاية١/ ٣٨٥)، وقد وقع المؤلف في هذا التصحيف الذي وقع فيه صاحب الروضة؛ فقد قال في سياق إسناد رواية روح من طريق الضرير (ق:٨٥/ أ): "... وقرأ على عبد السلام بن الحسن البصري الضرير، وقرأ على ابن خشنام ...".

من بقي: بوزن: قَعَدْتَ.

﴿عُدُوًّا﴾ [١٠٨] **بضم العين والدال:** سلَّامٌ الخراسانيُّ، ويعقوبُ، وأبو بشر طريق ابن أبي إسرائيل، وخارجةُ عن نافع.

غيرهم: ﴿عَدْوًا﴾ [١٠٨] **بفتح العين، وسكون الدال، والواو خفيفة.**

﴿إِنَّهَآ﴾ [١٠٩] **بكسر الهمزة:** مكيٌّ، بصريٌّ غير أيوبَ، وعصمةُ وابنُ مجالد وابنُ نبهان عن عاصم، والأعشى والبرجميُّ والمعلى وابنُ حاتم وحسينٌ ويحيى بنُ سليمان[١] وخلفٌ عن يحيى بن آدم عنه[٢]، [١٩٨/ب] ونفطويه[٣] عنه[٤]، والاحتياطيُّ عنه[٥]، وحمادُ بنُ أبي زياد طريق الضريرِ[٦] والغضايريِّ[١]، وأبانُ، وأبو زيد عن المُفضَّل طريق

---

(١) يحيى بن سليمان بن يحيى، أبو سعيد، الجعفيُّ، الكوفيُّ، نزيل مصر، روى القراءة عن أبي بكر بن عياش، وله عنه نسخة، روى القراءة عنه أبو جعفر أحمد بن محمد بن رشدين المصري وروح بن الفرج، توفي سنة ٢٣٧هـ. (غاية النهاية٢/ ٣٧٣).

(٢) أي: عن أبي بكر، ولم يتقدم ذكر لأبي بكر بن عياش في هذا السياق، ولكنَّ النظر يقتضي أن يكون هو مرجع هذا الضمير؛ ذلك أنَّ الأعشى ومن بعده إلى خلف عن يحيى بن آدم هم جميعاً من طرق أبي بكر؛ فربَّما يكون قد سقط اسم أبي بكر، والسياق يرجح أنَّ موقع السقط هو بعد قوله: "ويحيى بن سليمان" فلعلَّ الصواب: (ويحيى بن سليمان عن أبي بكر)، وبهذا يتسق الضمير مع السياق، ويتسق كذلك الضميران التاليان بعد قليل. والله أعلم.

(٣) إبراهيم بن محمد بن عرفة، أبو عبد الله، البغداديُّ، نفطويه، النحويُّ، ويقال له: الماورديُّ، قرأ على محمد بن عمرو بن عون الواسطيّ، وأحمد بن إبراهيم بن الهيثم البلخي، وسمع الحروف من شعيب بن أيوب الصريفيني صاحب يحيى بن آدم، وقيل: عرض عليه، وعن محمد بن الجهم، قرأ عليه الشنبوذي، والقزاز، والشذائي، وغيرهم، توفي سنة ٣٢٣هـ. (غاية النهاية١/ ٢٥).

(٤) أي: عن يحيى عن أبي بكر، كما تقدم قبل قليل.

(٥) أي: عن أبي بكر.

(٦) يوسف بن محمد بن أحمد، أبو القاسم، البغداديُّ، الضريرُ، يعرف بابن بابس وبابن بابوس، قرأ على أبي بكر يوسف بن يعقوب الواسطي، قرأ عليه أبو عبد الله الكارزيني، والقاضي أبو العلاء محمد بن علي بن يعقوب الواسطي، وعبد الله بن الأقطع، ومحمد بن جعفر الخزاعي، توفي سنة ٣٧٠هـ. (غاية النهاية٢/ ٤٠٣).

الأهوازيِّ، وقاسمٌ وابنُ زياد كلاهما عن الكسائيِّ، وابنُ أبي نصر[٢] وابنُ رستم ومحمدُ بنُ نصير[٣] عنه. -وقال الخزاعيُّ[٤]: [ونُصير][٥] غير ابنِ عيسى. وقال الطُّرَيْثِيثيُّ: ونصيرٌ غيرَ الصوَّافِ. وقال أبو الفضل الرَّازيُّ: ونصيرٌ مطلقاً. وكذلك الرَّازيُّ أطلق المفضَّل.- وقتيبةُ غير النهاونديِّ[٦]، وخلفٌ لنفسه، والأشنانيُّ[٧] عن العُمريِّ عند

---

(١) علي بن الحسين بن عثمان بن سعيد، أبو الحسن، الغضائريُّ، البغدادي، قرأ على عبد الله بن هاشم الزعفرانيّ، وأحمد بن فرح المفسر، وأبي بكر بن مجاهد، وغيرهم، قرأ عليه أبو عليّ الأهوازيُّ وحده، وقال: قرأت عليه بالأهواز سنة ثمان وسبعين وثلاثمائة، فهو أقدم شيخ له. (غاية النهاية١/ ٥٣٤).

(٢) علي بن نصير، أبو جعفر، الرازيُّ، النحويُّ، كذا سمى أباه الحافظُ أبو عمرو الدانيُّ، وقال إنه الصحيح، وقال الحافظ أبو العلاء وغيره: علي بن أبي نصر، قال ابن الجزريّ: فدلَّ على أن اسمه نصير وكنيته أبو نصر والله أعلم وكذا نص الدانيُّ في جامعه ونقله عن النقاش عن الجمال صاحبه، روى القراءة عرضاً عن نصير بن يوسف النحوي، عرض عليه الحسين بن علي بن حماد الجمال القزويني. (غاية النهاية١/ ٥٨٣).

(٣) هو محمد بن نصير بن يوسف، الرازيّ، أبو عبدالله، قرأ على أبيه نصير بن يوسف النحويّ الراوي عن الكسائي، وقرأ عليه الحسين بن علي بن حماد بن مهران الأزرق الجمال. جاء ذلك في أسانيد المؤلف (ق:٧٨/ ب) وقبل ذلك في باب حصر الرواة والطرق (ق:٨/ ب) وابن نصير هذا ليس له ترجمة في (غاية النهاية)، ولكنَّه مذكور بما يتفق مع أسانيد المؤلف في ترجمة نصير بن يوسف في (٢/ ٣٤١)، وترجمة الجمال الأزرق في (١/ ٢٤٤).

(٤) في (المنتهى ص:٣٧٣)

(٥) في الأصل: (ونصر)، وهو تحريف، والصواب ما أثبتُّه؛ فهو الموافق لما في (المنتهى للخزاعي ص:٣٧٣).

(٦) إسماعيل بن شعيب، أبو علي، النهاونديُّ، قرأ على أحمد بن محمد بن سلمويه، وروى الحروف عن إسحاق بن محمد بن إسحاق بن منده، روى القراءة عنه عبد الله بن أحمد بن طالب، وعبد الواحد بن أبي هاشم، وتلاوة علي بن محمد العلاف، وعلي بن أحمد الحمامي، وابن مهران، ومحمد بن الحسن الأرجاني، توفي سنة ٣٥٠هـ. (غاية النهاية١/ ١٦٤).

(٧) محمد بن جعفر بن محمود، أبو عبد الله، الأشنانيُّ، الآدميُّ، قرأ على محمد بن أحمد الكسائي، وجعفر بن محمد بن كوفي بن مطيار، وأحمد بن محمد بن الحجاج، قرأ عليه أبو عمر الخرقي، وأبو بكر محمد بن عبد الرحمن المصري، وإبراهيم بن إسماعيل بن سعيد المقرئ. (غاية النهاية٢/ ١١٢).

الطُّرَيْثيثيِّ. والعُمريُّ مطلقاً عند الخزاعيِّ والشذائي من جميع طرقه[١].

ولم يذكر الطُّرَيْثيثيُّ **الكسر**[٢] عن قتيبة ألبتة، ولا أبو الفضل الرازيُّ.

واستثنى أبو الفضل الرازيُّ عن أبي بكر أبا حمدون[٣] والصريفينيَّ[٤] وابنَ شنبوذ عن يحيى.

وعن يحيى بنِ آدم والاحتياطيِّ وابنِ جبير وحسينٍ عن أبي بكر وابنِ جبير عن الأعشى أنَّ أبا بكر يَشُكُّ كيف قرأه على عاصم[٥].

غيرهم: بفتح الهمزة.

﴿تُؤْمِنُونَ﴾ [١٠٩] **بتاء: دمشقيٌّ، وحمزةُ، والأعمشُ، وطلحةُ، والثغريُّ، والخريبيُّ**

---

(١) لم يتبيَّن لي مقصود المؤلف بعبارة "والشذائي من جميع طرقه"؛ فإنَّ الشذائي لا يُوجد في شيء من طرق العُمريّ عن أبي جعفر!!

(٢) هذه الكلمة غير واضحة في الأصل، ورسمها قريب من: (الكبير)، وقد جعلها ناسخ (ح): (الكسر)، وقد أثبتُّ ما في (ح)؛ لما يؤديه من معنى يتناسب مع السياق.

(٣) الطيب بن إسماعيل بن أبي تراب، أبو حمدون، الذهليُّ، البغداديُّ، قرأ على إسحاق الأزرق، ويعقوب الحضرمي، ويحيى بن آدم، وغيرهم، روى القراءة عنه عرضاً وسماعاً الحسن بن الحسين الصواف، وإبراهيم بن خالد، عبد الله بن أحمد بن إبراهيم البلخي، وغيرهم، توفي في حدود سنة ٢٤٠هـ. (غاية النهاية١/ ٣٤٣).

(٤) شعيب بن أيوب بن رزيق، بتقديم الراء، أبو بكر، ويقال: أبو أيوب، الصريفينيُّ، أخذ القراءة عرضاً وسماعاً عن يحيى بن آدم، روى القراءة عنه محمد بن عون، ويوسف بن يعقوب الواسطيّ، وأحمد بن سعيد الضرير، وغيرهم، توفي سنة ٢٦١هـ. (غاية النهاية١/ ٣٢٧).

(٥) ينظر: (السبعة ص:٢٦٥)؛ (المنتهى ص:٣٧٣)؛ (الوجيز ص:١٥٤)، قال ابن الجزري: "وقد جاء عن يحيى بن آدم أنَّه قال: لم يحفظ أبو بكر عن عاصم كيف قرأ أكسر به أم فتح، كأنَّه شكَّ فيها، وقد صحَّ الوجهان جميعاً عن أبي بكر من غير طريق يحيى؛ فروى جماعة عنه الكسر وجهاً واحداً كالعليميّ والبرجميّ والجعفيّ وهارون بن حاتم وابن أبي أمية والأعشى من رواية الشمُّونيّ وابن غالب والتيميّ، وروى سائر الرواة عنه الفتح كإسحاق الأزرق وأبي كريب والكسائي، وصحَّ عنه إسناد الفتح عن عاصم وجهاً واحداً؛ فيحتمل أن يكون الكسر من اختياره والله أعلم" (النشر٢/ ٢٦١).

عن أبي عمرو طريق أبي الفضل الرازيِّ.

غيرهم: بالياء.

قرأ الأعمشُ: ﴿وَيَذَرُهُمْ فِي طُغْيَٰنِهِمْ﴾[١١٠] **بالياء، والجزم للرَّاء**[(١)].

غيره: بالنون، ورفع الراء.

﴿قِبَلًا﴾ [١١١] **بكسر القاف، وفتح الباء: مدنيٌّ، دمشقيٌّ.**

غيرهم: بضم القاف والباء.

وفي الكهف: [٥٥] **بضمتين**: كوفيٌّ غير قاسمٍ، وأبو جعفر، وأيوبُ الغازي، وخارجةُ عن نافع، وابنُ نبهان وابنُ مجالد عن عاصم، وابنُ يزيد وخلادٌ وابنُ صالح وأبو عمارة عن أبي بكر[(٢)].

---

(١) (المحتسب١/ ٢٢٧) ونسبها إلى الحسن وأبي رجاء وقتادة وسلام ويعقوب وعبد الله بن يزيد والأعمش والهمذانيّ؛ وذكر في (الكامل ص:٥٤٦) القراءة بالياء، ونسبها إلى الأعمش وابن مقسم ومغيث عن نافع، ولم يذكر عنهم جزم الراء.

(٢) من الواضح جداً أنَّ ثَمَّة سقطاً قد وقع في هذا السياق؛ فإنَّ الجملة التالية وهي جملة: "غيرهم مخفف"- لا صلة لها بالترجمة السابقة ألبتة؛ فإنَّ الترجمة السابقة كانت حول قراءة ﴿قِبَلًا﴾ في هذه السورة وفي سورة الكهف، والقراءات في هذا الحرف دائرةٌ بين ضم القاف والباء وبين كسر القاف وفتح الباء، كما هو معروف في سائر كتب القراءات، وكما هو الواضح من كلام المؤلف على موضع الأنعام؛ ولكن يبقى أن يُعرف محل السقط من السياق، أهو بعد قول المؤلف "عن أبي بكر"؟ أم قبل ذلك؟ فعلى الاحتمال الأول يكون جميع من ذُكرَ هم من رجال قراءة ﴿قِبَلًا﴾ بالكهف، ولكن هل استُوفوا جميعاً؟ أم سقط بعضهم فيما سقط من الكلام؟ وعلى الاحتمال الثاني -وهو أن السقط وقع فيما قبل قوله: "عن أبي بكر"- يكون بعض من ورد ذكرهم من رجال القراءة التي سقط بداية الكلام عنها، فليس الجميع حينئذ من رجال قراءة ﴿قِبَلًا﴾)، الجواب اليقين عن هذه التساؤلات لا يمكن إلا بعد الوقوف على نسخة أخرى للمخطوطة مشتملة على ما سقط من هذه النسخة، وهو أمر لم يتحقق بعدُ، أو بالرجوع إلى جميع أصول الكتاب، ومن أسف أنَّه لا يوجد منها اليوم إلا كتاب (المنتهى للخزاعي)، وليس فيه ما يمكن أن يُستند إليه في الإجابة على هذه التساؤلات، فالله المستعان؛ بيد أنِّي أرجح الاحتمال الثاني؛ ذلك أنَّ من ذُكروا في الترجمة منهم رواة لعاصم، وهو ما يعني اختلاف الرواة

غيرهم: **مخفف** [(١)].

﴿وَتَمَّتْ كَلِمَتُ﴾ [١١٥] **على واحدة**: عراقيٌّ غيرَ أبي عمرو وابنِ سعدان.

غيرهم: ﴿كَلِمَٰتُ﴾ **جمع**.

(مَن يُضِلُّ) [١١٧] **بضم الياء**[(٢)]: نهشليٌّ[(٣)]، والأزرقُ[(٤)] والدندانيُّ والأصبهانيُّ ومحمدُ

عنه في الحرف المقصود، وكتبُ القراءات المطولةُ والمختصرةُ لم تذكر اختلافاً عن رواة عاصم في قراءة ﴿قُبُلًا﴾ أنَّها بضمتين؛ فالظاهر أنَّ رواة عاصم المذكورين هم من رجال القراءة التي سقط أول الكلام عليها، وأمَّا جملة "غيرهم مخفف" فلا شك أنَّها متعلقة بالكلام الساقط.

(١) إنَّ ترتيب الآيات وما تواتر نقله في كتب القراءات؛ يقتضيان أنَّ هذه الجملة متعلقة بالخلاف في قوله تعالى: ﴿أَنَّهُۥ مُنَزَّلٌ﴾ [الأنعام:١١٤] وبداية الكلام على هذا الحرف قد سقطت فيما سقط من الكلام في السياق السالف، والذي اشتهر نقلُه في كتب القراءات أنَّ الذي يقرأ بالتشديد في هذا الموضع ابنُ عامر وحفص؛ فقد جاء ذلك عند ابن مجاهد في (السبعة ص:٢٦٦)؛ وابن مهران في (الغاية ص:١٤٩)؛ و(المبسوط ص:١٧٤)؛ وأبي الفضل الخزاعيّ في (المنتهى ص:٣٧٤) وزاد: "وأيوب"؛ والدانيّ في (التيسير ص:٨٧)؛ والأهوازيّ في (الوجيز ص:١٥٤)؛ و(الموجز ص:١٤٠)؛ والهذليّ في (الكامل ص:٤٨٩) وزاد: "وابن مقسم ويزيد عن إسماعيل عن نافع وأبو ربيع عن يزيد عن أبي بكر والحسن والأعمش"وأبي طاهر الأنصاريّ في (العنوان ص:٩٢) والمؤلف في (التلخيص ص:٢٦٠)؛ وابن الجزريّ في (النشر٢/ ٢٦٢)، فقول المؤلف: "غيرهم بالتخفيف" هو بيانٌ لقراءة من عدا ابن عامر وحفص، ويبدو أنَّ معهم –عند المؤلف– بعضَ الرواة عن عاصم وبعضَ الطرق عن أبي بكر عنه ممَّن ذكُروا في الترجمة السابقة.

(٢) (مختصر ابن خالويه ص:٤٦)؛ و(المحتسب١/ ٢٢٨) ونسباها إلى الحسن، زاد ابن خالويه: ونصير عن الكسائي؛ و(الكامل ص:٥٤٧)، وقال فيه:"بضم الياء ابن أبي شريح (كذا)، وهشام، والرستمي والدنداني عن نصير كلهم عن علي، وأبو حيوة واختيار ورش" وابن أبي شريح –عند الهذلي– هو النهشلي.

(٣) هو ابنُ أبي سريج، تقدَّم.

(٤) الحسين بن علي بن حماد بن مهران، أبو عبد الله، وقيل: أبو عليّ، الجمال بالجيم، الأزرقُ، الرازيُّ ثم القزوينيُّ، قرأ على الدندانيّ، وابن أبي سريج، وابن أبي نصر، وغيرهم، قرأ عليه ابن شنبوذ، والمطوعيّ، ومحمد بن الحسن النقاش، وغيرهم، توفي في حدود سنة ٣٠٠هـ. (غاية النهاية١/ ٢٤٤). والظاهر أنَّ المقصود هنا روايتُه عن ابن أبي نصر عن نصير؛ لأنَّ روايته عن الدنداني داخلة ضمناً في قول المؤلف: "والدنداني" وكذلك روايته عن ابن نصير داخلة في قوله: "ومحمد بن نصير" والله أعلم.

بنُ نصير كلُّهم عن نصير عن الكسائيِّ.

وأطلق الطُّرَيْثيثيُّ وأبو الفضل الرازيُّ: عن نصير.

وقال الخزاعيُّ[١]: نصيرٌ غير الدندانيِّ والرستميِّ.

غيرهم: بفتح الياء.

﴿فَصَّلَ﴾ [١١٩] **بالفتح**[٢]، ﴿حُرِّمَ﴾ [١١٩] **بالضم**[٣]: كوفيٌّ غيرَ حفصٍ وأبي عبيدٍ وابنِ كيسة[٤] وابنِ سعدان.

بالضم فيهما[٥]: مكيٌّ، شاميٌّ، وأبو عمرو، والمفضَّلُ طريق جبلةَ وسعيدٍ.

[غيرهم][٦]: بفتحهما[٧].

ترجمة أخرى لجميع الروايات لأهل السبعة [١٩٩/ أ] المشهورة:

﴿فُصِّلَ﴾ [١١٩] **بضم الفاء، وكسر الصاد، وتشديدها:** شاميٌّ، مكيٌّ، وأبو عمرو إلا من أذكرهم -إن شاء الله- وعصمةُ عن عاصم، وسعيدٌ وجبلةُ عن المفضَّل.

روى السعيديُّ والأزرقُ عن أبي عمرو: (فَصَلَ) [١١٩] **بفتح الفاء والصاد وتخفيفها**[٨].

---

(١) في (المنتهى ص:٣٧٤) وقد ذكر فيه النهشليَّ قبل ذكره لنصير.

(٢) أي: بفتح الفاء والصاد معاً.

(٣) أي: بضم الحاء مع كسر الراء.

(٤) علي بن يزيد بن كيسة، أبو الحسن، الكوفيُّ، عرض على سليم، عرض عليه يونس بن عبد الأعلى، وداود بن أبي طيبة، وعبد الصمد بن عبد الرحمن، توفي سنة ٢٠٢هـ. (غاية النهاية١/ ٥٨٤).

(٥) أي: بالضم في كلمتي: ﴿فُصِّلَ﴾ و﴿حُرِّمَ﴾ الضم في الفاء والحاء، ولا بد معه من كسر الصاد والراء.

(٦) في الأصل:(غيرهما)، والصواب: (غيرهم) كما أثبتُّه؛ فهو ما يقتضيه السياق ومنهج المؤلف.

(٧) أي: بالفتح في الكلمتين معاً، والمراد فتح أوَّليهما، ويلزم منه فتح الصاد والراء كذلك.

(٨) (مختصر ابن خالويه ص:٤٦)؛ و(المحتسب١/ ٢٢٧) ونسباها إلى عطية العوفيّ، زاد ابنُ خالويه: (حرَمَ) بالفتح والتخفيف كذلك.

وخارجةُ ويونسُ عن أبي عمرو والقرشيُّ[١] والقزَّازُ عن عبد الوارث والحلوانيُّ عن أبي معمر عن عبد الوارث عنه: **بفتح الفاء والصاد وتشديدها، مثل الباقين.**

و﴿حَرَّمَ﴾ [١١٩] **بفتح الحاء والراء:** مدنيٌّ، بصريٌّ غير أبوي عمرو، وحفصٌ، وقاسمٌ، وابنُ سعدان والبرجميُّ عن أبي بكر، وهارونُ ويونسُ وخارجةُ وسعيدٌ عن أبي عمرو، والقرشيُّ والقزَّازُ عن عبد الوارث، والحلوانيُّ عن أبي معمر عن عبد الوارث، وابنُ زكريا وابنُ زياد عن حمزة، وابنُ كيسة عن سليم عنه.

غيرهم: **بضم الحاء، وكسر الراء.**

﴿لَّيُضِلُّونَ﴾ [١١٩]، وفي يونس [٨٨] **بضم الياء:** كوفيٌّ غيرَ قاسمٍ وابنِ سعدان خرج[٢] المفضَّلُ والأعمشُ في يونس.

وافق أيوبُ الغازي ههنا.

وذكر الأهوازيُّ بضم الياء ههنا عن النوفليِّ عن ابنِ بكَّار، [وعن][٣] هارونَ واللؤلؤيِّ وعبيدٍ والسعيديِّ عن أبي عمرو.

---

(١) عبد العزيز بن أبي المغيرة، أبو عبد الرحمن، ويقال: أبو القاسم، القرشيُّ، المنقريُّ، الصفارُ، نزيلُ الريِّ، روى الحروف عن عبد الوارث عن أبي عمرو، قرأ عليه أحمد بن محمد بن عثمان العنبري، روى عنه الحروف محمد بن عيسى الأصبهانيّ. (غاية النهاية١/ ٣٩٧)، وقد سمَّاه المؤلف في أسانيده (ق:٤٠/ أ): عبد الله بن أبي المغيرة.

(٢) أي: عن الكوفيين.

(٣) في الأصل: (عن ابن بكار عن هارون)، ولعلَّ الصواب: (عن ابن بكار وعن هارون) كما أثبتُّه؛ لأنَّ ابن بكار ليس من طرق هارون فيروي عنه، بل إنَّ ابن بكَّار يعدُّ من طرق رواية الوليد بن مسلم عن ابن عامر كما في (ق:٣٣/ أ)، وهارونُ -في هذه الترجمة- من رواة أبي عمرو البصريّ، وروايته -هنا- ليست مقيدة بطريق خاص من طرقه، بل من جميع طرقه، كما في (الكامل ص:٥٤٧)، فالظاهر أنَّ في الكلام سقطاً، ولعلَّ الساقط هو واو العطف كما قدمت، كما يُحتمل أن يكون الناسخ أراد أن يكتب واو العطف فقط بين الاسمين، فجعل مكانها حرف (عن) سهواً.

غيرهم: **بفتح الياء.**

في إبراهيم [٣٠] ، والحجّ [٩]، ولقمان [٦]، والزُّمر[٨]، بالفتح: مكيٌّ، وأبو عمرو، وقاسمٌ.

وافق حفصٌ[١] في إبراهيم والحج.

وقال[٢]: ابنُ عتبة في إبراهيم، ورويسٌ في لقمان.

ونحن نشرح كلَّ حرفٍ في موضعه إن شاء الله.

﴿رِسَالَتَهُۥ﴾ [١٢٤] **على التوحيد:** مكيٌّ، وحفصٌ، والأزرقُ والقاضي عن حمزة.

غيرهم: **بالجمع**[٣].

﴿ضَيِّقًا﴾ [١٢٥] **خفيفة،** وفي الفرقان [١٣]: ابنُ كثيرٍ، وحسينٌ والجهضميُّ وعبيدٌ ويونسُ والأزرقُ عن أبي عمرو.

والقزَّازُ عن عبد الوارث، والواقديُّ عن عباس عن أبي عمرو: **كيف شئت**[٤].

غيرهم: **مشدّد.**

---

(١) يُفهم من كلام المؤلف -هنا- أنَّ حفصاً يوافق المكيين وأبا عمرو وقاسماً على فتح الياء في موضعي إبراهيم والحج، ولم يُقيد ذلك ببعض الطرق، بل أطلقه، وهذا مخالفٌ لما هو متواترٌ في رواية حفص من ضمّ الياء في هذين الموضعين، فالظاهر أنَّ المراد: (حمصيّ) فتحرَّف إلى (حفص)؛ يدل على ذلك ما جاء في (المنتهى ص:٣٧٥)، و(الكامل ص:٥٤٧) من موافقة حمصيّ في موضعي إبراهيم والحج لمن فتح الياء.

(٢) (وقال) هكذا في الأصل، بدون ذكر القائل، والظاهر أنَّ هذا القائل هو الخزاعيّ؛ فقد جاء في (المنتهى ص:٣٧٥) ما نصُّه "... وافق المفضل في يونس، ورويس في لقمان، وحمصيّ وابن عتبة في إبراهيم زاد حمصيٌّ في الحج".

(٣) ويلزم من القراءة بالجمع كسرُ التاء.

(٤) استعمل المؤلف عبارة (كيف شئت) في كتابه هذا غير مرَّة، ويعني بها تخيير القارئ في القراءة بأكثر من وجه لمن يذكره في الترجمة؛ فالمقصود هنا التخيير بين التشديد وبين التخفيف في موضعي ﴿ضَيِّقًا﴾ لمن يقرأ من طريق القزَّاز عن عبد الوارث أو من طريق الواقديِّ عن عباس عن أبي عمرو.

﴿حَرِجًا﴾ [١٢٥] **بكسر الراء**: مدنيٌّ، بصريٌّ غير أبوي عمرو ويعقوبَ، وابنُ مُحيصِن، وأبو بكر وحمادُ بنُ أبي زياد وعصَمةُ وهارونُ وابنُ مجالد عن عاصم، وعصمةُ عن أبي عمرو.

ورُويَ عن حمزة أنَّه قرأها أربعين سنة بكسر الراء [١٩٩/ ب] ثمَّ رجع فقرأها **بفتح الراء**[(١)].

غيرهم: **بفتح الراء**.

﴿يَصْعَدُ﴾ [١٢٥] **بفتح الياء، وسكون الصاد، وهي خفيفة**[(٢)].

ويَقرأ ابنُ السَّميفع[(٣)]: **مثلَه؛ غير أنَّه بضم الياء**: (يُصْعَدُ)[(٤)].

وقرأ ﴿يَصَّعَدُ﴾ [١٢٥] **بفتح الياء والصاد وتشديدها، وألف بعدها**: حمادُ بنُ أبي زياد والمفضَّلُ وعصمةُ عن عاصم، وأبو بكر غير ابنِ حاتم وابنِ أبي حماد عنه.

ويقرأ الباقون: ﴿يَصَّعَّدُ﴾ [١٢٥] **بفتح الياء والصاد وتشديدها، بغير ألف، وفتح العين وتشديدها**.

---

(١) لم أجد هذه الرواية التي تحكي تراجع حمزة في شيء من المظانّ.

(٢) وقع سقط هنا، وواضحٌ أنَّ الساقط هو اسم القارئ الذي قرأ بهذا الوجه الذي ذكره المؤلف، وهذا القارئ هو ابنُ كثير، كما هو معروف في سائر كتب القراءات. انظر مثلاً: (السبعة ص:٢٦٨)؛ (الغاية لابن مهران ص:١٥٠)؛ (المنتهى ص:٣٧٦)؛ (التيسير ص:٨٨)؛ (الوجيز ص:١٥٥)، ويبدو أنَّ ابن كثير متفرد بهذا الوجه؛ يدلُّ على ذلك أنَّ المؤلف أعاد الضمير على واحد في الترجمة التالية فقال: "ويقرأ ابن السَّميفع **مثله** ..." أي مثل ابن كثير.

(٣) محمد بن عبد الرحمن بن السميفع -بفتح السين- أبو عبد الله، اليمانيُّ، قيل: إنَّه قرأ على نافع، وقرأ أيضاً على طاووس عن ابن عباس، قرأ عليه إسماعيل بن مسلم المكيّ، قال ابنُ الجزريّ "له اختيار في القراءة ينسب إليه شذَّ فيه، أخبرني به الإمام محمد بن عبد الرحمن الصائغ قال: قرأته على الحافظ عبد الكريم بن منير الحلبي، وقرأته على ابن اللبان عن ابن منير المذكور بسنده إلى أبي معشر الطبري" (غاية النهاية٢/ ١٦١).

(٤) ينظر: (شواذ القراءات ص:١٧٨)؛ (التقريب والبيان ق:٦٩/ ب).

﴿عَمَّا تَعْمَلُونَ﴾ [١٣٢] **بتاء**: دمشقيٌّ غير الخزاعيِّ عن أبي بشر، والأصمعيُّ والرؤاسيُّ[(١)] والهمذانيُّ عن أبي عمرو.

غيرهم: **بياء**.

وقال الأهوازي: روى الأصمعيُّ عند قوله تعالى: ﴿وَمَا ٱللَّهُ بِغَٰفِلٍ عَمَّا يَعْمَلُونَ﴾[(٢)] **بالياء بالوجهين كلّه**، وإذا كان ﴿وَمَا رَبُّكَ بِغَٰفِلٍ عَمَّا يَعْمَلُونَ﴾ **بالياء بوجه واحد**[(٣)].

﴿مَكَانَتِكُمْ﴾ [١٣٥] **كيف جاء، بألف على الجمع**: أبو بكر وحمادُ بنُ أبي زياد وعصمةُ وشيبانُ عن عاصم، والكسائيُّ وسعيدٌ عن المفضَّل، وبكَّارٌ[(٤)] عن أبان، وهارونُ وخالدٌ والأزرقُ عن أبي عمرو.

غيرهم: **بغير ألف على التوحيد**.

﴿مَن يَكُونُ﴾ [١٣٥]، وفي القصص [٣٧] **بالياء**: كوفيٌّ غير عاصمٍ وابنِ سعدان.

---

(١) محمد بن الحسن بن أبي سارة، أبو جعفر، الرؤاسيُّ، الكوفيُّ، النحويُّ، روى الحروف عن أبي عمرو، وله اختيار في القراءة يروى عنه، واختيار في الوقوف، روى عنه الكسائيّ، والفراء، وخلاد، وقيل: سمع الحروف منه، وكذا علي بن محمد الكندي. (غاية النهاية٢/ ١١٦).

(٢) في الأصل: (بغافل عما يعملون)، ولعلَّ الصواب: (وما الله بغافل عما يعملون) كما أثبتُّه؛ لأنَّ هذا هو الوارد في الأثر عن ابن مسعود، ولأنَّه هو المفيد للتنوُّع الذي يتفرَّع عنه اختلاف القراءة؛ وإلا يكون قوله (وما ربك بغافل عمَّا يعملون) داخلاً ضمناً في قوله (بغافل عمَّا يعملون)، فليس ثمَّة حينئذ إلا حالة واحدة وقراءة واحدة.

(٣) ما رواه الأصمعيُّ -هنا- قريب ممَّا رواه أبو حفص الدوريُّ بسنده عن ابن مسعود رضي الله عنه أن النبيَّ صلى الله عليه وسلم كان يقرأ كلّ شيء في القرآن: {وما الله بغافل عما تعملون}بالتاء، (وما ربك بغافل عما يعملون) بالياء. (جزء فيه قراءات النبي صلى الله عليه وسلم ص:٦٦).

(٤) بكار بن عبد الله بن يحيى بن يونس، العوديُّ، البصريُّ، شهير في رواية أبان، قرأ على أبان بن يزيد العطار، ويحيى بن سعيد، وروى القراءة عن الخليل بن أحمد، وهارون الأعور، قرأ عليه بشر بن هلال الصواف، وعلي بن نصر. (غاية النهاية١/ ١٧٧).

وافق في القصص شيبانُ عن عاصم، وخلادٌ عن أبي بكر، وحسينٌ عن حفص، وجبلةُ، والكسائيُّ، والقطعيُّ[١] والخزاعيُّ عن سعيد، الثلاثةُ[٢] عن المفضَّل.

غيرهم: **بتاء.**

﴿بِزُعْمِهِمْ﴾ فيهما ١٣٦، ١٣٨] **بضم الزاي:** عليٌّ، والأعمشُ.

غيرهما: **بفتح الزاي، حيث وقع.**

﴿زُيِّنَ﴾ **ضم،** ﴿قَتْلُ﴾ **رفع،** ﴿أَوْلَـٰدَهُمْ﴾ **نصب،** ﴿شُرَكَآئِهِمْ﴾ [١٣٧] **جر: دمشقيٌّ.**

غيره: ﴿زَيَّنَ﴾ **فتح،** ﴿قَتْلَ﴾ **نصب،** ﴿أَوْلَـٰدِهِمْ﴾ **جر،** ﴿شُرَكَآؤُهُمْ﴾ **رفع.**

(حُجْرٌ) [١٣٨] **بضم الحاء**[٣]: الخفَّافُ وخَتَنُ ليثٍ وعديٌّ عن أبي عمرو.

وقرأ الأعمشُ: (حِرْجٌ) **الراء بين الحاء والجيم**[٤]**، طريق السماع**[٥].

غيرهم: ﴿حِجْرٌ﴾ **بكسر الحاء.**

(خَالِصُهُۥ لِذُكُورِنَا) [١٣٩] **بضم الصاد والهاء، على أنَّه ضمير مذكَّر**[١]: ابنُ جرير عن

---

(١) محمد بن يحيى بن مهران، أبو عبد الله، القطعيُّ، البصريُّ، أخذ القراءة عرضاً عن أيوب بن المتوكل، وهو أكبر أصحابه، وروى الحروف سماعاً عن أبي زيد الأنصاري، وعبيد بن عقيل، وأحمد بن موسى اللؤلؤي، وغيرهم، روى القراءة عنه أحمد بن علي الخزاز، والفضل بن شاذان، ومدين بن شعيب، وغيرهم. (غاية النهاية٢/ ٢٧٨).

(٢) يعني بالثلاثة: جبلةَ والكسائيَّ وسعيداً، إلا أنَّ رواية سعيد -هنا- هي من طريقي القطعيّ والخزاعيّ خاصة.

(٣) (الكامل ص:٥٤٨) ونسبها إلى قتادة والحسن وعبد الوهاب (وهو الخفَّاف) عن أبي عمرو؛ وجاءت في (مختصر ابن خالويه ص:٤٦) منصوبةً هكذا: (حُجْراً) ونسبها إلى الحسن.

(٤) (مختصر ابن خالويه ص:٤٦)؛ و(المحتسب١/ ٢٣١) ونسباها إلى أبيّ رضي الله عنه، زاد في (المحتسب): وابن مسعود وابن عباس وابن الزبير -رضي الله عنهم- والأعمش وعكرمة وعمرو بن دينار؛ و(الكامل ص:٥٤٨) ونسبها إلى الأعمش والزعفرانيّ وطلحة من رواية الفياض.

(٥) لعلَّ المقصود أنَّ هذه القراءة ثبتت لدى المؤلف بطريق السَّماع فقط، دون أن يجدها في شيء من الكتب. والله أعلم.

ابنِ بكَّار عن ابنِ عامر، والأعمشُ، طريق السماع.

غيرهما: **بفتح الصاد، وتاء مرفوعة منونة في الوصل.**

﴿وَإِن تَكُن﴾ [١٣٩] **بالتاء**: دمشقيٌّ غير الداجونيِّ لهشامٍ وابنِ جرير عن ابنِ بكَّار، وابنُ أبي يزيد عن شبلٍ عن ابن كثير، وابنُ مُحيصن، وحمادُ بنُ أبي زياد والمفضَّلُ وعصمةُ وأبانُ وأبو بكر [٢٠٠/أ] [غير][٢] يحيى بنِ سليمان والكسائيِّ وابنِ جبير عنه عن عاصم، وهارونُ والهمذانيُّ عن أبي عمرو، والأزرقُ عن حمزة، وأبو جعفر.

غيرهم: **بياء.**

﴿مَّيْتَةً﴾ [١٣٩] **بالرفع**: مكيٌّ، دمشقيٌّ، وأبو جعفر.

وشدَّده: أبو جعفر على أصله.

غيرهم: **بالنصب.**

﴿قَتَّلُوٓاْ﴾ [١٤٠] **مشدَّد**، وفي الحج [٥٨]: دمشقيٌّ.

وافق هنا مكيٌّ، والجريريُّ عن زيد.

غيرهم: **بالتخفيف.**

﴿أُكُلُهُۥ﴾ [١٤١] **خفيف**[٣]: مكيٌّ، ونافعٌ، وابنُ أبي إسرائيل عن الوليد بن

---

(١) (مختصر ابن خالويه ص:٤٦) ونسبها إلى ابن عباس رضي الله عنهما؛ و(المحتسب١/ ٢٣٢) ونسبها إلى ابن عباس بخلاف، والزهريِّ والأعمش وأبي طالوت.

(٢) في الأصل: (عن)، وهو تحريف والصواب ما أثبتُّه؛ فيحيى ومن عُطف عليه مستثنَوْن من طرق أبي بكر في هذا الحرف؛ دلَّ على ذلك أنَّ الخزاعيَّ في (المنتهى ص:٣٧٧) استثنى من طرق أبي بكر الكسائيَّ، واستثنى الهذليُّ في (الكامل ص:٥٤٩) الكسائيَّ وابنَ جبير، والكسائيُّ وابنُ جبير هما المعطوفان على يحيى؛ فعُلِم أنَّ المذكورين –هنا– هم المستثنَون من طرق أبي بكر.

(٣) أي: بإسكان الكاف.

مسلم[١].

(سُفَهَاء)[١٤٠] **بضم السين وبالمدّ والهمز**[٢]، **جمع سفيه**: ابنُ السَّميفع.

غيره: ﴿سَفَهًا﴾ **بالتنوين**[٣].

﴿حَصَادِهِۦ﴾ [١٤١] **بفتح الحاء والصاد**: بصريٌّ غير أيوب، ودمشقيٌّ، وعاصمٌ غير ابنِ نبهان وابنِ مجالد عن عاصم، وابنِ صالح عن أبي بكر، [وأبي عمارة][٤] عن حفصٍ، والخزَّازُ[٥] وأبو عمارة عن حمزة، والرفاعيُّ[٦] وخلفٌ وابنُ واصل[٧] وابنُ المبارك عن

---

(١) والباقون يقرؤون بضم الكاف، ويعبرُ عنه بعض الأئمة بالتثقيل، كما يُعبرون عن الإسكان بالتخفيف. انظر: (السبعة ص:١٩٠)؛ (المبسوط ص:١٣٤)؛ (التيسير ص:٧٠)؛ (الوجيز ص:١٢٢)؛ (النشر٢/ ٢١٥-٢١٧)، وقد خالف المؤلفُ منهجَه -هنا- فلم يذكر قراءة الباقين، وكذلك الحال حينما تكلم بالتفصيل على القراءات في (أكلها) وما شابهها في سورة البقرة (ق:١٨٠/ ب) فربَّما ترك ذكر ذلك لوضوحه.

(٢) لم يذكر المؤلفُ حركةَ هذه الهمزة، والذي في (مختصر ابن خالويه ص:٤٦) -حسب ضبط ناشره- أنَّها مضمومة منونة، وفي (قرة عين القراء ق:٩٥/ أ) أنَّها بضم الهمزة، ولم يتطرق إلى التنوين من عدمه، وقد تركتُ ضبط الهمزة لعدم وجود دليل قاطع -عندي- على حركتها، وإن كان سكوتُ المؤلف عنها وكونُ قراءة الجمهور بالنصب يُشيران إلى أنَّ الهمزة منصوبة، والظاهر أنَّها غير منونة على ما تقتضيه قواعد العربية من منع مثل هذه الكلمة من الصرف، ولا يمكن القطع في هذا إلا بنصّ؛ لأنَّ القراءات -وإن كانت شاذة- لا بدَّ فيها من النقل والرواية، ولا يُقطع فيها لمجرد الظنّ والاجتهاد. والله أعلم.

(٣) أي: بتنوين الهاء.

(٤) في الأصل: (وأبو عمارة)، وهو خطأ نحويّ، والصواب ما أثبتُّه؛ لأنَّه معطوف على المجرورات قبله.

(٥) يحيى بن علي الخزَّاز -بالخاء والزايين- روى القراءة عرضاً عن حمزة، وهو من جلة أصحابه، وعرض أيضاً على سليم، روى القراءة عنه عرضاً رجاء بن عيسى الجوهريُّ. (غاية النهاية٢/ ٣٧٥).

(٦) محمد بن يزيد، أبو هشام، الرفاعيُّ، الكوفيُّ، القاضي، أخذ القراءة عرضاً عن سليم، وروى الحروف سماعاً عن الأعشى، والجعفيّ، ويحيى بن آدم، وروى أيضاً عن الكسائيِّ، روى القراءة عنه موسى بن إسحاق القاضي، ومحمد بن موسى بن حيان، وعليّ بن الحسن القطيعيّ، وغيرهم. (غاية النهاية٢/ ٢٨٠).

(٧) ابن واصل هذا سمَّاه المؤلف في باب حصر الروايات والطرق (ق:٧/ ب): محمد بن واصل النحويّ، وذكر نحواً من ذلك في أسانيد قراءة حمزة (ق:٧٢/ أ) إذ قال: "... الواقدي عن أبي بكر محمد بن واصل الأزديّ

الكسائيِّ، والسمرقنديُّ عن ليث عنه، والطُّرَيْثيثيُّ عن قتيبة.

الكسائيُّ عن حمزة طريق الأهوازيِّ: **بالوجهين**[١].

غيرهم: **بكسر الحاء**.

﴿ٱلضَّأْنِ ٱثْنَيْنِ﴾ [١٤٣] **بفتح الهمزة**[٢]: ابنُ السَّميفع، واللؤلؤيُّ وعصمةُ عن أبي عمرو.

غيرهم: **على أصولهم في باب الهمز**[٣].

﴿ٱلْمَعْزِ﴾ [١٤٣] **ساكنة العين**: مدنيٌّ، كوفيٌّ، وأيوبُ، والفليحيُّ[٤]، والجديُّ[١]،

..."، واعتماداً على ما ذكره في أسانيد قراءة حمزة؛ اختصر اسمَه في أسانيد قراءة الكسائي (ق:٨١/ أ) فقال: "... وقرأ على أحمد بن محمد بن واصل الأسديّ وقرأ على أبيه أبي بكر وقرأ على الكسائي"، وممَّا سبق يتبيَّن لنا أنَّ ابن واصل قد قرأ على حمزة، وعلى الكسائيِّ، وأنَّ ممَّن قرأ عليه ابنَه أحمد، والواقديَّ، وقد ترجم له ابنُ الجزريّ في (غاية النهاية٢/ ٢٧٥) ترجمةً اعتمد فيها على الدانيّ والهذليّ وهي تتفق -إلى حدٍّ ما-مع ما ذكره المؤلف، ولكن ليس فيها قراءته على الكسائيّ، وقد ترجم ابنُ الجزريّ لشيخين آخرين قريبة أسماؤهما ممَّا نحن بصدده، وعدَّ الكسائيَّ شيخاً لكلٍّ منهما، أمَّا الأول فهو أحمد بن محمد بن واصل الكوفيُّ، وكنيتُه أبو العباس، وترجمته في (غاية النهاية١/ ١٣٣)، وأمَّا الآخَرُ فهو أحمد بن واصل البغداديُّ، وترجمتُه في (غاية النهاية١/ ١٤٧) وفيها أنَّ من تلاميذه ابنه محمد بن أحمد بن واصل، وترجمة ابنه هذا مذكورة في (غاية النهاية٢/ ٩١) وجاء في آخرها "ووقع في المستنير وغيره في رواية الكسائي عن حمزة رواية ابن واصل عن الكسائي نفسه **وسمَّاه أحمد، وصوابه محمد، وهو محمد المتقدم عن أبيه أحمد** عن الكسائي" فابنُ الجزريّ يُرجِّحُ -هنا- أنَّ ابنَ واصل الراويَ عن الكسائيِّ اسمُه أحمد، و اسم ابنِه محمد، وهذا مخالفٌ لما تقدَّم عن المؤلف من تسمية الأبِ محمدا، والابنِ أحمد، مع ملاحظة أنَّ ما تقدَّم عن المؤلف لا يتعارض مع ما جاء عند ابن الجزريّ نفسِه في ترجمة ابن واصل في (غاية النهاية٢/ ٢٧٥)، وترجمة أبي العباس أحمد بن محمد بن واصل في (غاية النهاية١/ ١٣٣)، فالله أعلم.

(١) أي: بكسر الحاء وفتحها.

(٢) (مختصر ابن خالويه ص:٤٦)؛ (المحتسب١/ ٢٣٤) ونسباها إلى طلحة، زاد ابن خالويه: واليمانيّ.

(٣) وقراءة الباقين بإسكان الهمز، ثمَّ هم بعد ذلك على أصولهم في الهمز.

(٤) هو عبد الوهاب بن فليح المكيّ الراوي عن ابن كثير. تقدم.

والداجونيُّ لهشام، والزعفرانيُّ وابنُ جرير عن ابن بكَّار،[٢] والواقديُّ عن عباس طريق الأهوازيِّ عن أبي عمرو **بإسكان العين**[٣].

غيرهم: **بفتح العين**.

روى النوفليُّ عن ابن بكَّار عن ابن عامر: ﴿فِي مَآ أَوۡحَى﴾ [١٤٥] **بفتح الهمزة والحاء، وسكون الياء**[٤].

غيره: ﴿أُوحِيَ﴾ [١٤٥] **بضم الهمزة، وكسر الحاء، وفتح الياء**.

﴿إِلَّآ أَن تَكُونَ﴾ [١٤٥] **بتاء**: مكيٌّ غير القطعيِّ عن عبيد عن شِبْل عن ابن كثير، ودمشقيٌّ غير الداجونيِّ لهشام، وأبو جعفر، وحمزة، وهارونُ ومحبوبٌ والسعيديُّ والرؤاسيُّ.

خَتَنُ ليثٍ عن أبي عمرو والجهضميُّ عن أبي عمرو: **بالوجهين**[٥].

غيرهم: **بالياء**.

﴿مَيۡتَةٌ﴾ [١٤٥] **رفع**: أبو جعفر، ودمشقيٌّ، وعديٌّ، والأزرقُ، وعبدُ الوارث غير القصبيِّ.

---

(١) سعدان بن كثير، أبو صالح، الجديُّ، المكيُّ، عرض على البزيِّ، وأحمد بن محمد بن عون النبال، روى القراءة عنه محمد بن عيسى بن بندار، ومحمد بن موسى الزينبي، توفي سنة ٢٩٠هـ. (غاية النهاية١/ ٣٠٤).

(٢) جاء في الأصل بعد قوله: "ابن بكار" ما نصُّه: [والواقديُّ عن عباس طريق الأهوازيِّ عن أبي عمرو غيرهم بفتح العين روى النوفليُّ عن ابن بكَّار]، وهو تكرار كما لا يخفى، وقد حذف ناسخ (ح) هذا الكلام المكرَّر، والذي يَظهر أنَّ التكرار ناتج عن تداخل الأسطر على الناسخ.

(٣) في قول المؤلف: "بإسكان العين" تكرار لم يتبيَّن لي سببُه؛ فإنَّ أول الترجمة يدلُّ على أنَّ المقصودَ القراءةُ بإسكان العين؛ إلا أن يكون قد سقط من الكلام متعلَّقُ هذه العبارة، على أنِّي لم أجد في المظانّ ما يدلُّني على ذلك السقط، فالله المستعان.

(٤) ينظر: (جامع القراءات ق:١٧٦/ أ)؛ (شواذ القراءات ص:١٨٠)؛ (التقريب والبيان ق:٧٠/ أ).

(٥) أي: بالتاء، والياء.

زاد أبو جعفر تشديدها.

غيرهم: **بالنصب** [٢٠٠/ ب] **والتخفيف**.

﴿تَذَكَّرُونَ﴾ [١٥٢] **بتخفيف الذَّال**: حمصيٌّ، وكوفيٌّ غير أبان وأبي بكر وابنِ سعدان، وخارجةُ وأبو خليد عن نافع.

وافقهم النوفليُّ عن ابن بكَّار عن ابن عامر ههنا، وفي الواقعة [٦٢].

وافقهم سعيدٌ وجبلةُ في الواقعة.

ولم يذكر الأهوازيُّ التخفيف إلا عن حفص وأبان فقط.

بقية أصحابه[١] على التشديد إلا من ذكرته فقط.

قرأ الأعمشُ: (عَلَى ٱلَّذِىٓ أَحۡسَنُ) [١٥٤] **برفع النون**[٢].

وقرأ غيره: **بنصبها**.

﴿وَأَنَّ هَٰذَا﴾ [١٥٣] **خفيفة النون**: دمشقيٌّ، ويعقوبُ.

بكسر الهمزة، وتشديد النون: كوفيٌّ غير عاصم إلا الخزَّازَ عن هبيرةَ وقاسمٍ والأزرقِ عن حمزة.

غيرهم: **بفتح الهمزة، وتشديد النون**.

﴿صِرَٰطِى﴾ [١٥٣] قرأ الأخفشُ عن هشام والتغلبيُّ وأحمدُ بنُ عبدِ الله بنِ ذكوان[٣]

---

(١) لعلَّه يعني: أصحاب عاصم، ولم يتقدم له ذكرٌ في هذا السياق، لكنَّ ذِكرَ المؤلف لحفص وأبان يدلُّ -فيما يبدو- على أنَّ المقصود عاصم، والله أعلم.

(٢) (معاني القرآن للنحاس٢/ ٥٢٠) ؛ (المحتسب١/ ٢٣٤) ونسباها إلى ابن يعمر، زاد النحاس: وابن أبي إسحاق.

(٣) عن أبيه عبدِ الله بن ذكوان؛ فقد تقدَّم في ترجمة أحمد بن عبد الله بن ذكوان أنَّه يروي عن أبيه مباشرة، بخلاف ما قد يُفهم من هذا السياق من كونه يروي عن الأخفش عن ابن ذكوان، وقد وضَّح المؤلف ذلك حينما ذكر هذه القراءة بعينها في فاتحة الكتاب (ق:١٦٤/ أ-ب) حيث قال: "وأحمد بن عبد الله بن ذكوان عن أبيه والسلمي

والسُّلميُّ[١] والمريُّ[٢] وابنُ النجاد[٣] وابنُ عتاب[٤] عن الأخفش عن ابن ذكوان: **بالسين.**

وقد ذكرت خلف غيرهم مع قوله تعالى: ﴿ٱلصِّرَٰطَ ٱلْمُسْتَقِيمَ﴾[الفاتحة:٦][٥].

وفتح ﴿صِرَٰطِىَ﴾ [١٥٣]: دمشقيٌّ غير الخزاعيِّ عن أبي بشر، وخارجةُ عن نافع، والخفَّافُ عن أبي عمرو، وعصمةُ عن عاصم، والأعشى والبرجميُّ وحسينٌ عن أبي بكر، والخزَّازُ عن هبيرة، وسلَّامٌ الخراسانيُّ في اختياره.

غيرهم: **بسكونها.**

﴿يَأْتِيَهُمُ ٱلْمَلَٰٓئِكَةُ﴾[١٥٨] **بالياء**: كوفيٌّ غير عاصم.

غيرهم: **بالتاء**، وكذا في النحل [٣٣].

(أَوْ يَأْتِى بَعْضُ ءَايَٰتِ رَبِّكَ)[١٥٨] **بإسكان الياء**[٦]: عديٌّ وخَتَنُ ليثٍ عن أبي

والمري ..." فقد يكون ذِكرُ رواية ابن ابن ذكوان عن أبيه قد سقط من هذا السياق، وقد يكون المؤلف قد حذفه اختصاراً، وليس ذلك منه بجيد؛ لما يؤدي إليه ذلك من لبس كما تقدم.

(١) أحمد بن محمد بن عبد الله بن هلال، أبو الحسن، السُّلميُّ، قرأ على هارون بن موسى الأخفش، قرأ عليه ابنُه أبو بكر محمد. (غاية النهاية١/ ١٢١).

(٢) علي بن أحمد بن محمد بن الوليد، أبو الحسين، المريُّ، روى القراءة عرضاً عن هارون الاخفش، روى القراءة عنه عرضاً سلامة بن الربيع المطرز، وأبو بكر محمد بن أحمد بن الحسن، توفي سنة ٣٣٨هـ. (غاية النهاية١/ ٥٢٤).

(٣) هو أحمد بن محمد بن يحيى الخاقانيّ، ابن النجاد، هكذا سمَّاه المؤلفُ في (ق:٢٧/ ب)، ولم أجد له ترجمة.

(٤) في الأصل: (وابن غياث)، وهو تصحيف، والصواب: (وابن عتاب) كما أثبتُّه؛ فهو المذكور في طرق الأخفش عن ابن ذكوان (ق:٢٨/ ب)، وابن عتاب هو: الحسين بن محمد بن علي بن عتاب، أبو علي، البزازُ، أخذ القراءة عرضاً عن هارون بن موسى الأخفش، قرأ عليه محمد بن أحمد بن محمد بن عبد الله السلمي. (غاية النهاية١/ ٢٥٢).

(٥) (ق:١٦٤/ أ-ب).

(٦) (الكامل ص:٥٥٠) ونسبها إلى عبد الوارث.

عمرو، وأبو معمر عن عبدِ الوارث.

غيرهم: **بفتحها**.

﴿فَرَقُواْ﴾ [١٥٩] **بألف**، وفي الرُّوم [٣٢]: كوفيٌّ غير طلحةَ وعاصمٍ غيرَ ابنِ غالب إلا الأهوازيَّ؛ فإنَّه روى في الرُّوم أيضاً عن ابنِ غالب على أنَّه اختيار أبي بكر في قراءة عاصم.

وافق الشمونيُّ غير النقَّار هنا من طريق الطُّرَيْثيثيِّ والرازيِّ.

غيرهما الشمونيُّ ههنا بألف مطلقاً على أنَّهما من اختيار أبي بكر.

وروى الأهوازيُّ عن أبي عمارة وابنِ صالح وخلادٍ عن أبي بكر بالألف فيهما.

وروى عن الكسائي عن حمزة: **بالوجهين**.

وروى عن الأزرق عن حمزة: **بالوجهين**.

وروى عن حمزة: **بغير ألف فيهما، كالآخرين**.

﴿عَشْرٌ﴾ [١٦٠] **منوَّن**، ﴿أَمْثَالُهَا﴾ **رفع**: الأعمشُ، ويونسُ ومحبوبٌ عن أبي عمرو، والقزَّازُ عن عبد الوارث، [٢٠١/ أ] ويعقوبُ لنفسه، وسهلٌ.

غيرهم: ﴿عَشْرُ﴾ **بضمة واحدة**، ﴿أَمْثَالِهَا﴾ **جر**.

﴿قِيَمًا﴾ [١٦١] **بكسر القاف، وفتح الياء وتخفيفها**: سماويٌّ غيرَ أبي بحريَّةَ[1] والخزاعيِّ عن الوليدِ بنِ مسلم وأبي عبيدٍ وسعيدٍ عن المفضَّل وابنِ سعدان وابنِ مجالد وشيبانَ عن عاصم.

غيرهم: **بفتح القاف، وكسر الياء وتشديدها**.

---

(١) عبد الله بن قيس، أبو بحرية، السكونيّ، الكنديّ، الحمصيّ، صاحب الاختيار في القراءة، تابعي مشهور، قرأ على معاذ بن جبل، وروى عنه، وعن عمر بن الخطاب، روى القراءة عنه يزيد بن قطيب، وبقي إلى زمن الوليد، قال ابن الجزري: "وأظنه مات بعد الثمانين والله أعلم". (غاية النهاية١/ ٤٤٢).

الياءات

الفتح:

فتح ﴿إِنِّيَ أُمِرْتُ﴾ [١٤]: مدنيٌّ غير ابنِ جمَّاز عن أبي جعفر وكردمٍ عن نافع.

فتح ﴿إِنِّيَ أَخَافُ﴾ [١٥]: حرميٌّ، وأبو عمرو، والنوفليُّ عن ابنِ بكَّار، والأهوازيُّ عن الخزَّازِ عن هبيرةَ، [والقاضي][(١)] عن حسنون عن هبيرة.

فتح ﴿إِنِّيَ أَرَىٰكَ﴾ [٧٤]: حرميٌّ، وأبو عمرو، والنوفليُّ عن ابن بكَّار عن ابن عامر.

فتح ﴿وَجْهِيَ﴾ [٧٩]: مدنيٌّ غير أبي خليد[(٢)] وكردمٍ عنه، ودمشقيٌّ، [وسلَّامٌ الخراسانيُّ][(٣)]، والبرجميُّ، والأعشى، وحفصٌ، والأزرقُ عن أبي بكر، والأصمعيُّ عن أبي عمرو.

وفتح ابنُ شنبوذ عن القاسم عن الشمونيِّ: (صَلَاتِيَ وَنُسُكِي) [١٦٢] فيهما[(٤)].

وسكَّن طلحةُ بنُ مصرّف: (أَوْ يَأْتِيَ بَعْضُ) [١٥٨][(٥)].

---

(١) في الأصل: (القاضي) بدون واو العطف، والصواب ما أثبتُّه؛ فهو ما يقتضيه السياق.

(٢) عتبة بن حماد، أبو خليد، الدمشقي، روى القراءة عن نافع وله عنه نسخة، روى عنه القراءة هشام بن عمار، وأحمد بن عبد العزيز الصوري، وعبد الرحمن بن أحمد بن عبدة. (غاية النهاية ١/ ٤٩٨).

(٣) في الأصل: (وسلام عن ابن عامر الخراساني)، وعدَّلها في (ح) إلى: (وسلام الخراساني عن ابن عامر)، وكلُّ ذلك لا يستقيم مع طرق هذا الكتاب؛ فليس في شيء منها نسبة ابن عامر إلى خراسان، ولا رواية سلام الخرساني عن ابن عامر، بل الظاهر أنَّ عبارة (عن ابن عامر) مقحمة في السياق سهواً، وربَّما لتداخل الأسطر على الناسخ.

(٤) (مختصر ابن خالويه ص:٤٧) ونسبها إلى ابن أبي إسحاق، وجاء فيه -أيضاً- أنَّ الحسن فتح ياء (ونسكيَ)؛ (الكامل ص:٤٤٧) ونسبها إلى ابن شنبوذ عن الأعشى.

(٥) تقدم ذكرها في موضعها من فرش الحروف، وهو مكانها اللائق بها؛ فإنَّ الياء في (يأتي) ليست ياء إضافة، بل هي لام الكلمة، وقد ذكرها المؤلف هناك منسوبة إلى عديٍّ وختنٍ ليث عن أبي عمرو وأبي معمر عن عبد الوارث.

غيره بفتحها.

فتح ﴿رَبِّيٓ إِلَىٰ صِرَٰطٍ﴾ [١٦١]: مدنيٌّ، وأبو عمرو، والنوفليُّ عن ابن بكَّار عن ابن عامر.

فتح ﴿مَحۡيَايَ﴾ [١٦٢]: كلُّهم إلا حمصيّ ومدنيّ[١] إلا العُمريَّ وأبا الأزهر[٢] والخزاعيَّ عن أبي بشر [وأبا عمارة][٣] عن حفص.

وجاء عن العُمريِّ: **إخفاء الفتحة**[٤] في (مَحۡيَايَ)، و(يَٰحَسۡرَتَىٰ) [الزمر:٥٦] ونحوه[٥].

وعن ابن سيف[٦] عن الأزرق: **وجهان: الفتح والإسكان**[١].

---

(١) (إلا حمصيّ ومدنيّ) هكذا في الأصل، بدون ألف النصب، ولعلَّ المؤلف أراد فيها الحكاية، وإلا فالإعراب يقتضي أن تكون (إلا حمصيّاً ومدنيّاً) بالنصب على الاستثناء.

(٢) عبد الصمد بن عبد الرحمن بن القاسم، أبو الأزهر، العتقيُّ، المصريُّ. أخذ القراءة عرضاً عن ورش وله عنه نسخة، وأبي دحية المعلى، وروى حروف حمزة، عن داود بن أبي طيبة عن علي بن كيسة عن سليم، وقد رأى عليَّ بنَ كيسة يقرئ، روى القراءة عنه عرضاً وسماعاً بكر بن سهل الدمياطيّ، وحبيب بن إسحاق القرشي، وإبراهيم بن بازي، وغيرهم، توفي سنة ٢٣١هـ. (غاية النهاية١/ ٣٨٩).

(٣) في الأصل: (وأبو عمارة)، وهو خطأ نحويٌّ، والصواب: (وأبا عمارة) كما أثبتُّه؛ لأنَّه معطوف على الخزاعيّ، وهو منصوب.

(٤) إخفاء الحركة هو: الإتيان ببعضها في الوصل، ويُقدَّر المحذوف منها بالثلث، والمنطوق بالثلثين، وهو عند بعضهم مرادفٌ لـ(الاختلاس)، وربَّما عبروا عنه بالرَّوم على وجه التوسع. انظر: (النشر٢/ ١٢٦)؛ (الإضاءة ص:٣١)؛ (معجم المصطلحات في علمي التجويد والقراءات ص:٢٢)، وممَّن فرَّق بين هذه المصطلحات ابنُ الطحان الإشبيلي في (المقدمة في أصول القراءات ص:١٤١)؛ فجعل الإخفاء درجةً بين الاختلاس والرَّوم، وعرَّف الإخفاء بأنَّه: "نقصان الصوت بالحرف".

(٥) ينظر: (التقريب والبيان ق:٧٠/ ب).

(٦) عبد الله بن مالك بن عبد الله بن يوسف بن سيف، أبو بكر، التجيبيُّ، المصريُّ، أخذ القراءة عرضاً وسماعاً عن عن أبي يعقوب الأزرق صاحب ورش، وكان لا يحسن غيرها، روى عنه القراءة إبراهيم بن محمد بن مروان، وأحمد بن محمد بن إسماعيل النحوي، وسعيد بن جابر الأندلسيّ، وغيرهم، توفي سنة ٣٠٧هـ. (غاية

وقيل: إنَّ ورشاً اختار فتح الياء من ﴿مَحۡيَايَ﴾؛ وإلا فقراءتُه على نافع بالإسكان مثل غيره[٢].

فتح ﴿مَمَاتِيَ﴾[١٦٢]: مدنيٌّ.

﴿صِرَاطِيَ﴾[١٥٣] قرأها أهلُ الشام: **بالفتح**[٣].

الباقون: **بالإسكان**.

الإثبات:

ابنُ شنبوذ لقنبل، وسلَّامٌ، ويعقوبُ: ﴿وَقَدۡ هَدَىٰنِۦ﴾[الأنعام:٨٠] **في الحالين**.

وأثبتها في الوصل: أبو جعفر، وإسماعيلُ بنُ جعفر، وأبو عمرو، وسهلٌ.

وروى الأهوازيُّ في الوصل عن نافع: **بياء**؛ إلا عن قالونَ وورشٍ والمسيبيِّ وأبي خليدٍ والأصمعيِّ؛ فإنَّ هؤلاء لم يثبتوا الياء في هذه في الحالين.

النهاية١/ ٤٤٥).

(١) ينظر: (السبعة ص:٢٧٥).

(٢) ينظر: (النشر٢/ ١٧٢-١٧٣).

(٣) وتقدم قريبا ذكر من يفتح هذه الياء من أهل الشام. ينظر: (ص:٢١٣).

سُورَةُ الأَعْرَافِ[١]

(مَّا تَتَذَكَّرُونَ) [٣] **بتاءين**[٢]: السُّلميُّ عن الأخفش عن ابن ذكوان، وابنُ هشام عن أبيه.

الباقون عن ابن عامر: بالياء والتاء.

غيرهم: بتاء واحدة[٣]**، على [٢٠١/ ب] أصولهم**[٤].

(لِّمَن تَبِعَكَ) [١٨] **بكسر اللَّام**[٥]: ابنُ الحجاج[٦] عن يحيى [عن][٧] خلف طريق ابنِ شنَبوذ، وابنُ نبهان، وابنُ فورك[٨]، وعصمةُ عن عاصم.

---

(١) قال المؤلف في (التلخيص ص:٢٦٥): "مكيَّة، وهي مائتان وست في الكوفيّ والحجازيّ، وخمس في الباقي" وينظر: (البيان للدانيّ ص:١٥٥)؛ (تفسير ابن عطية٣/ ٥٠٩)؛ (تفسير القرطبي٩/ ١٤٩).

(٢) (السبعة ص:٢٧٨) وذكر أنَّها مروية عن ابن عامر؛ (مختصر ابن خالويه ص:٤٧) ونسبها لأبي الدرداء، وابن عامر؛ (المنتهى ص:٣٨٢) ونسبها لأبي بشر؛ (الكامل ص:٥٥٠) ونسبها لأبي بشر، وابن مقسم، والسلميّ عن ابن عامر.

(٣) رسمت في مصاحف أهل الشام بحرفين، بالياء والتاء، ورسمت في بقية المصاحف بالتاء فقط، من غير ياء. ينظر: (هجاء مصاحف الأمصار ص:٩٨)؛ (البديع ص:١٧٧)؛ (المقنع ص:١٠٧)؛ (مختصر التبيين٣/ ٥٣٠). والقراءة بالتاءين هي أيضاً موافقة لرسم المصحف الشامي.

(٤) أي: في التخفيف والتشديد.

(٥) (مختصر ابن خالويه ص:٤٨) ونسبها إلى عاصم في رواية عصمة؛ و(المنتهى ص:٣٨٢) ونسبها إلى يحيى طريق ابن الحجاج؛ و(الكامل ص:٥٥١) ونسبها إلى أبي الحجاج عن أبي بكر وعصمة عن عاصم.

(٦) محمد بن علي بن الحجاج، المقرئ، روى القراءة عن يحيى بن آدم، قرأ عليه محمد بن أحمد بن شنبوذ. (غاية النهاية٢/ ٢٠١).

(٧) غير واضحة في الأصل، وما أثبتُّه هو الأظهر، وهو الذي في: (ح).

(٨) ذكره المؤلف بهذا الاسم في (باب حصر الرواة والطرق) في طرق يحيى بن آدم عن أبي بكر (ق:٣/ ب)، وجعله طريقاً لكلٍّ من عبد الملك بن القاسم والبراثي ومحمد بن عيسى المقرئ؛ ولكنّي لم أجد هذا الاسم في

وذكر الأهوازيُّ عن أبي يعقوب الأنماطيِّ[١] عن هشام بن عمَّار عن ابن عامر: (مَعَـٰٓيِشَ)[١٠] **بالمدِّ والهمز**[٢]**، مع من ذكرته في الأصول**[٣]**، مثل خارجة عن نافع**[٤].

أسانيد تلك الطرق؛ فلم أجده لا في طريق عبد الملك بن القاسم، ولا في طريق ابن عيسى المقرئ، ولم أجده أيضاً في الطريق الذي ذُكِر فيه البراثي، ثمَّ إنَّ المؤلف ختم ذكر الروايات والطرق عن حمزة في (ق:٧/ أ) بأنَّ الطُّرَيْثِيثي ذكر رواية الشاليّ وذكر أنَّ الراوي عن الشاليّ هو محمد بن إسماعيل بن فورك. إلا أنَّه غير مذكور – أيضاً- في أسانيد قراءة حمزة عند المؤلف. وبالرجوع إلى كتاب (غاية النهاية) نجد أنَّ ابن الجزريّ قد ترجم لقارئين يحتمل أن يكون كلّ واحد منهما هو المقصود هنا، الأول منهما هو إسماعيل بن فورك وترجمته في (غاية النهاية١/ ١٦٧) وجاء فيها أنَّه:" إسماعيل بن فورك، روى القراءة عن الحسن بن بنت الشاهى عن حمزة، روى القراءة عنه ابنه محمد" والثاني منهما هو ابنُه محمد بن إسماعيل بن فورك وترجمته في (غاية النهاية٢/ ١٠١) وجاء فيها أنه: "محمد بن إسماعيل بن محمد بن فورك بن الأشعث، أبو عيسى، العنبريُّ، روى القراءة عن أبيه، وعلي بن عامر، روى عنه القراءة زيد بن علي بن أبي بلال".

(١) إسحاق بن إبراهيم بن أبي حسان، الأنماطيُّ، أبو يعقوب، البغداديُّ، روى القراءة عن هشام، روى عنه القراءة عبد الواحد بن أبي هاشم، توفي سنة ٣٠٢هـ. (غاية النهاية١/ ١٥٥).

(٢) (مختصر ابن خالويه ص:٤٨) ونسبها إلى خارجة عن نافع والأعرج؛ و(الكامل ص:٣٨٢) ونسبها إلى خارجة وأبي قرة عن نافع والقورسي عن أبي جعفر والأعمش وأبي حنيفة.

(٣) ذكر المؤلف هذا الوجه في (باب ذكر الهمزة المتحركة التي هي عين من الفعل في الأسماء والأفعال) وقد ذكره هنالك لخارجة عن نافع فقط. انظر: (ق:١٢٦/ أ).وانظر كذلك: (جامع البيان٣/ ١٠٨٠).

(٤) قال ابنُ مجاهد في (السبعة ص:٢٧٨): "كلهم قرأ ﴿مَعَـٰيِشَ﴾ بغير همز، وروى خارجة عن نافع: (مَعَـٰٓيِشَ) ممدودة مهموزة قال أبو بكر: وهو غلط" وقال ابنُ مهران في (المبسوط ص:١٧٩): "قرأ القراء كلهم ﴿مَعَـٰيِشَ﴾ بغير همز ولم يختلفوا فيه إلا ما رواه أُسيد عن الأعرج وخارجة عن نافع أنَّهما همزاه، قيل: فأما نافع فهو غلط عليه؛ لأنَّ الرواة عنه الثقات كلهم على خلاف ذلك، وقال أكثر القراء وأهل النحو والعربية: إنَّ الهمز فيه لحن، وقال بعضهم: ليس بلحن وله وجه وإن كان بعيداً"، وقال ابن الجزريِّ في (النشر١/ ١٦): "ومثال ما نقله ثقة ولا وجه له في العربية ولا يصدر مثل هذا إلا على وجه السهو والغلط وعدم الضبط ويعرفه الأئمة المحققون والحفاظ الضابطون وهو قليل جدا، بل لا يكاد يوجد، وقد جعل بعضهم منه رواية خارجة عن نافع (معائش) بالهمز".

﴿تَخْرُجُونَ﴾ هنا [٢٥]، وفي الرُّوم [١٩][(١)]، والزخرف [١١]، والجاثية [٣٥] **بفتح الياء**[(٢)].

وضم الرَّاء: كوفيٌّ غير عاصمٍ وابنِ سعدان.

وافق سلَّامٌ الخراسانيُّ إلا في الرُّوم.

وابنُ ذكوان هنا وفي الزخرف.

ووافق يعقوبُ وسهلٌ والبلخيُّ عن هشام ههنا.

وقال الأهوازيُّ: ابنُ عامر هنا **بفتح التاء وضمّ [الراء]**[(٣)].

عبدُ الرَّزَّاق والحلوانيُّ والداجونيُّ والأخفشُ وابنُ أنسٍ عن هشام وابنُ جرير عن ابنِ بكَّار وابنُ شاكر عن ابنِ عتبة: **برفع التاء، وفتح الرَّاء كمن بقي.**

وروى الأهوازيُّ عن الخزَّاز والقاضي عن هبيرة في الجاثية: **بفتح الياء، وضم الراء.**

(وَرِيَشًا) [٢٦] **بألف**[(٤)]: المفضَّلُ وأبانُ وابنُ مجالد عن عاصم، وحسينٌ ويونسُ

---

(١) وهذا هو الموضع الأول من سورة الرُّوم، أما الموضع الثاني منها وهو قوله تعالى: ﴿إِذَآ أَنتُمْ تَخْرُجُونَ﴾ [الروم:٢٥] فلا خلاف فيه بين القراءات المتواترة، نصَّ على ذلك غير واحد من الأئمة كابن مجاهد في (السبعة ص:٢٧٩) والداني في (جامع البيان٣/ ١٠٨٥) والأهوازيّ في (الوجيز ص:٢٥٧) والمؤلف في (التلخيص ص:٢٦٥) وابن الجزري في (النشر٢/ ٢٦٨)؛ إلا أنَّه قال بعد ذلك: "وقد ورد الخلاف فيه من رواية الوليد بن حسان عن ابن عامر وهبيرة من طريق القاضي عن حسنون عنه عن حفص وكذا من المصباح رواية أبان بن تغلب عن عاصم والجعفي عن أبي بكر عنه طريق ابن ملاعب، وهي قراءة أبي السماك" وذكر الهذليّ في (الكامل ص:٥٥١) ضم التاء فيه لهبيرة طريق عبد الغفار، والسمان عن طلحة، وابن حسان. وسيذكر المؤلف ما في هذا الموضع من خلاف في سورة الروم (ص:٥٦٨).

(٢) (بفتح الياء) هكذا في الأصل، وهو ينطبق على موضع سورة الجاثية؛ لأنَّ بقية المواضع بالتاء لا بالياء؛ فالفتح فيها ينصرف إلى التاء، ولو قال المؤلف: (بفتح أوله) لشمل ذلك جميع المواضع حقيقة.

(٣) في الأصل: (إلا)، وهو خطأ، وما أثبتُّه هو الصواب الذي يقتضيه السياق.

(٤) (مختصر ابن خالويه ص:٤٨)؛ و(المحتسب١/ ٢٤٦) ونسباها إلى النبي صلى الله عليه وسلم، زاد ابن خالويه: وعلي بن أبي طالب رضي الله عنه، وزاد في (المحتسب): وجماعة وعاصم بخلاف؛ و(المنتهى ص:٣٨٢)

والأصمعيُّ عن أبي عمرو.

غيرهم: **بغير ألف.**

﴿وَلِبَاسَ﴾ [٢٦]: **نصب**: مدنيٌّ، دمشقيٌّ، والأعمشُ، وعليٌّ، وأيوبُ الغازي.

غيرهم: **رفع.**

[اختيارُ اليزيديِّ (هُوَ وَقَبِيلَهُۥ) [٢٧] **نصب**[(١)]][(٢)].

﴿خَالِصَةٌ﴾ [٣٢] **رفع**: نافعٌ وحده.

غيره: **نصب.**

خالدٌ عن أبي عمرو: (حَتَّىٰٓ إِذَا دَارَكُواْ) [٣٨]: **بألف واحدة، وتخفيف الدَّال**[(٣)].

غيره: **بألفين، والدَّالُ شديدة.**

واللؤلؤيُّ عن أبي عمرو: **يبتدئ (تَدَارَكُواْ) بتاء خفيفة الدَّال**[(٤)] وما كان مثله في جميع القرآن مثل قوله: ﴿ٱطَّيَّرْنَا﴾ [النمل:٤٧] ونحوه[(٥)].

وغيره: **يبتدئ بهمزة مكسورة، من غير تاء.**

﴿لَّا يَعْلَمُونَ﴾ [٣٨] **بياء**: عصمةُ، وحمادُ بنُ أبي زياد، وأبو بكر غير حسينٍ

و(جامع البيان٣/ ١٠٨٦) ونسباها إلى المفضل؛ و(الكامل ص:٥٥١) وزاد على من ذكرهم المؤلف: الحسن وقتادة والزعفرانيّ وابن مقسم، ولم يذكر ابن مجالد.

(١) (مختصر ابن خالويه ص:٤٨).

(٢) ما بين المعكوفتين ملحق بهامش الأصل.

(٣) (الكامل:٥٥٢) ونسبها لبشير بن أبي عمرو عن أبيه، ولكنَّه لم يُشر إلى تخفيف الدال.

(٤) (المحتسب١/ ٢٤٧) وذكر فيه أنَّ هذا الوجه مرويٌّ عن أبي عمرو، وأنَّ ظهور التاء في (تداركوا) قراءةُ ابن مسعود والأعمش.

(٥) قال الهذليُّ في (الكامل ص:٥٥٢): "وروى جرير عن الأعمش: (ادَّاركوا) و(اثَّاقلتم) و(تطيَّرنا) وشبه ذلك في الابتداء والوصل بإظهار التاء، وهي رواية ابن مهران عن يعقوب إذا وقف قبل هذه الأفعال يبتدئ بالتاء، وهو قبيح بخلاف المصحف".

والاحتياطيِّ عنه، وسعيدٌ وجبلةُ عن المفضَّل.

غيرهم: **بتاء**.

(حَتَّىٰ يَلِجَ ٱلْجَمَلُ) [٤٠] **برفع الجيم، وتشديد الميم**[(١)]: المازنيُّ والخليلُ وشيبانُ وابنُ مجالد عن عاصم، وابنُ جبير وابنُ عقيل عن أبان عنه.

غيرهم: **بفتح الجيم والميم وتخفيفها**.

﴿لَا يُفَتَّحُ لَهُمْ﴾ [٤٠] **بالياء، والتخفيف**: كوفيٌّ غير عاصمٍ إلا ابنَ نبهان وابنَ مجالد عنه وابنَ جبير عن أبي بكر عنه.

والسعيديُّ [٢٠٢/ أ] والرؤاسيُّ عن أبي عمرو[(٢)] وابنُ سعدان والسمرقنديُّ: **بالتاء والتخفيف**.

---

(١) (معاني القرآن للفراء١/ ٣٧٩)؛ (معاني القرآن للنحاس٣/ ٣٥)؛ (المحتسب١/ ٢٤٩) ونسبوها إلى ابن عباس، زاد في (المحتسب): وسعيد بن جبير ومجاهد والشعبيّ وأبي العلاء بن الشخير ورويت عن أبي رجاء؛ (الكامل ص:٥٥٢) ونسبها إلى مجاهد وابن محيصن وابن مقسم وأبان.

(٢) نسبة هذا الوجه لاثنين من رواة أبي عمرو فقط دون الأكثرية؛ أمر مخالف لما درج عليه سائر نقلة علم القراءات؛ فإنَّ هذا الوجه هو المتواتر عن أبي عمرو في عامة الروايات والطرق عنه، بل لم يرو عنه أكثر الأئمة إلا هذا الوجه، انظر على سبيل المثال لا الحصر: (السبعة ص: ٢٨٠)؛ (الغاية لابن مهران ص:١٥٤)؛ (المبسوط لابن مهران ص:١٨٠)؛ (المنتهى ص:٣٨٣)؛ (جامع البيان٣/ ١٠٨٨)؛ (التيسير ص:٩٠)؛ (الوجيز ص:١٥٩)؛ (الموجز ص:١٤٥)؛ (العنوان ص:٩٥)؛ (التلخيص ص:٢٦٦)؛ (النشر٢/ ٢٦٩)، وقد نسب الهذليّ في (الكامل ص:٥٥٢) هذا الوجه لابن ذكوان عن عليّ، وأبي عمرو غير الجعفيّ، ويظهر لي أنَّ في الكلام سقطاً، وأنَّ المؤلف ذكر قبل السعيديّ عدداً من الرواة عن أبي عمرو؛ يرجِّح ذلك قول المؤلف: "والسعيديّ" بواو العطف، وهو ما يدلّ على معطوف عليه، لأنَّ منهج المؤلف المطّردَ في هذا الكتاب؛ أن لا يأتي بالواو في التراجم إلا للعطف، أمَّا إذا أراد الانتقال إلى ترجمة أخرى؛ فإنَّه يبتدئ بدون ذكر الواو؛ لئلا يلتبس الاستئناف بالعطف، على أنَّ المراجع لم تُسعِف بذكر من سقطوا في هذا السياق، غير أنَّ ما تقدَّم عن جمهور الأئمة يُشعر بأنَّ أصحاب أبي عمرو أكثرُهم على هذا الوجه. والعلم عند الله تعالى.

(لَا تَفْتَحُ لَهُمْ أَبْوَٰبَ) **بفتح التاءين والباء**[١]: أبو عمرو فيمن بقي، والقرشيُّ[٢] والفارسيُّ[٣] وابنُ إبراهيم النحويُّ[٤] عن الكسائيِّ والسمرقنديُّ عن ليث.

اللؤلؤيُّ وحسينٌ عن أبي عمرو بالتاء والتشديد كمن بقي.

﴿مَا كُنَّا﴾ [٤٣] **بغير واو في أوله**[٥]، **وبواو عند قوله:** ﴿وَقَالَ ٱلْمَلَأُ﴾ [٧٥] **في قصة صالح**[٦]: دمشقيٌّ.

وروى النوفليُّ عن ابن بكَّار عنه: ﴿وَمَا كُنَّا لِنَهْتَدِىَ﴾ [٤٣] ﴿وَقَالَ ٱلْمَلَأُ﴾ [٧٥] **بالواو فيهما.**

غيره: **بضدِّه**[٧].

(فِى سَمِّ ٱلْخِيَاطِ)[٤٠] **بكسر السين**[٨]: حمصيٌّ.

---

(١) (الكامل ص:٥٥٢) دون الإشارة إلى فتح التاءين، ونسبها إلى اليزيديِّ في اختياره؛ وانظر: (مختصر ابن خالويه ص:٤٨).

(٢) هو يحيى بن آدم القرشيُّ، تقدَّم.

(٣) هارون بن يزيد، أبو موسى، الفارسي، ثم البغدادي، روى الحروف والقراءة عن الكسائي سماعاً وله عنه نسخة، روى عنه الحروف مهران بن هارون وشعيب بن عبد الله الرازي وعبد الله بن محمد بن هاشم الزعفراني. (غاية النهاية٢/ ٣٤٨).

(٤) الفضل بن إبراهيم، النحويُّ، الكوفيُّ، روى القراءة عن الكسائيِّ، روى القراءة عنه عبيدُ الله بن محمد بن أحمد الآملي. (غاية النهاية٢/ ٨).

(٥) وهي كذلك في مصحف الشام. انظر: (هجاء مصاحف الأمصار ص:٩٨)؛ (البديع ص:١٧٧)؛ (المقنع ص:١٠٧).

(٦) رسمت بالواو في مصحف الشام. انظر: (هجاء مصاحف الأمصار ص:٩٩)؛ (المقنع ص:١٠٧)؛ (مختصر التبيين٣/ ٥٤٩).

(٧) أي: بالواو في الموضع الأول وهو ﴿وَمَا كُنَّا﴾ [٤٣]، وبغير واو في الموضع الثاني وهو ﴿قَالَ ٱلْمَلَأُ﴾ [٧٥]، وذلك ضدّ ما تقدَّم عن الدمشقيّ في الوجه المذكور له أولاً.

(٨) (المنتهى ص:٣٨٣)؛ (مختصر ابن خالويه ص: ٤٨) ونسبها إلى أبي حيوة؛ (الكامل ص:٥٥٢) ونسبها إلى

غيره: **بفتحها**.

﴿نَعِمَّ﴾ [٤٤] **أربعهنَّ**[١] **بكسر العين**: شيبانُ وعمرُو بنُ خالد عن عاصم، ويحيى بنُ سليمان عن أبي بكر، والأزرقُ والعجليُّ عن حمزة، وابنُ صالح وابنُ منصور عن سُليم عنه، والكسائيُّ، ومحمدُ بن عيسى في اختياره، والأعمشُ.

عباسٌ: **مخيِّر**.

غيرهم: **بفتح العين فيهنَّ**.

﴿أَن﴾ **خفيفة**، ﴿لَّعۡنَتُ ٱللَّهِ﴾ [٤٤] **رفع**: بصريٌّ، ونافعٌ، وعاصمٌ، وقنبلٌ غير الزينبيِّ[٢]، والأفطسُ عن ابن كثير.

غيرهم: ﴿أَنَّ﴾ **مشدَّد** ﴿لَّعۡنَةَ﴾ **نصب**، وكذا ابنُ مُحيصن.

﴿يُغَشِّى ٱلَّيۡلَ﴾ [٥٤] وفي الرعد [٣] **مشدَّد**: حمصيٌّ، عراقيٌّ غير أبوي عمرو، وحفصٍ، وابنِ سعدان، والطُّرَيْثِيثيِّ وابنِ مهران لروحٍ.

وافق ابنُ عتبة ههنا طريق الخزاعيِّ والطُّرَيْثِيثيِّ.

وروى الأهوازيُّ عن النوفليِّ عن ابنِ بكَّار: ﴿يُغَشِّى﴾ فيهما **بالتشديد**، وكذلك عن حسينٍ والأزرقِ والهمذانيِّ عن أبي عمرو.

الأصمعيّ عن نافع.

(١) الموضع الأول و الثاني: في هذه السورة [٤٤] و [١١٤]، والثالث: في الشعراء [٤٢]، والرابع: في الصافات [١٨].

(٢) محمد بن موسى بن محمد بن سليمان، أبو بكر، الزينبيُّ، وهو مقرئ محقق ضابط لقراءة ابن كثير، أخذ القراءة عرضاً وسماعاً عن أبي ربيعة، وسعدان بن كثير الجدي، وقنبل، وغيرهم، وروى القراءة عنه عرضاً وسماعاً أحمد بن عبد العزيز بن بدهن، وعلي بن محمد بن خشنام، والشذائي، وغيرهم، توفي سنة ٣١٨هـ. (غاية النهاية٢/ ٢٦٧).

وقال[١]: وافق ابنُ عتبة في الرعد **بضدِّ الذي رويت عن الخزاعيِّ**.

من بقي: **بالتخفيف فيهما**.

قرأ ابنُ السَّميفع: (وَلَقَدْ جِئْنَٰهُم بِكِتَٰبٍ فَضَّلْنَٰهُ عَلَىٰ عِلْمٍ) [٥٢] **بالضَّاد بدل الصَّاد**[٢]، وهي لغة لبعض عرب اليمن يبدلون من الصاد ضاداً[٣].

(أَوْ نُرَدُّ) [٥٣] **نصب**[٤]: أبو الفضل الرازيُّ عن هبة عن رويس.

﴿وَٱلشَّمْسُ وَٱلْقَمَرُ وَٱلنُّجُومُ مُسَخَّرَٰتٌ﴾ [٥٤] **بالرفع كلّه**: دمشقيٌّ.

غيره: **بالنصب كلّه**، و﴿مُسَخَّرَٰتٍ﴾ **محله نصب**[٥].

﴿نَشْرًا﴾ [٥٧] **بفتح النون، وسكون الشين**: كوفيٌّ غير عاصمٍ إلا المفضَّلَ وابنَ مجالد وابنَ نبهان عن عاصم، وهارونُ عن أبي عمرو.

وعصمةُ والمازنيُّ عن عاصم: (بَشْرًا) **بفتح الباء، وسكون الشين، وتنوين الراء**[٦].

---

(١) لم يُذكَر القائل هنا، فلعلَّه الأهوازيّ؛ لأنَّه آخر من تقدَّم النقل عنه، وما ذُكر هنا موافقٌ لما في (جامع البيان٣/ ١٠٩١).

(٢) (مختصر ابن خالويه ص:٤٩)؛ (الكامل ص:٥٥٣) ونسباها إلى ابن محيصن.

(٣) لم أجد من وجَّه هذه القراءة هذا التوجيه، ولا من ذكر هذه اللغة عن بعض عرب اليمن ولا عن غيرهم أصلاً، وهذا التوجيه وإن كان فيه الإبقاء على معنى القراءة المتواترة؛ إلا أنَّه متكلَّف وبعيد عن الظاهر، والتوجيه الملائم لظاهر هذه القراءة أنَّ الفعل (فضَّلناه) من التفضيل، والمعنى على هذه القراءة؛ أنَّ هذا الكتاب فضلناه على جميع الكتب عالمين بأنه أهل للتفضيل عليها. وبهذا التوجيه وجَّهها الزمخشريُّ في (الكشاف٢/ ١٠٩)، والبيضاويُّ في (أنوار التنزيل وأسرار التأويل٣/ ١٥)، وأبو حيان في (البحر المحيط٥/ ٦٢)، والسمين الحلبيّ في (الدّر المصون٥/ ٣٣٦)، وأبو السعود في تفسيره (إرشاد العقل السليم٣/ ٢٣١) والقاضي في (القراءات الشاذَّة ص:٤٦).

(٤) (مختصر ابن خالويه ص:٤٩) ؛ (المحتسب١/ ٢٥١)؛ (إعراب القرآن للنحاس٢/ ٥٦) ونسبوها إلى ابن أبي إسحاق.

(٥) يعني: أنَّه مجرور في اللفظ وإن كان محلُّه النصب؛ لأنَّه جُمع مؤنث سالم، فالكسرة فيه نائبة عن الفتحة.

(٦) (معاني القرآن للفراء١/ ٣٨١) ونسبها إلى الهمدانيّ عن أبي عبد الرحمن السلمي عن علي؛ (مختصر ابن خالويه

الباقون عن عاصم [٢٠٢/ ب] واللؤلؤيُّ والهمذانيُّ عن أبي عمرو: ﴿بُشْرًا﴾ **بالباء، وضمها، وسكون الشين.**

بضم النون والشين: حرميٌّ، بصريٌّ، وابنُ أبي إسرائيل والقرشيُّ عن الوليدِ بنِ مسلم.

بضم النون وسكون الشين: الباقون عن ابن عامر، وخارجةُ والخفَّافُ عن أبي عمرو، وعبدُ الوارث إلا القصبيَّ عنه.

(بُشْرَى) **بضم الباء، وسكون الشين، وفتح الراء فتحة واحدة، وبعدها ألف ساكنة بدل الياء، بوزن:** حُبْلَى[1]: ابنُ السَّميفع.

الجهضميُّ عن أبي عمرو: **بالوجهين:** مثل نافع، ومثل ابن عامر.

وقال الأهوازيُّ والخزاعيُّ[2]: وافق أبو بشر نافعاً في الفرقان فقط.

وهارونُ وعبيدٌ عن أبي عمرو في الفرقان مع الكسائيِّ.

والقصبيُّ عن عبد الوارث مع نافع فاعلم.

وهكذا الخلاف في القرآن[3]، إلا ما ذكرتُ في الفرقان وبينتُّه.

﴿نَكَّدَا﴾ [٥٨] **بفتح النون والكاف:** أبو جعفر.

مختلَفٌ عن العُمريِّ.

غيره: **بكسر الكاف.**

﴿مِّنْ إِلَٰهٍ غَيْرِهِۦٓ﴾ حيث جاء[1]، **جرّ:** أبو جعفر، وعليٌّ، وقاسمٌ[2]، ومحمدُ بنُ

ص:٤٩) ونسبها إلى عصمة عن عاصم؛ (إعراب القرآن للنحاس٢/ ٥٨) وفيه أنها مروية عن عاصم؛ (المحتسب١/ ٢٥٥) ونسبها إلى أبي عبد الرحمن بخلاف.

(١) (إعراب القرآن للنحاس٢/ ٥٨)؛ (مختصر ابن خالويه ص:٤٩)؛ (المحتسب١/ ٢٥٥) وزادا: ابن قطيب.

(٢) قول الخزاعيّ في (المنتهى ص:٣٨٥).

(٣) وقعت هذه الكلمة هنا في الأعراف [٥٧]، وفي الفرقان [٤٨]، وفي النمل [٦٣].

عيسى.

وافق حمزةُ والأعمشُ وطلحةُ وخلفٌ في الملائكة [٣][٣].

وروى الأهوازيُّ عن ابنِ أبي إسرائيل عن الوليد بنِ مسلم واللؤلؤيِّ وخَتَنِ ليْثٍ والأزرقِ عن أبي عمرو [والقاضي والأزرقِ][٤] وابنِ زكريا عن حمزة والرازيِّ عن خلَّاد عن سُليم: **بجر الراء، مثل الكسائيِّ ومن وافقه.**

وقرأ ابنُ مُحيصن: (غَيْرَهُۥ) **بالنصب**[٥] **حيث وقع، على الاستثناء.**

وجاء عنه: **بجر الراء حيث وقع، على البدل.**

﴿أُبَلِّغُكُمْ﴾ [٦٢، ٦٨] **خفيف، حيث جاء**[٦]: أبو عمرو.

اللؤلؤيُّ عن أبي عمرو: **بإسكان الباء، وتخفيف اللَّام، وباختلاس رفع الغين**[١]،

---

(١) جاء ذلك في عشرة مواضع، أربعة في الأعراف [٥٩، ٦٥، ٧٣، ٨٥]، وثلاثة في هود [٥٠، ٦١، ٨٤]، وموضعان في المؤمنون [٢٣، ٣٢] وموضع واحد في فاطر [٣]، وهو قوله تعالى: ﴿هَلْ مِنْ خَٰلِقٍ غَيْرُ ٱللَّهِ يَرْزُقُكُم﴾.

(٢) في الأصل: (وقاسم وأبو عبيد)، وهو تكرار وقع سهواً؛ ذلك أنَّ منهج المؤلف في سائر هذا الكتاب أنَّه يسمّي أبا عبيد قاسماً، فإن أراد غيره قيده بالشيخ أو بالطريق، بالإضافة إلى أنَّ أحداً لم ينسب هذا الوجه لقاسم آخر غير أبي عبيد. انظر: (المنتهى ص:٣٨٥)، والذي يظهر لي من نقولات المؤلف أنَّ الأهوازيّ يطلق على أبي عبيد قاسماً، والخزاعيّ يطلق عليه دائماً أبا عبيد؛ فنقل المؤلف عبارة الخزاعيّ وعبارة الأهوازيّ، دون تنبه للتكرار الذي حصل نتيجة لذلك. والله أعلم.

(٣) أي: في سورة فاطر، فهي التي تُسمَّى سورة الملائكة. انظر: (جمال القراء١/ ٣٧).

(٤) في الأصل: (والقاضي عن الأزرق)، وهو خطأ، والصواب ما أثبتُّه؛ ذلك أنَّ القاضي لا يروي عن الأزرق في شيء من أسانيد المؤلف، بل يشاركه في الرواية عن حمزة، ويُقوِّي ذلك ذكرُ ابن زكريا عن حمزة بعدهما. وينظر: (ق:٧٢)، و(جامع القراءات ق:١٧٩/ أ) فقد عطف بكر بن عبد الرحمن، وهو القاضي على الأزرق، وذلك في سياق رواة حمزة الذين يروون عنه هذا الوجه.

(٥) (مختصر ابن خالويه ص:٥٠) بدون نسبة، وذكر أنَّها لغة تميم.

(٦) جاء في ثلاثة مواضع، موضعا الأعراف، وموضع الأحقاف [٢٣].

حيث وقع.

خالدُ بنُ خليد عنه والحلوانيُّ عن أبي معمر عن عبد الوارث: **ساكنة الباء والغين جميعاً، وتخفيف اللَّام**[٢].

وكذلك ذكر الخزاعيُّ[٣] عن عباسٍ وغيرُه[٤]، وهو صحيح عن عباس.

غيره: ﴿أُبَلِّغُكُمْ﴾ **بفتح الباء، وكسر اللَّام وتشديدها، ورفع الغين، حيث وقع.**

ورويت عن ابنِ مُحيصن: ﴿بَصْطَةً﴾ هنا [٦٩] وفي البقرة [٢٤٧] **بالصاد**[٥]، ﴿وَيَبْصُۜطُ﴾ [البقرة: ٢٤٥] **بالسين**، و﴿بِمُصَيْطِرٍ﴾ في الغاشية [٢٢] **بالصاد،**

---

(١) ينظر: (جامع القراءات ق:١٧٩/ أ)؛ (التقريب والبيان ق:٧١/ ب)؛ (غرائب القرآن للنيسابوريّ٣/ ٢٦٥).

(٢) (المنتهى ص:٣٨٦)؛ (الكامل ص:٥٥٤) ونسباها إلى عباس، زاد في (الكامل): وابن ميسرة.

(٣) في (المنتهى ص:٣٨٦).

(٤) الظاهر أنَّ (غيره) معطوف على (الخزاعيّ) وليس على (عباس)؛ لأنَّ الخزاعيّ لم يذكر في (المنتهى ص:٣٨٦) هذا الوجه لأحد غير عباس.

(٥) وذلك في قوله تعالى: ﴿وَزَادَهُۥ بَسْطَةً فِي ٱلْعِلْمِ وَٱلْجِسْمِ﴾، والقراءة في هذا الموضع بالصاد؛ قراءةٌ صحيحة ثابتة من طريق (النشر) و(طيِّبته)، وهي من الأوجه الزائدة على القراءات الصغرى التي في (الشاطبيّة) و(الدرة)، قال ابنُ الجزريّ في (النشر٢/ ٢٣٠): "واتفقوا على قراءة ﴿بَسْطَةً﴾ بالسين من هذه الطرق لموافقة الرسم؛ إلا ما رواه ابن شنبوذ عن قنبل من جميع الطرق عنه بالصاد، وهي رواية ابن بقرة عن قنبل وعن أبي ربيعة عن البزيّ، ورواية الخزاعيّ عن أصحابه الثلاثة عن ابن كثير، وانفرد صاحب العنوان عن أبي بكر بالصاد فيهما بخلاف، وهي رواية الأعشى عن أبي بكر، وانفرد الأهوازيّ عن روح بالصاد فيها"، وقال في (طيّبة النشر) في البقرة البيت رقم:٥٠٢: "... وَخُلْفُ العِلْمِ زُرْ"، يعني: الموضع الذي قُرِنت فيه كلمة: ﴿بَسْطَةً﴾ بكلمة: ﴿ٱلْعِلْمِ﴾ مختلف فيه عن قنبل، وانظر في هذه القراءة: (السبعة ص:١٨٥)؛ و(الغاية لابن مهران ص:١١٦)؛ و(المبسوط لابن مهران ص:١٣٢)؛ و(المنتهى ص:٣٠٧)؛ و(الوجيز ص:١٢٠)؛ و(العنوان ص:٧٤)؛ و(الكامل ص:٥٠٧)، وانظر في اتفاقهم على رسمها بالسين: (المصاحف٢٦١)؛ و(البديع ص:١٦٨)؛ و(المقنع ص:٨٨)؛ و(مختصر التبيين٢/ ٢٩٦)، وقد أورد المؤلفُ اختلاف القراء في هذه الكلمة في موضعها من سورة البقرة مع بيان الاختلاف في جميع مثيلاتها، وذكر اختلاف الطرق في ذلك بالتفصيل في (ق:١٧٧/ أ-١٧٩/ ب).

و﴿ٱلْمُصَيْطِرُونَ﴾ في الطور [٣٧] **بالسين.**

﴿إِنَّكُمْ﴾ [٨١] **خبر**(١): مدنيٌّ، وقاسمٌ، وحفصٌ وشيبانُ والمازنيُّ(٢) [٢٠٣/أ] والخليلُ عن عاصم، وابنُ صالح وأبو عمارة وخلادٌ عن أبي بكر، وأبو الفضل الرازيُّ عن النَّخَّاس لرويس.

غيرهم: **على أصولهم في الهمزتين**(٣)، إلا الأزرق عن الحلوانيِّ عن هشام(٤)؛ **لأنه قرأهما بهمزة ومدَّة**(٥).

(أَسَىٰ) [٩٣] **بقصر الهمزة، وفتح الهمزة، وفتح السين**(٦): الهمذانيُّ والرؤاسيُّ عن [أبي عمرو](٧) والقرشيُّ والقزَّازُ عن عبد الوارث، والحلوانيُّ عن أبي معمر عنه.

وجاء عن الأزرق عن أبي عمرو وخَتَنِ ليثٍ وحسينٍ: **الإمالة فيه**(٨)، مثل الكسائيِّ من طريق الأهوازيِّ فاعلم.

والقراءُ على أصولهم في الفتح والإمالة وبين اللفظين فيه غير من ذكرتهم.

---

(١) أي: بهمزة واحدة على صيغة الخبر.

(٢) هو الإمام المعروف أبو عمرو بن العلاء المازنيُّ البصريُّ؛ فهو أحد رواة قراءة عاصم من طرق هذا الكتاب.

(٣) قول المؤلف: "غيرهم على أصولهم في الهمزتين" يدلُّ على أنَّهم جميعاً يقرؤون بهمزتين على الاستفهام.

(٤) وكان الأصل عنده أن يقرأ في مثل هذا بهمزتين بينهما ألف ساكنة، ذكر المؤلفُ ذلك في (ق:١٣٨).

(٥) أي: بهمزة ممدودة، وقد ذكر المؤلف ذلك في (باب ذكر الهمزتين من كلمة الأولى مفتوحة والثانية مكسورة ق:١٣٩/أ).

(٦) (الكامل ص:٥٥٤) ونسبها للقزَّاز والقرشي عن أبي عمرو.

(٧) في الأصل: (عن أبي معمر)، وهو تحريف؛ فإنَّ الهمذانيَّ والرؤاسيَّ من رواة أبي عمرو، وذلك يقتضي كونهما من طبقة شيوخ أبي معمر؛ فإنَّ أبا معمر يروي القراءة عن عبد الوارث عن أبي عمرو، وما أثبتُّه هو الذي في (جامع القراءات ق:١٧٩/أ).

(٨) (الكامل ص:٣١٨) ونسبها لأبي خالد.

(كَرِهِينَ) [٨٨] **بالإمالة**[١]: أبو زيد عن أبي عمرو طريق الطُّرَيْثِيثِيِّ، وابنُ زياد[٢]، وابنُ جهم[٣] وابنُ جرير[٤] عن قتيبة.

وقد ذكرت تمامه في الأصول[٥].

﴿أَوَ أَمِنَ﴾ [٩٨] **بفتح الواو**: حمصيٌّ، عراقيٌّ، والفليحيُّ[٦] طريق العراقيِّ[٧].

وورشٌ: **ينقل حركة الهمزة الثانية إلى الواو طريق مصر.**

والغرب:[١] **بفتح الواو والهمزة**، مثل أبي عمرو.

---

(١) (الكامل ص:٣٢٥) ونسبها لنعيم وقتيبة.

(٢) ابن زياد هذا يحتمل أن يكون يحيى بن زياد الخوارزميّ، وهو من رواة الكسائيّ، وتقدمت ترجمته، ويحتمل أن يكون إبراهيم بن زياد، وهو من طرق أبي الحارث عن الكسائي، وليس ثَمَّ ما يقطع بتعيين المقصود منهما؛ غير أنِّي أُرجِّح أن يكون المقصود هنا هو الخوارزميّ؛ لقول الهذليّ في (الكامل ص:٣٠١): "وهو(الخوارزمي) نظير قتيبة في الإمالة؛ ولهذا جعلت روايتهما واحدة" وإبراهيم بن زياد هو، أبو إسحاق إبراهيم بن زياد، القنطريُّ، روى القراءة عرضاً عن الكسائي الصغير، روى القراءة عنه عرضاً محمد بن عبد الله بن مرة، وفارس بن موسى الضراب، ونصر بن علي الضرير، توفي في نحو سنة ٣١٠هـ. (غاية النهاية١/ ١٥).

(٣) بشر بن إبراهيم بن حكيم بن الجهم، أبو عمرو، الثقفيُّ، قرأ على قتيبة، وهو من أجلّ أصحابه، روى القراءة عنه يوسف بن جعفر بن معروف النجار، وعبد الله بن باذام، وعبد الله بن أحمد بن عبد الله المعدل. (غاية النهاية١/ ١٧٦).

(٤) هكذا في الأصل، والذي في طرق قتيبة (ق:٩/ أ) وفي (ق:٧٤/ ب) أنَّه جرير بن عبد الوهاب الضبيّ، ولم أجد له ترجمة.

(٥) في (فصل في طرق الطريثيثي لقتيبة ق:١٥٨/ ب).

(٦) هو عبد الوهاب بن فليح، تقدَّم، وبهذا الاسم -أعني الفُليحيّ- يسميه الخزاعيُّ أحياناً. انظر مثلاً: (المنتهى ص:١٣٦).

(٧) لم أجد طريق العراقيّ هذا في طرق ابن فليح، فلعلَّ الصواب: (طريق الخزاعيّ) والمقصود حينئذ أبو الفضل الخزاعيّ؛ وممَّا يُرجّح ذلك أنَّ عبارة المصنف هنا متفقة مع عبارة الخزاعيّ في (المنتهى ص:٣٨٦)، عدا قوله: طريق العراقيّ، على أنَّ من طرق ابن فليح؛ طريقَ إسحاق الخزاعيّ، ولكنّي أرجِّح أنَّ المعنِيَّ هنا هو أبو الفضل الخزاعيّ. والله أعلم.

وجاء النَّصُّ بذلك[٢] عن داود بن أبي طيبة[٣].

وذكر الأهوازيُّ **الإسكان** عن قنبل والبزيّ عن ابن كثير، والحداد[٤] عن ابن فليح فقط.

(نَهْدِ) هنا [١٠٠]، وفي طه [١٢٨]، والسجدة [٢٦]، **بالنون**[٥]: حمصيٌّ، وزيدٌ طريق الجريريِّ والطُّرَيْثِيثيِّ.

غيرهما: **بالياء**.

﴿حَقِيقٌ عَلَىَّ﴾ [١٠٥] **بالتشديد**: حمصيٌّ، ونافعٌ، والخزاعيُّ عن أبي بشر عن ابن عامر، وأبانُ عن عاصم، وحسينٌ وخَتَنُ ليث عن أبي عمرو.

غيرهم: ﴿عَلَىٰٓ﴾ **بياء ساكنة**[٦].

﴿أَرْجِئْهُ﴾ [١١١] **بإشباع رفعة الهاء، وهي**[١] **مهموزة**: مكيٌّ، والحلوانيُّ ومحمدُ بنُ

---

(١) أي: في طريق أهل المغرب عن ورش، وقد ذكرهم الروذباريّ بأسمائهم في (جامع القراءات ق:١٧٩/ أ)، وهم أبو الأزهر، والبخاري وابن شنبوذ عن النحاس عن الأزرق.

(٢) ينظر: (جامع البيان٣/ ١٠٩٦).

(٣) داود بن أبي طيبة هارون بن يزيد، أبو سليمان، المصريُّ، النحويُّ، قرأ على ورش، وهو من جلة أصحابه، وعلى ابن كيسة صاحب سليم، روى القراءة عنه ابنه عبد الرحمن، ومواس بن سهل، وحبيب بن إسحاق القرشي، وغيرهم، توفي في حدود سنة ٢٢٣هـ. (غاية النهاية١/ ٢٧٩).

(٤) الحسن بن محمد، أبو علي، ويقال: أبو الحسين، الحدادُ، كذا ذكره الدانيُّ وغيره، وقيل: الحسن بن محمد كما ذكره أبو العلاء، روى القراءة عرضاً عن عبد الوهاب بن فليح، والبزيّ، عرض عليه محمد بن عيسى بن بندار، وأبو بكر النقاش، والزينبيّ، وعلي بن محمد الشاهد. (غاية النهاية١/ ٢٣٣).

(٥) (الغاية لابن مهران ص:١٥٦) ونسبها إلى زيد؛ (المنتهى ص:٣٨٦) ونسبها إلى حمصيّ وزيد طريق الحريريّ؛ (الكامل ص:٥٤٤) ونسبها إلى مجاهد وقتادة وأبان والزعفرانيّ وزيد عن يعقوب طريق الجريريّ والقورسي عن أبي جعفر.

(٦) أي: بحرف الجرّ (على) من غير ياء الإضافة، فهو في الحقيقة بالألف، لا بالياء، فلعلَّ المؤلف عبَّر بالياء عن الألف؛ لأنَّ صورتها كذلك.

هشام والداجونيُّ كلهم عن هشام.

باختلاس ضمة الهاء، وهي مهموزة: بصريٌّ غيرَ محبوبٍ وعبدِ الوارث -إلا القصبيَّ- وعباسٍ عند الأهوازيِّ وأيوبَ الغازي، وحمصيٌّ، وابنُ شاكر عن ابن عتبة، وابنُ جرير عن ابن بكَّار، والأخفشُ والبلخيُّ وهبةُ عن هشام، وهارونُ وشيبانُ والمازنيُّ والخليلُ عن عاصم، وابنُ حاتم وأبو عمارة وخلادٌ عن أبي بكر، وأبو حمدون عن يحيى عنه.

والتغلبيُّ عن ابن ذكوان: **بإشباع كسر الهاء، وهي مهموزة.**

الباقون عن ابن عامر: [٢٠٣/ ب] **باختلاس كسرة الهاء، وهي مهموزة.**

الباقون عن عاصم غير ابنِ نبهان وابنِ مجالد عن عاصم، وجبلةَ عن المفضَّل، والبرجميِّ، [وأبي حمدون][٢] عن يحيى عن أبي بكر، وحمزةُ، وأبو خليد عن نافع، ومحبوبٌ، وعبدُ الوارث غير القصبيِّ، وأيوبُ: **بإسكان الهاء من غير همز.**

وقد روى الفليحيُّ عن هشام كذلك.

اللؤلؤيُّ عن أبي عمرو: **بالوجهين: باختلاس رفع الهاء مهموز، وبإسكان الهاء من غير همز.**

باختلاس كسر الهاء من غير همز: قالونُ غير سالمٍ[٣] وابنِ شنبوذ عن أبي نشيط[١]،

---

(١) الضمير يعود إلى كلمة (أرجئه)، وليس إلى الهاء كما قد يُفهَم، وكذلك الحال في الجمل الآتية من ترجمة قراءات (أرجئه).

(٢) في الأصل: (وأبو حمدون)، وهو خطأ نحويّ، والصواب ما أثبتُّه؛ لكونه معطوفاً على المجرورات قبله؛ فإنَّ أبا حمدون داخل في المستثنَيْن من الرواة عن عاصم، على أنَّ المؤلف -وقد صدَّر الجملة بقوله: "الباقون عن عاصم"- ليس بحاجة إلى أن يُنصَّ على استثنائه؛ لعدم دخوله في الباقين عن عاصم أصلاً؛ فقد تقدَّم ذكره في الوجه الثاني. والعلم عند الله تعالى.

(٣) سالم بن هارون بن موسى بن المبارك، أبو سليمان، الليثيُّ، عرض على قالون، عرض عليه أبو الحسن محمد بن أحمد بن شنبوذ. (غاية النهاية١/ ٣٠١).

وابنُ المسيبيِّ[٢].

الباقون عن نافع، وأبو جعفر، وابنُ نبهان وابنُ مجالد عن عاصم، وجبلةُ، والبرجميُّ عن الأعشى طريق الأهوازيِّ، والكسائيُّ، وخلفٌ، ومفضَّلٌ غير من ذكرته، وعباسٌ غير الأهوازيِّ: **بإشباع كسرة الهاء من غير همز.**

وروى المطوعيُّ عن ابن عامر: **بإشباع كسرة الهاء، والهمز**، مثل التغلبيِّ.

وذكر الخزاعيُّ[٣] أنَّ الخزَّاز هنا مع حمزة، وأبو بشر[٤] هناك -يعني الشعراء-[٥].

وكذلك الخلاف في الشعراء [٣٦]، إلا الخزَّاز والقاضي عن هبيرة؛ فإنهما أشبعا هناك الكسرة بغير همز مثل الكسائيِّ.

وكلُّهم يقف عليه بإسكان الهاء.

(ٱلْمَدَايِنِ) [١١١] **بغير همز**[٦] **في الحالين**[٧]: أبو قرة عن نافع، والأفطسُ لابن كثير،

---

(١) محمد بن هارون، أبو جعفر، البغداديُّ، ويقال: المروزيُّ، يعرف بأبي نشيط، أخذ القراءة عرضاً عن قالون، روى القراءة عنه عرضاً أبو حسان أحمد بن محمد بن الأشعث، وعبد الله بن فضيل، توفي سنة ٢٥٨هـ. (غاية النهاية٢/ ٢٧٢).

(٢) محمد بن إسحاق بن محمد بن عبد الرحمن، أبو عبد الله، المسيبيُّ، المدنيُّ، أخذ القراءة عرضاً عن أبيه عن نافع، وله عنه نسخة، وعن أحمد وثابت ابني ميمونة بنت أبي جعفر، روى القراءة عنه محمد بن الفرج، وعبد الله بن الصقر، وإسماعيل بن إسحاق القاضي، وغيرهم، توفي سنة ٢٣٦هـ. (غاية النهاية٢/ ٩٨).

(٣) في (المنتهى ص:٣٨٧).

(٤) ربَّما كان الأفصح أن يقول: وأبا بشر؛ فهو معطوف على اسم (أنَّ)، على أنَّ الرفع على قصد الاستئناف سائغ كذلك.

(٥) أي: أنَّ الخزاز يقرأ (أرجهْ) هنا في الأعراف بإسكان الهاء من غير همز، فهو في ذلك موافق لمذهب حمزة في هذا الموضع، وأنَّ أبا بشر يقرأ في موضع الشعراء بإسكان الهاء من غير همز، وهو في ذلك موافق لمذهب حمزة في ذلك الموضع.

(٦) أي: بإبدال الهمزة ياءً.

(٧) ينظر: (المنتهى ص:٢٣٩) فقد نصَّ فيه على لفظ (خائفين)، وذكر أنَّه غير مهموز للخزاعيّ عن ابن فليح،

وحمزةُ إذا وقف[١].

أمالها: الخريبيُّ لأبي عمرو، وابنُ زياد، وابنُ باذام[٢].

وإطلاق قول الخزاعيِّ عن قُتيبة معناه: ما[٣] حكمت العربية بجواز الإمالة، إلا قوله: ﴿ٱلْعَذَابِ﴾ [البقرة:٤٩]، و﴿ٱلْمِحَالِ﴾ [الرعد:١٣]، و﴿ٱلرَّحْمَٰنِ﴾ [الفاتحة:٣] في كتاب (المنتهى)[٤].

﴿سَحَّارٍ﴾ [١١٢] **الحاء قبل الألف**، وفي يونس [٧٩]: كوفيٌّ غير قاسمٍ وابنِ سعدان والأعمشِ وعاصمٍ إلا الضحَّاكَ وعمرَو بنَ خالد وحمادَ بنَ عمرو[٥] عنه والحسينَ والاحتياطيَّ عن أبي بكر طريق الأهوازيِّ، وحسينٌ والأزرقُ والرؤاسيُّ عن أبي عمرو.

وقرأ الأعمشُ هنا [١١٢] وفي يونس [٧٩] والشعراء [٣٤]: (سَحِرٍ) **الألف قبل**

وقال: "وكذلك ما أشبه هذا إذا رددته إلى الاسم وإلى (فعل، يفعل) فلم يكن مهموزاً لم يهمز الاسم منه"، وذكر الهذليُّ في (الكامل ص:٤٠٥) نحواً من هذا، ولفظ (المدائن) هو من هذا القبيل.

(١) ذكر المؤلف هذه المسألة في (باب ذكر الهمزة المتحركة التي هي عين من الفعل في الأسماء والأفعال) (ق:١٢٤/ ب)، وزاد على من ذكرهم هنا: ابن فليح لابن كثير، والعُمريّ وابن جمّاز لأبي جعفر.

(٢) عبد الله بن باذان بن الوليد، ويقال: ابن باذام بن الوليد، والأول أصح، أبو محمد، أخذ القراءة عرضاً عن عمر بن برزة، ويوسف بن جعفر، وبشر بن الجهم، وغيرهم، روى القراءة عنه محمد بن عبد الله بن أشتة الأصبهاني، ومحمد بن جعفر المغازلي، وأحمد بن يوسف، توفي سنة ٣٠٣هـ. (غاية النهاية١/ ٤١٠).

(٣) (ما) هنا ظرفية، بمعنى: حيث حكمت العربية بجواز الإمالة.

(٤) ص:٢٤٧، ونصُّ كلامه: "وأمال قتيبة كل حرف وقعت بعده ألف ساكنة قبل حرف مكسور من كلمة منصرفة أو غير منصرفة في كل القرآن ما كانت العربية حاكمة بجواز الإمال (كذا) إلا (ذكر الرحمن) و(العذاب) و(المحال) و(الجواب)" وقد استثنى ابنُ مهران أيضاً -فيما نقله عنه الهذليُّ- هذه الألفاظ الأربعة التي استثناها الخزاعيُّ. انظر: (الكامل ص:٣١٨).

(٥) حماد بن عمرو، الأسديُّ، الكوفيُّ، أخذ القراءة عن عاصم، وله عنه نسخة، روى القراءة عنه الكسائيُّ. (غاية النهاية١/ ٢٥٩).

الحاء[١]، وتفرَّد في الشعراء بهذا الوجه، فاعلم[٢].

﴿إِنَّ لَنَا لَأَجْرًا﴾ [١١٣] **خبر**[٣]: حرميٌّ، وحفصٌ غير الخزَّاز طريق الخزاعيِّ.

غيرهم: **بالاستفهام على أصولهم.**

﴿تَلْقَفُ﴾ [١١٧] **حيث جاء**[٤]، **خفيف**: أبو قرة عن نافع، [٢٠٤/أ] وحفصٌ وهارونُ وشيبانُ وابنُ مجالد عن عاصم، وابنُ أبي حماد عن أبي بكر.

وابنُ مجالد **شدَّد** في طه [٦٩]، كمن بقي في جميعها.

(وَيَذَرَكَ وَإِلَٰهَتَكَ) [١٢٧] **على المصدر**[٥]: ابنُ مُحيصن وابنُ سعدان في اختيارهما.

غيرهما: ﴿وَءَالِهَتَكَ﴾.

وأمالها منهم: العبسيُّ طريق الطُّرَيْثِيثيِّ، وابنُ زياد، وابنُ باذام أيضاً[٦].

غيرهم: **بفتحها.**

(يُوَرِّثُهَا) [١٢٨] **بفتح الواو، وتشديد الراء**[٧]: الخزَّازُ عن هبيرة، والقاضي عنه،

---

(١) (المبسوط لابن مهران ص:١٨٣)؛ وينظر: (الكامل ص:٥٥٥).

(٢) لأنَّ موضعي الأعراف ويونس يقرأ فيهما الجمهور أيضاً ﴿سَٰحِرٍ﴾ بمثل قراءة الأعمش في جميع المواضع، فالشذوذ الذي في قراءة الأعمش هو في موضع الشعراء خاصة.

(٣) أي: بهمزة واحدة على صيغة الخبر.

(٤) جاء ذلك في ثلاث سور: الأعراف [١١٧]، وطه [٦٩]، والشعراء [٤٥].

(٥) (مختصر ابن خالويه ص:٥٠)؛ (المحتسب١/ ٢٥٦) ونسباها إلى عليّ وابن مسعود وابن عباس، وزاد في (المحتسب): وأنس بن مالك، وعلقمة، والجحدريّ، والتيميّ، وأبا طالوت، وأبا رجاء؛ (الكامل ص:٣٨٣) ونسبها إلى الحسن، وقتادة، والزعفراني، والشيزري عن أبي جعفر، وابن سعدان، ومجاهد، وحميد، وابن مقسم، وابن محيصن، وشبل في اختياره.

(٦) (الكامل ص:٣٢١) ونسبها لقتيبة وأصحابه.

(٧) (السبعة ص:٢٩٢)، وقال فيه: "وأخبرني الخزاز أحمد بن علي عن هبيرة عن حفص عن عاصم (يُوَرِّثُهَا) مشددة الراء، ولم يروها عن حفص غير هبيرة، وهو غلط، والمعروف عن حفص التخفيف" و(مختصر ابن

والضَّحاكُ وحمادُ بنُ عمرو وشيبانُ عن عاصم، وخلادٌ عن أبي بكر.

غيرهم: **ساكنة الواو، خفيفة الراء.**

(طَٰٓئِرُهُمۡ) [١٣١] **بغير همز**[(١)]: العمريُّ، وأبو قرة عن نافع، وابنُ فليح، والأصبهانيُّ لورش طريق الأهوازيِّ.

وافقهم حمزة في الوقف.

(مَشَٰرِقَ ٱلۡأَرۡضِ وَمَغَٰرِبَهَا) [١٣٧] **بالإمالة فيهما**[(٢)]: أبو زيد عن أبي عمرو مع أصحاب قتيبة.

وقيل: **بالوجهين: بالإمالة والفتح** عن أبي زيد عنه.

﴿سَنَقۡتُلُ﴾ [١٢٧] **خفيف**[(٣)]: حرميٌّ.

غيرهم: **مشدّد**[(٤)].

﴿وَتَمَّتۡ كَلِمَتُ رَبِّكَ﴾ [١٣٧] **بألف، على الجمع**: عبدُ الوارث وحسينٌ ويونسُ والأزرقُ عن أبي عمرو.

غيرهم **كلهم بالتوحيد.**

﴿يَعۡرُشُونَ﴾ [١٣٧]، وفي النحل [٦٨] **بضم الرَّاء**: شاميٌّ، عند الأهوازيِّ: لابن أبي

خالويه ص:٥٠) ونسبها لهبيرة عن حفص، ويحيى، وابن مسعود؛ و(المنتهى ص:٣٨٩) ونسبها للخزاز؛ و(جامع البيان٣/ ١١١٤) ونسبها لهبيرة والقواس عن حفص.

(١) ينظر: (المنتهى ص:٢٣٩)؛ و(الكامل ص:٤٠٥)، وهذه الكلمة تندرج تحت القاعدة التي سلف التنبيه إليها قبل قليل عند الكلام على كلمة (المدائن) [١١١].

(٢) (الكامل ص:٣٢١، ٣٢٦) ونسبها لقتيبة وأصحابه، ونعيم، وأبي زيد.

(٣) والتخفيف يكون بفتح النون وسكون القاف وضم التاء مخففةً.

(٤) والتشديد يكون بضم النون وفتح القاف وكسر التاء مشددة.

إسرائيل[١] عن الوليد بن مسلم، وحمادُ بنُ أبي زياد وعصمةُ والمفضَّلُ عن عاصم، [وأبو بكر][٢] غير يحيى بن سليمان عنه، وبكَّارٌ عن أبان.

[غيرهم][٣]: **بكسرها فيهما**.

وقال الخزاعيُّ[٤]: **وخيَّر** أبو بشر هناك[٥].

﴿يَعْكِفُونَ﴾ [١٣٨] **بكسر الكاف**: كوفيٌّ غير عاصمٍ وقاسمٍ ومحمدِ بنِ سعدان وابنِ عيسى، وعبدُ الوارث وحسينٌ وعُبيدٌ ويونسُ والأصمعيُّ عن أبي عمرو.

[غيرهم][٦]: **برفعها**.

﴿وَإِذْ أَنجَىٰكُم﴾ [١٤١] **بغير نون وياء**[٧]: دمشقيٌّ.

---

(١) (لابن أبي إسرائيل) هكذا في الأصل، ولعلَّ الصواب: (إلا ابن أبي إسرائيل)؛ لأنَّ مخالفة رواية أبي بشر الوليد بن مسلم لقراءة بقية الرواة والطرق عن ابن عامر في هذا الحرف؛ نصَّ عليها غيرُ واحد من الأئمة، كالدانيّ في (جامع البيان٣/ ١١١٤)، والهذليّ في (الكامل ص:٥٥٥)، وسيأتي بعد قليل نقلُ المؤلف استثناء الخزاعيّ رواية أبي بشر في موضع النحل خاصّة، فكون الأهوازيّ يستثني رواية أبي بشر من طريق ابن أبي إسرائيل خاصّة؛ أقرب لكلام الأئمة الآخرين من جعل هذا الوجه خاصاً بطريق ابن أبي إسرائيل عن الوليد بن مسلم وحده من بين الشاميين. والعلم عند الله تعالى.

(٢) في الأصل: (وأبكر)، وهو خطأ واضح، والصواب ما أثبتُّه.

(٣) في الأصل: (غير)، وهو خطأ، وما أثبتُّه هو الصواب؛ فهو مقتضى السياق ومنهج المؤلف.

(٤) في (المنتهى ص:٣٨٩).

(٥) هكذا في الأصل، والمقصود بـ(هناك) موضعُ النحل، ولكنَّ الذي في النسخة المطبوعة من (المنتهى) هو: (وجرَّ أبو بشر هناك)، وعليه يكون لأبي بشر في موضع النحل الكسر فحسْب، وربَّما يؤيد ذلك ما في جاء (الكامل ص:٥٥٥) حيث قال:"وافق أبو بشر ههنا" أي: على الضم في الأعراف، فإنَّ ذلك يُفهِم أنَّه في موضع النحل على الكسر.

(٦) في الأصل: (غير)، وهو خطأ، وما أثبتُّه هو الصواب؛ فهو مقتضى السياق ومنهج المؤلف.

(٧) كتبت في مصاحف الشام بغير ياء ونون، وكتبت في بقية المصاحف بالياء والنون. ينظر: (هجاء مصاحف الأمصار ص:٩٩)؛ (البديع ص:١٧٧)؛ (المقنع ص:١٠٨).

غيره: **بنون وياء** ﴿أَنجَيْنَـٰكُم﴾.

﴿يَقْتُلُونَ﴾ [١٤١] **خفيف**(١): نافع.

غيره: **مشدّد**(٢).

﴿دَكَّآءَ﴾ [١٤٣] **بالمدِّ والهمز**: كوفيٌّ غير عاصمٍ وقاسمٍ.

وفي الكهف [٩٨] **كذلك بالمدِّ**: كوفيٌّ غير قاسمٍ وشيبانَ عن عاصم، وحسينٍ عن أبي بكر، والخزَّازِ عن هبيرة، والقاضي عنه، وجبلةَ والكسائيِّ عن المفضَّل عنه.

غيرهم: **بالتنوين**(٣) فيهما.

وقال الخزاعيُّ(٤): في الكهف **بالمدِّ**: كوفيٌّ غير المفضَّلِ والخزَّازِ والبختريِّ والصفَّارِ عن حفص طريق [ابنِ أيوب](٥). [٢٠٤/ ب]

﴿بِرِسَـٰلَتِى﴾ [١٤٤] **على واحد**: حرميٌّ غير الأفطسِ عن ابن كثير وخلفٍ عن عبيدٍ وشبلٍ عنه، والغنويُّ(٦) عن الوليد بن مسلم، والخزاعيُّ عنه، وحسينٌ والرؤاسيُّ وعديٌّ عن أبي عمرو، وسلَّامٌ الخراسانيُّ، وقاسمٌ، ورَوحٌ وزيدٌ عن يعقوب.

غيرهم: **على الجمع، بالألف**.

---

(١) والتخفيف يكون بفتح الياء وسكون القاف وضم التاء مخففةً.

(٢) والتشديد يكون بضم الياء وفتح القاف وكسر التاء مشددة.

(٣) أي: بتنوين الكاف، ومن غير همز.

(٤) (المنتهى ص:٤٦٧).

(٥) في الأصل: (أبي أيوب)، وهو تحريف، والصواب ما أثبتُّه؛ فهو الذي في (المنتهى ص٤٦٧:) و(الكامل ص:٣٨٤)، وابن أيوب هذا هو محمد بن أحمد بن أيوب بن الصلت بن شنبوذ، يعرف بـ(ابن شنبوذ) و(ابن أيوب) و(ابن الصلت). وينظر: (المنتهى ص:١٦٠).

(٦) الربيع بن تغلب، أبو الفضل، الشاميُّ، روى القراءة عن أيوب بن مدرك، وعراك بن خالد، وأيوب بن تميم، وغيرهم، روى القراءة عنه سالم بن عبد الله المقرئ، وجعفر بن الصباح. (غاية النهاية١/ ٢٨٣)، وقد نسبه المؤلف بهذه النسبة (الغنويّ) في أسانيد قراءة ابن عامر (ق:٣٢/ ب).

﴿ٱلرَّشَدِ﴾ [١٤٦] **بفتحتين**: كوفيٌّ غير عاصمٍ إلا المازنيَّ وشيبانَ عنه، ويحيى بنَ سليمان عن أبي بكر عنه.

(ٱلرُّشْدِ) **بضمتين**[(١)]: الضحَّاكُ وعمرُو بنُ خالد عن عاصم، والأزرقُ وابنُ أبي حماد عن أبي بكر عنه، وابنُ جبير عنه.

(ٱلرَّشَـدِ) **بفتح الراء والشين، وبألف بعدها، والشين خفيفة**[(٢)]: أبانُ وابنُ نبهان وابنُ مجالد عن عاصم.

الباقون: ﴿ٱلرُّشْدِ﴾ **بضم الراء، وسكون الشين.**

﴿حِلِيِّهِمْ﴾ [١٤٨] **بكسر اللَّام والحاء**: كوفيٌّ غير عاصمٍ إلا أبا عمارة وابنَ صالح عن أبي بكر وابنَ جبير عن حفص والخزَّازَ والقاضيَ عن هبيرة عنه وقاسمٍ وخلفٍ.

بفتح الحاء، وسكون اللَّام: يعقوبُ.

غيرهم: بضم الحاء، وكسر اللَّام والياء وهي شديدة.

﴿لَئِن لَّمْ تَرْحَمْنَا﴾ ﴿وَتَغْفِرْ لَنَا﴾ **بالتاء فيهما**، ﴿رَبَّنَا﴾ [١٤٩] : **نصب**: كوفيٌّ غير عاصمٍ إلا المفضَّلَ وابنَ نبهان وابنَ مجالد وقاسمٍ وابنِ سعدان.

غيرهم: ﴿لَئِن لَّمْ يَرْحَمْنَا﴾ ﴿وَيَغْفِرْ لَنَا﴾ **بالياء فيهما**، ﴿رَبُّنَا﴾ **رفع**.

قرأ ابنُ السَّميفع: (وَلَمَّا سَقَطَ فِيٓ أَيْدِيهِمْ) [١٤٩] **بفتح السين والقاف**[(٣)].

وقرأ غيرُه: ﴿سُقِطَ﴾ **بضم السين، وكسر القاف.**

﴿ٱبْنَ أُمَّ﴾ [١٥٠] **بكسر الميم**: دمشقيٌّ، كوفيٌّ، غير النَّوفليِّ عن ابنِ بكَّار عن ابنِ

---

(١) (جامع البيان٣/ ١١١٧) ونسبها لمحمد بن جنيد عن الأعشى وعن أبي حماد عن أبي بكر عن عاصم، وانظر: (الكامل ص:٥٠٨).

(٢) (معاني القرآن للنحاس٣/ ٧٩) ونسبها لعبد الرحمن المقرئ؛ (مختصر ابن خالويه ص:٥١) ونسبها لعلي رضي الله عنه.

(٣) (معاني القرآن للنحاس٣/ ٨١) بدون نسبة؛ (مختصر ابن خالويه ص:٥١)

عامر، وعاصمٍ[١] إلا أبا بكر وحمادَ بنَ أبي زياد وعصمةَ عنه.

وكذلك الخلاف في طه [٩٤].

وفتح أبو بشر طريق الخزاعيِّ في طه.

غيرهم: بالفتح فيهما.

﴿ءَاصَرَهُمْ﴾ [١٥٧] **بألف، على الجمع: دمشقيٌّ.**

غيرهم: ﴿إِصْرَهُمْ﴾ بغير ألف، على التوحيد.

(وَعَزَّرُوهُ) [١٥٧] **بالتخفيف**[٢]: أبانُ، وابنُ نبهان، وأبو عمارة وخلادٌ عن أبي بكر.

غيرهم: مشدّد.

﴿وَكَلِمَٰتِهِۦ﴾ [١٥٨] القراء كلُّهم غير الأفطسِ عن ابن كثير؛ فإنَّه روى عنه (وَكَلِمَتِهِۦ) **بغير ألف على التوحيد**[٣].

(وَقَطَّعْنَٰهُمُ ٱثْنَتَىْ عَشْرَةَ) [١٦٠] **بتخفيف الطاء**[٤]، **هذا الحرف وحده**[٥]: أبانُ وشيبانُ عن عاصم، [٢٠٥/أ] وابنُ صالح وأبو عمارة عن أبي بكر، وابنُ جبير عن حفص.

غيرهم: بتشديدها.

---

(١) معطوف على النوفليّ؛ فكلاهما مستثنيان، النوفليّ مستثنى من (دمشقيّ)، وعاصم مستثنى من (كوفيّ).

(٢) (مختصر ابن خالويه ص:٥٢)؛ (المحتسب١/ ٢٦١) ونسباها للجحدريّ، وزاد المحتسب: سليمان التيميّ وقتادة.

(٣) (مختصر ابن خالويه ص:٥٢) ونسبها لمجاهد.

(٤) (مختصر ابن خالويه ص:٥٢)؛ (الكامل ص:٥٥٦) ونسباها لأبي حيوة، وزاد في (الكامل): ابن أبي عبلة وأبان عن عاصم؛ (جامع البيان٣/ ١١٢٣) ونسبها لابن أبي حماد عن أبي بكر.

(٥) أي: هذا الموضع وحده دون سائر المواضع، وذكر الدانيُّ في (جامع البيان٣/ ١١٢٣) أنَّ ذلك شامل لكلا الموضعين اللذين في الأعراف.

﴿تُغْفَرْ لَكُمْ خَطِيٓـَٔتُكُمْ﴾ [١٦١] **بضم التاءين**[١]: مدنيٌّ، دمشقيٌّ، بصريٌّ غير أبوي عمرو، والمفضَّلُ.

بالتوحيد: دمشقيٌّ.

[﴿خَطَٰيَٰكُمْ﴾][٢] **بوزن**: [**قضاياكم**][٣]: حمصيٌّ، وأبو عمرو.

زاد أبو عمرو في نوح [٢٥].

هذا مجمل لجميع الاختيارات كلها، ثمَّ أشرح السبعة المشهورة:

﴿تُغْفَرْ﴾ **بتاء، ضم ثمَّ فتح**[٤]: ابنُ عامر، ومدنيٌّ، والخليلُ والمازنيُّ عن عاصم، وجبلةُ وأبو زيد عن المفضَّل، وحسينٌ ومحبوبٌ عن أبي عمرو.

غيرهم: ﴿نَغْفِرْ﴾ **بنون، فتح ثمَّ كسر**[٥].

﴿خَطِيٓـَٔتُكُمْ﴾ **بالمدِّ والهمز، وبألف على الجمع، ورفع التاء**: مدنيٌّ، والخليلُ والمازنيُّ عن عاصم، وجبلةُ عن المفضَّل، والقطعيُّ عن أبي زيد عنه، وحسينٌ ومحبوبٌ عن أبي عمرو.

الباقون عن [أبي عمرو][٦] وأبو بحرية والأزرق عن حمزة: ﴿خَطَٰيَٰكُمْ﴾ **بألف**[١]

---

(١) أي: بضم التاء التي في ﴿تُغْفَرْ﴾ مع فتح الفاء، وبرفع التاء التي في ﴿خَطِيٓـَٔتُكُمْ﴾.

(٢) في الأصل: (مثلهم)، وهو تحريف، صوابه ما أثبتُّه؛ فهو المطابق للترجمة.

(٣) في الأصل: (قضاياهم) بالهاء، وما أثبتُّه هو المطابق للفظ هذه الآية، وينظر: (جامع القراءات ق:١٨١/أ).

(٤) الضم في التاء، والفتح في الفاء.

(٥) الفتح في النون، والكسر في الفاء.

(٦) في الأصل: (ابن عامر)، وهو خطأ، والصواب ما أثبتُّه؛ فهو المتفق مع ما قرَّره المؤلف قبل قليل من نسبة هذا الوجه بعينه لأبي عمرو، وقد تقدم في الوجه الذي قبل هذا أنَّ ممَّن قرأ به حسيناً ومحبوباً عن أبي عمرو؛ فناسب أن تُذكر قراءة الباقين عن أبي عمرو، أمَّا ابن عامر فلم يتقدم ذكرٌ لأحد من رواته حتى ينسب وجهٌ للباقين منهم، بل لم يختلف رواته في هذه الكلمة أصلاً كما سيأتي بعد قليل، ناهيك عن كون أبي عمرو هو من تواتر عنه هذا الوجه في سائر كتب القراءات.

وياء وألف من غير همز ولا مدّ ولا تاء.

ابنُ عامر: ﴿خَطِيٓـَٔتُكُمۡ﴾ بالمدّ والهمز ورفع التاء من غير ألف على واحدة.

غيره: ﴿خَطِيٓـَٔتِكُمۡ﴾ بالمدّ والهمز وكسر التاء وبألف على الجمع.

وخرج[٢] روايةُ الطُّرَيْثِيثيِّ عن أبي زيد عن المفضَّل: (تُغْفَرْ) بتاء مرفوعة وفتح الفاء، (خَطِيٓـَٔتِكُمْ) جرّ في اللفظ، نصب في المعنى[٣]، فاعلم.

(لَا يَسۡبُتُونَ) [١٦٣] بفتح الياء وضم الباء[٤]: ابنُ نبهان وابنُ مجالد عن عاصم، وجبلةُ عن المفضَّل.

بضم الياء وكسر الباء[٥]: أبانُ وعصمةُ عن عاصم، وابنُ حاتم وحسينٌ عن أبي بكر، وسعيدٌ عن المفضَّل، والخزاعيُّ عن جبلة.

من بقي: بفتح الياء وكسر الباء.

﴿مَّعۡذِرَةً﴾ [١٦٤] نصب: حفصٌ ومفضَّلُ بنُ صدقة[٦] عن عاصم، وحسينٌ [وابنُ صالح][٧] وأبو عمارة وخلادٌ عن أبي بكر، وعبدُ الله بنُ عمر وابنُ المنذر عن يحيى بن آدم

---

(١) ويلزم منه فتح الطاء قبله.

(٢) لعلَّ مراده بـ(خرج): شذَّ.

(٣) ينظر: (جامع القراءات ق:١٨١/ أ)؛ (التقريب والبيان ق:٧٣/ أ) ووَجَّهَ هذه القراءةَ بأنَّ نائب الفاعل فيها هو الجار والمجرور في (لكم).

(٤) (مختصر ابن خالويه ص:٥٢) ونسبها للحسن؛ (الكامل ص:٥٥٦) ونسبها لأبان والمفضل بخلاف عنه.

(٥) (مختصر ابن خالويه ص:٥٢) ونسبها لعلي رضي الله عنه والجعفي عن عاصم؛ (المنتهى ص:٣٩٢)؛ (جامع البيان٣/ ١١٢٠) ونسباها للمفضَّل، وزاد في (جامع البيان): الخلاف عن المفضل فيها وعن أبي بكر كذلك.

(٦) المفضل بن صدقة، أبو حماد، الكوفيُّ، ذكره الأهوازيُّ فيمن قرأ على عاصم، وذكر روايته عنه، قال الأهوازي: "قرأت بها على الغضائري وقرأ على عبد الله بن هاشم الزعفراني وقرأ على هارون بن حاتم، وقرأ على عبد العزيز بن محمد عنه"، توفي سنة ١٦١هـ. انظر: (غاية النهاية٢/ ٣٠٦).

(٧) في الأصل: (ابن صالح) بدون واو العطف، والسياق يقتضي إثباتها؛ لأنَّه معطوف على حسين، وينظر: (جامع

عن أبي بكر، وطلحةُ بن مُصرِّف، ويونسُ والأصمعيُّ عن أبي عمرو، وأبو معمر عن عبد الوارث، كلُّه طريق الأهوازيِّ، وهو اختيار اليزيديِّ.

غيرهم: **بالرفع**.

(بِيسَ) [١٦٥] **بوزن**: قِيلَ[١]: العُمريُّ عن أبي جعفر، وابنُ جمَّاز عنه.

بوزن: بِيرٍ، **بغير همز**[٢]: مدنيٌّ، والطُّرَيْثيثيُّ للداجونيِّ، وابنُ سعدان لنفسه.

مثله مهموز[٣]: دمشقيٌّ غير الداجونيِّ [٢٠٥/ ب] طريق الطُّرَيْثيثيِّ.

بوزن: قَيْصَرَ[٤]: أبو بكر طريق الأعشى والبرجميِّ والاحتياطيِّ ويحيى بنِ آدم غير خلفٍ والحربيِّ[٥]، وأبانُ، وطلحةُ.

بوزن: فَيْعَلٍ: حمصيٌّ.

بوزن: قَدِيرٍ[٦]: من بقي.

روى ابنُ هشام عن أبيه والترمذيُّ عن ابن ذكوان: **مثل العُمريّ عن أبي جعفر**.

روى يونسُ والأصمعيُّ وخالدٌ [وختنُ ليث][٧] عن أبي عمرو: (بَيْبِس) **بوزن**:

القراءات ق:١٨١/ ب).

(١) (مختصر ابن خالويه ص:٥٢) ونسبها للحسن.

(٢) أي: هكذا: ﴿بِيبِس﴾.

(٣) أي: هكذا: ﴿بِئْبِس﴾.

(٤) أي: هكذا: (بَيْئَسَ)، وينظر: (جامع القراءات ق:١٨١/ ب)؛ (التقريب والبيان ق:٧٣/ ب).

(٥) محمد بن عبد الله بن جعفر، ويقال: محمد بن جعفر، أبو عبد الله، البغداديُّ، الحربيُّ، أخذ القراءة عرضاً عن أحمد بن سهل الأشناني، وأحمد بن علي البزاز، ومحمد بن حبيب صاحب الأعشى، أخذ القراءة عنه عرضاً الدارقطنيّ، والشذائي، وعمر الكتاني، والشنبوذيّ. (غاية النهاية٢/ ١٧٦).

(٦) أي: هكذا: ﴿بَئِيبِس﴾.

(٧) في الأصل: (ختن ليث) بدون واو العطف، والسياق يقتضي إثباتها.

ضَرْبٍ[١].

وروى محبوبٌ والهمذانيُّ والرؤاسيُّ: (بَيَسِ) **بفتح الباء والياء وكسر السين وتنوينها من غير همز**[٢].

وروى خارجةُ والأزرقُ وعديٌّ عن أبي عمرو: (بَيِّسِ) **بفتح الباء وكسر الهمزة وكسر السين وتنوينها**[٣].

الباقون عن ابن عامر وابنُ جمَّاز عن نافع: ﴿بِئْسِ﴾ **بكسر الباء بعدها همزة ساكنة وبعدها سين مكسورة منونة.**

خارجةُ عن نافع: **مثل العُمريّ عن أبي جعفر.**

نعيمٌ والقاضي عن حمزة: **مثل حمصيّ.**

وعصمةُ وابنُ نبهان وابنُ مجالد عن عاصم والرفاعيُّ عن يحيى بن آدم عن أبي بكر: **بوزن: فَيْعَال** (بَيْئَسِ)[٤].

شيبانُ والخليلُ والمازنيُّ عن عاصم والأعمشُ وحسينٌ والاحتياطيُّ والرازيُّ ويحيى بنُ سليمان عن أبي بكر وخلفٌ وابنُ حزام[٥] وأبو حمدون عن يحيى بن آدم عن أبي [بكر][٦] مثل طلحةَ بنِ مصرف: **بوزن: فَيْعَلَ** (بَيْئَسَ).

---

(١) (مختصر ابن خالويه ص:٥٢) ونسبها للزهريّ؛ (المحتسب١/ ٢٦٥) ونسبها للحسن.

(٢) ينظر: (جامع القراءات ق:١٨١/ ب)؛ (التقريب والبيان ق:٧٤/ أ).

(٣) (إعراب القرآن للنحاس ٢/ ٧٧) ونسبها لأبي عبد الرحمن المقرئ؛ (جامع البيان٣/ ١١٢٢) ونسبها لابن عطارد عن أبي بكر.

(٤) (الكامل ص:٣٨٤) ونسبها للأعمش.

(٥) موسى بن حزام، أبو عمران، الترمذيُّ، روى القراءة عن يحيى بن آدم سماعاً عن أبي بكر عن عاصم، وعن يحيى بن آدم عن الكسائي، روى القراءة عنه عبد الله بن أبي داود، ومحمد بن أحمد الترمذيّ، وأحمد بن يوسف الفارسيّ، وأبو عبد الله الرازي. (غاية النهاية٢/ ٣١٨).

(٦) ساقط في الأصل، والسياق يقتضي إثباته، وينظر: (جامع القراءات ق:١٨١/ ب).

وكذلك الأعمشُ وابنُ حاتم وابنُ أبي حماد عن أبي بكر: **بفتح الباء وإسكان الياء وفتح الهمزة والسين بوزن: [فَيْعَلَ]**[١] (بَيْئَس).

عمرُو بنُ خالد والضحَّاكُ وهارونُ عن عاصم وخلادٌ عن أبي بكر وابنُ صالح عنه والخشابيُّ[٢] عن يحيى بن آدم عن [أبي بكر][٣]: **بفتح الباء وبهمزة مكسورة بعدها ياء وفتح السين (بَئِيس) بوزن: فَعِيلَ**[٤].

مكيٌّ، والكسائيُّ عن [أبي بكر][٥]، والباقون عن حمزة، وأبو قرة عن نافع: **بوزن: قَدِيرٍ**.

الباقون عن نافع: **بوزن: بِيرٍ، بغير همز**.

وقال يحيى بنُ آدم: شكَّ أبو بكر بنُ عيَّاش كيف قرأه على عاصم[٦].

ذكر خلفٌ والرفاعيُّ وموسى بنُ حزام والوكيعيُّ[٧] وأبو البختريّ[٨] عن يحيى بن

---

(١) غير واضحة في الأصل، وما أثبتُّه هو المطابق للترجمة.

(٢) حجاج بن حمزة بن سويد، أبو يوسف، الخشابيُّ، القاضي، روى القراءة عرضاً عن يحيى بن آدم، أخذ عنه القراءة عرضاً محمد بن علي الحجاجي شيخ ابن شنبوذ، وعبيد الله بن الفضل الآملي. (غاية النهاية١/ ٢٠٣).

(٣) في الأصل: (أبكر) وهو خطأ، والسياق يقتضي أنَّه (أبو بكر) كما أثبتُّه؛ فهو شيخ يحيى بن آدم، وما أثبتُّه هو المطابق لما في (التقريب والبيان ق:٧٣/ ب).

(٤) ينظر: (جامع القراءات ق:١٨١/ ب)؛ (التقريب والبيان ق:٧٣/ ب).

(٥) في الأصل: (أبي عمرو)، وهو خطأ؛ لأنَّ الكسائيَّ ليس من رواة أبي عمرو ولا من طرقه،والصواب ما أثبتُّه؛ لأنَّ أبا بكر شيخٌ للكسائيّ في طرق هذا الكتاب؛ ولأنَّ ما أثبتُّه موافق لما ذكره الدانيّ في (جامع البيان٣/ ١١٢١) من رواية الكسائيّ هذا الوجه عن أبي بكر.

(٦) (الموجز ص:١٥٠)؛ (الوجيز ص:١٦٤)؛ وينظر: (السبعة ص:٢٩٧)؛ (جامع البيان٣/ ١١٢٢).

(٧) إبراهيم بن أحمد بن عمر، أبو إسحاق، الوكيعيُّ، المصريُّ، قرأ على أبيه عن يحيى بن آدم، روى عنه القراءة أبو بكر بن مجاهد. (غاية النهاية١/ ٨).

(٨) عبد الله بن محمد بن شاكر، أبو البختريّ، العبديُّ، البغداديُّ، روى القراءة عن يحيى بن آدم عن أبي بكر عن عاصم إلى آخر سورة الكهف، روى عنه ابن مجاهد، وابنُ الأعرابيّ، وابنُ الجارود. (غاية النهاية١/ ٤٤٩).

آدم عن أبي بكر أنَّه قال: حفظي **بوزن: قدير**، ثمَّ شككت فأخذتها [عن][1] الأعمش **بوزن: فَيْعلٍ** ﴿بَيْـَٔسِ﴾[2].

روى ابنُ أنس عن ابن ذكوان وابنُ أنس عن ابن عتبة: (وَلَدَارُ) [٢٠٦/ أ] (ٱلْأَخِرَةِ) [١٦٩] **بلام واحدة، خفيفة الدال، مجرورة التاء**[3].

غيره: **بلامين، مشدَّدة الدال، مرفوعة [التاء]**[4].

﴿يُمْسِكُونَ﴾ [١٧٠] **خفيف**: أبو بكر وحمادُ بنُ أبي الزياد والمفضَّلُ وأبانُ وعصمةُ

---

(١) ساقط في الأصل، وأثبتُّه من (السبعة ص:٢٩٧) و(جامع البيان٣/ ١١٢٢)، وهو ما يقتضيه السياق.

(٢) رُويت عن أبي بكر بن عيّاش روايات عدّة تدل على أنَّه شكَّ في الوجه الذي قرأه على عاصم، وأنَّه صار يقرأ بوجهٍ أخذه عن الأعمش، ولكنَّ تلك الروايات مضطربةٌ في تعيين ماهيّة الوجه الذي حفظه أبو بكر وشكَّ فيه والوجه الذي أخذه عن الأعمش؛ فالرواية التي أوردها المؤلف هنا تفيد أنَّ الوجه الذي كان يحفظه هو بوزن (قَدِيرٍ)، وأنَّ الذي أخذه عن الأعمش هو بوزن (فَيْعَلٍ)، وهذه الرواية قريبة من الرواية الأولى من الروايات التي أوردها الدانيّ في (جامع البيان٣/ ١١٢٢)، والرواية الثانية في (جامع البيان٣/ ١١٢٢) وهي التي في (السبعة ص:٢٩٧) تفيد أنَّ الوجه الذي حفظه أبو بكر وشكَّ فيه هو بوزن (فيعل)، وأنَّ الذي أخذه عن الأعمش هو بوزن (فعيل)، وهذه الرواية هي الأرجح؛ لأنَّ ابن الجزريّ وصفها في (النشر٢/ ٢٧٢) بأنَّها المروية عن الثقات، ولأنَّ الوجه الذي أخذه أبو بكر عن الأعمش -وفق هذه الرواية- موافق للمتواتر في قراءة حمزة؛ فإنَّ أكثر الروايات -على اختلافها- تذكر أنَّ الوجه الذي أخذه عن الأعمش موافقٌ لقراءة حمزة. وثَمَّة روايات أُخر ذكرها الإمام الدانيّ في (جامع البيان) وتعقَّبها بأنَّه قرأ ذلك في رواية الصريفينيّ عن يحيى على وزن (فعيل) وعلى وزن (فَيْعَل) بفتح العين، وهما الوجهان اللذان شاعت القراءة بهما في رواية أبي بكر عن عاصم عند الأئمة المحققين في طرق القراءات، فكلّ ما تقدَّم من روايات عن أبي بكر فيها نصّ منه على وقوعه في الشكّ؛ لم يمنع الأئمةَ من الأخذ بما تواتر نقله عندهم واستفاضت شهرته لديهم من الأخذ بالوجهين معاً، وتلك واحدة من أوضح الصور على مدى تعظيم القراء لجانب التلقي والرواية! وتثبُّتُ أبي بكر من قراءته صورة أخرى!

(٣) ينظر: (جامع القراءات ق:١٨٢/ أ)؛ (التقريب والبيان ق:٧٤/ أ).

(٤) في الأصل: (الراء)، وهو تحريف، والصواب ما أثبتُّه؛ لأنَّ الراء مرفوعة في كلتا القراءتين، والذي يجب بيانه في في قراءة الباقين هو رفع التاء.

ومفضَّلُ بنُ صدقة وهارونُ وشيبانُ عن عاصم، والسعيديُّ عن أبي عمرو، وابنُ موسى[١] وابنُ زكريا وابنُ زياد عن حمزة، والطُّرَيْثيثيُّ عن ابن أبي دارة[٢] عن العبسيّ.

غيرهم: **مشدّد**.

﴿ذُرِّيَّتَهُمْ﴾ [١٧٢] **بغير ألف**: مكيٌّ، حمصيٌّ، كوفيٌّ غير المُفضَّلَين[٣] وابنِ نبهان وشيبانَ عن عاصم وابنِ سعدان.

غيرهم: ﴿ذُرِّيَّتِهِمْ﴾ **بألف**.

﴿أَن يَقُولُواْ﴾ [١٧٢] ﴿أَوْ يَقُولُوٓاْ﴾ [١٧٣]: **بالياء فيهما**: أبو عمرو غير الأصمعيِّ، وابنُ مُحيصن، وقاسمٌ.

غيرهم: **بالتاء فيهما**.

(فَأَتْبَعَهُ ٱلشَّيْطَٰنُ) [١٧٥] **مشدّد التاء**[٤]: حسينٌ والرؤاسيُّ عن أبي عمرو.

غيرهما: **بقطع الألف**[٥] **والتخفيف**.

﴿يَلْحَدُونَ﴾ [١٨٠] **بفتح الياء والحاء** ههنا، وفي النحل [١٠٣]، وحم السَّجدة [٤٠]: حمزةُ، والثغريُّ.

معهما الأعمشُ إلا هنا.

وافق الكسائيُّ غير الطُّرَيْثيثيِّ لابن جبير، وخلفٌ، ومحمدُ بنُ عيسى في النحل فقط.

---

(١) هو العبسي، كما في (جامع القراءات ق:١٨٢/ أ)، وتقدمت ترجمته.

(٢) أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن عبد الله بن أبي دارة، أبو عبد الله، الضبيُّ، الكوفيُّ، قرأ على محمد بن الحسين بن حفص الخثعمي، وأحمد بن فرح، قرأ عليه القاضي أبو العلاء الواسطيّ بالكوفة. (غاية النهاية١/ ١٠٢).

(٣) المفضَّل بن محمد الضبيّ، ومفضَّل بن صدقة الحنفيّ.

(٤) والهمزة فيه همزة وصل، والقراءة في (الكامل ص:٣٨٤) ونسبها للحسن وقتادة وطلحة والزعفراني وزيد وأيوب وأبان وهارون عن أبي عمرو.

(٥) أي: بجعلها همزة قطع.

﴿وَنَذَرُهُمْ﴾ [١٨٦] **بنون ورفع الراء**: علويٌّ غير أبي بحرية، وسلَّامٌ، وابنُ مجالد وابنُ نبهان وشيبانُ عن عاصم، والأزرقُ عن أبي بكر، وسعيدٌ عن المفضَّل، وهارونُ واللؤلؤيُّ وحسينٌ عن أبي عمرو، وابنُ سعدان لنفسه.

بنون وجزم الراء[١]: خلفٌ والقطعيُّ عن عبيد عن شبل عن ابن كثير.

بالياء والجزم: كوفيٌّ غير عاصمٍ إلا ابنَ جبير عن حفصٍ عنه والخزَّازَ عن هبيرة وأبانَ وعمرَو بنَ خالد والقاضيَ والضحَّاكَ عنه وابنَ صالح وأبا عمارة [وخلاداً][٢] [عن][٣] أبي بكر وابنَ حزام والخشابيَّ عن يحيى بن آدم عنه طريق الأهوازيِّ.

الباقون: **بياء ورفع الراء**.

(أَنَّ كَيْدِى) [١٨٣] **بفتح الألف**[٤]: ابنُ أبي إسرائيل والقرشيُّ عن الوليد بنِ مسلم طريق الأهوازيِّ، وابنُ جرير عن ابن بكَّار.

غيرهم: **بالكسر**.

﴿شِرْكًا﴾ [١٩٠] **بكسر الشين وتنوين الكاف**: مدنيٌّ، ومحبوبٌ عن إسماعيل بن مسلم عن ابن كثير، [٢٠٦/ ب] وابنُ مُحيصن، وأبو بكر وحمادُ بنُ أبي زياد وأبانُ وعصمةُ وابنُ مجالد وابنُ نبهان ومفضَّلُ بنُ صدقة عن عاصم، وجبلةُ وسعيدٌ عن المفضَّل، وأبو عمارة عن حفص، واللؤلؤيُّ وحسينٌ ومحبوبٌ عن أبي عمرو، والخزاعيُّ عن أبي بشر.

غيرهم: **بضم الشين ومد الكاف على الجمع**[٥].

---

(١) ينظر: (جامع القراءات ق:١٨٢/ ب)؛ (التقريب والبيان ق:٧٤/ أ)؛ (تفسير ابن عطية٤/ ١٠٣).

(٢) في الأصل: (وخلاد) بدون ألف النصب، والصواب إثباتها؛ لأنَّه منصوب عطفاً ما قبله.

(٣) في الأصل: (غير)، وهو تحريف، وما أثبتُّه هو الصواب؛ لأنَّ أبا بكر شيخٌ لخلاد، لا تلميذٌ له، وما أثبتُّه هو الذي في (جامع القراءات ق:١٨٢/ ب).

(٤) المراد بالألف: الهمزة، والقراءة في (جامع البيان٣/ ١١٢٥) ونسبها لابن بكَّار.

(٥) والهمزة على هذه القراءة منصوبة.

(أُثْقِلَت) [١٨٩] **بضم الهمزة وكسر القاف**[١]: ابنُ السَّميفع.

غيره: **بفتح الهمزة والقاف**.

﴿لَا يَتْبَعُوكُمْ﴾ [١٩٣] **خفيف**[٢]: نافعٌ، والأزرقُ عن أبي عمرو.

وكذلك في الشعراء [٢٢٤].

اللؤلؤيُّ عن أبي عمرو: **بالوجهين فيهما**.

غيرهم: **بالتشديد**[٣].

(إِنَّ ٱلَّذِينَ يَدْعُونَ) [١٩٤] **بالياء وفتحها، وضم العين**[٤]: البربريُّ[٥] والسابوريُّ عن الكسائيِّ، وابنُ رستم عن نُصير عنه طريق الطُّرَيْثيثيِّ والأهوازيِّ والرازيِّ.

بالياء ورفعها، وفتح العين[٦]: ابنُ السَّميفع.

غيره: **بالتاء وفتحها وضم العين**.

﴿يَبْطُشُونَ﴾ [١٩٥] وفي القصص [١٩] والدخان [١٦] **بضم الطاء**: أبو جعفر، والمعلَّى عن أبي بكر.

وافقهم الخزاعيُّ عن أبي بشر الوليدِ بنِ مسلم إلا هنا.

غيره: **بكسرها في جميعها**.

---

(١) (مختصر ابن خالويه ص:٥٣).

(٢) التخفيف يكون بسكون التاء المخففة مع فتح الباء.

(٣) التشديد يكون بفتح التاء المشددة مع كسر الباء.

(٤) (جامع البيان٣/ ١١٢٦) ونسبها لبكار المقرئ عن ابن رستم عن نصير عن الكسائي، وقال: وهو وهم من ابن رستم.

(٥) هاشم بن عبد العزيز، أبو محمد، البربريُّ، البغداديُّ، روى عن أبي الحسن الكسائيّ قراءته، روى القراءة عنه الحسين بن علي بن حماد الأزرق ومحمد بن يحيى الكسائي وأحمد بن رستم، قال ابنُ الجزريّ: ورواية هاشم عن الكسائي في سوق العروس للطبريّ وغير ذلك رويناها.(غاية النهاية٢/ ٣٤٨).

(٦) (مختصر ابن خالويه ص:٥٣).

﴿إِنَّ وَلِيِّيَ ٱللَّهُ﴾ [١٩٦] **بياء واحدة مفتوحة**[١]: ابنُ مجالد ومفضَّلُ بنُ صدقة وعمرُو بنُ خالد عن عاصم، وأبو زيد وعبدُ الوارث ويونسُ واللؤلؤيُّ والأصمعيُّ عن أبي عمرو.

وافق [أبو خلاد][٢] وابنُ سعدان[٣] عن اليزيديِّ عنه[٤]، وابنُ جرير[٥] عن السوسيِّ[٦] عن اليزيديِّ عنه، وابنُ الحباب[٧] والشونيزيُّ[١] وابنُ شنَبوذ عن ابن غالب

---

(١) وهي مشدَّدة.

(٢) في الأصل: (وافق خلاد)، وهو خطأ، والصواب ما أثبتُّه؛ لأنَّ الذي في طرق اليزيديّ ليس خلاداً، بل هو أبو خلاد المؤدب، انظر: (ق:٣٦/أ)، وهو الموافق لما في (المنتهى ص:٣٩٣)، و(جامع البيان٣/ ١١٢٨) و(النشر٢/ ٢٧٤)؛ فكلهم نسبوا هذا الوجه لأبي خلاد عن اليزيديّ، **وأبو خلاد هو سليمان بن خلاد**، النحويُّ، السامريُّ، المؤدبُ، أخذ القراءة عرضاً وسماعاً عن اليزيديّ، وله عنه نسخة، وإسماعيل بن جعفر، روى القراءة عنه القاسم بن محمد بن بشار، وأحمد بن حمدان الفرائضي، ومحمد بن أحمد بن شنبوذ، توفي سنة ٢٦١هـ. (غاية النهاية١/ ٣١٣).

(٣) ابن سعدان مذكور في الأصل عقب قوله: (والأصمعي عن أبي عمرو) وقبل قوله: (وافق ...) وما أثبتُّه هو ما يقتضيه السياق؛ لأنَّ الضمير الآتي في لفظ (عنه) عائد قطعاً إلى أبي عمرو، وما أُثبِت في الأصل يقتضي عوْده إلى ابن سعدان، وهو أمر ممتنع؛ لأنَّ ابن سعدان تلميذٌ لليزيديّ، لا شيخٌ له، وأقرب مذكور -في هذا السياق- تصحُّ رواية اليزيديّ عنه؛ هو أبو عمرو، ثمَّ إنَّ الذي أثبتُّه هو الموافق لما في (السبعة ص:٣٠٠) و(المنتهى ص:٣٩٣) و(جامع البيان٣/ ١١٢٩)؛ فكلُّهم ذكر هذا الوجه منسوباً إلى طرق منها طريق ابن سعدان عن اليزيديّ، ومنهج المؤلف يقتضي أنَّه لو أراد اختيار ابن سعدان -وهو ما يُمكن أن يُحمل عليه المُثبَتُ في الأصل-؛ لقال: ابن سعدان لنفسه.

(٤) أي: عن أبي عمرو، وكذلك ما سيأتي بعده من ضمائر في ترجمة هذه القراءة.

(٥) موسى بن جرير، أبو عمران، الرقيُّ، الضرير، أخذ القراءة عرضاً عن السوسيّ، وهو أجل أصحابه، روى القراءة عنه عرضاً أحمد بن الحسين الكتانيّ، والحسين بن محمد بن حبش، وعبد الله بن الحسين السامريّ، وغيرهم، توفي حول سنة ٣١٦هـ. (غاية النهاية٢/ ٣١٧).

(٦) هو أبو شعيب صالح بن زياد، السوسيُّ، الراوي المشهور عن أبي عمرو البصري، توفي سنة ٢٦١هـ. انظر: (غاية النهاية١/ ٣٣٢).

(٧) الحسن بن الحباب بن مخلد، الدقاقُ، أبو علي، البغداديُّ، روى القراءة عرضاً وسماعاً عن البزيّ، وقرأ أيضا

عن شجاع[٢] عنه، والواقديُّ عن عباس عنه، والخزاعيُّ عن [عصام][٣] وعبيد الضرير[٤].

غيرهم: **بياءين، الأولى مكسورة مشدَّدة، والثانية مفتوحة مخففة.**

﴿طَيْفٌ﴾ [٢٠١] **بغير ألف:** مكيٌّ، بصريٌّ غير أيوب، والكسائيُّ غير الشيزريِّ وأبي عبيد وابنِ باذام عنه.

والأهوازيُّ عن [ابن عبد الرزاق][٥] عن الشيزريِّ، ونعيم عن حمزة، وخارجة

على محمد بن غالب الأنماطيّ، وبشر بن هلال، روى عنه القراءة ابن مجاهد، وابن الأنباريّ، وابن شنبوذ، وغيرهم، توفي سنة ٣٠١هـ ببغداد. (غاية النهاية١/ ٢٠٩).

(١) محمد بن المعلى بن الحسن، أبو عبد الله، البغداديُّ، يعرف بالشونيزيّ، أخذ القراءة عرضاً عن أبي عون محمد بن عمرو بن عون، ومحمد بن غالب صاحب شجاع، وعبد الرحمن بن عبدوس، روى القراءة عنه عرضاً أحمد بن نصر الشذائي، وعبد الغفار الحضيني، توفي سنة ٣٢٥هـ. (غاية النهاية٢/ ٢٦٤).

(٢) شجاع بن أبي نصر، أبو نعيم، البلخيُّ، ثم البغداديُّ، عرض على أبي عمرو، روى القراءة عنه أبو عبيد القاسم بن سلام، ومحمد بن غالب، وأبو نصر القاسم بن علي، والدوريّ، توفي سنة ١٩٠هـ. (غاية النهاية١/ ٣٢٤).

(٣) في الأصل: (عاصم) وهو تصحيف، والصواب ما أثبتُّه؛ فهو ما ذكره الخزاعيُّ نفسُه في (المنتهى ص:٣٩٣)، والسياق الذي جاء ضمنه في (المنتهى) يمنع أن يكون المقصود عاصماً؛ ذلك أنَّه مذكور ضمن طرق اليزيديّ التي رُوي فيها هذا الوجه، وعاصم ليس من طرق اليزيديّ، بل الذي من طرقه هو عصام، انظر: (ق:٣٦/ ب) وهو **عصام بن الأشعث**، أبو النضر، المقرئُ، روى القراءة عرضاً عن اليزيديّ، روى القراءة عرضاً عنه إسحاق بن مخلد، وجعفر بن عيسى الزهرانيّ. (غاية النهاية١/ ٥١٢).

(٤) عبيد بن عبد الله، أبو محمد، الضريرُ، روى القراءة عن اليزيديّ، روى القراءة عنه الفضل بن مخلد. (غاية النهاية١/ ٤٩٦).

(٥) في الأصل: (عبد الرزاق)، وما أثبتُّه هو الصواب؛ فهو الذي في (جامع القراءات ق:١٨٣/ أ)، ولأني لم أجد عبد الرزاق في طرق الشيزريِّ، أمَّا ابنه إبراهيم بن عبد الرزاق الأنطاكيّ؛ فهو الموجود في طرق الشيزريّ، انظر: (ق:٨٠/ أ)، وعبد الرزاق والد إبراهيم هذا؛ هو من طرق ابن جبير عن الكسائي، والمؤلف ينسبه بالثغريّ كما تقدم في ترجمته، وابنُه إبراهيم هو الآخذ عنه في ذلك الطريق، انظر: (ق:٧٥/ ب)، أمَّا طرق الشيزريّ فلا وجود فيها لعبد الرزاق، بل الموجود فيها ابنه إبراهيم، **وهو إبراهيم بن عبد الرزاق** بن الحسن بن

وحسين كلاهما عن أبي بكر، وطلحة.

واللؤلؤيّ عن أبي عمرو، وابن أبي سريج عن الكسائيِّ: بالوجهين.

غيرهم: ﴿طَٰٓئِفٌ﴾ **بالمدّ والهمز، كلٌّ على أصلهم.**

﴿يُمِدُّونَهُمْ﴾ [٢٠٢] **بضم** [٢٠٧/أ] **الياء وكسر الميم**: نافعٌ، والوليدُ بنُ مسلم، والأعمشُ.

غيرهم: **بفتح الياء وضم الميم.**

الياءات

الفتح:

فتح ﴿رَبِّيَ ٱلْفَوَٰحِشَ﴾ [٣٣]: كلُّهم إلا حمزةَ، وابنَ مُحيصن، [وحمصيّاً][1]، والثغريَّ[2] والقرشيَّ[3] عن الشيزريّ كلاهما من طريق الرازيِّ؛ فإنهم أسكنوها.

وكلُّهم فتحوا ﴿ءَايَٰتِيَ ٱلَّذِينَ يَتَكَبَّرُونَ﴾ [١٤٦] إلا ابنَ عامر، وابنَ مُحيصن، وحمزةَ، والحلوانيَّ عن الدوريِّ عن اليزيديِّ؛ **فإنهم أسكنوها.**

وكلُّهم فتحوا ﴿مَسَّنِيَ ٱلسُّوٓءُ﴾ [١٨٨] إلا ابنَ كيسة عن حمزة، وابنَ مُحيصن؛ **فإنهم أسكنوها.**

عبد الرزاق، العجليُّ، الأنطاكيُّ، أبو إسحاق، قرأ على أبيه، ومحمد بن العباس بن شعبة، ومحمد بن علان، وغيرهم، قرأ عليه ابنه أبو الحسن علي، وعلي بن محمد بن بشر، وعبد المنعم بن غلبون، وعلي بن إسماعيل البصريّ، وغيرهم، توفي سنة ٣٣٩هـ. (غاية النهاية١/ ١٦).

(١) في الأصل: (وحمصيّ) بدون ألف النصب، وما أثبتُّه هو الذي تقتضيه قواعد اللغة؛ فإنَّ حمصياً معطوف على منصوب.

(٢) هو إبراهيم بن عبد الرزاق الأنطاكيّ العجليّ الذي تقدم قبل قليل.

(٣) علي بن محمد بن عامر، أبو الحسن، القرشيُّ، العامريُّ، العسقلانيُّ، قرأ على أبيه عن أبي موسى الشيزريّ، قرأ عليه إسماعيل بن الحسن الخاشع بعسقلان. (غاية النهاية١/ ٥٦٨).

وفتح ابنُ كثير غير قنبلٍ والبزيِّ والنوفليُّ عن ابن بكَّار عن ابن عامر عند الأهوازيِّ: (أَرِنِيَ أَنظُرْ إِلَيْكَ)[١٤٣].

وقال الخزاعيُّ[١] والطريثيثيُّ: **فتح** ابنُ فُليح (أَرِنِيَ أَنظُرْ إِلَيْكَ).

وقال أبو الفضل الرازيُّ: **فتح** ابنُ فُليح وابنُ فرح[٢] عن البزيِّ إلا أبا طاهر[٣] عن الخزاعيِّ عنه: (أَرِنِيَ أَنظُرْ إِلَيْكَ) ثمَّ قال: وكذلك روى الزينبيُّ والخزاعيُّ لصاحبيه[٤].

وفتح ﴿إِنِّي ٱصْطَفَيْتُكَ﴾ [١٤٤] مكيٌّ، وأبو عمرو، والعُمريُّ عن أبي جعفر، وأبو خليد عن نافع، وابنُ أبي إسرائيل عن الوليدِ بنِ مسلم.

وفتح حفصٌ: ﴿مَعِيَ﴾[١٠٥] حيث وقع.

وفتح ﴿عَذَابِيَ أُصِيبُ﴾[١٥٦]: مدنيٌّ غير ابن جمَّاز عن أبي جعفر، وأبو بشر.

فتح ﴿إِنِّيَ أَخَافُ﴾ [الأعراف:٥٩]: حرميٌّ، وأبو عمرو، والنَّوفليُّ عن ابن بكَّار، والخزَّازُ والقاضي عن هبيرة طريق الأهوازيِّ.

فتح حرميٌّ وأبو عمرو والنوفليُّ عن ابن بكَّار والخزاعيُّ عن أبي بشر﴿مِنۢ بَعْدِيٓ أَعَجِلْتُمْ﴾[١٥٠].

---

(١) في (المنتهى ص:٣٩٤).

(٢) أحمد بن فرح بن جبريل، أبو جعفر، الضريرُ، البغداديُّ، المفسرُ، وفرح بالحاء المهملة، قرأ على الدوريّ بجميع ما عنده من القراءات، وعلى عبد الرحمن بن واقد، وقرأ أيضاً على البزيّ، وعمر بن شبة، قرأ عليه أبو بكر بن مقسم، وابن مجاهد، وابن شنبوذ، وغيرهم. (غاية النهاية١/ ٩٥).

(٣) عبد الواحد بن عمر بن محمد بن أبي هاشم، أبو طاهر، البغداديُّ، مؤلف كتاب (البيان والفصل)، أخذ القراءة عرضاً عن أحمد بن سهل الأشناني، وابن مجاهد، وابن فرح، وغيرهم، روى عنه القراءة عرضاً وسماعاً أحمد بن عبد الله بن الخضر، وأبو الفرج أحمد بن موسى، وعبد العزيز بن جعفر بن خواستي، وغيرهم، توفي سنة ٣٤٩هـ. (غاية النهاية١/ ٤٧٥).

(٤) لعلَّ المراد بصاحبيه: البزيّ وابن فليح؛ فإنَّ الخزاعيّ يروي عن كليهما. والله أعلم.

الإثبات:

﴿كِيدُونِ﴾[١٩٥] **بياء في الحالين**: سلَّامٌ الخراسانيُّ، ويعقوبُ، والحلوانيُّ والأخفشُ والداجونيُّ عن هشام، والرازيُّ أبو عبد الله[١] عن ابن ذكوان، وابنُ شنَبوذ عن قنبل.

نافعٌ غير قالونَ وورشٍ والمسيبيِّ وابنِ خليد والأصمعيِّ عنه وأبو جعفر وأبو عمرو: **بياء في الوصل فقط**.

روى كذلك الطُّرَيْثيثيُّ عن الداجونيِّ والأخفشِّ عن هشام، والتغلبيِّ طريق ابنِ الصقر[٢]، وسهلٍ.

﴿فَلَا تُنظِرُونِ﴾[١٩٥] **بياء في الحالين**: سلَّامٌ، ويعقوبُ.

معهم القواسُ عن أبي عمرو: **في الوصل**.

عصمةُ عن أبي عمرو: **مخيَّر**.

وروى الأهوازيُّ [عن عباسٍ][٣] عن أبي عمرو، وابنِ سعدان [٢٠٧/ ب] عن اليزيديِّ عنه: **بإسكان النون في الحالين**[٤].

---

(١) محمد بن عبيد الله بن الحسن بن سعيد، أبو عبد الله، الرازيُّ، قرأ على عبد الرحمن بن طلحة، وأبي عمر الدوريّ، وإدريس الحداد، وغيرهم، قرأ عليه أحمد بن عبد الله الكبائي شيخ الأهوازيّ، وعلي بن إسماعيل بن الحسن الخاشع بالريّ. (غاية النهاية٢/ ١٩٤).

(٢) في أسانيد المؤلف (ق:٢٨/ ب): أنَّ اسمه محمد بن الصقر، وأنَّ شيخَه يوسف بن إبراهيم، وتلميذَه محمد بن ما شاده، ولم أجد له ترجمة في شيء من المراجع.

(٣) ساقط في الأصل، وأثبتُّه من (التقريب والبيان ق:٧٥/ أ)، وهو الموافق لما درج المؤلف على روايته عن الأهوازيّ في مثيلات هذه المسألة.

(٤) ينظر: (التقريب والبيان ق:٧٥/ أ).

سُورَةُ الأَنْفَالِ[١]

قرأ ابنُ مُحيصن: (عَلَّنفَالِ) [١] **بإدغام النون في اللام وحذف الألف**[٢].

غيره: ﴿عَنِ ٱلْأَنفَالِ﴾ **كلٌّ على أصولهم**[٣].

(إِنِّي مُمِدُّكُم) [٩] **بكسر الألف**[٤]: اللؤلؤيُّ وخارجةُ والهمذانيُّ عن أبي عمرو.

غيرهم: **بفتحها**.

﴿مُرْدَفِينَ﴾ [٩] **بفتح الدَّال**: مدنيٌّ، بصريٌّ غير أبي عمرو، وقاسمٌ، وأبو عون[٥]، والعباسُ بنُ الفضل الواسطيُّ[٦]، وعمرُو بنُ خالد والضحَّاكُ عن عاصم، والمعلَّى والأزرقُ عن أبي بكر عنه، ويونسُ وخالدٌ عن أبي عمرو، والطُّرَيْثِيثيُّ عن ابنِ حامد[٧]

---

(١) قال المؤلف في (التلخيص ص:٢٧٥): "مدنية، وهي سبعون وخمس في الكوفيّ، وسبع في الشاميّ، وست في الباقي" وانظر: (البيان للدانيّ ص:١٥٨)؛ (تفسير ابن عطية٤/ ١٢٦).

(٢) (مختصر ابن خالويه ص:٥٤).

(٣) أي: في النقل والسكت والتحقيق.

(٤) أي: بكسر الهمزة، والقراءة في (مختصر ابن خالويه ص:٥٤) ونسبها لعيسى وأحمد عن أبي عمرو؛ وفي (الكامل ص:٣٨٥) ونسبها لأبي عمرو عن طلحة، والقورسي عن أبي جعفر، واللؤلؤي عن أبي عمرو.

(٥) محمد بن عمرو بن عون، أبو عون وأبو عمرو وأبو عثمان، السلميُّ، الواسطيُّ، عرض على الحلواني عن قالون، وعلى شعيب الصريفيني، وقنبل، والدوري، عرض عليه أحمد بن سعيد الواسطي، ودلبة البلخي، ونفطويه، وغيرهم، توفي قبل سنة ٢٧٠هـ. (غاية النهاية٢/ ٢٢١).

(٦) العباس بن الفضل بن جعفر، أبو أحمد، الواسطيُّ، يعرف بصهر الأمير، روى القراءة عرضاً عن قنبل، وعبيد الله بن عبد الرحمن بن واقد، روى عنه القراءة الشذائي، وقرأ عليه أيضاً عبد الغفار بن عبيد الله الحضيني وعبيد بن مخلد، وغيرهم. (غاية النهاية١/ ٣٥٤).

(٧) محمد بن حامد بن وهب، أبو بكر، العطارُ، أخذ القراءة عرضاً عن قنبل، قرأ عليه محمد بن أحمد بن علان، ومحمد بن أحمد بن سعيد بن قحطبة الرامي. (غاية النهاية٢/ ١١٤).

والخيزرانيِّ[١] عن قنبل.

غيرهم: **بكسر الدال.**

قرأ ابنُ مُحيصن: ﴿وَإِذْ يَعِدُكُمُ ٱللَّهُ ٱحْدَى ٱلطَّآئِفَتَيْنِ﴾ [٧] **بالوصل**[٢].

غيره: **بالقطع**[٣].

﴿يَغْشَىٰكُمُ﴾ **بألف**[٤]، ﴿ٱلنُّعَاسُ﴾ [١١] **رفع**: مكيٌّ، وأبو عمرو غير الأزرقِ والسعيديِّ عنه، وأبانُ وشيبانُ عن عاصم، وأبو عمارة عن أبي بكر، وابنُ جبير عن حفص.

﴿يُغْشِيكُمُ﴾ **برفع الياء، وسكون الغين، [والشينُ]**[٥] **مكسورةٌ خفيفة من غير ألف،** ﴿ٱلنُّعَاسَ﴾ **نصب**: مدنيٌّ، وابنُ أبي إسرائيل عن الوليد بن مسلم.

من بقي: ﴿يُغَشِّيكُمُ﴾ **بضم الياء وفتح الغين وكسر الشين وتشديدها،** ﴿ٱلنُّعَاسَ﴾ **نصب.**

(وَيُذْهِبَ عَنكُمْ رِجْزَ ٱلشَّيْطَٰنِ) [١١] **بإسكان الباء**[٦]: اللؤلؤيُّ وعديٌّ عن أبي عمرو.

---

(١) هو أبو بكر الخيزرانيُّ، هكذا سمَّاه المؤلف في أسانيد رواية البزيّ (ق:٢٢/ أ)، وقد ذكره في (باب حصر الرواة والطرق: ق:٤ نسخة ح)، وعدَّه في طرق البزيّ وفي طرق قنبل، ولكنّي لم أجده في أسانيد رواية قنبل، ولم أجد له ترجمة في شيء من المظانّ، وله ذكر في (تاريخ دمشق لابن عساكر١٤/ ٣١٩) وجاء فيه أنَّ اسمه أحمد بن بكر الخيزرانيّ.

(٢) أي: بجعل الهمزة في (إحدى) همزةَ وصل، ففي حالة الوصل توصل ضمة الهاء بالحاء وتسقط الهمزة، ويُبدأ بالهمزة مكسورة في حالة الابتداء، والقراءة في (مختصر ابن خالويه ص:٥٤)؛ (المحتسب١/٢٧٢).

(٣) أي: بجعل الهمزة همزة قطع، وهي مكسورة وصلاً وابتداءً.

(٤) مع فتح الياء، وسكون الغين، وفتح الشين مخففة.

(٥) ساقط في الأصل، والسياق يقتضي إثباته.

(٦) (الكامل ص:٥٥٨) ونسبها للحلوانيّ عن اللؤلؤيّ عن أبي عمرو، والحسين طريق اليزيديّ.

غيرهما: **بنصب الباء.**

حمادُ بنُ أبي زياد ويحيى بنُ آدم والكسائيُّ والمعلَّى والأزرقُ وحسينٌ وابنُ جبير عن أبي بكر وجبلةُ عن المفضَّل وبكَّارٌ عن أبان واللؤلؤيُّ عن أبي عمرو: ﴿رَمَىٰ﴾ [١٧] **بالإمالة مع أصحاب الإمالة.**

﴿مُوَهِّنُ﴾ **مشدَّد**[(١)] **منون،** ﴿كَيْدَ﴾ [١٨] **نصب:** حرميٌّ، وأبو عمرو، وقاسمٌ، والوليدُ بنُ مسلم.

وشيبانُ عن عاصم، وحسينٌ عن أبي بكر، وحفصٌ، وحمصيٌّ، وأبانُ عن عاصم، وابنُ عمر وابنُ المنذر[(٢)] عن يحيى بنِ آدم عن أبي بكر: ﴿مُوهِنُ﴾ **خفيفة برفعة واحدة،** ﴿كَيْدِ﴾ **جر على الإضافة.**

هارونُ ومحبوبٌ عن أبي عمرو: ﴿مُوهِنُ﴾ **خفيفة منونة،** ﴿كَيْدَ﴾ **نصب،** كمن بقي.

﴿وَأَنَّ ٱللَّهَ﴾ [١٩] **بفتح الهمزة:** مدنيٌّ، دمشقيٌّ، وسلَّامٌ الخراسانيُّ، وأيوبُ، وحفصٌ وشيبانُ وابنُ مجالد عن عاصم، وأبو عمارة وخلادٌ عن أبي بكر، والخفافُ والرؤاسيُّ عن أبي عمرو.

غيرهم **بكسر الهمزة.** [٢٠٨/أ]

﴿بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ﴾ [٣٩] **بتاء:** محبوبٌ والهمذانيُّ عن أبي عمرو، وسلَّامٌ، وسهلٌ، ورويسٌ.

---

(١) التشديد في الهاء، والواوُ قبلها مفتوحة.

(٢) أُلحق بهذا الموضع في هامش نسخة الأصل عبارة: [في الأصل: ابن الوليد]، والظاهر أنَّ ناسخ نسخة الأصل صوَّب خطأً كان موجوداً في النسخة التي نسخ عنها، وذلك الخطأ هو وقوع عبارة (ابن الوليد) موقع (ابن المنذر)، فنبَّه إلى ما أجراه من تعديل بالإشارة إلى ما في الأصل، وقد أصاب في تصويبه ذلك؛ لأنَّ ابن المنذر هو من يُعدُّ من طرق يحيى بن آدم، وليس ابن الوليد، ويؤكّد ذلك اقترانه بابن عمر.

وقال الطُّرَيْثِيثيُّ: يعقوبُ غير ابنِ وهب[١].

غيرهم: بياء.

(أَمَنَتَكُمْ) [٢٧] **بنصب التاء، من غير ألف**[٢]: عبيدٌ ويونسُ عن أبي عمرو، والقرشيُّ والقزَّازُ والقصبيُّ عن عبد الوارث عنه.

غيرهم ﴿أَمَنَنتِكُمْ﴾ **بألف، وكسر التاء في**[٣] **الجمع.**

(صَلَاتَهُمْ) **بنصب التاء،** (مُكَآءٌ وَتَصْدِيَةٌ) [٣٥] **بالرفع فيهما**[٤]: شيبانُ وابنُ نبهان عن عاصم.

غيرهم: ﴿صَلَاتُهُمْ﴾ **رفع،** ﴿مُكَآءَ وَتَصْدِيَةَ﴾ **بالنصب فيهما.**

عباسٌ وعديٌّ عن أبي عمرو: (مُكًا) **بضم الميم، ونصب الكاف وتنوينها من غير همز ولا مدٍّ**[٥].

غيرهما: **بالمدِّ والهمز وتنوين الهمزة، على أصولهم**[٦].

---

(١) محمد بن وهب بن يحيى، أبو بكر، الثقفيُّ، البصريُّ، سمع الحروف عن يعقوب الحضرميّ، ثم قرأ على روح، ولازمه وصار أجل أصحابه، وسمع الحروف أيضاً من أحمد بن موسى اللؤلؤيّ، قرأ عليه محمد بن يعقوب المعدل، ومحمد بن جامع الحلواني، ومحمد بن المؤمل الصيرفي، وغيرهم، توفي بعيد سنة ٢٧٠هـ. (غاية النهاية٢/ ٢٧٦).

(٢) (مختصر ابن خالويه ص:٥٤) ونسبها لمجاهد ويحيى وعبيد عن أبي عمرو وإبراهيم؛ (الكامل ص:٥٥٨) ونسبها لمجاهد وعبد الوارث [والخريبي] ويونس وعبيد عن أبي عمرو والشيزري عن أبي جعفر.

(٣) هكذا في الأصل، ولعلَّ المراد كسر التاء التي في صيغة الجمع؛ فيكون في ذلك تنبيه إلى أنَّ قراءة الجمهور بالجمع، وربَّما كان الصواب: (على الجمع)؛ فتحرفت إلى: (في الجمع). والله أعلم.

(٤) (مختصر ابن خالويه ص:٥٤) ونسبها للمعلى عن عاصم، ثمَّ قال: ورويت عن علي ﷺ ؛ (المحتسب١/ ٢٧٨) ونسبها لعبيد الله عن سفيان عن الأعمش عن عاصم، وذكر أيضاً أنَّها رويت عن أبان بن تغلب؛ وانظر: (السبعة ص:٣٠٥) و(جامع البيان٣/ ١١٣٦).

(٥) (مختصر ابن خالويه ص:٥٤) ونسبها لعباس عن أبي عمرو.

(٦) أي: في المدِّ وفي التحقيق والتسهيل.

(فَإِنَّ لِلَّهِ) [٤١] **بكسر الهمزة**[(١)]: هارونُ وحسينٌ واللؤلؤيُّ وخارجةُ عن أبي عمرو.

غيرهم: بفتح الهمزة.

(خُمُسَهُۥ) [٤١] **ساكنة الميم**[(٢)]: اللؤلؤيُّ وخارجةُ عن أبي عمرو، وعبدُ الوارث غير القصبيِّ.

غيرهم: بضم الميم.

﴿بِٱلْعِدْوَةِ﴾ [٤٢] **فيهما بكسر العين**: مكيٌّ، وأبو عمرو غير من أذكرهم عنه إن شاء الله، وسلَّامٌ، ويعقوبُ.

بفتح العين فيهما[(٣)]: عديٌّ وخالدٌ عن أبي عمرو.

برفع العين فيهما: هارونُ والرؤاسيُّ عن أبي عمرو، كمن بقي.

(لِّيَهْلَكَ) [٤٢] **بفتح الياء واللام**[(٤)]: عصمةُ وشيبانُ والضحَّاكُ عن عاصم، وخلادٌ عن أبي بكر، وابنُ الحجَّاج عن يحيى عن أبي بكر، وأبو الفضل الرازيُّ عن ابن شنبوذ لخلف عن يحيى، والصريفينيّ عنه.

(لِّيُهْلَكَ) **بضم الياء وفتح اللَّام**[(٥)]: الطُّرَيْثيثيُّ عن خلف عن يحيى.

من بقي: بفتح الياء وكسر اللام الثانية.

﴿حَيَّ﴾ [٤٢] **بياءين خفيفتين، الأولى مكسورة، والثانية مفتوحة**: مدنيٌّ غير العُمريِّ

---

(١) (مختصر ابن خالويه ص:٥٥) ونسبها للجعفيّ عن أبي عمرو؛ (الكامل ص:٥٥٩).

(٢) (الكامل ص:٥٥٩) وزاد: ويونس عن أبي عمرو، ونعيم بن ميسرة.

(٣) (مختصر ابن خالويه ص:٥٥)؛ (المحتسب١/ ٢٨٠) ونسباها لقتادة، زاد في (المحتسب): والحسن وعمرو.

(٤) (مختصر ابن خالويه ص:٥٥) ونسبها لعصمة عن عاصم؛ (المنتهى ص:٣٩٧) ونسبها ليحيى طريق ابن الحجاج؛ (الكامل ص:٥٥٩) ونسبها لعصمة عن أبي عمرو وعاصم، وابن الحجاج عن أبي بكر، ونقل عن الرازيّ أنَّ ذلك طريق خلف والصريفيني والجمال عن صاحبيه.

(٥) ينظر: (زاد المسير٢/ ٢١٣)؛ (التقريب والبيان ق٧٦/ أ).

عن أبي جعفر، وابنِ جمَّاز وكردمٍ عن نافع، والأعمشُ، والبزيُّ، وابنُ شنبوذ والعباسُ بنُ الفضل الواسطيُّ عن قنبل، وكذلك الزينبيُّ من طريق الحماميِّ[١]، وأبو بكر وحمادُ بنُ أبي زياد وأبانُ وعصمةُ وهارونُ وابنُ مجالد [والمفضَّلُ][٢] عن عاصم، واللؤلؤيُّ ومحبوبٌ عن أبي عمرو، والقرشيُّ والقزَّازُ عن عبد الوارث، والحلوانيُّ عن أبي معمر عنه، والأزرقُ والقاضي وابنُ صالح وأبو عمارة وابنُ عيسى عن ابنِ عطية عن حمزة، وابنُ منصور عن سُليم عنه، [٢٠٨/ ب] والرازيُّ[٣] عن خلاد عن سُليم عنه، وابنُ باذام والرفاعيُّ عن الكسائيّ، ونُصيرٌ [غير][٤] ابنِ شعيب[٥] عنه، وسلَّامٌ، ويعقوبُ غير

---

(١) لم أجد طريق الحماميّ في طرق الزينبيّ، ولا في أسانيد المؤلف إليه! وقد وجدت للحماميّ طريقاً في رواية رويس عن يعقوب (ق:٨٥/ ب)، وسماه المؤلف هناك: علي بن أحمد البغداديّ الحماميّ، ولم أجد أيّ ذكر للزينبيّ في ذلك الطريق، غير أنّي وجدت في ترجمة أبي بكر ابن الشارب في (غاية النهاية١/ ١٠٧، ١٠٨) أنَّ من شيوخه محمد بن موسى الزينبيّ، وأنَّ من تلاميذه علي بن أحمد بن عمر الحماميّ، وهو ما يُشعر باحتمال أن يكون الحمامي طريقاً للزينبيّ في رواية مّا، على أنَّ تفاصيل الطرق والأسانيد عند المؤلف لم تُفصِح عن تلك الرواية التي وقع ذلك في إسنادها، ولكنَّ هذا السياق الذي ذُكر فيه الزينبيّ هنا يُشير إلى أنَّه يروي هذا الوجه عن قنبل، ويؤكد ذلك ما جاء في (جامع البيان٣/ ١١٣٨) و(النشر٢/ ٢٧٦)، هذا وقد ترجم ابن الجزريّ للحماميّ ترجمة تتفق مع الاسم الذي جاء عند المؤلف، باستثناء نسبة (البغداديّ) فهي ليست في الترجمة التي عند ابن الجزريّ، فقد جاء في (غاية النهاية١/ ٥٢١) أنَّه: أبو الحسن علي بن أحمد بن عمر الحماميّ، أخذ القراءات عرضاً عن أبي بكر النقاش، وأبي عيسى بكار، وزيد بن علي، وغيرهم، قرأ عليه أحمد بن الحسن اللحيانيّ، وأحمد بن مسرور، وأحمد بن علي الصوفيّ، وغيرهم، توفي سنة ٤١٧هـ.

(٢) في الأصل: (والفضل) وهو تحريف، والصواب ما أثبتُّه؛ فليس في الرواة عن عاصم من اسمه الفضل، وما أثبتُّه هو الذي في (المنتهى ص:٣٩٧).

(٣) إبراهيم بن نصر بن عبد العزيز، أبو إسحاق، الرازيُّ، روى القراءة عن خلاد، روى القراءة عنه أحمد بن علي بن عيسى. (غاية النهاية١/ ٢٨).

(٤) في الأصل: (عن) وهو تحريف، وما أثبتُّه هو الصواب؛ لأنَّ ابن شعيب آخذٌ عن نصير، وليس شيخاً له. وينظر: (جامع القراءات ق:١٨٥/ أ)؛ فقد جاء فيه: "ونصير إلا ابن شعيب".

(٥) الحسين بن شعيب، الكوفيُّ، قرأ على نُصير بن يوسف صاحب الكسائي، قرأ عليه علي بن الحسين الرازي.

المنهال، وسهلٌ، وخلفٌ، ومحمدُ بنُ عيسى، والخزاعيُّ عن أبي بشر [الوليد بن مسلم][(١)].

غيرهم: **بياء واحدة مشدَّدة مفتوحة.**

وابنُ باذام عن قتيبة: **مخيِّرٌ بين الوجهين.**

(وَتَذْهَبَ رِيحُكُمْ) [٤٦] **بتاء، ساكنة الباء**[(٢)]: أبانُ وابنُ نبهان وشيبانُ عن عاصم.

بياء، ساكنة الباء[(٣)]: عمرُو بنُ خالد والضحَّاكُ عن عاصم، والخزَّازُ عن هبيرة والقاضي عنه.

الباقون: **بتاء، ونصب الباء.**

(تَرَآءَتِ ٱلْفِئَتَانِ) [٤٨] **بالإمالة**[(٤)]: ابنُ أبي سريج وابنُ ميسرة[(٥)] وابنُ بكير عن الكسائيِّ، ونُصيرٌ غير [ابن شعيب][(٦)].

﴿تَتَوَفَّى﴾ [٥٠] **بتاءين: دمشقيٌّ.**

(غاية النهاية١/ ٢٤١).

(١) في الأصل: (والوليد بن مسلم) بزيادة الواو قبل الوليد، والصواب ما أثبتُّه؛ لأنَّ الوليد بن مسلم هو أبو بشر، كما تقدَّم في ترجمته، على أنَّ الخزاعيّ في (المنتهى ص:٣٩٧) لم يذكر اسم الوليد بن مسلم أصلاً، لا على أنَّه عطف بيان، ولا على أنه عطف نسق، بل لم يزد على قول: "وأبو بشر".

(٢) (المنتهى ص:٣٩٧)؛ (الكامل ص:٥٥٩) ونسباها للخزاز؛ (جامع البيان٣/ ١١٣٨) ونسبها لهبيرة عن حفص.

(٣) (مختصر ابن خالويه ص:٥٤) ونسبها لقتادة وأبان عن عاصم دون الإشارة إلى الجزم؛ (الكامل ص:٥٥٩) ونقل عن أبي علي نسبة هذه القراءة لأبان، ثمَّ ذكر أنَّ الصحيح عن أبان الياءُ والنصبُ.

(٤) (مختصر ابن خالويه ص:٥٥) ونسبها لهشام البربريّ عن الكسائيّ؛ (المنتهى ص:٢٤٧) ونسبها للرستمي عن نُصير؛ (الكامل ص:٣٢٥) ونسبها لنصير.

(٥) عمر بن نعيم بن ميسرة، أبو نعيم، ويقال: أبو حفص، الكوفيُّ، ثم الرازيُّ، روى الحروف عن الكسائي، روى قراءة الكسائي عنه إبراهيم بن عيسى الموصلي. (غاية النهاية١/ ٥٩٨).

(٦) في الأصل: (أبي شعيب)، والصواب ما أثبتُّه؛ لأنَّ الذي في طرق نصير هو ابن شعيب، وليس أبا شعيب. انظر: أسانيد المؤلف (ق:٧٨/ ب).

غيره: **بياء وتاء.**

وعن الأعمش طريق السماع: (فَشَرِّذْ بِهِم) [٥٧] **بالذال**[١] **بدلاً من الدَّال**[٢]**؛ لأنهما مجهورتان**[٣].

﴿وَلَا يَحْسَبَنَّ﴾ [٥٩] **بياء:** دمشقيٌّ غير ابنِ جرير عن ابن بكَّار وابنِ عتبة، وحمزةُ، وحفصٌ وابنُ نبهان والمازنيُّ والخليلُ عن عاصم، وابنُ حزام عن يحيى عن أبي بكر، والخفافُ وأبو زيد وعديٌّ عن أبي عمرو، والقرشيُّ والقزَّازُ عن عبد الوارث عنه، وأبو جعفر غير عُمَريٍّ، وطلحةُ بنُ مصرِّف، وابنُ محيصن.

غيرهم: **بتاء.**

﴿أَنَّهُمْ لَا يُعْجِزُونَ﴾ [٥٩] **بفتح الهمزة:** دمشقيٌّ غير ابنِ جرير عن ابن بكَّار عنه.

---

(١) (مختصر ابن خالويه ص:٥٥) ونسبها لابن مسعود؛ (المحتسب١/ ٢٨٠).

(٢) اختار هذا التوجيه -أعني كون الذال بدلاً من الدال- كلٌّ من ابن جنّي في (المحتسب١/ ٢٨٠) وابن عطية في (المحرر الوجيز٤/ ٢٢٠) والعكبريّ في كتابيه (إعراب القراءات الشواذ١/ ٥٩٨) و(التبيان٢/ ٦٢٩)، وعللوا ترجيحهم له بأنَّ مادة (شرذ) لا وجود لها في العربية، فليس ثَمَّة حينئذ ما يُمكن أن تصرف إليه هذه القراءة إلا كون الذال بدلاً من الدال، وهذا يقتضي أنَّ معنى القراءتين واحد، ولكنَّ أبا إسحاق الثعلبيَّ نقل في(الكشف والبيان٤/ ٣٦٩) عن قطرب أنَّ التشريذ بالذال: التنكيل، وبالدال: التفريق، وذكر الزمخشريّ في (الكشاف٢/ ٢٣٠) نحوه، ثمَّ قال: "وكأنه مقلوب (شذر) من قولهم: (ذهبوا شذَر مذَر)، ومنه: الشذر: الملقتط من المعدن لتفرّقه" وحكى هذا القول أيضاً العكبريّ في (إعراب القراءات الشواذ١/ ٥٩٩) و(التبيان٢/ ٦٢٩) وذلك بعد أن قرر وجه كون الذال بدلاً من الدال، وحكى القولين معاً القرطبيُّ في تفسيره (١٠/ ٤٩) بعد أن قرّر أنَّهما لغتان، وأبو حيان في (البحر المحيط٥/ ٣٤٠)، والسمين الحلبيّ في (الدر المصون٥/ ٦٢١) ولكنَّه قال -بعد أن نقل قول قطرب السالف-: "وهذا يقوِّي قول مَنْ قال: إن هذه المادة ثابتةٌ في لغة العرب". وينظر: مادة (شذّ) في (القاموس المحيط١/ ٣٦٨) ومادة (شرذ) في (تاج العروس٩/ ٤٢٥).

(٣) أي: أنَّ السبب في اختيار الذال لتكون بدلاً من الدال هو أنَّهما تشتركان في صفة الجهر، وليس في الجهر فحسب، بل تشتركان كذلك في الاستفال والانفتاح والإصمات، هذا بالإضافة إلى تقاربهما في المخرج.

غيره: **بكسر الألف**[١].

﴿تُرَهِّبُونَ﴾ [٦٠] **مشدَّد**: عبيدٌ ومحبوبٌ وعديٌّ وعبدُ الوارث وأبو زيد ويونسُ عنه[٢]، ورويسٌ، وابنُ عقيل[٣] طريق الرازيِّ.

هارونُ وحسينٌ والهمذانيُّ عن أبي عمرو: **بالتخيير**.

غيرهم: **خفيف**.

(لَا يُعْجِزُونِ) [٥٩] **بكسر النون**[٤]: ابنُ مُحيصن.

مثلُه[٥]، **وبالياء بعد النون المكسورة في الحالين**[٦]: رويسٌ طريق ابنِ الحذاء[٧].

غيرهم: **بفتح النون**.

---

(١) أي: بكسر الهمزة.

(٢) (عنه) هكذا في الأصل، ولا شكَّ أنَّ المقصود بهذا الضمير أبو عمرو؛ لأنَّ هؤلاء المذكورين هم جميعاً من رواته، ولكنَّ أبا عمرو لم يتقدم له ذكر في هذا السياق، ولعلَّ في السياق سقطاً تضمن ذكراً لأبي عمرو، وقد ذكر الهذليّ رواية هؤلاء وغيرهم لهذه القراءة عن أبي عمرو. انظر: (الكامل ص:٥٥٩).

(٣) (وابن عقيل) هكذا في الأصل، والظاهر أنَّ المقصود: أحمد بن يزيد بن عقيل الكوفيّ تلميذ الأعشى، له ذكر في (غاية النهاية١/ ١٦٤) وله طريق عن الأعشى في هذا الكتاب، انظر: (ق:٥٠/ ب)، كما يُحتمل أن يكون المقصود: عبيد بن عقيل الهلاليّ، وله في طرق هذا الكتاب روايةٌ عن ابن كثير، وروايةٌ عن أبي عمرو، فإن كان المراد روايته عن أبي عمرو؛ فذكره هنا تكرار؛ لأنَّه أول من ذكر في هذه الترجمة، وإن كان المراد روايته عن ابن كثير؛ فالواجب على المؤلف أن يُبيّن ذلك؛ لدفع اللبس، ولكنَّ الذي يبدو أنَّ المقصود هنا: رواية عبيد بن عقيل عن أبي عمرو؛ لأنَّ سائر الناقلين لهذه القراءة هم من البصريين، على أنِّي لم أجد في كلتا روايتيه طريقَ الرازيّ هذه!.

(٤) (مختصر ابن خالويه ص:٥٥)؛ (الكامل ص:٥٦٠) ونسباها لابن محيصن، زاد في (الكامل): أبا قرة وخارجة عن نافع.

(٥) أي: بكسر النون.

(٦) (الكامل ص:٥٦٠) ونسبها لحميد.

(٧) لم أجد في طرق رويس هذا الطريق، وسيأتي كلام مفصَّل حول هذا الشيخ في سورة يونس.

﴿لِلسِّلْمِ﴾ [٦١] **بكسر السين**: ابنُ مُحيصن، وأبو بكر وحمادُ بنُ أبي زياد وعصمةُ عن عاصم، وأبو زيد وجبلةُ عن المفضَّل عنه، وهارونُ واللؤلؤيُّ عن أبي عمرو، والأزرقُ وابنُ زكريا والفرَّاءُ عن حمزة، وحمصيٌّ، وخلفٌ طريق الخزاعيِّ.

وقال الخزاعيُّ[(١)]: ﴿لِلسِّلْمِ﴾ هنا **بكسر السين**: عاصمٌ غير حفصٍ، مع من ذكرت بالكسر عنه، وأمَّا الحرف الذي في سورة محمد ﷺ [٣٥] بكسر السين: حمزةُ، وحمصيٌّ، وابنُ [٢٠٩/ أ] مُحيصن، وعاصمٌ غير حفصٍ وأبانَ.

وعند غيره[(٢)]: **مثل ما ذكرت في هذه السورة**، وخلفٌ، وطلحةُ بنُ مصرِّف.

غيرهم: **بفتح السين** في الأنفال، وسورة محمد ﷺ.

﴿وَإِن يَكُن﴾ [٦٥] **بالياء**: عراقيٌّ غير الأزرقِ عن أبي عمرو والحلوانيِّ عن أبي معمر عن عبدِ الوارث، وحمصيٌّ، وابنُ عتبة طريق الخزاعيِّ، وابنُ جمَّاز عن نافع.

غيرهم: **بتاء**.

(وَعُلِمَ)[(٣)] [٦٦] **بضم العين وكسر اللام**: جبلةُ عن المفضَّل عند الخزاعيِّ[(١)]

---

(١) عبارة الخزاعيّ في (المنتهى ص:٣٩٨) نصُّها: "﴿لِلسِّلْمِ﴾ جر: حمصيّ، وعاصم غير حفص، وخلف" وقال في (ص:٥٨٢) عن موضع سورة محمد ﷺ: "﴿السِّلْمِ﴾ بكسر السين: حمصيّ، وحمزة، وعاصم غير حفص، وخلف" وواضح الاختلاف بين هذا وبين ما نقله المؤلف عن الخزاعيّ، فلعلَّ المؤلف نقل عن كتاب آخر للخزاعيّ غير (المنتهى)، ولعلَّ ممَّا يقوِّي هذا الاحتمال أنَّه ذَكر معهم ابن محيصن، فقراءته ليست في كتاب (المنتهى) وثَمَّة احتمالان آخران، أولهما: أن يكون النقل عن الخزاعيّ مقتصَراً على قوله: "عاصم غير حفص" ويكون ما بعد ذلك من كلام المؤلف، ويبقى مشكلاً على هذا الاحتمال أنَّ للخزاعيّ كلاماً -في حرف سورة محمد ﷺ- أراده المؤلف مضمَّناً في أثناء هذه الترجمة، كما هو واضح من السياق، وثالث الاحتمالات: أنَّ في الكلام سقطاً، نتج عنه وقوع التداخل بين كلام المؤلف وبين الكلام الذي نقله عن الخزاعيّ. والله أعلم.

(٢) لعلَّه يعني: الخزاعيّ.

(٣) في الأصل: (علم) بلا واو، وكذلك عند ذكر المؤلف لقراءة الباقين، وأثبتها بالواو؛ لأنَّ الكلمة القرآنية كذلك.

والأهوازيِّ.

وعند الطُّرَيْثيثيِّ والرازيِّ[٢]: والمفضَّل مطلق[٣].

غيره: ﴿وَعَلِمَ﴾ **بفتح العين.**

﴿ضُعَفَآءَ﴾ [٦٦] **بوزن فُعَلاءَ، بضم الضَّاد، وفتح العين، وفتح الفاء ممدودة، بعدها همزة مفتوحة:** أبو جعفر.

غيره: **بالتنوين**[٤].

﴿ضَعْفًا﴾ **بفتح الضاد:** حمزةُ، وعاصمٌ غير الخزَّازِ ههنا، وفي الروم [٥٤][٥].

وافق خلفٌ والبختريُّ ههنا.

وضمَّ في الروم فقط: أبو عمارة عن حفصٍ وزرعانُ[٦] طريق الرازيِّ.

وقال أبو الفضل الرازيُّ: إنَّما ابنُ عبدِ الوهاب[٧] أخذ ههنا **بالفتح،** وفي الروم **بالضم:** الرفاعيُّ وخلفٌ عن يحيى بنِ آدم عن أبي بكر.

---

(١) في (المنتهى ص:٣٩٩)، وعند الهذليّ في (الكامل ص:٥٦٠) كذلك، وزاد: وأبان.

(٢) وعند الدانيّ في (جامع البيان٣/ ١١٤١) كذلك.

(٣) يعني: ليس مقيّداً برواية جبلة، بل في جميع الروايات عنه، فتقدير الكلام: والمفضَّلُ مطلَقٌ عند الطريثيثيّ والرازيّ.

(٤) أي: بتنوين الفاء من غير همز، وذلك مع سكون العين، ومنهم من يضم الضاد على وزن (فُعْلاً)، ومنهم من يفتحها على وزن (فَعْلاً) كما سيذكر.

(٥) في آية الروم ثلاثة مواضع، والحكم شامل لها جميعاً.

(٦) زرعان بن أحمد بن عيسى، أبو الحسن، الطحَّانُ، الدقاقُ، البغداديُّ، عرض على عمرو بن الصباح، وهو من جلة أصحابه الضابطين لروايته، عرض عليه علي بن محمد بن جعفر القلانسي. (غاية النهاية١/ ٢٩٤).

(٧) محمد بن أحمد بن عبد الوهاب بن داود بن بهرام، أبو بكر، السلميُّ، الأصبهانيُّ، الضريرُ، أخذ القراءة عرضاً عن أبي الحسن بن شنبوذ، وأبي بكر النقاش، ويوسف بن أحمد بن محمد بن خلف، وغيرهم، أخذ القراءة عنه عرضاً الحافظ أبو نعيم الأصبهاني، وأبو عمر محمد بن أحمد الخرقي، ومحمد بن القاسم بن حسنويه، وغيرهم، وله مؤلف في القراءات، ومفردة لعاصم، توفي سنة ٣٥٥هـ. (غاية النهاية٢/ ٦٩).

غيرهم: بفتح[١] الضَّاد في جميعها.

والضمُّ[٢] اختيارُ حفصٍ[٣].

---

(١) (بفتح) هكذا في الأصل، وعليه يكون المراد: أنَّ غير من تقدَّم ذكرهم من أصحاب حفص؛ يقرؤون بالفتح في جميع المواضع، ولكنّي لا أستبعد أن يكون الصواب: (بضم) وتحرفت إلى (بفتح)، والمراد حينئذ: أنَّ غير من ذُكر عنهم وجه الفتح يقرؤون بالضم في جميع المواضع؛ وذلك لأنَّ قراءة الباقين -أعني قراءة الضم في جميع المواضع- لم يرد لها ذكرٌ، مع أنَّ منهج المؤلف يقتضي أن تُذكر.

(٢) أي: في الروم خاصة.

(٣) ذكر غير واحد من الأئمة المتقدمين أنَّ وجه الضم لم يروه حفص عن عاصم، بل اختاره وأخذ به، وقراءته على عاصم إنَّما هي بوجه الفتح كبقية الرواة عن عاصم، نصَّ على ذلك ابن مجاهد في (السبعة ص:٣٠٩)، وابن مهران في (الغاية ص:١٦٣) وفي (المبسوط ص:١٩١، ٢٩٤)، والدانيّ في (جامع البيان٣/ ١١٤١) وساق في ذلك روايات عدَّة، في بعضها نصٌّ من حفص بذلك، وفي (التيسير ص:١٤٢، ١٤٣)، والأهوازيُّ في (الموجز ص:٢٢٩)، والهذليّ في (الكامل ص:٥٦٠)، وإنَّما اختار حفص وجه الضم للحديث الذي أخرجه الإمام أحمد في (المسند٩/ ١٨٥) حديث رقم (٥٢٢٧) عن عطية العوفي قال: قرأت على ابن عمر: {الله الذي خلقكم من ضَعف ثم جعل من بعد ضَعف قوة ثم جعل من بعد قوة ضَعفا}، فقال: (الله الذي خلقكم من ضُعف ثم جعل من بعد ضُعف قوة ثم جعل من بعد قوة ضُعفا) ، ثم قال: " قرأت على رسول الله صلى الله عليه وسلم كما قرأت علي، فأخذ عليَّ كما أخذت عليك " والحديث أخرجه أيضاً أبو حفص الدوريّ في (قراءات النبيّ صلى الله عليه وسلم ص:١٩٧) حديث رقم (٩١)، وأبو داود في (السنن٤/ ٣٢) حديث رقم (٣٩٧٨)، والترمذيّ في (الجامع٥/ ١٨٩) حديث رقم (٢٩٣٦) وقال: حديث حسن، وأبو جعفر الطحاويّ في (شرح مشكل الآثار٨/ ١٥٨) حديث رقم (٣١٣٢) وقال: "وهذا حديث لا نعلم روي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في هذا الباب غيره"، وأخرجه الحاكم في (المستدرك٢/ ٢٧٠) حديث رقم (٢٩٧٤) وقال: "تفرد به عطية العوفيّ ولم يحتجا به"، وأخرجه الدانيّ في (جامع البيان٣/ ١١٤٢)، وابن الجزريّ في (النشر٢/ ٣٤٥)، **وينبغي أن يُلاحظ في اختيار حفص هذا أمور: الأول**: أنَّ أخذه بالحديث لا يعني اعتماده التام عليه دون أ ن يتلقى هذا الوجه مشافهة؛ فليس ذلك من منهج القراء، انظر في شروط الاختيار: (الاختيار عند القراء ص:٣٨، ٣٩)؛ (القراءات القرآنية ص:٢٦٦)؛ (تاريخ القراءات القرآنية ص:١٠٥، ١٠٦)، وربَّما كان يكفيه في التلقيّ تواترُ القراءة بذلك الوجه عن جمهور القرَأة، **والأمر الثاني**: أن اختيار حفص لوجه الضم ليس إلغاءً منه لوجه الفتح، وإنَّما هو تقديم له، عملاً بالحديث النبويّ على نحو قول الإمام أبي جعفر الطحاويّ في (شرح مشكل الآثار٨/ ١٥٩): "فالذي عندنا أن الأولى في ذلك ما قد رُوي عن

﴿فَإِن يَكُن﴾ [٦٦] **بياء**: كوفيٌّ، وابنُ جمَّاز لنافع، وحسينٌ واللؤلؤيُّ عن أبي عمرو.

غيرهم: بتاء.

(مَا كَانَ لِلنَّبِيِّ) [٦٧] **بلامين**[(١)]: حمصيٌّ.

غيره: بلام واحدة.

﴿أَن تَكُونَ﴾ [٦٧] **بتاء**: بصريٌّ غير عباسٍ وهارونَ واللؤلؤيِّ وحسينٍ عن أبي عمرو وأيوبَ الغازي والبخاريِّ[(٢)] ليعقوب، وأبو جعفر، والخزاعيُّ عن أبي بشر عن ابن عامر، وأبانُ وابنُ مجالد والضحَّاكُ عن عاصم، وخلادٌ عن أبي بكر، وابنُ شاهين والبختريُّ لحفصٍ.

غيرهم: بالياء.

رسول الله صلى الله عليه وسلم فيه، وإن كان واسعاً للناس أن يقرؤوا القراءة الأخرى؛ لأن محالاً عندنا أن يكونوا قرؤوها إلا من حيث جاز لهم أن يقرؤوها"، **الأمر الثالث**: أنَّ حفصاً نفسه نصَّ على مخالفته لعاصم في هذا الوجه، فهو يُقرئ بهذا الوجه على أنَّه اختيار له، لا على أنَّه يرويه عن عاصم، وهو ما يعطي صورة واضحة للأمانة التي تميّز بها الأئمة القراء في النقل والرواية، **الأمر الرابع**: أنَّ في اختيار حفص هذا أوضحَ برهان على اعتبار الأئمة المحققين للاختيار وأخذهم به، فقد تلقوا اختيار حفص هذا بالقبول، ولم يمنعهم من الأخذ به أنَّ حفصاً لم يروه عن عاصم، بعد إذْ ثبت لديهم صحةُ القراءة به، هذا مع عنايتهم بالدقة في النقل والرواية، وعلمهم بأنَّ رواية حفص -في الأصل- نقلٌ محضٌ لبعض ما قرأ به عاصم، ولذلك قال الإمام الدانيّ في (جامع البيان٣/ ١١٤٣): "واختياري في رواية حفص من طريق عمرو وعبيد في سورة الروم الأخذ بالوجهين، بالفتح والضم؛ لأتابع بذلك عاصماً على قراءته، وأوافق حفصاً على اختياره" وانظر: (شرح شعلة ص:٢٥٢)؛ (إبراز المعاني ص:٤٩٤)؛ (سراج القارئ لابن القاصح ص:٢٣٥)؛ (النشر٢/ ٣٤٦)؛ (غيث النفع ص:٣٢١، ٣٢٢) بهامش سراج القارئ.

(١) (مختصر ابن خالويه ص:٥٦) ونسبها لأبي الدرداء وأبي حيوة؛ (المنتهى ص:٣٩٨).

(٢) محمد بن إسحاق، أبو عبد الله، البخاريُّ، روى القراءة عرضاً عن أبي المنذر عن أصحاب ورش، وعن أبي الصقر الموصلي، والحسن بن مسلم، ومحمد بن هارون التمار، وغيرهم، روى القراءة عنه عرضاً محمد بن أحمد بن مرثد البخاريّ، وأبو الأسد أحمد بن إبراهيم، ومحمد بن عبد الله بن برزة، وغيرهم. (غاية النهاية٢/ ٩٩).

﴿مِّنَ ٱلْأُسَـٰرَىٰٓ﴾ [٧٠]، و﴿أُسَـٰرَىٰ﴾ [٦٧] **بألف**[١] فيهما: أبو جعفر.

وافقه في قوله: ﴿مِّنَ ٱلْأُسَـٰرَىٰٓ﴾ أبو عمرو، والمفضَّلُ وشيبانُ وأبانُ وابنُ نبهان عن عاصم.

وافق في ﴿أُسَـٰرَىٰ﴾ الضحَّاكُ وعمرُو بنُ خالد عن عاصم، وسعيدٌ وجبلةُ عن المفضَّلِ عنه.

وقرأ ابنُ مُحيصن: (مِّلَّسَّرَىٰٓ) **بإدغام النون في اللام، وحذف الهمزة**[٢].

غيره: ﴿مِّنَ ٱلْأَسْرَىٰٓ﴾ و﴿أَسْرَىٰ﴾ **بغير ألف**[٣] فيهما، **على أصولهم في الإمالة والفتح وبين اللفظين.**

(أَخَذَ مِنكُمْ) [٧٠] [٢٠٩/ ب] **بفتح الألف**[٤] **والخاء**[٥]: حمادُ بنُ زيد، وحمادُ بنُ عمرو، ويونسُ عن أبان.

غيرهم: ﴿أُخِذَ﴾ **بضم الألف**[٦]، **وكسر الخاء.**

﴿وِلَٰيَتِهِم﴾ [٧٢] **بكسر الواو**: حمزةُ، والثغريُّ.

غيرهما: **بفتحها.**

(وَٱللَّهُ بِمَا يَعْمَلُونَ بَصِيرٌ)[٧٢] **بالياء**[٧]: الهمذانيُّ عن أبي عمرو، والقرشيُّ والقزَّازُ

---

(١) أي: بألف بعد السين مع ضم الهمزة وفتح السين على وزن (فُعَالى).

(٢) (الكامل ص:٣٨٠)، وزاد فيه: الأعرج.

(٣) أي: بفتح الهمزة وسكون السين من غير ألف على وزن (فَعْلى).

(٤) أي: بفتح الهمزة.

(٥) (مختصر ابن خالويه ص:٥٦) ونسبها للحسن وشيبة وحميد؛ (الكامل ص:٣٨٦) ونسبها لشيبة والقورسي والأنطاكي عن أبي جعفر وأبي حيوة وابن أبي عبلة وأبان عن عاصم.

(٦) أي: بضم الهمزة.

(٧) (جامع البيان٣/ ١١٤٤) ونسبها للحلوانيّ عن أبي عمر عن اليزيديّ عن أبي عمرو؛ (الكامل ص:٥٦٠)

عن عبدِ الوارث عنه، والحلوانيُّ عن أبي معمر عن عبدِ الوارث عنه.

غيرهم: **بالتاء**.

(وَفَسَادٌ كَثِيرٌ) [٧٣] **بالثاء**[1]: الشيرزيُّ والثغريُّ وابنُ ميسرة عن الكسائيِّ.

غيرهم: **بالباء**.

الياءات

الفتح:

فتح ﴿إِنِّيَ أَرَىٰ﴾ [٤٨]: حرميٌّ، وأبو عمرو، والنوفليُّ عن ابن بكَّار.

وفتح ﴿إِنِّيَ أَخَافُ﴾ [٤٨]: أبو عمرو، وحرميٌّ، والنوفليُّ عن ابن بكَّار، والخزَّازُ والقاضي عن هبيرة طريق الأهوازيِّ.

ونسبها للحسن وقتادة والقورسي والقزاز عن عبد الوارث.

(١) (مختصر ابن خالويه ص:٥٦)؛ (جامع البيان٣/ ١١٤٥) ونسباها لعيسى بن سليمان الحجازيّ عن الكسائيّ؛ (الكامل ص:٥٦١) ونسبها للشيزريّ وسورة وصالح الناقط عن الكسائيّ.

سُورَةُ التَّوْبَةِ[١]

روى محمد بنُ رافع[٢] عن يحيى بنِ آدم عن أبي بكر والخواصُ[٣] عن الأعشى عن أبي بكر: **أنَّه كان يُسمِّي في أول التوبة**[٤].

غيرهما: لا يُسمُّون بين السورتين.

والاختيارُ أن لا يخالف المصحف الإمام[٥] **ألبتَّة**[١].

---

(١) قال المؤلف في (التلخيص ص:٢٧٨): "مدنية، وهي مائة وعشرون وتسع في الكوفيّ، وثلاثون في الباقي"، وينظر: (البيان للدانيّ ص:١٦٠)؛ (تفسير ابن عطية٤/ ٢٥١).

(٢) محمد بن رافع، روى الحروف عن يحيى بن آدم، قرأ عليه الحروف عبيد الله بن الفضل الآملي. (غاية النهاية٢/ ١٣٩).

(٣) محمد بن إبراهيم بن أحمد، أبو بكر، الزاهد، المعروف بالخواص، روى القراءة عن الأعشى عن أبي بكر عن عاصم، قرأ عليه أحمد بن يوسف الساري بسارية. (غاية النهاية٢/ ٤٣).

(٤) أورد المؤلف هذه المسألة في (باب التسمية ق:٩٣/ ب) وذكر هناك أنَّ هؤلاء ومعهم يوسف بن خالد عن يحيى يقرؤون بالبسملة جهراً في أول التوبة كما في مصحف ابن مسعود، وذكر الأهوازيُّ في (الإقناع ص:٢٥٥) هذا الوجه لابن مناذر وحده، ونقله عنه ابن الجزريّ في ترجمة ابن مناذر في (غاية النهاية٢/ ٢٦٥)، وقال ابن الجزريّ في (النشر١/ ٢٦٥): "وما رواه الأهوازيّ في كتابه الإيضاح عن أبي بكر من البسملة في أولها فلا يصح"، وينظر: (الإقناع لابن الباذش١/ ١٥٧) وفيه أنَّه رُوي عن يحيى وغيره عن أبي بكر عن عاصم أنَّه كان يكتب بينهما التسمية.

(٥) قال الكرديّ في (تاريخ القرآن الكريم ص:٣، ٤): "... وكانوا يسمونه المصحف الإمام من حيث اتباعه رسماً وكتابة" وقال في (ص: ٣ هامش٢): "الأصل في هذه التسمية ما جاء في بعض الروايات أن عثمان بن عفان رضي الله عنه لما بلغه اختلاف المعلمين في القرآن قال عندي تكذبون به وتلحنون فيه فمن نأى عني كان أشد تكذيباً وأكثر لحناً، يا أصحاب محمد اجتمعوا فاكتبوا للناس إماماً"، واختُلف في المراد بالمصحف الإمام، فقيل: هو المصحف الذي اتخذه عثمان رضي الله عنه لنفسه وحفظه عنده، ومن هذا المصحف كتبت المصاحف الأخرى، وممَّن يقصد هذا المعنى أبو عبيد القاسم بن سلام، انظر مثلاً: (فضائل القرآن لأبي عبيد ص:٣٣٣)؛ (المقنع ص:٩٥)؛ (الوسيلة ص:٨٢)؛ (جهود الإمام أبي عبيد القاسم بن سلام في علوم القراءات

ص:١١٩)، وابنُ أبي داود انظر مثلاً: (المصاحف ص:١٣٩)، والدانيّ انظر مثلاً: (المقنع ص:١٠٦)، وابن الجزري في (النشر١/ ٧)، و(٢/ ١٥٠، ١٥١) والمارغنيُّ في (دليل الحيران ص:١١، ١٢)، وفي (تنبيه الخلان ص:٢٨٢، ٢٨٣) تبعاً لابن عاشر في (الإعلان بيت:٣) ، وبهذا المعنى فسَّر زكريا الأنصاري في (الدقائق المحكمة ص:١٠٩) قولَ ابن الجزريّ في مقدمته: "في مصحف الإمام"، ويُفهم من كلام السخاويّ في (الوسيلة ص:٨٤) أنَّ المصحف الإمام يطلق على المصحف الذي اتخذه عثمان لنفسه، وعلى مصحف أهل المدينة، وقيل: إنَّ المراد به: الجنس، وهو ما يشمل مصحفه رضي الله عنه وجميع المصاحف التي أرسل بها إلى الأمصار، وممَّن رجَّح هذا المعنى ملا علي قارئ في (المنح الفكرية ص:٢٨٤)، والكرديّ في (تاريخ القرآن الكريم ص:٤)، ود. أحمد شرشال في دراسته لـ(مختصر التبيين١/ ١٤٦)، وينظر: (مناهل العرفان١/ ٣٢٩)؛ (رسم المصحف وضبطه بين التوقيف والاصطلاحات الحديثة ص:١٨، ١٩)؛ (سفير العالمين١/ ٣١، فقرة:٢٤)، وقال د. إبراهيم الدوسريّ في (معجم المصطلحات ص:١٠٢): "والغالب في هذا (يعني: جنس المصحف) تعريفه بـ(ال)، فيقال: (المصحف الإمام)"، وعلى هذا النحو جاءت عبارة المؤلف هنا، وهو ما يرجّح كونه يقصد هذا المعنى، ويمكن أن يُستخلص من عبارات الأئمة أنَّهم يعنون بالإمام: جنس المصاحف العثمانية؛ إذا ورد ذلك في سياق الموافقة أو المخالفة للرسم العثمانيّ عموماً، كما في قول ابن الجزري في بداية باب المقطوع والموصول من مقدمته: "في مصحف الإمام فيما قد أتى"، ويعنون به: المصحفَ الخاص بعثمان؛ إذا ورد ذلك في سياق الاختلاف بين المصاحف العثمانية، كما في قول ابن الجزري في آخر ذلك الباب: "تحين في الإمام صل"، والعلم عند الله تعالى.

(١) اختار المؤلف ترك البسملة في أول التوبة، وهو رأي جماهير الأئمة القراء، وعلَّل اختياره بأنَّ الإتيان بالبسملة؛ فيه مخالفة للمصحف؛ لأنَّ المصاحف متفقة على عدم كتابة البسملة في أول براءة، قال ابن نجاح في (مختصر التبيين٣/ ٦٠٨): "واجتمعت المصاحف على إسقاط البسملة من أولها"، وينظر: (تفسير الطبري١/ ٩٨)؛ (تفسير ابن عطية٤/ ٢٥١)، وممَّن يخالف في هذه المسألة السخاويّ في (جمال القراء٢/ ٤٨٤) فهو يرى أنَّ القول بالتسمية في أول براءة هو القياس، ويرى أنْ لا مانع من الأخذ به، ويردُّ على من احتج بالرسم بقوله: "ولا نعدّ التسمية في أول براءة مخالفة للمصحف، كما لم نعدّ تركها بين السور مخالفة للمصحف"، وهذا الردّ من السخاويّ يمكن أن يُنتقض بأنَّ من ترك التسمية بين السور إنَّما يفعل ذلك في حالة الوصل، دون الابتداء، فهو موافق للرسم في حالة الابتداء، أمَّا من أثبتها في بداية براءة فهو مخالف للرسم في الحالتين، على أنَّ الفيْصل في هذا ليس الرسم وحده، بل أهمّ منه النقل والرواية المتواترة عن الثقات، وهو ما لم يثبت بوجه يُعتمد عليه، بل الأئمة المحققون على نفيه. ينظر: (النشر١/ ٢٦٤، ٢٦٥).

(إِنَّ ٱللَّهَ بَرِيٓءٌ) [٣] **بكسر الهمزة**[١]: هارونُ وخالدٌ عن أبي عمرو.

الباقون: ﴿أَنَّ ٱللَّهَ﴾ **بفتح الهمزة**.

(وَرَسُولَهُۥ) [٣] **بنصب اللَّام**[٢]: روحٌ وزيدٌ طريق البخاريِّ كليهما[٣] وابنُ يحيى.

غيرهم: **رفع**.

﴿لَآ إِيمَٰنَ﴾ [١٢] **بكسر الهمزة**: شاميٌّ، والأصمعيُّ وعديٌّ عن أبي عمرو.

غيرهم: **بفتحها**.

(وَيَتُوبَ ٱللَّه) [١٥] **بنصب الباء**[٤]: يونسُ والهمذانيُّ عن أبي عمرو، ورويسٌ طريق أبي الفضل الرازيِّ.

وبالوجهين قرأت عنه.

غيرهم: **بالرفع**.

(خَبِيرُۢ بِمَا يَعْمَلُونَ ﴿١٦﴾ مَا كَانَ) **بالياء**[٥]: الوليدُ بنُ حسان -طريق أبي الفضل

---

(١) ينظر: (جامع القراءات ق:١٨٦/ ب)؛ (التقريب والبيان ق:٧٧/ أ).

(٢) (مختصر ابن خالويه ص:٥٦) ونسبها لعيسى بن عمر، وابن عباس؛ (المبسوط ص:١٩٣) ونسبها لروح وزيد؛(المنتهى ص:٤٠١) كالمؤلف، ولكن بدون ذكر ابن يحيى.

(٣) هكذا في الأصل، ولعلَّه يريد أنَّ هذا الوجه يرويه البخاريّ عن روح وعن زيد، وهو متفق مع ما جاء في أسانيد رواية روح من طريق هبة الله (ق:٨٥/ ب) حيث ساق المؤلف سنداً إلى محمد بن إسحاق البخاريّ عن أبي علي الحسن بن مسلم بن سفيان عن جماعة قرؤوا على يعقوب، منهم روح وزيد.

(٤) (مختصر ابن خالويه ص:٥٦) ونسبها لابن أبي إسحاق والأعرج ومقاتل بن سليمان ويونس عن أبي عمرو؛ (المحتسب١/ ٢٨٤، ٢٨٥) ونسبها للأعرج وابن أبي إسحاق وعيسى الثقفي وعمرو بن عبيد، وقال: رويت عن أبي عمرو؛ (الكامل ص:٥٦١) ونسبها لفهد بن الصقر عن يعقوب وروح وقرة والحمامي عن النحاس عن رويس ويونس عن أبي عمرو وهكذا اليزيديّ عن الحسن واختيار الزعفرانيّ.

(٥) (الكامل ص:٥٦١) ونسبها لعباس عن أبي عمرو والوليد بن حسان عن يعقوب، وذكر في (مختصر ابن خالويه ص:٥٧) قراءة التاء وهي المتواترة، ونسبها لعلي ﷺ وعباس عن أبي عمرو، فالظاهر أنَّ المقصود هذه

الرازيِّ- عن يعقوبَ.

وعباسٌ عن أبي عمرو: **مخيَّرٌ بين الياء والتاء**[١].

وغيرهما: **بالتاء**.

﴿يَعْمُرُواْ مَسَٰجِدَ ٱللَّهِ﴾ [١٧] **بغير ألف**: مكيٌّ، بصريٌّ غير أيوبَ.

وروى أبو حذيفة[٢] عن ابن كثير والأزرقُ عن أبي عمرو والحلوانيُّ عن الدوريِّ عن اليزيديِّ عنه: ﴿يَعْمُرُواْ مَسَٰجِدَ﴾ **بألف**، كمن بقي.

(إِنَّمَا يَعْمُرُ مَسَٰجِدَ) [١٨] **بغير ألف**[٣]: ابنُ سلمة[٤] عن ابن كثير، وخارجةُ وحسينٌ ومحبوبٌ عن أبي عمرو، وأبو معمر عن عبد الوارث عنه.

غيرهم: ﴿مَسَٰجِدَ ٱللَّهِ﴾ **بالألف**.

﴿وَعَشِيرَتُكُمْ﴾ [٢٤] **بألف**: أبو بكر، وحمادُ [٢١٠/أ] بنُ أبي زياد، وعصمةُ، ومفضَّلُ بنُ صدقة، وجبلةُ وسعيدٌ عن المفضَّل بنِ محمد، وبكَّارٌ عن أبان، والسعيديُّ وعديٌّ عن أبي عمرو.

غيرهم: **بغير ألف**.

﴿عُزَيْرٌ﴾ [٣٠] **منون**: بصريٌّ غير أبوي عمرو إلا عبدَ الوارث وخارجةَ [وحسيناً][٥]

القراءة التي بالياء؛ فتحرفت إلى التاء.

(١) (المنتهى ص:٤٠١).

(٢) موسى بن مسعود، أبو حذيفة، النهديُّ، البصريُّ، روى الحروف سماعاً من غير عرض عن شبل بن عباد عن ابن كثير، وسمع منه التفسير، روى عنه أحمد بن حرب، توفي سنة ٢٢٠هـ. (غاية النهاية٢/ ٣٢٣).

(٣) (الكامل ص:٥٦١) وزاد: الزعفرانيّ وابن محيصن.

(٤) هو حماد بن سلمة. تقدم.

(٥) في الأصل: (وحسين) بدون ألف النصب، وهو خطأ نحويّ، وما أثبتُّه هو الصواب؛ لأنَّه منصوب عطفاً على ما قبله.

ويونسَ [ومحبوباً][١] والأصمعيَّ عن أبي عمرو، وعاصمٌ غير حمادِ بنِ سلمة عن عاصم وجبلةَ عن المفضَّل طريق الأهوازيِّ، والكسائيُّ، وطلحةُ، وقاسمٌ، ومحمدُ بنُ عيسى لنفسه.

غيرهم: **برفعة واحدة.**

﴿يُضَٰهِـُٔونَ﴾ [٣٠] **بكسر الهاء، وبهمزة مضمومة بعدها:** عاصمٌ غير الشيزريِّ عن الكسائيِّ عن أبي بكر عن عاصم والخزَّازِ عن هبيرة والقاضي عن حسنون عنه، واللؤلؤيُّ وخارجةُ وحسينٌ عن أبي عمرو.

غيرهم: **بضم الهاء من غير همز.**

﴿ٱثْنَآ عَشَرَ﴾ [٣٦] ، و﴿أَحَدَ عَشَرَ﴾ [يوسف:٤]، و﴿تِسْعَةَ عَشَرَ﴾ [المدثر:٣٠] **بسكون العين فيهنَّ:** أبو جعفر، وحمادُ بنُ زيد والخليلُ عن عاصم، وعباسٌ طريق الطُّرَيْثيثيِّ.

والخزَّازُ عن هبيرة والقاضي عن حسنون عنه وافقا في قوله: ﴿ٱثْنَآ عَشَرَ﴾ فقط.

(إِنَّمَا ٱلنَّسِۡٔ) [٣٧] **بسكون السين، وهمزة مرفوعة، من غير ياء ولا مدٍّ، بوزن: السَّبْعُ**[٢]: الأفطسُ عن ابن كثير، وابنُ سعدان[٣] والقطعيُّ عن عبيد عن شبل عنه.

بفتح النون، وكسر السين، ورفع الياء وهي شديدة: أبو سليمان[٤] عن قالون، والأزرقُ [وأبو الأزهر][٥] والبخاريُّ[١].

---

(١) في الأصل: (ومحبوب) بدون ألف النصب، وهو خطأ نحويّ، وما أثبتُّه هو الصواب؛ لأنَّه منصوب عطفاً على ما قبله.

(٢) (السبعة ص:٣١٤) ونسبها لابن سعدان عن عبيد عن شبل؛ (المحتسب١/ ٢٨٧) وفيه: أنَّ هذا الوجه محكيٌّ عن ابن كثير بخلاف.

(٣) في الأصل: (وابن وابن سعدان)، وهو تكرار وقع خطأً.

(٤) هو سالم الليثيّ. تقدم.

(٥) في الأصل: (وأبي الأزهر) وما أثبتُّه هوالصواب ؛ لأنَّه مرفوع عطفاً على ما قبله.

وقال الخزاعيُّ[٢]: ورشٌ غير الأسديِّ[٣] والأهناسيِّ[٤] والبلخيِّ عن يونس والملطيِّ[٥].

وقال الطُّرَيْثيثيُّ: الأزرقُ عن ورشٍ غير الأهناسيِّ، والأصبهانيُّ غير هبةِ الله، وداودُ، والحلوانيُّ لأبي جعفر.

وقال الخزاعيُّ[٦]: أبو جعفر مطلقاً.

وقال أبو الفضل الرازيُّ: أبو جعفر، وابنُ سيف، وابنُ فرح للبزيِّ كأحد وجهي حمزة في الوقف.

غيرهم: **بالمدِّ، وبهمز، على أصولهم.**

﴿يُضَلُّ﴾ [٣٧] **بضم الياء وفتح الضاد:** كوفيٌّ غير أبي بكر والمفضَّلِ وقاسمٍ طريق الطُّرَيْثيثيِّ، والأصمعيُّ عن أبي عمرو.

برفع الياء وكسر الضاد: النوفليُّ عن ابن بكَّار، ومحبوبٌ عن أبي عمرو، وأوقية[٧]

---

(١) لم يُقيَّد البخاريّ هنا برواية معيّنة، والظاهر أنَّ المقصود: طريق البخاريّ عن ورش؛ بقرينة الأزرق وأبي الأزهر، وينظر: (جامع القراءات ق:١٨٧/ أ).

(٢) في (المنتهى ص:٤٠٢) ونحوه الهذليّ في (الكامل ص:٣٨٦)

(٣) هو أبو بكر محمد بن عبد الرحيم الأصبهانيّ الأسديّ. تقدم.

(٤) محمد بن إبراهيم، أبو عبد الله، الطائيُّ، الأهناسيُّ، المصريُّ، أخذ القراءة عرضاً عن إسماعيل بن عبد الله النحاس، وأبي بكر بن سيف، ومواس بن سهل، ويونس بن عبد الأعلى، روى القراءة عنه عرضاً أحمد بن نصر الشذائي، وعلي بن الحسين الغضائريّ. (غاية النهاية٢/ ٤٨)

(٥) عبد الله بن الربيع بن سليمان بن داود، أبو محمد، الملطيُّ، إمام جامع مصر، كذا سماه ونسبه القاضي أسعد بن الحسين اليزدي في كتابه المنتهى، والمعروف أنه: محمد بن الربيع بن سليمان المناوي، الجيزي كما سماه الحافظ أبو عمرو الداني وغيره، روى القراءة عرضاً عن يونس بن عبد الأعلى، قرأ عليه أبو العباس المطوعي. (غاية النهاية١/ ٤١٨).

(٦) في (المنتهى ص:٤٠٢) ونحوه الهذليّ في (الكامل ص:٣٨٦).

(٧) عامر بن عمر بن صالح، أبو الفتح، المعروف بأوقية الموصليّ، أخذ القراءة عن اليزيديّ، وله عنه نسخة، وعن

عن اليزيديِّ [٢١٠/ ب] عنه، وحمصيٌّ، وروحٌ من طريق ابنِ وهب والخزاعيِّ، ورويسٌ.

غيرهم: **بفتح الياء وكسر الضاد.**

وذكر الأهوازيُّ: **بضم الياء وفتح الضاد** عن أصحاب عاصم: عن حفصٍ وحمادِ بنِ عمرو والضحَّاكِ وشيبانَ، كلُّهم عن عاصم، فعلى هذا يكون أبان مع أبي بكر[(١)]، فاعلم.

﴿وَكَلِمَةَ ٱللَّهِ﴾ [٤٠] **نصب**: يعقوبُ.

غيره: **برفعها.**

قرأ ابنُ مُحيصن (إِلَّا ٱحْدَى ٱلْحُسْنَيَيْنِ) [٥٢] **بالوصل**[(٢)].

غيره: **بالقطع.**

﴿يُقْبَلَ﴾ [٥٤] **بالياء**: كوفيٌّ غير عاصمٍ وابنِ سعدان، وحمصيٌّ، ومحبوبٌ والأصمعيُّ عن أبي عمرو.

غيرهم: **بتاء.**

﴿مَدْخَلًا﴾ [٥٧] **بفتح الميم خفيف**: بصريٌّ غير أبوي عمرو وهارون وحسين عن أبي عمرو[(٣)].

العباس بن الفضل الأنصاريّ، روى القراءة عنه أحمد بن سمعويه، وأبو الحسن محمد بن السراج، وأبو العباس أحمد بن مسعود السراج، وغيرهم، توفي سنة ٢٥٠هـ. (غاية النهاية١/ ٣٥٠).

(١) أي: أنَّ طريق الأهوازيّ يفيد أنَّ قراءة أبان بفتح الياء وكسر الضاد، كقراءة أبي بكر ومن معه، وهذا إنَّما ذكره المؤلف؛ ليبيِّن الفرق بين ما في طريق الأهوازيّ وبين ما ذكره في بداية هذه الترجمة؛ فما ذكره أولاً يفيد أنَّ قراءة أبان بضم الياء وفتح الضاد، كقراءة جمهور الكوفيّين.

(٢) أي: بهمزة وصل في لفظ (إحدى)، والقراءة في: (المحتسب١/ ٢٩٥)؛ (الكامل ص:٣٨٠) وزاد: الأعرج.

(٣) هذا النسق غير مستقيم، فإنَّ هارون وحسيناً عن أبي عمرو داخلان في الاستثناء؛ لأنَّهما من رواة أبي عمرو، وقد استُثني أبو عمرو بأكمله من (بصريّ)، فالذي يبدو أنَّ ثَمَّة سقطاً يتضمن استثناء بعض الرواة عن أبي عمرو، استثناءً من استثناء، وهارون وحسين معطوفان على ذلك المستثنى، والظاهر أنَّ الساقط في السياق هو يونس؛ لقول الهذليّ في (الكامل ص:٥٦٣): "وبصري إلا أيوب وزبان إلا حسين (كذا) الجعفي وهارون

غيرهم: **بضم الميم وفتح الدال وتشديدها.**

﴿يَلْمُزُكَ﴾ [٥٨] حيث وقع[١] **بضم الميم**: بصريٌّ غير أبوي عمرو، وابنُ سلمة عن ابن كثير، وأبانُ وابنُ مجالد عن عاصم، وخلادٌ عن أبي بكر، والأزرقُ والقاضي وابنُ زياد عن حمزة، وعبيدٌ والأصمعيُّ عن أبي عمرو، والقرشيُّ والقزَّازُ عن عبد الوارث عنه.

عباسٌ: **مخيَّر.**

وروى ابنُ مجاهد[٢] عن ابنِ سلمة[٣] عن ابنِ كثير: (يُلَمزُكَ) **بألف**[٤].

غيرهم: **بكسر الميم حيث جاء.**

(أُذُنٌ) **منون**، (خَيْرٌ لَّكُمْ) [٦١] **رفع**[٥]: حمادُ بنُ سلمة وحمادُ بنُ زيد عن عاصم، والأعشى والبرجميُّ وحسينٌ عن أبي بكر، وسعيدٌ وجبلةُ عن المفضَّل.

غيرهم: ﴿أُذُنُ خَيْرٍ﴾ **مضاف.**

ووهيباً ويونس"، وينظر كذلك: (جامع القراءات ق:١٨٧/ ب).

(١) وقع ذلك في ثلاثة مواضع، الثاني: ﴿يَلْمُزُونَ﴾ في هذه السورة [٧٩] ، والثالث: ﴿تَلْمِزُوٓاْ﴾ في الحجرات [١١].

(٢) في (السبعة ص:٣١٥)، والقراءة في (مختصر ابن خالويه ص:٥٨) منسوبة فيه لبعضهم.

(٣) في الأصل: (عن ابن سلمة عن ابن سلمة) وهو تكرار وقع خطأً.

(٤) لم يذكر المؤلف ولا غيره حركة الميم على هذه القراءة، وضُبطت في (السبعة ص:٣١٥) و(مختصر ابن خالويه ص: ٥٨) بالكسر، ويُحتمل أن تكون مضمومة؛ وهو ما يُفهم من عطفها على القراءة الأولى، وهو ما يُفهم أيضاً من قوله الآتي: "غيرهم بكسر الميم حيث جاء" والله أعلم.

(٥) (المبسوط ص:١٩٥) ونسبها للأعشى والبرجمي عن أبي بكر، والحسن وقتادة والأشهب وعيسى بن عمر وطلحة وعمرو بن عبيد وغيرهم؛ (المنتهى ص:٤٠٣) ونسبها للأعشى والبرجمي والمفضل؛ (جامع البيان٣/ ١١٥٣) ونسبها للأعشى والجعفي عن أبي بكر، وقال: "وهو وهم"؛ (الكامل ص:٥٦٣) ونسبها لابن أبي عبلة وقتادة وطلحة والحسن وابن مقسم والزعفراني وإسماعيل بن جعفر طريق الدهان والأعشى والبرجمي، وأبي زيد عن المفضل، والجعفي عن عاصم.

﴿وَرَحْمَةٍ لِّلَّذِينَ﴾ [٦١] **جر**: حمزةُ غير السعيديِّ والعجليِّ[١]، والمفضَّلُ مختلفٌ عنه، وأبو قرة عن نافع، والسمرقنديُّ عن ليث عن عليٍّ.

[غيرهم][٢]: **برفعها**.

(أَلَمْ تَعْلَمُوٓاْ أَنَّهُۥ) [٦٣] **بتاء**[٣]: جبلةُ عن المفضَّل طريق الأهوازيِّ والخزاعيِّ، والضحَّاكُ عن عاصم، وعبدُ الوارث عن أبي عمرو.

وأطلق الرازيُّ والطُّرَيْثيثيُّ[٤] عن المفضَّل **بتاء**.

غيرهم: بالياء.

﴿إِن نَّعْفُ﴾ [٦٦] **بنون، ورفع الفاء، ﴿نُعَذِّبْ﴾ بضم النون، وكسر الذال، ﴿طَآئِفَةً﴾** الثانية[٥] **نصب**: عاصمٌ غير الخليلِ والمازنيِّ عن عاصم، وبكَّارٍ عن أبانَ عنه، والطوسيِّ[٦] عن جبلةَ وسعيدٍ عن المفضَّل[٧] عنه -وفي موضع آخر أطلق الأهوازيُّ عن

---

(١) عبد الله بن صالح بن مسلم بن صالح، أبو أحمد، العجليُّ، الكوفيُّ، أخذ القراءة عرضاً عن حمزة، وعن سليم عن حمزة أيضاً، وروى الحروف عن أبي بكر بن عياش، وحفص بن سليمان سماعاً، روى عنه القراءة ابنه أبو الحسن أحمد، وأحمد بن يزيد الحلواني، وأبو حمدون، وغيرهم، توفي في حدود سنة ٢٢٠هـ. (غاية النهاية١/ ٤٢٣).

(٢) في الأصل: (غيرهما) بالتثنية، والصواب ما أثبته؛ فهو ما يقتضيه السياق.

(٣) (المنتهى ص:٤٠٤)؛ (جامع البيان٣/ ١١٥٤) ونسبها للمفضل عن عاصم؛ (الكامل ص:٥٦٣) ونسبها للأصمعي عن نافع وأبي حاتم عن المفضل والبربري عن الحسن.

(٤) وكذلك الدانيّ في (جامع البيان٣/ ١١٥٤)

(٥) قيدها بالثانية لإخراج الأولى؛ فليس في الأولى خلاف.

(٦) الخضر بن الهيثم بن جابر، الطوسيُّ، أبو القاسم، قرأ على الحسن الأشناني، والسوسي، وعمر بن شبة، وغيرهم، قرأ عليه أحمد بن محمد بن العجلي، وأحمد بن عبد الله الجبري، توفي قريباً من سنة ٣١٠هـ. (غاية النهاية١/ ٢٧٠).

(٧) يروي الطوسيّ القراءة عن جبلة وعن سعيد كلاهما عن المفضل، انظر: (ق:٥٨/ ب)، فلعلَّ المؤلف أراد هنا روايته عن كليهما، لا عن جبلة وحده.

المفضَّل في الاستثناء؛ فعلى هذا خرج [الباقون][1] عن المفضَّل عن وجه النون، فاعلم- وحسينٌ [٢١١/ أ] والهمذانيُّ عن أبي عمرو، والثغريُّ.

غيرهم: ﴿يُعْفَ﴾ **بياء وضمها، [ونصب الفاء][2]**، ﴿تُعَذَّبْ﴾ **بتاء وضمها، وفتح الذال،** ﴿طَآئِفَةٌ﴾ الثانية **رفع**.

سالمٌ والشحامُ[3] وأبو مروان[4] وابنُ شنبوذ عن أبي نشيط كلُّهم عن قالون، والبلخيُّ عن الدوريِّ عن إسماعيل: ﴿وَٱلْمُؤْتَفِكَٰتِ﴾ [٧٠] وتوحيدها[5] **بالهمز في الحالين**[6].

من بقي: **على أصلهم**.

---

(١) ما بين المعكوفتين ليس في الأصل، وألحقته ليتمَّ به المعنى.

(٢) في الأصل: (ورفع الفاء)، وهو خطأ، وينظر: (جامع البيان٣/ ١١٥٤)؛ (النشر٢/ ٢٨٠).

(٣) الحسن بن علي بن عمران، أبو عليّ، وأبو عمران، الشحامُ، قرأ على قالون عرضاً، قرأ عليه أبو العباس محمد بن الحسن بن يونس النحوي، وأبو بكر محمد بن علي بن محمد المؤدب. (غاية النهاية١/ ٢٢٥).

(٤) محمد بن عثمان بن خالد بن محمد بن عمرو بن عبد الله بن الوليد بن عثمان بن عفان، أبو مروان، القرشيُّ، العثمانيُّ، المدنيُّ، ثم المكيُّ، روى الحروف عرضاً وسماعاً عن قالون عن نافع، وله عنه نسخة، روى عنه الحروف أحمد بن نصر الترمذي، وأحمد بن الهيثم البلخي، وأحمد بن عبد الله بن العلاء، توفي سنة ٢٤١هـ. (غاية النهاية٢/ ١٩٦).

(٥) يعني: واللفظ المفرد منها وهو ﴿وَٱلْمُؤْتَفِكَةَ﴾ [النجم: ٥٣].

(٦) جمهور الرواة عن قالون على هذا الوجه، وإنَّما ذكره المؤلف هنا عن قلة منهم؛ لأنَّ أكثر طرق المؤلف عن قالون على وجه الإبدال؛ فقد ذكر ذلك في (باب ذكر ترك الهمزة الساكنة التي هي فاء الفعل في الأسماء والأفعال ق:١١٧/ أ)، ولأجل ذلك اقتصر في (التلخيص ص:١٦١) على وجه الإبدال، وانظر: (الغاية لابن مهران ص:٨٨) ؛(المبسوط ص:١٠٢)؛ (المنتهى ص:٢٣١، ٢٣٢)؛ (مفردة نافع ص:٣٦)؛ (الوجيز ص:٥٥، ١٧٢)؛ (الموجز ص:٦٠)؛ (الكامل ص:٣٧٠)، والوجهان صحيحان عن قالون، ويُقرأ له بهما، كما في (النشر١/ ٣٩٤)، وقال في (طيبة النشر:٢١٨): "وَافَقَ فِي مُؤْتَفِكٍ بِالخُلْفِ بَرْ".

(بِمَقْعَدِهِمْ خَلْفَ رَسُولِ ٱللَّهِ) [٨١]: **بفتح الخاء وسكون اللام**[١]: حمصيٌّ.

غيره: ﴿خِلَٰفَ﴾ **بكسر الخاء وفتح اللام، وبعدها ألف ساكنة.**

﴿ٱلْمُعْذِرُونَ﴾ [٩٠] **خفيف**: الأعمشُ، وابنُ بكير والفارسيُّ عن الكسائيِّ، والنهاونديُّ والطوسيُّ عن قتيبة، -والطُّرَيْثيثيُّ قال: قتيبة غير الثقفيِّ-، وابنُ جرير، والشيزريُّ والثغريُّ كلاهما عن أبي الفضل الرازيِّ عنهما[٢]، ويعقوبُ الحضرميُّ.

غيرهم: **بالتشديد.**

﴿دَآئِرَةُ ٱلسَّوْءِ﴾ [٩٨] **بضم السين فيهما**: سيِّدان غير ابنِ صالح[٣] عن شبل عن ابن كثير ويونسَ والأصمعيِّ عن أبي عمرو وعبدِ الوارث غير القصبيِّ، والأصمعيُّ عن نافع.

غيرهم: **بفتح السين فيهما.**

﴿قُرُبَٰتٌ﴾ [٩٩] **بضم الراء**: نافعٌ غير قالونَ والمسيّبيِّ غير الباهليِّ[٤] عنه والزهريِّ وابنِ قيس[٥] [وابني][١] أبي أويس[٢] عن نافع، والمفضَّلُ وأبانُ وشيبانُ والمازنيُّ عن عاصم،

---

(١) (مختصر ابن خالويه ص:٥٩) ونسبها لأبي حيوة؛ (المنتهى ص:٤٠٤)؛ (الكامل ص:٥٦٣) وزاد: ابن أبي عبلة والزعفرانيّ.

(٢) هذه الجملة فيها شيء من الغموض، ولعلَّ المراد: أنَّ هذا الوجه مرويٌ من طريق أبي الفضل الرازيّ عن الشيزريّ والثغريّ كلاهما عن الكسائيّ. انظر: (الكامل ص:٥٦٤).

(٣) محمد بن صالح، أبو إسحاق، المريُّ، البصريُّ، الخياطُ، روى الحروف سماعاً عن شبل بن عباد، روى القراءة عنه عرضاً محمد بن عبد الله بن القاسم بن أبي بزة، وروى الحروف عنه روح بن عبد المؤمن، وإسحاق بن أبي إسرائيل. (غاية النهاية٢/ ١٥٥).

(٤) محمد بن عمرو بن العباس، أبو بكر، الباهليُّ، البصريُّ، ثم البغداديُّ، أخذ القراءة عرضاً عن إسحاق بن محمد المسيبيّ عن نافع، روى القراءة عنه عرضاً إبراهيم بن الحسن النقاش. (غاية النهاية٢/ ٢٢١).

(٥) يحيى بن محمد بن قيس، أبو الزكير، الزياتُ، المدنيُّ، أخذ القراءة عن نافع، وسمع حروفاً من أبي وجزة السعدي، روى عنه الحروف عمر بن سلمة. (غاية النهاية٢/ ٣٧٩).

وابنُ أبي حماد وابنُ صالح وخلادٌ عن أبي بكر عنه، وابنُ جبير والواقديُّ عن حفص عنه.

غيرهم: **بسكون الراء**.

﴿مِن تَحۡتِهَا﴾ [١٠٠] **بزيادة** ﴿مِنۡ﴾[٣] **عند رأس المائة**[٤]: مكيٌّ.

غيره: **بغير** ﴿مِنۡ﴾[٥].

﴿وَٱلۡأَنصَارُ﴾ [١٠٠] **رفع**: سلَّامٌ، ويعقوبُ.

﴿إِنَّ صَلَوٰتَكَ﴾ [١٠٣]، وفي هود [٨٧] **على واحدة**: كوفيٌّ غير أبي بكر وأبانَ، وأيوبُ الغازي.

وقال الأهوازيُّ: **بالتوحيد** عن عاصم حفصٌ وهارونُ وابنُ مجالد عنه فقط.

غيرهم: **بالجمع فيهما**.

(أَلَمۡ تَعۡلَمُوٓاْ أَنَّ ٱللَّهَ هُوَ يَقۡبَلُ) [١٠٤] **بتاء**[٦]: عبدُ الوارث ومحبوبٌ وخارجةُ عن

---

(١) في الأصل: (وابنا) بألف الرفع، وهو خطأ نحويّ، والصواب ما أثبتُّه؛ لأنَّه معطوف على قالون.

(٢) ابنا أبي أويس هما أبو بكر وإسماعيل، أولهما: أبو بكر، عبد الحميد بن أبي أويس عبد الله، الأصبحيُّ، ابن أخت الإمام مالك، يعرف بالأعشى، أخذ القراءة عرضاً وسماعاً عن نافع، روى القراءة عنه أحمد بن صالح المصري، وإبراهيم بن محمد المدني، وأخوه إسماعيل بن أبي أويس، وغيرهم، توفي سنة ٢٣٠هـ. (غاية النهاية١/ ٣٦٠)، والثاني: أخوه إسماعيل بن أبي أويس، أبو عبد الله، المدنيُّ، قرأ على نافع، وله عنه نسخة، روى القراءة عنه أحمد بن صالح، وإبراهيم بن سعيد الجوهري، وأبو حاتم السجستاني، وغيرهم، توفي سنة ٢٢٧هـ. (غاية النهاية١/ ١٦٢).

(٣) وهي كذلك في المصحف المكيّ. ينظر: (هجاء مصاحف الأمصار ص:٩٩)؛ (البديع ص:١٧٧)؛ (المقنع ص:١٠٨)، ويلزم من هذه القراءة خفض التاء في: ﴿تَحۡتِهَا﴾.

(٤) أي في الآية المكملة لمائة آية من هذه السورة.

(٥) وهي كذلك في بقية المصاحف. انظر: (المقنع ص:١٠٨)؛ (مختصر التبيين٣/ ٦٣٦)، ويلزم من قراءة الباقين نصب التاء في: ﴿تَحۡتَهَا﴾.

(٦) (الكامل ص:٥٦٤) ونسبها للحسن في رواية عمرو بن عبيد وعباس في اختياره ومحبوب وخارجة عن أبي عمرو وأبي حاتم عن المفضل وهارون عن عاصم وعن أبي عمرو.

أبي عمرو.

غيرهم: **بالياء.**

هارونُ عن أبي عمرو: **بالوجهين.**

﴿ٱلَّذِينَ ٱتَّخَذُواْ﴾[١٠٧] **بغير واو في أوله**(١): مدنيٌّ، دمشقيٌّ.

غيرهم: **بواو.**

﴿أُسِّسَ﴾ فيهما **بالضم**(٢) ﴿بُنْيَٰنُهُۥ﴾[١٠٩] فيهما **بالرفع**: شاميٌّ، [ونافع](٣) غير أبي خليد.

غيرهم: **بالفتح في جميعها**(٤).

وقرأ ابنُ السَّميفع: (أَسَسُ) **بفتح الهمزة، وبألف ساكنة بين السينين، وضم السين الثانية فيهما،** (بُنْيَانِهِ) [٢١١/ ب] **بخفض النون فيهما**(٥).

﴿إِلَىٰٓ أَن﴾[١١٠] **بدل** ﴿إِلَّآ أَن﴾ **حرف جر**: بصريٌّ غير أبوي عمرو والوليدِ بنِ

---

(١) كتبت بغير واو في مصاحف أهل المدينة والشام، وكتبت بالواو في بقية المصاحف. انظر: (هجاء مصاحف الأمصار ص:٩٩)؛ (البديع ص:١٧٧)؛ (المقنع ص:١٠٨)؛ (الوسيلة ص:١٦٠).

(٢) أي: بضم الهمزة مع كسر السين الأولى.

(٣) ساقط في الأصل، وأثبتُّه من (جامع القراءات ق:١٨٨/ ب)، ولا بدَّ من إثباته؛ فهذه القراءة متواترة أيضاً عن نافع في سائر كتب القراءات، انظر مثلاً: (السبعة ص:٣١٨)؛ (المبسوط ص:١٩٦)؛ (الغاية لابن مهران ص:١٦٧)؛ (المنتهى ص:٤٠٥)؛ (جامع البيان٣/ ١١٥٩)؛ (التيسير ص:٩٨)؛ (الوجيز ص:١٧٢)؛ (الموجز ص:١٥٧)؛ (العنوان ص:١٠٣)؛ (الكامل ص:٣٨٧)؛ (التلخيص ص:٢٨٠)؛ (النشر٢/ ٢٨١)، واستثناءُ أبي خليد برهانٌ واضحٌ على سقوط اسم نافع من السياق؛ لأنَّ أبا خليد من رواة نافع، وليس من رواة الشاميّين.

(٤) أي: بفتح الهمزة والسين الأولى من لفظي ﴿أَسَّسَ﴾، ونصب النون الثانية من لفظي ﴿بُنْيَٰنَهُۥ﴾.

(٥) (مختصر ابن خالويه ص:٥٩، ٦٠) وزاد في الهمزة الكسر أيضاً؛ (المحتسب١/ ٣٠٣) ونسبها لنصر بن علي بخلاف.

حسَّان طريق الرازيِّ.

﴿تَقَطَّعَ﴾[١١٠] **بأربع فتحات**[١]: شاميٌّ، وأبو جعفر، وحمزةُ، ويعقوبُ، والمفضَّلُ عن الكسائيِّ عنه، وحفصٌ، ومحبوبٌ عن إسماعيلَ بنِ مسلم عن ابنِ كثير، وأبانُ، والخواصُ والأعشى عن أبي بكر، وعباسٌ ويونسُ واللؤلؤيُّ ومعاذٌ[٢] عن أبي عمرو، والأعمشُ، وابنُ السَّميفع.

(تُقُطِّعَ) **بضم التاء، وسكون القاف، وتخفيف الطاء**[٣]: زيدٌ، وروحٌ من طريق ابنِ يحيى والبخاريِّ.

غيرهم: ﴿تُقَطَّعَ﴾ **بضم التاء، وفتح القاف، وتشديد الطاء.**

﴿فَيُقْتَلُونَ﴾ **بضم الياء**[٤]، ﴿وَيَقْتُلُونَ﴾[١١١] **بفتح الياء**[٥]: كوفيٌّ غير عاصمٍ والخزاعيِّ عن قاسم وابنِ سعدان لنفسه، والخزاعيُّ عن عبد الوارث عن أبي عمرو.

(وَيُقَتَّلُونَ) [١١١] **بالتشديد**[٦]: أبو عون وابنُ مجاهد طريق الأهوازيِّ عن العجليِّ عنه والعباسُ الواسطيُّ وابنُ حامد كلُّهم عن قنبل.

[غيرهم][٧]: ﴿فَيَقْتُلُونَ﴾ **بفتح الياء**[٨]، ﴿وَيُقْتَلُونَ﴾ **بضم الياء**[١]، **وهي خفيفة.**

---

(١) أي: بفتح التاء والقاف والطاء والعين، مع تشديد الطاء.

(٢) هو معاذ بن معاذ العنبريّ. تقدم.

(٣) (المبسوط ص:١٩٧)؛ (الغاية لابن مهران ص:١٦٧) ونسبها فيهما لروح؛ (المنتهى ص:٤٠٦) ونسبها لروح من طريق البخاري؛ (الكامل ص:٥٦٥) ونسبها لروح وسهل.

(٤) مع فتح التاء.

(٥) مع ضم التاء.

(٦) (مختصر ابن خالويه ص: ٦٠) ونسبها لعلي رضي الله عنه والحسن وأبي نعيم الرقاشي؛ (المنتهى ص:٤٠٧) ونسبها لقنبل من طريق الواسطي؛ (الوجيز ص:١٧٣) كالمؤلف غير أنَّه لم يذكر طريق ابن حامد.

(٧) ساقط في الأصل، والسياق يقتضي إثباته.

(٨) مع ضم التاء.

(لَّقَدْ تَابَ) [١١٧] **مُظْهَرٌ**[٢]: ابنُ المسيّبيِّ والضحَّاكُ وابنُ مجالد عن عاصم.

وهو قياسُ روايةِ الفضلِ بنِ شاهين عن حفص[٣].

﴿يَزِيغُ﴾ [١١٧] **بياء**: حمزةُ، والأعمشُ، وحفصٌ وحمادُ بنُ سلمة عن عاصم.

غيرهم: بتاء.

ورُوي عن ابن مُحيصن من طريق الأهوازيِّ: (يَـٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱتَّقُواْ ٱللَّهَ وَكُونُواْ مَعَ ٱلصَّـٰدِقِينَ) [١١٩] **على التثنية**[٤]، **يعني: أبا بكر وعمرَ رضي الله عنهما**[٥].

(خَلَفُواْ) [١١٨] **بفتحتين، خفيفة**[٦]: القرشيُّ والقزَّازُ عن عبد الوارث، [والخزاعيُّ][٧] عن عباس عن أبي عمرو.

---

(١) مع فتح التاء.

(٢) (المنتهى ص:١٩٩)؛ (الكامل ص:٣٤٠) ونسباها للمسيّبي طريق ابنه، وابن بشار طريق البختري؛ زاد في (الكامل): وابن مقسم في اختياره.

(٣) لعلَّ المراد: أنَّ قاعدة الفضل بن شاهين عن حفص: أن يُظهر في ما شابه هذا، من كلّ ما جاءت فيه التاء بعد دال (قد) دون أن يكون ثَمَّ نصٌّ صريحٌ عنه في هذا الموضع بعينه، وفي (المنتهى ص:١٩٩) و(الكامل ص:٣٤٠) ما يدل على ذلك؛ حيث ذكرا له من طريق البختري عن ابن بشار عنه إظهارَ دال قد عند التاء مطلقاً.

(٤) يلزم من صيغة التثنية فتح القاف وكسر النون، وينظر: (شواذ القراءات ص:٢٢٢)؛ (زاد المسير٢/ ٣٠٨)؛ (التقريب والبيان ق:٧٩/ ب).

(٥) نقل ابنُ الجوزيّ في (زاد المسير٢/ ٣٠٨) هذا المعنى عن سعيد بن جبير والضحاك، وذكر هذا المعنى أيضاً الكرمانيّ في(شواذ القراءات ص:٢٢٢)، واستظهر أبو حيان في (البحر المحيط٥/ ٥٢٢) أنَّ الصادقَيْن على هذه القراءة هما اللهُ ورسولُه.

(٦) يعني: خفيفة اللام، والقراءة في (مختصر ابن خالويه ص:٦٠) ونسبها لعكرمة بن خالد وزر بن حبيش؛ (المنتهى ص:٤٠٧) ونسبها لعباس؛ (الكامل ص:٥٦٥) ونسبها للزعفراني وأبان وعباس وهارون والقزاز عن أبي عمرو.

(٧) في الأصل: (والخزا) وهو خطأ، وما أثبتُّه هو الصواب؛ لأنَّ الخزاعيّ يعدُّ من طرق رواية عباس عن أبي

وعن هارون عن أبي عمرو: **كذلك واللام مشدَّدة**[١].

غيرهم: **بضم الخاء وكسر اللام وتشديدها.**

(غَلْظَةً) [١٢٣] **بفتح الغين**[٢]: أبانُ وشيبانُ وحمادُ بنُ عمرو عن عاصم، وجبلةُ وسعيدٌ عن المفضَّل والأزرقُ عن أبي عمرو.

الهمذانيُّ عن أبي عمرو: **بفتح الغين، وبرفع الغين**[٣]**، وبكسر الغين= بثلاثة أوجه.**

وكذلك قرأت عن المفضَّل.

غيرهم: **بكسر الغين.**

﴿أَوَلَا تَرَوْنَ﴾ [١٢٦] **بتاء**: حمزةُ، وسلَّامٌ الخراسانيُّ، ويعقوبُ إلا المنهال.

غيرهم: **بياء.**

(أَنفَسِكُمْ) [١٢٨] **بفتح الفاء**[٤]: محبوبٌ والرؤاسيُّ عن أبي عمرو، [وطلحةُ السامريُّ][٥] عن هبة لرويس عن يعقوب [٢١٢/ أ].

عمرو، انظر: (ق:٤٠/ ب)، بالإضافة إلى أنَّ الخزاعيَّ قد روى في (المنتهى ص:٤٠٧) هذا الوجه عن عباس.

(١) ينظر: (زاد المسير٢/ ٣٠٧)؛ (التقريب والبيان ق:٧٩/ ب)؛ (البحر المحيط٥/ ٥١٩).

(٢) (السبعة ص:٣٢٠)؛ (مختصر ابن خالويه ص:٦٠)؛ (المنتهى ص:٤٠٧)؛ (جامع البيان٣/ ١١٦٣) ونسبوها جميعاً للمفضل عن عاصم.

(٣) وجه الضم في (معاني القرآن للأخفش١/ ٣٧٨) بدون نسبة؛ و(إعراب القرآن للنحاس٢/ ١٣٨)؛ و(مختصر ابن خالويه ص:٦٠) ونسباه لأبان بن تغلب.

(٤) (مختصر ابن خالويه ص:٦٠) ونسبها للنبي صلى الله عليه وسلم، وفاطمة وابن عباس؛ (المحتسب١/ ٣٠٦) ونسبها لعبد الله بن قسيط المكيّ؛ (الكامل ص:٥٦٥) ونسبها لابن محيصن طريق ابن أبي يزيد، ومحبوب عن أبي عمرو.

(٥) في الأصل: (وطلحة والسامري) بعطف السامريّ على طلحة، وهو خطأ، والصواب ما أثبتُّه؛ لأنَّ السامريّ الذي في طريق هبة عن رويس هو طلحة، وليس غيره، وانظر:طرق يعقوب (ق:١٠/ ب) وأسانيد قراءة يعقوب (ق:٨٦/ أ) **وطلحة السامريّ** هو: طلحة بن خلف بن الهيثم، أبو الفرج، الفسويُّ، ويقال: السامريُّ، روى القراءة عن أبي بكر النقاش، وأبي بكر بن مقسم، روى القراءة عنه عبد الله بن محمد بن أحمد العطار،

(رَبُّ ٱلْعَرْشِ ٱلْعَظِيمُ) [١٢٩] **برفع الميم**[(١)]: محبوبٌ عن إسماعيلَ بنِ مسلم عن ابن كثير، وابنُ محيصن.

غيرهما: بكسر الميم.

الياءات

الفتح:

فتح ﴿مَعِيَ أَبَدًا﴾ [٨٣] : علويٌّ غير حمصيٍّ، وأبو عمرو، وأيوبُ، وحفصٌ، والمفضَّلُ.

وفتح ﴿مَعِيَ عَدُوًّا﴾[٨٣] : حفصٌ، والمفضَّلُ، والخزاعيُّ عن أبي بشر عن ابن عامر.

وعلي بن محمد بن سعيد الصرصري. (غاية النهاية١/ ٣٤١).

(١) (إعراب القرآن للنحاس٢/ ١٣٨) بدون نسبة؛ (مختصر ابن خالويه ص:٦١) ونسبها لأهل مكة؛ (الكامل ص:٥٦٥) ونسبها لمجاهد وابن محيصن وحميد ومحبوب عن ابن كثير.

سُورَةُ يُونسَ عَلَيْهِ السَّلامُ[١]

﴿لَسَٰحِرٌ﴾ [٢] **بألف**: مكيٌّ، كوفيٌّ غير المفضَّلِ وحمادِ بنِ عمرو وحمادِ بنِ زيد والمازنيِّ والخليلِ عن عاصم وابنِ سعدان لنفسه.

غيره: ﴿لَسِحْرٌ﴾ **بغير ألف**.

﴿أَنَّهُۥ يَبْدَؤُا۟﴾ [٤] **بفتح الألف**[٢]: أبو جعفر، والأعمشُ.

غيرهما: **بجرها**.

﴿يُفَصِّلُ﴾ [٥] **بالياء**: ابنُ كثير غير هارونَ عنه والقطعيِّ عن عبيد عن شبل عنه، وبصريٌّ غير سلَّامٍ وأيوبَ، [وحفصٌ][٣] وحمادُ بنُ سلمة عن عاصم، والعجليُّ عن حمزة، والطُّرَيْثيثيُّ عن ابن شنَبوذ عن ابن عتبة، والخزاعيُّ عن قاسم.

غيرهم: **بنون**.

---

(١) قال المؤلف في (التلخيص ص:٢٨٢): "مكية، وهي مائة وعشر آيات في الشاميّ، وتسع في الباقي"، وانظر: (البيان للدانيّ ص:١٦٣)؛ (تفسير ابن عطية٤/ ٤٤٤)؛ (تفسير القرطبيّ١٠/ ٤٤٥).

(٢) أي: بفتح الهمزة.

(٣) في الأصل: (وجعفر)، وهو تحريف، والصواب ما أثبتُّه؛ لأنَّ حفصاً عن عاصم هو أشهر من تواترت عنه هذه القراءة في سائر كتب القراءات، بالإضافة إلى ابن كثير والبصريّين، انظر مثلاً: (السبعة ص:٣٢٣)؛ (الغاية لابن مهران ص:١٦٩)؛ (المبسوط ص:١٩٩)؛ (المنتهى ص:٤٠٨)؛ (التيسير ص:٩٨)؛ (جامع البيان٣/ ١١٦٩)؛ (الوجيز ص:١٧٥)؛ (الموجز ص:١٥٩)؛ (الإقناع للأهوازيّ ص:٣٠٥)؛ (العنوان ص:١٠٤)؛ (الكامل ص:٥٦٦)؛ (التلخيص ص:٢٨٢)؛ (النشر٢/ ٢٨٢) ويؤيده أيضاً قول المؤلف بعد ذلك: "وحماد بن سلمة عن عاصم" فذِكْرُ رواية حماد عن عاصم يرجّح كون المعطوف عليه من رواة عاصم أيضاً، وليس منهم من اسمه جعفر، وإذا كان ذلك كذلك؛ فلا بد أن يكون ذلك الراوي حفصاً؛ فهو أشهر من روى هذا الوجه عن عاصم.

﴿لَقَضَىٰٓ إِلَيۡهِمۡ﴾ **بالفتح**[١]، ﴿أَجَلَهُمۡ﴾ [١١] **نصب**: دمشقيٌّ، ويعقوبُ.

غيرهما: ﴿لَقُضِيَ﴾ **بالضم**[٢]، ﴿أَجَلُهُمۡ﴾ **رفع**.

(أَنَّ) **مفتوحة مشدَّدة**، (ٱلۡحَمۡدَ) [١٠] **نصب**[٣]: المنهالُ عن يعقوب، وابنُ مُحيصن.

غيرهم: **بالتخفيف والرفع**.

[(وَلَآ أَنذَرتُكُم)][٤] [١٦] **من الإنذار**[٥]: الأعمشُ.

غيره: ﴿وَلَآ أَدۡرَىٰكُم﴾.

روى الأفطسُ عن ابن كثير، والربعيُّ[٦] وابنُ مجاهد[٧] وابنُ شنَبوذ وابنُ الصباح[١]

---

(١) يعني: بفتح القاف مع فتح الضاد، وبعدها ألف مقصورة.

(٢) يعني: بضم القاف مع كسر الضاد، وبعدها ياء مفتوحة.

(٣) (مختصر ابن خالويه ص:٦١) ونسبها لبلال بن أبي بردة وابن محيصن؛ (المنتهى ص:٤٠٩) ونسبها للمنهال عن يعقوب؛ (الكامل ص:٥٦٦) ونسبها لأبي حيوة وابن مقسم والزعفراني وأبي حنيفة والمنهال والوليد وابن عبد الخالق عن يعقوب.

(٤) في الأصل: (ولأنذرتكم)، والمثبت من (التقريب والبيان ق:٨٠/ أ)، وهو الذي في جميع المصادر التي أوردت هذه القراءة، وهو المناسب من جهة المعنى.

(٥) (تفسير الطبريّ١٢/ ١٤١) ونسبها لابن عباس؛ (مختصر ابن خالويه ص:٦١) ونسبها لابن عباس وابن حوشب.

(٦) محمد بن إسحاق بن وهب، أبو ربيعة، الربعيُّ، المكيُّ، مؤذن المسجد الحرام، أخذ القراءة عرضاً عن البزي، وقنبل، روى القراءة عنه عرضاً محمد بن الصباح، ومحمد بن عيسى بن بندار، وعبد الله بن أحمد البلخي، وغيرهم، توفي سنة ٢٩٤هـ. (غاية النهاية٢/ ٩٩).

(٧) رواية ابن مجاهد لهذا الوجه هي عن قنبل كما سأُبيِّن بعد قليل، ولكنَّ ممَّا يدعو إلى التأمل أنَّ ابن مجاهد لم يذكر في كتابه (السبعة) هذا الوجه أصلاً، لا عن قنبل ولا عن غيره، وقد يعني هذا: أنَّ ابن مجاهد لا يرى القراءة بهذا الوجه، وربَّما يُفهم رأيه هذا -أيضاً- ممّا نقله عنه أبو عمرو الدانيّ في (جامع البيان٣/ ١١٧١) حيث قال: "قال ابن مجاهد: راجعت قنبلاً في ذلك غير مرة فلم يرجع"، وذكر أبو شامة في (إبراز المعاني ص:٥٠٦): أنَّ كلام ابن مجاهد هذا موجود في بعض نسخ (السبعة)، وإن تعجب فعجب أنَّ هذا الوجه الذي لم يذكره ابنُ مجاهد في (السبعة)؛ هو الوجه المأخوذ به في (التيسير) و(الشاطبيّة) اللَّذين تُروى فيهما رواية قنبل من طريق

وابنُ عبد الرزاق[٢]، واللهبيُّ[٣] وأبو ربيعة[١] طريق الحجبيِّ[٢] والأهوازيِّ والرازيِّ عن

ابن مجاهد نفسه، فهل اعتمد الدانيّ والشاطبيّ في روايتهما هذا الوجه خاصة على غير طريق ابن مجاهد؟ أو كان ابن مجاهد يقرئ بهذا الوجه أولاً ثمَّ ترك ذلك فيما بعد؟ أو يكون الدانيّ والشاطبيّ قد اعتمدا على طريق أدائيّ يَثبتُ فيه هذا الوجه عن ابن مجاهد عن قنبل بغض النظر عن ما في (السبعة)؟ ربَّما يكون الاحتمال الأخير أقربَ إلى الصواب؛ لأمور:

الأول: أنَّ منهج الأئمة القراء الالتزام بالرواية والطريق؛ فإن خالفوا صرَّحوا بذلك.

الثاني: أنَّ الدانيّ نفسه ذكر في (جامع البيان٣/ ١١٧٠) طريق ابنِ مجاهد في سياق الطرق التي يُروى فيها هذا الوجه عن قنبل.

الثالث: أنَّ هذا الوجه مرويٌّ عن قنبل من طريق ابن مجاهد في كتب أخرى كـ(المنتهى ص:٤٠٩)، و(الوجيز ص:١٧٥)، و(التلخيص ص:٢٨٣).

الرابع: أنَّ ابن الجزريّ في (النشر٢/ ٢٨٢) نسب هذا الوجه إلى قنبل من طرقه دون استثناء، وأول طرق قنبل عنده طريقُ ابن مجاهد؛ فلو كان ابن مجاهد لا يعتدّ بهذا الوجه ألبتة؛ لما نُقل عنه في شيء من الطرق، ولاكتفى الأئمة بنقله من الطرق الأخرى عن قنبل.أمَّا مراجعة ابن مجاهد قنبلاً فيمكن حملها على تثبُّت ابن مجاهد وتوثُّقه من ضبط قنبل لهذه القراءة، وأنَّ ذلك لم يكن منه على سبيل الخطأ والسهو؛ فلما تبيَّن له ذلك صار يرويها عنه. وأمَّا عدم ذكرها في (السبعة) فيحمل على عدم اختياره لها، ولا يتنافى ذلك مع ثبوتها عنده؛ فقد كان الأئمة يختارون من مروياتهم أوجهاً دون أوجه؛ نظراً لأمور حبَّذت إليهم ذلك، ويدَعون أوجهاً أُخرى غير طاعنين فيها، ولا مستقبحين لها.

(١) محمد بن عبد العزيز بن عبد الله بن الصباح، أبو عبد الله، المكيُّ، أخذ القراءة عرضاً عن قنبل، وأبي ربيعة، وإسحاق الخزاعي عن ابن فليح، روى القراءة عنه عرضاً علي بن محمد الحجازي، ومحمد بن زريق البلدي، وعبد الله بن الحسين، وغيرهم. (غاية النهاية٢/ ١٧٢).

(٢) هؤلاء الخمسة -أعني: الربعيّ وابن مجاهد وابن شنبوذ وابن الصباح وابن عبد الرزاق- يروُون هذا الوجه عن قنبل، وليس في نصّ كلام المؤلف ما يدل على ذلك، وكان الأوْلى له أن يذكر ذلك دفعاً للبس؛ فإنَّ من بين هؤلاء من تصحّ روايته عن غير قنبل كالبزيّ وغيره، وقد نصَّ الخزاعيّ في (المنتهى ص:٤٠٩) على رواية هؤلاء هذا الوجهَ عن قنبل، وذكرهم بهذا الترتيب، وهو ما يعني أنَّ المؤلف ناقلٌ ذلك عنه، ونصَّ على ذلك أيضاً الدانيُّ في (جامع البيان٣/ ١١٧٠)، وزاد عليهم ابن بويان.

(٣) **في طرق هذا الكتاب ثلاثة لهبيّين، هم:**

أبو عبد الرحمن عبد الله بن عليّ، ترجم له ابن الجزريّ في (غاية النهاية١/ ٤٣٦)، وجاء في ترجمته أنَّه: "أخذ

القراءة عرضاً عن البزي، وهو من جلة أصحابه، أخذ القراءة عنه عرضاً أحمد بن عبد الرحمن بن الفضل، وعلي بن سعيد بن ذؤابة القزاز، وأبو بكر أحمد بن عبد الرحمن الولي، وهبة الله بن جعفر".

والثاني: أبو جعفر محمد بن محمد، ترجم له ابن الجزريّ في (غاية النهاية٢/ ٢٣٨)، وجاء في ترجمته أنَّه: "أخذ القراءة عرضاً عن البزي، روى القراءة عنه عرضاً أحمد بن عبد الرحمن بن الفضل الولي، وهبة الله بن جعفر"، وقد ذكر المؤلف طريقاً يجمع هذين اللهبيَّيْنِ معاً في أسانيد رواية البزيّ في (ق:٢١/ أ).

والثالث: أبو العباس أحمد بن محمد، لم يترجم له ابن الجزريّ في (غاية النهاية) ترجمة مستقلة، ولكن ذكره بهذا الاسم في ترجمة البزيّ في (غاية النهاية١/ ١١٩)، وعدَّه -تبعاً للأهوازي والرهاوي- من تلاميذ البزيّ، وذكره أيضاً في شيوخ علي بن سعيد القزاز في (غاية النهاية١/ ٥٤٣)، وقد ذكره المؤلف في أسانيد رواية قنبل في (ق:٢٣/ ب)، كما ذكر طريق اللهبيِّنَ الثلاثة جميعاً في أسانيد رواية البزيّ في (ق:٢١/ ب)، غير أنَّه سمَّى -هناك- والدَ أبي عبد الرحمن حمزةَ بنَ إبراهيم، ومن طريق اللهبيّين الثلاثة يروي الأهوازي رواية البزيّ في كتابه (الوجيز)، انظر: (ص:٢١، ٢٢) منه، وإذا كان اللهبيون الذين في طرق هذا الكتاب ثلاثةً وكان منهم واحد يروي عن قنبل؛ فإنَّ إطلاق المؤلف للَّهبيّ هنا مشكل؛ إذْ كان لا بدَّ من تعيينه من بين هؤلاء الثلاثة، وقد تبع المؤلفُ في هذا الإطلاق أبا الفضل الخزاعيّ في (المنتهى ص:٤٠٩)، إلا أنَّ إشكال عدم تعيين المراد من اللهبيّين أقلُّ شأناً عند الخزاعيّ؛ ذلك أنَّ اللهبيَّنِ عنده اثنان فقط، أبو عبد الرحمن، وأبو جعفر، كلاهما عن البزيّ، وطريقهما عند الخزاعيّ واحد، انظر: (المنتهى ص:١٣٤)، وفي ذلك ما يدل على استبعاد كون أبي العباس اللّهبي المختصّ بالراوية عن قنبل مراداً هنا، ولعلَّ ممَّا يزيد ذلك بُعداً أنَّ أحداً لم ينسب هذا الوجه إلى قنبل من طريق اللّهبي؛ فلم يبق إلا أن يكون المراد أحد اللهبيِّين الراوين عن البزيّ، وهو ما نصَّ عليه الدانيُّ في (جامع البيان٣/ ١١٧١) حيث قال: "وكذلك روى اللَّهبيُّ عن البزيّ" ولكنَّ الدانيّ وإن نصَّ على أنَّ ذلك رواية عن البزيّ إلا أنَّه أيضاً لم يُعيّن ذلك اللهبيّ الراوي عن البزيّ، ومن كلّ ما تقدَّم يمكن استخلاص ما يلي:

أولاً: أنَّ المراد هنا طريق اللهبيَّيْن أبي عبد الرحمن وأبي جعفر عن البزيّ؛ وقد نسب إليهما معاً هذا الوجهَ الهذليُّ في (الكامل ص:٣٨٧) والروذباريُّ في (جامع القراءات ق:١٩١/ أ).

ثانياً: يظهر لي -والله أعلم- أنَّ سبب هذا الإشكال تحريفٌ وقع في بعض نسخ (المنتهى)؛ حيث تحرفت فيها كلمة (اللَّهبيَّيْن) بالتثنية إلى (اللَّهبي) بالإفراد؛ وعن تلك النسخ التي وقع فيها ذلك التحريف نقل المؤلفُ والدانيُّ، وعن النسخ الأُخرى نقل الهذليُّ والروذباريُّ، وممَّا يقوّي ذلك أنَّ الروذباريّ يروي هذا الوجه عن اللهبيّين من طريق الخزاعيّ، كما جاء في ترجمته لهذه القراءة.

ثالثاً: نسبة هذه القراءة إلى أحد اللَّهبيَّيْن تعني نسبتها إلى الآخر كذلك؛ فطريقهما واحد؛ ولا معنى حينئذ

النقَّاش عنه، وابن المقرئ[٣]، والأهوازيُّ عن قنبل غير الزينبيِّ: **بالقصر**[١].

لنسبة القراءة إلى أحدهما دون الآخر.

رابعاً: بما أنَّ ثَمَّ طريقاً -عند المؤلف- يجمع اللّهبيِّين الثلاثة عن البزيّ؛ فلا يبعد أن يكون ذلك الطريق هو المراد هنا؛ إذْ رسم لفظ التثنية والجمع واحد، على أنَّ ذلك لا يتفق مع ما عند الخزاعيّ والهذليّ؛ فليس عندهما إلا لهبيّان.

خامساً: ذكر الأهوازيّ في (الوجيز ص:١٧٥) أنَّه روى عن اللّهبيِّين عن البزي القراءة في هذا الحرف بالألف كالجمهور، وهذا ربَّما يتعارض مع ما رجَّحتُه أولاً من إرادة المؤلف نسبة وجه القصر للبزّي من طريق اللّهبيّين، ولكنّي رجَّحتُ ما يتفق مع طرق الخزاعيّ؛ إذْ رأيت أنَّ المؤلف -في هذه المسألة- ناقلٌ عنه، وذلك واضح عند المقارنة بين كتابيهما، أمَّا ما رواه الأهوازيّ في (الوجيز) فإنَّه يُحمل على اختلاف الطرق عن اللّهبيّين أنفسهم، وذلك أمرٌ معهود مثله في طرق القراءات، والعلم عند الله تعالى.

(١) أبو ربيعة هو الربعيُّ الذي تقدم قبل قليل في هذا السياق، وقد ذكرت هناك أنَّ المقصود روايته عن قنبل، وتكرَّر ذكره هنا وفي (المنتهى ص:٤٠٩)، ولكنْ بكنيته، وبدون تقييده بشيخه، فالظاهر أنَّ المقصود هنا روايته عن البزّيّ؛ فذلك ما يُفهم من ذكر روايته عن قنبل أولاً، وهو أيضاً ما نصَّ عليه ابنُ مهران في (الغاية ص:١٦٩، ١٧٠)، والهذليّ في (الكامل ص:٣٨٧)، ، وقد روى ابن مهران في (المبسوط ص:١٩٩) والدانيّ في (جامع البيان٣/ ١١٧١) ذلك من طريق النقاش عن أبي ربيعة عن البزيّ.

(٢) (طريق الحجبي) هكذا في الأصل، وفي (المنتهى ص:٤٠٩): (طريق الجمحيّ)، ولم أجد كلا الاسمين في طرق أبي ربيعة، لا عند الخزاعيّ ولا عند المؤلف! وأغلب الظنّ أنَّه: (الجبيّ) فتصحَّف إلى (الحجبي)؛ لأنَّ الجبيّ مذكور عند المؤلف في سياق طرق أبي ربيعة، انظر: (ق:٢٢/ أ)، والله أعلم.

(٣) ذكر المؤلف طريق ابن المقرئ هذا في طرق البزيّ، وذكر أنَّ تلميذه الذي يروي عنه القراءة هو محمد بن أحمد المقرئ شيخ الخزاعي الجرجاني، انظر: (ق:٤) نسخة (ح)، ولكنَّ هذا الطريق ليس له وجود في أسانيد رواية البزيّ عند المؤلف، فربَّما سقط أثناء النسخ، وقد ذكره الخزاعيّ -وهو أحد مصادر المؤلف- في (المنتهى ص:١٣٥) وجعله طريقاً لأبي ربيعة عن البزيّ، وسمَّاه عبد الله بن عبد الرحمن، وسياق المؤلف هنا يحتمل أن يكون ابن المقرئ طريقاً للبزيّ وهذا هو المطابق لما ذكره المؤلف في الطرق، ويحتمل أن يكون طريقاً لأبي ربيعة عن البزيّ كما في طرق الخزاعيّ، وهو الراجح -والله أعلم- لأنَّ هذا النصَّ منقول عن الخزاعيّ في (المنتهى ص:٤٠٩) فالأوْلى أن يطابق ما في طرق الخزاعيّ، وقد نصّ الروذباريّ -نقلاً عن الخزاعيّ- على رواية ابن المقرئ هذا الوجه عن أبي ربيعة عن البزيّ، وقد ترجم ابن الجزريّ لابن المقرئ باسم محمد بن عبد الرحمن، وجاء في ترجمته له في (غاية النهاية٢/ ١٣٦) أنَّه: "محمد بن عبد الرحمن بن عبد الله بن محمد، أبو يحيى، المكيُّ،

روى هارونُ عن ابن كثير: **بين اللفظين**.

وذكرت الإمالة والفتح وبين اللفظين في الأصول[٢].

روى ابنُ أبي إسرائيل (لِنَظُّرَ كَيْفَ) [١٤] **بنون واحدة**[٣] **وتشديد الظاء**[٤].

[غيره][٥]: **بنونين**[٦] **وتخفيف الظاء**[٧].

أخذ القراءة عرضاً عن إسحاق الخزاعي، وأبي ربيعة محمد بن إسحاق، وسمع الحروف من محمد بن صالح عن ابن أبي بزة، وروى القراءات لأبي عبيد عن علي بن عبد العزيز البغوي عنه، روى القراءة عنه عرضاً محمد بن أشتة، ومحمد بن أحمد المؤدب، والحسن بن عمر بن إبراهيم، توفي بمكة سنة ٣٤٣هـ.

(١) أي: بحذف الألف التي بين اللام والهمزة؛ فتصير القراءة هكذا: ﴿وَلَأَدْرَىٰكُم﴾.

(٢) لم أجد هذه المسألة في الأصول، فربَّما سقطت فيما سقط من باب الإمالة.

(٣) رُوي أنَّها مكتوبة كذلك، بنون واحدة في بعض المصاحف. انظر: (المحتسب١/ ٣٠٩)؛ (جامع البيان٣/ ١١٧٠)؛ (مختصر التبيين٣/ ٦٤٨)؛ (الوسيلة ص:١٦١)، ولكنَّ الدانيّ تعقب ذلك في (المقنع ص:٩٤) بقوله: "ولم نجد ذلك كذلك في شيء من المصاحف، وقال محمد بن عيسى: هو في الجدد والعتق بنونين" كما ذكر الشاطبيُّ أنَّ تلك الرواية التي جاء فيها حذف النون مردودة؛ فقال في (العقيلة:٧٩): "وَفِي لِنَنْظُرَ حَذْفُ النُّونِ رُدَّا".

(٤) (المحتسب١/ ٣٠٩) ونسبها ليحيى بن الحارث وأيوب عن ابن عامر؛ (جامع البيان٣/ ١١٧٠) ونسبها لعبد الحميد بن بكار عن أيوب بإسناده عن ابن عامر، ولم يتطرق المؤلف ولا غيره -ممَّن وجدت عندهم هذه القراءة- إلى حركة النون، ولا إلى حركة الظاء المشدّدة بعدها، والظاهر أنَّ النون مفتوحة والظاء مضمومة؛ لأنَّ من وجّهوا هذه القراءة كابن جنّيّ في (المحتسب١/ ٣٠٩) والدانيّ في (جامع البيان٣/ ١١٧٠) وابن عطية في (المحرر الوجيز٤/ ٤٦٠) والعكبريّ في (إعراب القراءات الشواذ١/ ٦٤٠)؛ وجّهوها بأنَّ النون الثانية مدغمة في الظاء، وابنُ جنّيّ يرى أنَّ ذلك من قبيل الإخفاء، لا الإدغام، وأنَّ القراء ظنّوه إدغاماً، وعلى كلا القولين فإنَّ ذلك يعني أنَّ النون الأولى باقية على حركتها، وكذلك الظاء.

(٥) في الأصل: (غيرهم) وهو خطأ؛ فليس ثَمَّ جمع يعود عليه الضمير، بل المذكور قبلُ واحد؛ فالصواب أن يقال: (غيره)، كما أثبتُّ.

(٦) النون الأولى مفتوحة والثانية ساكنة.

(٧) وهي مضمومة.

(عُمْرًا)[١٦] **ساكنة الميم**[(١)]: الخفافُ وعبيدٌ واللؤلؤيُّ عن أبي عمرو، والقرشيُّ والقزَّازُ عن عبد الوارث عنه.

وهارون عن أبي عمرو: **بالوجهين**.

غيرهم: **برفع الميم**.

﴿عَمَّا تُشْرِكُونَ﴾ [١٨] **بالتاء** ههنا، وفي النحل موضعان [١، ٣]، ورأس الأربعين من الروم [٤٠]: كوفيٌّ غير عاصمٍ غير شيبانَ عنه، وأبي عمارة وخلادٍ عن أبي بكر، وحسينٍ [٢١٢/ ب] [وأبي عمارة][(٢)] عن حفص؛ فإنَّهم[(٣)] رووا بالتاء فقط، وابنِ سعدان[(٤)].

غيرهم: **بالياء فيهنّ**.

﴿يَمْكُرُونَ﴾ [٢١] **بالياء**: أبانُ وعصمةُ عن عاصم، وخلادٌ وأبو عمارة عن أبي بكر، وابنُ جبير والواقديُّ عن حفص، وسهلٌ، ويعقوبُ غير رويسٍ والخزاعيِّ لزيد.

غيرهم: **بتاء**.

﴿يَنشُرُكُمْ﴾ [٢٢] **بنون وشين**[(٥)]: دمشقيٌّ، وأبو جعفر، وابنُ خليد عن نافع.

غيرهم: ﴿يُسَيِّرُكُمْ﴾ **بالسين والياء**[(٦)]، **من التسيير**.

---

(١) (الكامل ص:٥٦٦) وزاد نسبتها إلى زائدة عن الأعمش، ونعيم بن ميسرة.

(٢) في الأصل: (وأبو عمارة)، والصواب ما أثبتُّه؛ لأنَّه معطوف على مجرور.

(٣) يعني: شيبان عن عاصم، وأبا عمارة وخلاداً عن أبي بكر، وحسيناً وأبا عمارة عن حفص.

(٤) ابن سعدان معطوف على عاصم.

(٥) وهي مكتوبة كذلك في مصاحف أهل الشام. انظر: (المصاحف ص:١٥٢)؛ (هجاء مصاحف الأمصار ص:٩٩)؛ (البديع ص:١٧٨)؛ (المقنع ص:١٠٩)، والياء في هذه القراءة مفتوحة، والنون ساكنة، والشين مضمومة.

(٦) وهي مكتوبة كذلك في بقية المصاحف. انظر: (المصاحف ص: ١٥٢)؛ (المقنع ص: ١٠٩)، والياء الأولى في هذه القراءة مضمومة، والسين مفتوحة، والياء الثانية مكسورة مشدّدة. وثَمَّة إشكال قد يرد على البعض فيما يتعلق برسم هذه الكلمة على القراءتين، ويتمثّل هذا الإشكال في أنَّ الرسم في الأصل خلوٌ من النقط، ورسم

﴿مَّتَـٰعَ﴾ [٢٣] **نصب**: هارونُ عن ابن كثير، وحفصٌ وحمادُ بنُ زيد والضحَّاكُ عن عاصم، وحسينٌ وخلادٌ عن أبي بكر عنه، [وبكَّارٌ][(١)] وابنُ عقيل عن أبان، ومحبوبٌ والهمذانيُّ عن أبي عمرو.

بكسر العين[(٢)]: المازنيُّ والخليلُ وهارونُ عن عاصم، وابنُ صالح عن أبي بكر، وابنُ حبيب[(٣)] عن أبان.

غيرهم: **برفع العين**.

(وَأَزْيَنَتْ) [٢٤] اللؤلؤيُّ والخفافُ عن أبي عمرو: **بفتح الهمزة وقطعها**[(٤)]، **وسكون الزاي وتخفيفها**[(٥)].

الكلمة حينئذ يحتمل القراءتين معاً، فلا معنى إذاً لما نُقل من الاختلاف في رسمها، وربَّما قوَّى هذا الإشكال أنَّ في كلام بعض العلماء ما يُشعر بأنَّ الرسم في القراءتين واحد كمكّيّ في (الإبانة ص:٥١)، والحمويّ في (القواعد والإشارات في أصول القراءات ص:٣٦)؛ فقد مثَّلا بهاتين القراءتين على ما اختلف لفظه ومعناه دون رسمه، ودفعاً لهذا الإشكال عبَّر الضبَّاع في (سمير الطالبين ص:١٤٨) عن هذا الاختلاف في الرسم بقوله: "كتبت في الشام بتقديم الحرف المطوّل، وفي غيره بتأخيره" ويعني بالحرف المطول على رسم مصحف الشام: النون، ويعني به على رسم بقية المصاحف: الياء؛ وذلك لأنَّ صورة النون والياء أطول من أسنان السين، وذلك إذا جاورت إحداهما السينَ، ومثلُ النون والياء في ذلك الباءُ والتاءُ والثاءُ، إذا كانت هذه الخمسة في الأول أو في الوسط، وإذا تلاصقت ثلاثة من هذه الخمسة أيضاً لزم أن يكون الوسط أعلى من الطرفين أو أدنى منهما. انظر: (سمير الطالبين ص:١٥٨).

(١) في الأصل: (وابن بكار) وما أثبتُّه هو الصواب؛ لأنَّ الذي في طرق أبان هو بكَّار، وليس ابن بكَّار. انظر: (ق:٥٩/ أ).

(٢) ينظر: (جامع القراءات ق:١٩١/ أ)؛ (إعراب القرآن للباقوليّ ص:٣٨١)؛ (شواذ القراءات ص:٢٢٥)؛ (زاد المسير٢/ ٣٢٤)؛ (إعراب القراءات الشواذ١/ ٦٤٢)؛ (التبيان للعكبري٢/ ٦٧٠)؛ (الدر المصون٦/ ١٧٥)؛ (اللباب١٠/ ٢٩٨).

(٣) هو يونس بن حبيب. تقدم.

(٤) أي: بجعلها همزة قطع.

(٥) (مختصر ابن خالويه ص:٦١) ونسبها لمالك بن دينار وجماعة؛ (المحتسب١/ ٣١١) ونسبها للأعرج، ونصر بن

غيرهما: ﴿وَٱزَّيَّنَتْ﴾ **بالوصل**[١]، **وتشديد الزاي**.

(قَتْرٌ) [٢٦] **ساكنة التاء**[٢]: عباسٌ عن أبي عمرو.

غيره: **بفتحها**.

﴿قِطَعًا﴾ [٢٧] **ساكنة الطاء**: ابنُ كثير، وعليٌّ، وأبو خليد عن نافع، وسلَّامٌ، ويعقوبُ، وسهلٌ.

غيرهم: **بفتحها**.

﴿تَتْلُواْ﴾ [٣٠] **بتاءين**: كوفيٌّ غير عاصمٍ إلا ابنَ نبهان وشيبانَ وابنَ مجالد ومفضَّلَ بنَ صدقة عن عاصم، وابنَ صالح عن أبي بكر عنه، وابنَ جبير والواقديَّ عن حفص، وابنِ سعدان[٣]، والخزاعيَّ لقاسم، وزيدٌ وروحٌ من طريق [ابنِ][٤] يحيى.

﴿كَلِمَتُ﴾ [٣٣، ٩٦] فيهما هنا، وفي المؤمن[٥] [٦] **بالجمع**: مدنيٌّ، دمشقيٌّ، غير أبي خليد عن نافع[٦].

غيرهم: **بالتوحيد في جميعها**.

عاصم، وأبي العالية، والحسن بخلاف، وقتادة، وأبي رجاء بخلاف، والشعبي، وعيسى الثقفي؛ (الكامل ص:٣٨٧) ونسبها لقتادة، والحسن رواية ابن أرقم، والجعفي ويونس وهارون عن أبي عمرو.

(١) أي: بجعل الهمزة همزةَ وصل.

(٢) (إعراب القرآن للنحاس٢/ ١٤٥) ونسبها للحسن؛ (مختصر ابن خالويه ص:٦١) ونسبها للحسن، والأعمش، وعباس عن أبي عمرو؛ (الكامل ص:٥٦٧) ونسبها للحسن، وقتادة، وعباس عن أبي عمرو.

(٣) ابن سعدان معطوف على عاصم المستثنى من (كوفي).

(٤) ساقط في الأصل، وأثبتُّه؛ لأنَّ الذي في طرق زيد وروح عن يعقوب هو أحمد بن يحيى. انظر: (ق:٨٦/ أ) وليس في طرقهما من اسمه يحيى.

(٥) أي: في سورة غافر؛ فمن أسمائها: سورة المؤمن. انظر: (جمال القراء١/ ٣٧).

(٦) أبو خليد عن نافع مستثنى من (مدنيّ)، لا من (دمشقيّ) كما قد يُوهم سياق المؤلف، لذا كان الأوْلى أن يقال: دمشقيّ مدنيّ غير أبي خليد عن نافع.

﴿أَمَّن لَّا يَهِدِّيٓ﴾ [٣٥] **بفتح الياء، وسكون الهاء، وتخفيف الدال**: ثلاثةٌ، وطلحةُ، والمفضَّلُ.

بفتح الياء، وكسر الهاء، وتشديد الدال: بصريٌّ غير أبوي عمرو وزيدٍ والمنهالِ، والأعشى، والبرجميُّ، وحفصٌ.

بكسر الياء والهاء، وتشديد الدال: حمصيٌّ، وحمادٌ، وأبو بكر غير الأعشى والبرجميِّ.

غيرهم: **بفتح الياء والهاء، وتشديد الدال**.

العُمريُّ وأبو عمرو: **لا يكملان فتحة الهاء**[(١)].

والشيوخُ مثل ابن مجاهد والنقاش: **فتحوا الهاء لأبي عمرو؛ لصعوبة التلفظ بما جاء عنه**[(٢)].

---

(١) هذه عبارة الخزاعيّ في (المنتهى ص:٤١٢)، وعنه نقلها المؤلف، وبها عبَّر المؤلف أيضاً في (التلخيص ص:٢٨٤)، وهي عبارة مجملة في معناها، ومثلُها عبارة ابنِ مهران في (الغاية ص:١٧١): "بين الفتح والجزم" ويعنون بذلك ما اصطُلح على تسميته (الاختلاس)، وبه عبَّر الدانيّ في (جامع البيان٣/ ١١٧٩) والهذليُّ في (الكامل ص:٥٦٧)، ويصدق عليه كذلك مصطلح (الإخفاء)، وبه عبَّر الدانيّ في (التيسير ص:٩٩) وفي (مفردة نافع ص:٦٦، ١٢٢) والشاطبيّ في (الحرز:٧٤٨)، والاختلاس والإخفاء كلاهما بمعنى إخفاء الحركة، بخلاف الرَّوم؛ فهو بمعنى الإتيان ببعض الحركة، قال ابن الجزريّ في (النشر٢/ ١٢٦): "فالرَّوم عند القراء غير الاختلاس وغير الإخفاء أيضاً، والاختلاس والإخفاء عندهم واحد؛ ولذلك عبَّروا بكل واحد منهما عن الآخر... وربَّما عبَّروا بالإخفاء عن الروم أيضاً كما ذكر بعضهم في (تأمنَّا) توسعاً".

(٢) ذكر ابن مجاهد في (السبعة ص:٣٢٦): أنَّ قراءة أبي عمرو هي بإسكان الهاء وتشديد الدال، غير أنَّه كان يشمّ الهاء شيئاً من الفتح. ويعني بالإشمام: الاختلاس على طريقة بعضهم في التعبير بذلك، وأمَّا ما ذكره المؤلف عن ابن مجاهد من القراءة لأبي عمرو بالفتح فهو غير موجود في (السبعة)، ولكنَّ الدانيّ في (جامع البيان٣/ ١١٨٠) روى آثاراً تفيد أنَّ ابن مجاهد كان يقرئ بالفتح لأبي عمرو، وعلَّق الدانيّ على ذلك بقوله: "وإنَّما كان ابن مجاهد رحمه الله يأخذ في قراءة أبي عمرو بفتح الهاء والخاء تيسيراً على المبتدئين واعتماداً على رواية من روى ذلك عن اليزيديّ"، قال ابن الجزريّ في (النشر٢/ ٢٨٤): "ولا شك في صعوبة الاختلاس ولكنّ الرياضة من الأستاذ تذلِّلُه".